

عشائر العراق

٢

الكرديت

يبحث في أصل العشائر الكردية وتفرعاتها ومواطن سكناها
وما يتعلق بسائر أحوالها التاريخية والحاضرة
مع فهارس وخارطة.

بقلم

المحامى عباسى العزاوى

رئيس لجنة الترجمة والتأليف والنشر العراقية

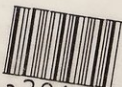
مطبعة المعارف بغداد

سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م

ثمنه : ٥٠٠ فلس

2267
.104
.313
V.2

[REDACTED]		[REDACTED]	
DUE JUN 15 1991		[REDACTED]	
DUE JUN 28 1986		[REDACTED]	
XXXXXXXXXXXX		[REDACTED]	
JUL 1 1986		[REDACTED]	
DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE
JAN 23	DUE JUN 15, 1993	MAY 1986	[REDACTED]
DUE JUN 15, 1993		[REDACTED]	
[REDACTED]		DUE OCT 27 1985	
MAY 16	JUN 13 '72	DUE JUN 15, 1992	
[REDACTED]		[REDACTED]	
XXXXXXXXXXXX		XXXXXXXXXXXX	
DUE: JUN 12 1984		JAN 14 1986	
RETURNED	384	XXXXXXXXXXXX	
DUE NOV 30 1984		MAY 2 1986	
[REDACTED]		DUE MAR 23 1986	
XXXXX		XXXXXXXXXXXX	
DUE: MAY 2 1986		DUE APR 25 1986	
RETURNED	DEC 10 1984	MAY 1986	



a32101

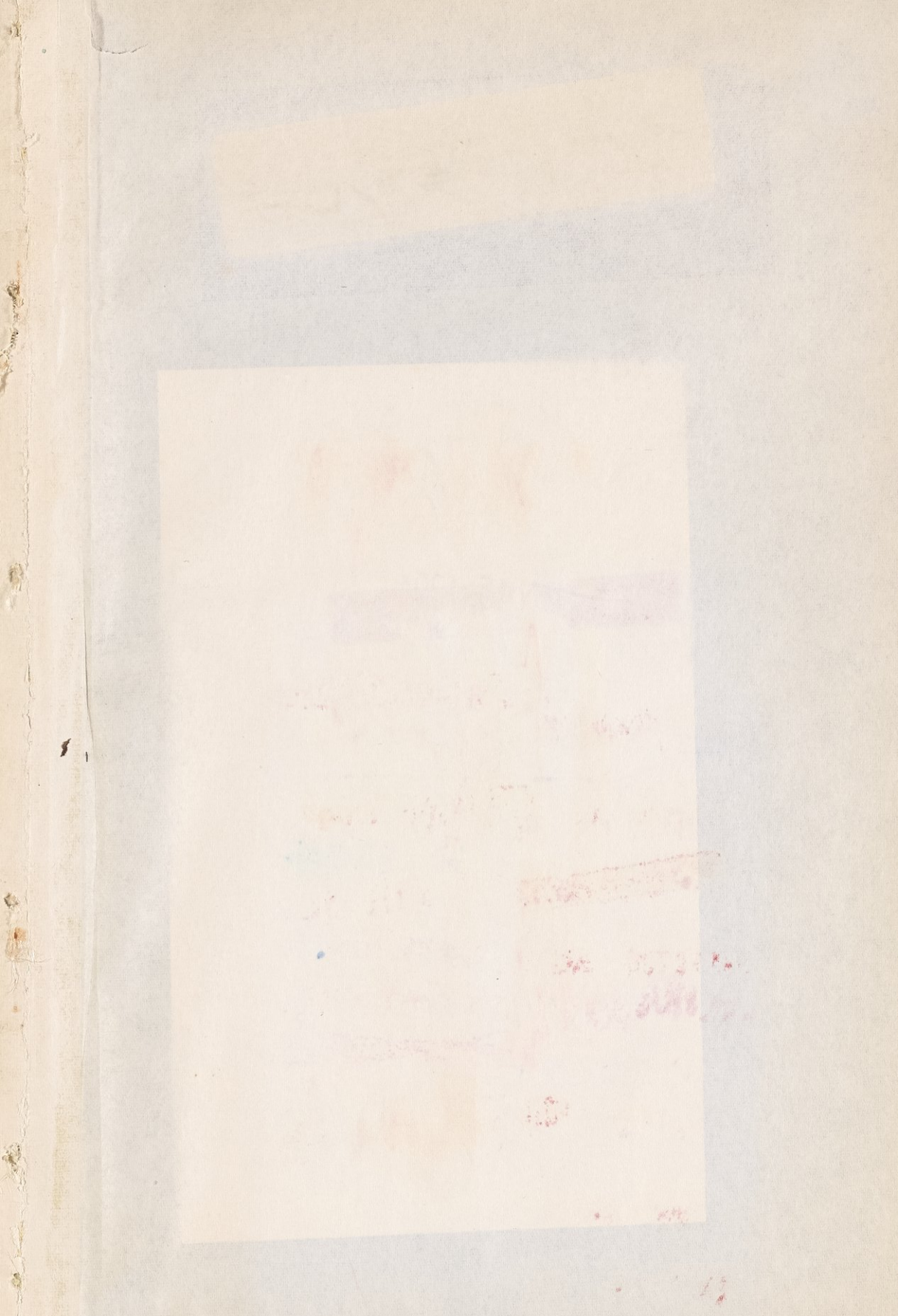


001726106b

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*

DUE JUN 15 1994



'Ashā'ir al-'Irāq

عشائر العراق

٢

الكرديّة

يبحث في أصل العشائر الكرديّة وتفرعاتها ومواطن سكناها
وما يتعلق بسائر أحوالها التاريخيّة والحاضرة
مع فهارس

بقلم

المحمّد عباسي الغزاوي 'Abbās al-'Azzāwī

رئيس لجنة الترجمة والتأليف والنشر العراقيّة

مطبعة المعارف - بغداد

سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م

حقوق الطبع والترجمة
محفوظة

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

أما بعد فأقدم للقراء الافاضل كتاباً جديداً من نوعه في عشائر العراق ، لم يسبق أن كتب أحد كتاباً في موضوعه في اللغة العربية ، أو زاول مباحثه بسعة فيها ولما كان أول تجربة فلاشك أنه لا يخلو من نقص مهما بالغت في الاتقان ، وليس الامر مما يتيسر القيام به لو احد ، ولا يكفي فيه التتبع الفردي ، والامر الاجتماعي يحتاج الى تكاتف لتثبيته ومراجعاته . والمرء لا يستطيع البت في كافة المطالب الاجتماعية ، ولا يحيط بها ، وانما الالتفات يتأتى بضم الجهود والمراجعات العميقة ، والتعاون في العمل وأرجو أن يتم ذلك على يد افاضل كثيرين ، فلم أتردد في نشر ماعلمت ، وما لا يدرك كله لا يترك جله . فلاشك ان هذه البضاعة المزجة لاتعدم فائدة . وآمل أن تنال القبول وتكون فاتحة خير لمباحث اخرى من نوعها . والله ولي التوفيق وبه الاستعانة .

6-30-57 1937 Oriental Library, Beirut

2267
104
313

v. 2

المقدمة

منذ أمد بعيد جداً أحاول التدوين عن الشعوب العراقية ، وما كان لها من أثر أو تأثير في العراق في مختلف أنحائه ، وتاريخ هذه الشعوب واسع الاطراف ، طويل الذيل ، متشعب جداً ، لم يعهد أن عرفنا شعوبه معرفة صحيحة ، لما ينتاجها من الغموض ، وما يتولاها من عماء وقلة نصوص . وهذه الشعوب لم تلاحظ منفردة ، ولا بحث فيها العلماء بصورة منتظمة ومطردة . والنتف القليلة ، او بعض الاوصاف لاتغني الباحث ، ولا تروي غلته .. خصوصاً بينها ما يعد نبراً . والحالة العشائرية تبصر أكثر في الاسس الاجتماعية من جراء أنها تعد ابتدائية وبسيطة ، فلا تدع مجالاً للشعب والانتشار ، فهي أولى في البيان وأحق بالرعاية ، ومنها يتعين أصل المباحث ، ومهامها .. لتكون الحالة أقرب الى بدء التكوين ، ثم ما يتلوه يعين الاوضاع بصورة أكل وهكذا حتى تنتهي الثقافة . والعراق في الحقيقة يستمد نفوسه من ناحيتين مهمتين إحداهما العرب ، والاخرى الكرد ، فمنها يستقي غالب نفوسه ، وبها قوام حضارته ، فيسد الخلل الناجم في النفوس من الامراض والابوثة أو الحوادث الاخرى فالجبل منبع كبير ، وكذا جزيرة العرب ، فكانا عماد المجتمع وركنه الركين . فلا نستطيع أن نغفل أحدهما ، والاكتفاء بالآخر ، فكل تناقص أو خلل يعوض بما هناك ، ويزيد في النشاط ، ويجدد الحياة والدم .

وتاريخ الكرد ، وعشائرم في العراق قديم كقدم العرب فيه ، فهما صنوان متكاتفان ، الواحد متمم للآخر ، أو عون له ومدار عزه ونصرته .

والعشائر الكردية موضوع بحثنا لها مزايا وأوصاف جليلة ، تستحق كل اطراء ، ولا تخلو أمة من معائب ، في نظر غيرها وهذه لاتكون مدار الاقتداء ، ولا وسيلة المتابعة ، وإنما يجب أن نحرص على المزايا الفاضلة عند الكل ، واقتباس

ما يصلح ، وما يليق أن يكون قدوة .. والعرب والاقوام الآخرون بحثوا في سجاياء الأقسام ، ودونوا عنها ، ولم يتركوا حتى الحيوان للانتفاع بخصاله وما الأمثال المضروبة ، والحكايات المنقولة الاتدابير للاستقاء من معينها وجعلها واسطة للانتباه .

وهذه الامة مجاورة للعرب ، ومساكنة للعراق وهي من أعظم الشعوب العراقية فلا نصاب يدعونا أن لا نهمل أمرها ، ولا نتركها ظهرياً بلا علم ولا كتاب مبين ، فنقف على حياتها ومعيشتها في رحلة الشتاء والصيف ، فتكون المعرفة بها في تناول كل أحد بدراسة غير منقطعة ، يكمل بعضها الآخر حتى تكون عميقة ، وقد قيل قديماً « العلم كله في العالم كله » فلا تستقر المعرفة ، ولا تقتصر على عدد معدود . بل أقول أكثر ما علمته من أصل القوم ، وحالاتهم الاجتماعية ، وما شاهدته فتأثرت به من مشاهد ومطالب ، كان أصل المادة ، وأما ضم الجهود ، ومراعات الفسكات المختمة بالرجوع الى التاريخ ونصوصه فهذه بذلت لها المستطاع ، لتكون كاملة ، أو بالتعبير الاولى أن تكون مقدمة التوسع والتكميل ، والزيادة والتعديل والتصحيح .

جربت هذا الموضوع ، وبحث كثيراً ، وحررت المشاهدات ، وأوردت النصوص المنقولة ، والأمل أن يجد المرء ما يطمئن بعض رغبته .

الموضوع

في هذه المباحث لا يهملنا الا (عشائر العراق) ، فلا نتجاوزها الى غيرها الا لعلاقة مشهودة ، أو اتصال ممكن . لانهم العلاقات بالمجاورين . لاسيما عشائر الحدود ، ومكانتها من هذه الناحية . ولما كانت القبائل متفاوتة في المسكنة ، فالضرورة تدعونا أن نفصل بعض النواحي ، ونجمل الأخرى .. وفي حالات التماثل لا نكرر الوصف ولا نعيده الا لسبب ولا نخرج عن ذلك الا الحاجة اقتضت ..

وفي هذا سوف لا نفصل بين البدو ، وأهل الأرياف كما في (العشائر العربية) لان العشائر الكردية في الغالب من أهل الارياف ، وقد استقرت من زمن بعيد جداً ، ولم يبق منها على البداوة الا القليل ، وهؤلاء في الحقيقة أقرب الى الحضارة ، وسكنى القرى والمدن ومن هذه الجهة نرى الفروق بارزة ، والالوصاف واضحة بينهم وبين العرب لما سنتناوله في محله سواء عند الكلام على القبيلة ، او اثناء ذكر القبائل بصورة عامة مما يصلح للاشتراك ويعم الجميع ..

ومن ثم سوف نعين القبائل العراقية ، وبعد ذلك نراعي الحالة العامة ، ولا يهمننا سرد المطالب بمفرداتها .. الا أننا تقدم بعضها للدخول في مثل هذا الأمر لنجعله كتمهيد ، ولا تتجاوز الحد المألوف في البسط والتوضيح .. وانما نراعي الضروري لمعرفة الشعب ، فنجعله الوسيلة للغرض الذي توخيناه ..

وغالب القبائل متفرقة المواطن غير مجموعة فقد رأينا ان القبائل الكردية غير تابعة للواء بعينه أو مقصورة على موطن بخصوصه ، فذكرنا ماوصل اليها خبره منها دون تقييد ، وان عشائر كل لواء معروفة فلا يهمننا الا ان نبسط القول في الواحدة تلو الأخرى مرجحين ترتيب الأولوية بقدر الامكان وان كان الاشتراك مشهود في بعضها .

وكنا نعتقد ان مجلداً واحداً يكفي لجميع هذه القبائل ، فوجدنا فيها كثرة ورجحنا ان نجعل هذا القسم بين ايدي القراء ، ثم نقدم مايتلوه من عشائر العميلية ، كما اننا فصلنا القول في عشائر اليزيدية في كتاب اليزيدية المعد للطبع .. ولا أدل على هذه العشائر أكثر من الدخول في مباحثها ..

المراجع

ان الكتب التاريخية بوجه عام لاتهتم أمر الكرد عند بيان الحوادث أو عروض المطالب ، ونرى في هذه توسعاً احياناً ، وضيقاً احياناً أخرى ، ولا مجال لذكر كل كتاب تعرض للمطالب التي هي موضوع بحثنا ، بل من المهم ان نتناول

أكثر المؤلفات فائدة ، وأجلها عائدة في مطالبتها وأغراضها بحيث يصح ان تعد مرجعاً أصلياً . والا طال البحث واستغرق صفحات كثيرة وموضوعنا لم يكن مقصوراً على بيان المراجع ومصادر المطالب .. ومن أجل هذه المراجع :

١- مسالك الابصار ، وهذا الكتاب رأيناه في خزانة كتب أيا صوفيا باستانبول سنة ١٩٣٤ ، و ١٩٣٧ ، و ١٩٣٩ م . وكان هذا التاريخ من أجل الآثار عول فيه مؤلفه على عراقيين اكابر ، دونوا ما علموا عن الكرد في العراق وزادوا في الايضاح لايام المغول . والكتاب رأيت منه مجلدات كثيرة ، وبعضها يختص بموضوع الكرد ، ولم ينس أن يتناول مؤلفه مطالب عديدة عن العراق بل أن تدويناته عنه من أجل مادون في ذلك العهد ، وفي نظرنا من أعز ما هنالك اخذه عن عراقيين عديدين ، ثم انه قد اعتمده من جاء بعده مثل القلقشندي في صبح الاعشى ، ومثل النويري في بلوغ الأدب ، فهو أصل ومرجع من أعظم مراجع البحث ومن أجلها نفعاً ..

٢- تقرير درويش باشا : وهذا تقرير قدمه رئيس لجنة الحدود عن المنازع فيه بين الدولة العثمانية ، والدولة الايرانية ، وكان تقديمه سنة ١٢٦٩ هـ - ١٨٥٣ م أوضح فيه الوثائق والمشاهدات في الحدود ، وعمر خطوطها ، وبيان وجهات نظر الدولتين والمواضع المختلف فيها ووجود الخلاف وما يستند اليه ، وكانت قد طالبت هذه التحديدات لمدة ٤ سنوات ، فكان هذا التقرير من أجل ما يعين مواطن الخلاف لما بين العراق وايران ويبين القبائل الساكنة في الحدود ، وأوضاعها المعروفة . ومن بين القبائل التي تعرض لذكورها (عشائر الكرد) لما بين العراق وايران . فلاشك أنه من المراجع المهمة النافعة جداً في التعرض لعشائر الحدود ، ويستند الى وثائق لا يستهان بها بل يعد من أجلها لما قبل مائة سنة تقريباً . ولا يستطيع سياح ان يدون بتحقيق مادون بالاستناد الى اناس عارفين

والى وثائق مقطوع بها تاريخية وغيرها . طبع سنة ١٢٨٣ هـ ، وسنة ١٣٢٩ هـ في مطبعة احسان باستانبول .

٣- سياحتنامه حدود : وهذا من أجل ما كتب في العشائر الكردية جاء متمماً لسابقه ولمسالك الابصار ، ومؤلفه خورشيد باشا كان مكتوباً في نظارة الخارجية (وزارة الخارجية) فاعز اليه الوزير ان يمضي مع (رئيس البعثة) او (لجنة الحدود) ، ويدون جميع ما يمر به من قرى وبلدان وعشائر ، ومواقع ، وان يتوسم في مباحثه ، فلا يترك صناعة أو صفة أو أثرأ ، وان ذلك مطلوب السلطان ورغبته الا كيدة في ذلك وان يهتم للامر ويعني به عناية زائدة . وبعد أن أتم مهمته ووفاه حقا قدم هذا الكتاب الى السلطان فقام بالمهمة خير قيام ، وجاء مكملأ ، اوسع في المطالب ، وأطنب في كثير من الاغراض ، واجل مافيه مشاهداته الخاصة بالبلدان وبالعشائر . ووثوقه مما استند اليه من خبراء ووثائق وحالة حاضرة ويعد من خير الآثار في موضوعه ، كتبه في الوقت الذي قدم درويش باشا تقريره وفي هذا ما يعين حالة العشائر أوضح للمدة السابقة لما قبل مائة سنة ، ولا شك أنه جاء بما يستفاد منه كثيراً ويعد من أعظم المؤلفات في موضوعه لاعتماده على اكابر رجال المعرفة ، وأهل الخبرة ، فلا يأخذ عن كل احد وانما كان يعول على من هو عمدة . ويظهر الخلاف والاختلاف أثناء المقابلة والفرق بينه وبين تقرير درويش باشا أن هذا رسمي ، لا يتوسم فيما لا يهم الحدود وما لا يتعلق بها ، فجاء هذا متمماً . عندي نسخة مخطوطة منه مذهبة ، معتنى بها بالغلة العناية في الاتقان ، فهي من المقتنيات النفيسة لما فيها من صحة ودقة في النسخ وجودة في الخط ، عدا التزويق ، والتذهيب ، وكل ما يقال في وصفها قليل . والمهم انها فوق كل سياحة ، أو تدوين عابر ، فلم يقع فيما وقع فيه كثير من أهل التتبع الا أن معلوماته التاريخية ضيقة فلم يسمعه المجال لاكثر مما كتب ..

٤- الشرفنامه : وهذه من الآثار الخاصة بالكرد ، وقبائلهم ولا نرى قبيلة في اغلب الاحيان الا ونشاهد لها اصلا في هذا الكتاب . تصل حوادثه الى سنة

١٠٠٥ هـ ، ولم يوصل أحد هذه المباحث إلا أن الوثائق بعده ليست بالقليلة ، فيصح ان تطرد الى اليوم .. ولكننا لم نر من اكمل حوادثه ، أو أتمه الا مارأينا في تقرير درويش باشا وفي سياحته حدود ، وفي ياقوت وابن فضل الله العمري والمطبوع من الشرفنامه لم يحو الوقائع على السنين . وقد رأيت مخطوطاً من الشرفنامه يشتمل على المطبوع وعلى الحوادث من ايام المغول من سنة ٦٨٩ هـ الى عهده بعد ان يدون مقدمة في آل عثمان وسلسلة نسبهم والكتاب مطبوع في مصر ولم يعين تاريخ طبعه وله مقدمة مهمة بقلم الاستاذ (محمد علي عوني) تصلح أن تكون من المراجع المعتمدة بها الا أنه جاء ناقصاً عن النسخة المخطوطة المحتوية على ذكر الوقائع من ايام المغول الى أيام المؤلف وبالتعبير الاولى الى سنة ١٠٠٦ هـ .

ولاشك أن من يزاول أمر البحث في الكرد يضطر أن يرجع اليه وان كان لا يصاح ان يعد مصدراً وحيداً ..

٥- تاريخ سليمانى : لمعالى الاستاذ محمد أمين زكي ، طبع باللغة الكردية في مطبعة النجاح سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م . وقد استفدت منه بالاستعانة بمن يعرف الكردية ، وعلاقته بموضوعنا مهمة جداً الا أنه لم يتعرض للقبائل الا قليلا ، ولم يفصل عنها . ومؤلفه عالم فاضل .

٦- تاريخ الكرد وكردستان : له أيضاً . وهذا قد جاءت فيه قائمة بعشائر الكرد ، وان الكتاب نقل الى اللغة العربية وطبع سنة ١٩٣٩ م . ولاشك انه من الكتب الاصلية المهمة .

٧- كرد : كتب باللغة الايرانية . من مؤلفات الاستاذ رشيد ياسمي من اساتذة جامعة طهران ولم يعين تاريخ طبعه الا أنه من المطبوعات الجديدة في مجلد ضخم تعرض فيه للكرد قبل الاسلام وبعده ، ونقل الآراء العربية ، وغيرها فهو من المراجع النافعة المعتبرة الا أنه عام في مباحثه ، فلم يتصل بالعشائر ، ولا بالمواطن الجغرافية .

٨- الاكراد: من فجر التاريخ الى سنة ١٩٢٠ م محاضرة ظهرت في رسالة طبعت سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م ، من تأليف الاستاذ رفيق حلمي . نقل من مؤلفات غربية في أصل الكرد .

٩- من عمان الى العمادية أو جولة في كردستان الجنوبية : هذا الكتاب ينم عن دراسة في تاريخ الكرد مزجها بمشاهدة وغالبها تستند الى الشرفامة ، او بالتعبير الاولى لتقوية المعلومات والتثبت منها بهذه الجولة او الجمع بين التاريخ وهذه الجولة وكأنه يكتب عن اطلاع واسع ، ولا شك ان هذا الاثر غالب معلوماته صحيحة ، ولكنه يحاول مؤلفه أن يظهر ككرد متعصب أو معاد للدولة العربية في العراق ، وبالتعبير الاولى كتابه لارضاء طائفة بما تهوى فلم يكن علمياً . ومعلوماته الحاضرة بسيطة من الاداريين ومن الشرفامة ، وكان الاولى به أن لا يعادي بين الشعوب العراقية ، ويقرب للالفة ، ويدعو للاخوة الا أنه خاب في ماطلبه وخذل في مسعاه وكانت جولته قد بدأت في ١١ تموز سنة ١٩٣١ وأتمها في نحو ٤ آب سنة ١٩٣١ .

١٠- كردل : منقول من اللغة الالمانية الى التركية . وهذا الكتاب يعين فيه مؤلفه اتجاهات مهمة ولا يخلو من أغلاط كثيرة لم يتثبت منها المؤلف ، ومباحثه مقتضبة ، وآراؤه فيها الحق والباطل ، والصواب والغلط .. وكان من اللازم ان يحقق الموضوع ، ويعين المطلب عند نقله الى التركية ، فلم يراع ذلك مما يعد نقصاً ، ومثل هذا النقل قد يوقع في مجموعة أخطاء ، فيضر علمياً ، طبع سنة ١٣٣٤ باستانبول في المطبعة الاورخانية نقل الى التركية وأصله للدكتور فريخ كان قد نشره المجمع الشرقي في برلين ، والطبعة التركية من نشرات مديرية العشائر والمهاجرين .

اما تحامله على مؤرخي العرب ، فهذا نتيجة فكرة خاصة للمؤلف في تبعيد العناصر والقاء بذور العداء بينها وهذه شنشنة متبعة عند كثيرين من الغربيين ،

فإذا كان قد صد الانفصال الإيراني عن العرب حادثاً مهماً بدت آثاره في التشيع واتخاذ طريقاً لتقوية الخلاف والانفصال ، فلا ريب أنه لم تترك إلى ما يبرر اعتبار القومية الكردية وتوسلها في هذا الانفصال في حين أن العرب لم يشأ واحد منهم أن يجعل (أمة) مندحجة في أخرى ، أو قريبة منها بأمل هذا الاندغام أو الاندماج ، وانما رعدوا امرأ أجلاً ، وهو الاخوة الدينية ، ولا تضرها اختلاف القوميات ، واستقلال كل أمة بعوائدها ، وآدابها ولغاتها . وآية « جعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ... » مما قربت بين الأقوام وإيجاد العداء باعدين الشعوب الغربية التي لم يستطع دين أن يقرب بينهم ، أو اخلاق عامة تؤلف !! الأمر الذي اضطرهم إلى حروب طاحنة ، ونزاع دائم لا يستطيعون أن يتوقوا منه ضررها ...

وهناك توارخ تركية وفارسية عامة تتعرض لبعض الحوادث ، وهي كثيرة ، وربما نتعرض للنقل منها . ولعل في هذه المراجع ما يعين مكانة البحث ، والاهتمام به من مؤلفين عديدين . وهناك مؤلفات إيرانية عديدة ، ومباحث علمية تركية في كتب ورسائل ومجلات لا تنكر الاستفادة منها ولأمن المؤلفات العربية العديدة . واكبر من كل ذلك تعيين الصلة بقدر الامكان بين العشائر الحاضرة ، وبين ماضيها . وقد بذلت الوسع للحصول على هذه المعرفة سواء بالرجوع إلى هذه الآثار وأمثالها أو إلى أصل القبائل واستنطاقها . وقد قضى ما عليه من بلغ الجهد ...

الاسرة

هذه أصل القبيلة ، أو القرية ، أو المدينة . ومن اللازم التعرض لها ، والاتصال بمباحثها مباشرة . وتفرق هذه عما عند العرب من وجوه عديدة . فيصح أن يقال إنها كانت ولا تزال سائرة على خلاف ما عند العرب . فلا يحتفظ بها لأكثر من تكون البيت ، ومن ثم نزول كل علاقة ، وتنقطع كل صلة نوعاً .

وتوضيح هذا يستدعي تفصيلاً زائداً ، فالرجل مرتبط بزوجه وولده حتى يكبر ويتزوج . ومن ثم تضعف صلته ، ويقل اتصاله . ومن الجهة الأخرى ان أصل أسرته لا يرتبط به كثيراً ، بل يحاول أن يقوم بنفسه فيجعل حبله على غاربه . ومعنى هذا ليس المقصود منه الانقطاع التام من كل وجه ، وانما يطمئن في هذا تكاتف القبيلة أو القرية فيكون من أفرادها ، فيراعي مقرراتها بصورة عامة ، كأنه عاش في أسرته مدة ليكون ابن القرية أو القبيلة .

وكثيراً ما سألت الكرد ، وتحققت عن أنسابهم واسماء أجدادهم فكانت استغرابي عظيماً جداً لما أن أخفقت فرجعت بصفقة المغبون ، فلا يتمكن الاكثر من الاجابة لأزيد من جدّ الا القليل من الرؤساء ، والعبرة للسواد الأعظم ، لا يعرفون غير اسم الأب أو الجد ، ثم القرية ، واسم القبيلة ، وماسوى ذلك لا يلتفتون اليه ، ولا يبالون به مهما كان . والعرب في هذه الحالة يفترون عنهم . وكأن الرجل من هؤلاء ابن قريته ، أو قبيلته التي عرفها باسمها العام الشامل . ولان شاهد أسرة تعرف أكثر من أنها أسرة ، ولا تعلم اتصالها بغيرها الا أن تكون من أسرة امارة أو ما مائل مما يدعو للاحتفاظ ... والرجل بعد أن يكبر ، ويستطيع أن يعمل لنفسه لا يرون ضرورة للاحتفاظ به ، او الاتصال الأبدي ومن ثم يفصل من أسرته ، ولا يعرف غير نفسه وغير قريته أو قبيلته .

لا نرى للأسرة فروعاً تمت اليها . وبين أيدينا قبائل عديدة ، ليس لها ما يؤيد تفرعها . وأسرة الامراء مستثناة ، تحفظ لنفسها بذلك ، ولا تتجاوز الحالة غيرها .. والأمثلة كثيرة في قبائل عديدة ، ويعرف ذلك من تفرعاتها ، أو من البحث في القبائل ومن مجموعها لا نرى ارتباطاً في الأسرة ، أو صلة دائمة مستمرة اللهم الا أن تكون في القرية ، أو في الحلة . والالفة المحلية بل المجتمع مدار التعارف . وهو أصل لا يهمل شأنه في التفسير ...

القبيلة

او

العشيرة

من أغرب ما نرى في الكرد أنهم ليس لهم قبيلة أو عشيرة بالوجه المعروف عند العرب ، الا أن نريد بها (المجتمع الصغير) ، فيصلح أن يقال هنا عن العشيرة أو القبيلة انها المجتمع الصغير . والملاحظ أنها من جملة أسر متماثلة ، ويصح أن يقال عن بعضها أنها من أصل واحد أو من أسرة واحدة . وهذا لا نرى له إطراداً في الكرد ، ولا في إيران .

تحققنا كثيراً ، فلم نجد ما يعين أن القبيلة تنتسب الى جد واحد ، بل في الغالب الى محل أو قرية وكان هذه القرية هي جد وأصل . مما يدل على الارتباط المكين بين الكرد ومواطنهم على ما نرى في مباحث القبائل وتحقيق اسمائها . ولا مجال لقبول انها من جد واحد ، بل كل من يساكنها يمد نفسه منها ، وينسى أصل ما درج منه الا ان تكون مجموعة عرفت قبل أن تتمكن وذلك من طريق الهجرة ، أو النزوح أو الفوائل . وربما يكون من أصل أو جد الا أن هذا غير مقصود ، وانما كان من مقتضيات طبيعتها .

والامثلة (بلباس) ، و (دزه ي) ، و (طالباني) فهذه منسوبة الى مواطن على ماسياتي توضيحه في محله ، والأنخاذ غالبها قرى ، او اسماء رؤساء اشتهروا ، فعرفت بهم ، أو الذين حلوا بعض المواطن ، وبنوا فيها فسميت باسمائهم . ولا دليل لنا اكبر من الامثلة المشاهدة والقرينة العهد في التكون . فانها باسماء الاشخاص أو المواطن ، او التلول التي بجانبها ، او الانهار . وهكذا مما لا يحصى عده .. والآثار التاريخية تشير الى هذا . وكل عشيرة أو قبيلة نوضح بقدر الامكان منشأ تسميتها . فلا نتوسع هنا في أمر تأتي أمثلته العديدة ، والغرض إلفات الأنظار الى تكون العشيرة أو القبيلة بصورة عامة .

وعلى كل حال تتألف القبيلة من أسر مجوعة في موطن ، ولا يشترط أن تمت كلها الى جد واحد ، وقد تتصل بحيث تعد كلها متصلة بجد ، ولكن هذا لم نتحققه في عشيرة بكل فروعها .. ولعل معنى العشيرة في العربية يصدق على هذه ، فاللفة هي واسطة الاجتماع ، والتكاتف للاسر أكبر دليل على أنها قبيلة لا غير ..

وقد سألت بعضهم فين انه ساكن في هذه القرية ، ولا يدري غير ذلك ، وهكذا آخرون مما لا يدع ريباً في أن القوم لا يعرفون سوى قراهم ، وسوى رؤسائهم واكابرهم . فهم السكل في السكل^(١) . وتارة تسمى القرى باسم رئيسها العام المتسلط عليها ، ويستمر اسمه الى أولاده فن بعدهم إن دام حكمه ، وبق أمره نافذاً عليهم . ومثل هذه لاتعين الغرض المطلوب في القبائل العربية ، ومن ثم نجد الاختلاف في بنية الجماعة وتشكيلاتها وارتباط بعضها ببعض .

هذا وللأمراء والرؤساء بحث خاص بهم ، فلا نتوسع في سلطتهم وادارتهم هنا حذر ان يتداخل موضوع في آخر مثله . وكل ما نقوله هنا ان الرؤساء والامراء العامين ناظمو وحدتهم وعقد اتصالحهم وواسطة توحيد مجتمعاتهم وكيانهم . وقد بسطنا في عشائر العراق الكلام على تكون الاسرة والقبيلة العربية ومنها يعرف الفرق^(٢) .

(١) ومن هذا النوع ما ينقل عن بعض العشائر العربية لما سئل اجاب : الله ربنا ، وفلان شيخنا .. ! ولكنه لا يجعل نخده وقبيلته .

(٢) عشائر العراق المجلد الاول ص ٤٣-٦٤

الرؤساء والأمراء

كل قرية لها رئيس يقال له (كستخدا، أو (تشمال)، أو (كوخه) بالنظر للمحال والمواطن ومصطلحاتها، وهؤلاء لهم كل السلطة على القبيلة، وحق ادارتها فلا يخرجون عليهم ولا يتجاوزون رغبتهم، ولا يخالفون أمرهم ... وهؤلاء أشبه بـ (السراكيل) عندنا، وتدخلاتهم محدودة، ويعدون رأس القرية وناظمها، وفي كل حالاتهم يقومون بالتفاهم مع الأمراء ومع الملاكين، فيتعهدون اشغال الزراعة أو الامور الاخرى، فلا يصح التفاهم مع مع كل واحد، ولا يتيسر القيام بالاعمال المنفردة مع كل بحiale، وانما الرؤساء يقومون بالمهمة، ويراعون احكامها وهم (مختارو القرية) .

وطريق استفادتهم من أهمها الحصة من المزارعات يأخذونها رأساً من الملاكين، أو يقومون بالزراعة باستيجار الاراضي منهم، وينالون حقوق الملاك والسركال .. ومثل ذلك التفاهم مع الأمراء، ومع الحكومة فهم واسطة التفاهم بين أهل القرية وبين الخارج ..

ولا يشترط ان يكونوا من نفس القبيلة أي من سلسلة رؤسائها . بل ان ذلك تابع للمواهب ولا يبالون ما اذا كان الرئيس حديث العهد أو قديماً في القبيلة او كما يقولون في القرية المسماة (دي) ^(١) أو (ده) الفارسية .. والكلام على الرؤساء يتعلق بأحكام القرية وعلاقاتها بأمرائها وبحكومتها وبالحجاورين، وهي ادارة صغيرة بل أول ادارة بسيطة، وتشكيلاتها ابتدائية ثم تتوسع الادارة . وتتضخم ..

والامارة أقل تدخلا، والعلاقة بها أقل، وهي عامة تشمل جملة قرى، وتتناول ادارة اكثر من قرية بايجاد ناظم للقرى، ومدير لها او مدير يتعهد

(١) وفي الشمال تسمى القرية (كند) و (آواني) أيضاً .

شؤونها وهذه تختلف في توسعها عن الامارة العربية ، فان الامارة العربية تنشأ من تضخم القبيلة بحيث يكون كل فرع قد نال شكل قبيلة ، والرئيس العام لها يتولى ادارتها وهو بمنزلة رئيس القبيلة كما أنه منها ، والقبائل التي تحت سلطته تكون بمنزلة الفروع بل هي الفروع . وفي القبائل الكردية هذه ليس بشرط^(١) ولكن قد يتناول قبائله التي تضخمت بما تكاثر منها بمرور الزمان ، وما انضم اليها فصار يعد منها . . فالجاف امارة لنفس القبيلة المتكاثرة مع ما انضم اليها من القبائل بحيث بقيت محافظة على وضعها الاصلي . واما (امارة بابان) فانها تتناول قبائل مختلفة ، وقرى متباينة فكانت هذه أشبه بالحكومة أو هي الامارة بعينها .

ويوضح صلة الامير أو الرئيس العام ما جاء عن امارة الجاف في النصوص التاريخية التي تقدمها ، وكذا يقال في غيرها ، وذلك أن الدولة تفرض ضريبة على قبائل الجاف ، ويتولى أمرها (أمير الجاف) ، وله عائدات منها أو من غيرها بعد أن تكون بنجوة من الحكومة بما تدفعه اليها . .

وفي كل الاحوال نرى القبائل أو القرى في طاعة تامة لرؤسائها وأمرائها لا تنكاد تشبهها طاعة ، ولا يوازئها إذعان في أكثر من عرفنا في أنحاءنا . . بل لا يعرف هؤلاء الا خالقهم والا رؤسائهم . تلك هي الاذعان التام . . ومن ملك اذعانهم وكان حسن التدبير ، قويم الادارة ، نافذ النظر ملك بهم ماشاء ، وسيرهم السيرة المرضية التي يبلغ بها حداً لائقاً ، ومبلغاً فائقاً ...

(١) ونشاهد مثل هذا في بعض القبائل الريفية من العرب ،

أصل الكرد

لأنّنا نلجأ الى عشائر الكرد دون أن نبدي كلمتنا في أصل الكرد . وقد جرت تحقيقات عديدة في أصلهم قديماً وحديثاً ، ومن المؤسف أن نرى معالي الاستاذ محمد امين زكي يقول :

« الآثار القديمة الخاصة بالشعب الكردي . المكتشفة حتى الآن لا تعطينا فكرة قاطعة عن اصل الكرد ومنشئهم . فلم يحن الوقت الذي يمكننا فيه ان نبدي رأياً حاسماً في مثل هذا الموضوع التاريخي . » اهـ^(١)

وفي هذا ما يشجع على البحث ، وان الآراء يحتفظ بها ، ولكل الحق في أراء ما عنده . والمدونات العربية في الكرد وأصلهم بصورة عامة كثيرة جداً ، تعرضوا لها أثناء المباحث ، أو عرضوها . والعرب لم يدعوا ناحية تتعلق بهؤلاء القوم الذين عاشوا معهم ، أو جاؤروهم إلا طرّقوها ، وتكلموا على قبائلها وأصولها فكانت مباحثهم جليلة على أن الكرد كانوا معروفين قبل الاسلام بعصور لا يدرى أولها الا أننا لانجد المدونات عنهم وافية وصحيحة اما القومية الكردية فلا شك أنها كانت موجودة ، وأيدها العرب في تواريخهم ، سوى أن الأمم لم تكن آنئذ موضوع المتتبعين والمؤرخين فلا يلتفتون الى الأقوام ونشوءها ، بل الأمر يتناول الدول والملوك وأعمالهم لا غير .

والكرد من العناصر الفعالة في العراق أيام العهد الاسلامي ، ولهم الأثر الجليل في كافة أنحاء المعرفة والادارة والعمل للحضارة . وهم قوم قائم بحياله على الأرجح ولم يكن من بادية ايران كما توهم البعض بل يصح أن تكون ايران قد تولدت منه ، وبنت ثقافتها على أساس البداوة الكردية ، واستتقت نفوسها - بلاريب - من الكرد أو من بعض أقسامه القريبة منها . والأدلة كثيرة على قدم هؤلاء ،

(١) خلاصة تاريخ الكرد وكرديستان ص ٤٠ وهناك استعراض لبعض الآثار القديمة

ووسوخهم في الحضارة ، فقد نرحوا الى المدن ، وسكنهاها ومالوا اليها بالغة وقبول تامين ، فلم يستنكروا ذلك ، ولا عارضوا كما يشاهد في العناصر البدوية قاتهم مالوا خطوة اثر خطوة حتى وصلوا الى الزرع ، ثم الى الفرس وتعمد المغروسات ثم تأسيس القرية وهكذا تدرجوا حتى فقهوا الحياة المدنية ، ولكنهم لا يزالون حتى في أرقى المدن محافظين على بعض العوائد ، والتقاليد القومية الموروثة ، فلم يروا وسيلة لاهمالها ، أو نسيانها فالكثير من الأمور لا يزال على حالته . والسكرد أقرب الى تمثيل الحضارة ، لم يمض أمد قليل حتى أصبحوا من انضاء الحضارة النافعة .

والتاريخ في مجراه ، وفي حوادثه العديدة برهن على أن هذا العنصر منذ دخل الاسلام صار من اهم أركانه ، وأخلص لعقيده ، وتأثر بمبدئه السامي .. ومن ثم نال نصيباً وافراً من الحضارة ومكانة مقبولة ، مرضية . الامر الذي دعا أن يكون من اهم أركان نهضته .. وعلمائه ، وأدباؤه ومؤرخوه ، ورجال سياسته ومدنه وصناعاته . كل هذه اكبر دليل تاريخي ، بل شاهد محسوس لما ناله من المنزلة السامية حتى أن زراعه في انتاجهم ، وعماله باعمالهم لا يعلون عن ذكر من خدام المدينة .

وهنا أستعرض بعض النصوص التاريخية فأقول :

إن العرب بعد فتح البلاد المجاورة لهم صاروا يقيسون الأقوام والامم من حيث النسب بمقياس أنسابهم وحاولوا أن يرجعوا الكرد كغيرهم الى قبائل ، بل زادوا ان عدوا الكرد من أصل عربي ، وأيدوا عوامل المجاورة والاختلاط بعامل آخر ، وهو العامل النسبي مراعاة لما كان يقول به رجال الكرد . على أن بعضهم رأى اللغة أقرب للفارسية ، فاعتبروهم إيرانيين ، أو انهم أهل البداوة منهم . ولكن هذا كله لم يمنع ان يحتفظوا بقوميتهم وأنهم (كرد) لا (فرس) ، ولا (عرب) .

والآراء الواجبة التدقيق مما أشير إليه :

١- أنهم من ولد كرد بن اسفند ياذ بن مئوشهر (منو جهر) من ولد ايرج بن فريدون المعروف ، وهو أول الطبقة الثانية من ملوك الفرس ، قاله في التنبية والاشراف . ولعل هذا القول مبني على وجود التشابه في اللغة ، ولكن هذا غير قطعي فبعض لغات الكرد بعيدة كل البعد عن اللغة الفارسية .

٢- أنهم ممن أبقاهم وزير الضحاك في حادثة سرهضه المعلومة ^(١) . وفي هذا ما يؤيد أنهم من الفرس عادوا الى البداوة ، او كما عبر عنهم ابن الشحنة بقوله « اعراب العجم » ^(٢) .

٣- الادعاء بأنهم قوم من الجن كشف عنهم الغطاء لا يستحق الكلام ، ودعوى أنهم أولاد المغرير تفصيل لهذه الشائعة المعطوفة الى النبز ، فلا تستحق البحث .

٤- قال المسعودي في التنبية والاشراف انه « قد ذهب قوم من متأخري الاكراد وذوي الدراية منهم ممن شاهدناهم الى أنهم من ولد كرد بن مرد ابن ضمصعة بن حرب بن هوازن ، وفي المروج أنهم انفردوا في قديم الزمان لوقائع ودماء كانت بينهم وبين غسان . ومنهم من يرى أنهم من ولد سبيم ابن هوازن . وقد علق المسعودي في التنبية والاشراف على هذه الاقوال بقوله : « وحرب وسبيع عند نساب مضر درجا فلا عقب لهما . » فطعن بهذه الآراء ، ولم يشأ أن ينسبهم الى إحدى قبائل العرب . وقال : ومن الاكراد من يذهب الى أنهم من ربيعة بن نزار ابن بكر بن وائل ، وقعوا في قديم الزمان لحرب كانت بينهم الى أرض الاعاجم ، وتفرقوا فيهم ، وحالت لغتهم وصاروا شعوباً وقبائل ٠٠ فكان سبب تبدل لسانهم وهكذا الاقوال من نوعها . وبعد الاسلام اختلط

(١) مروج الذهب ج ١ ص ٣٠٨

(٢) روضة المناظر في اخبار الاوائل والواخر . لاني الوليد محمد بن الشحنة .

هامش بن الاثير ج ٧ ص ٧٨

بهم العرب ، ولا نزال نسمع من رؤسائهم خاصة انهم يمتنون الى تجار عربي . وكل ما أقوله هنا ان المسعودي وامثاله كتبوا عنهم ، وسجلوا ما سمعوه منهم ، ولم تسكن آئذ فكرة قوميات وانما يعتبرون الاخوة بين الاقوام معتبرة ، وان التعادي أوجده العصر الحاضر او العصور المتأخرة فقام الناس بالدعوة المتطرفة فيما يشوه من نزعات . وعلى كل حال لم يقنع المسعودي بأقوالهم .. ولكن هذا لا يمنع أن يكون قد اختلط بالكرد عرب ، وتولوا رياستهم قبل الاسلام كما حدث بعده . ولذا قال ابن الشحنة : « الكرد من العرب ثم تنبطوا »

٣- ان الكرد قوم قائم بنفسه لا ينتسب الى الاقوام الموجودة ، وهو منفرد عن سائر الأمم وقرباها . قاله أوليا جلبي ، وعدمهم ممن دخل السفينة من المؤمنين وخرج منها مع نوح (ع) وأولاده ، عاشوا منفردين عن غيرهم ، وان لغتهم لا تشبه الاقوام المعروفة ، وحكمهم ملك يقال له (كردم) وعمر عمارات مهمة في جودي وسنجار ، ومن ثم عرفوا به (١) .

ومثله ما جاء في مسالك الابصار قال :

« الأكراد جنس خاص ، وهم ما قارب العراق وديار العرب دون من توغل في بلاد العجم . ومنهم طوائف بالشام واليمن ، ومنهم فرق متفرقة في الأقطار . وحول العراق وديار العرب جمهرتهم فمنهم طوائف بجبال همدان وشهرزور وغيرها . » اه (٢)

وفي التعريف بالمصلح الشريف :

« ويقال في المسلمين الكرد ، وفي الكفار الكرج وحيث يكون الكرد والكرج نسباً واحداً . » اه (صبح الاعشى ج ١ ص ٣٦٩)

وفي النويري : « كرد بن مرد بن بافت » وفي رأي اكثر النساين ان

(١) اوليا جلبي في سياحته ج ٤ ص ٧٥ وفيها تفصيل عن الكرد وموطنهم وتعداد عشائرم وانها ستة الآف عشيرة وقبيلة ، قال وكلهم شافعية .

(٢) مسالك الابصار ج ١٠ في مكتبة ايا صوفيا رقم ٣٤٢٣ .

الأكراد اولاد ايران ابن ارم بن سام ، او من هوازن كما تقدم . وفي ذلك خلاف ، قاله النويري . (نهاية الارب ج ٢ ص ٢٩٠) مما يدل على انه ليس هناك رأي مقطوع به او يصح التعويل عليه ، والتوثق من صحته .

ونص المسالك يدل على انهم جنس خاص ، فلم يعدّهم من الايرانيين . ولا من باديتهم . ولا من العرب ونجارهم وهو الاقرب للصواب . ويهمننا ان لا نقف عند هذا مكتفين بالآراء القديمة المبينة أعلاه ، والاخرى المتداولة في الوقت الحاضر التي لم نر حاجة في النقل منها . وجل ما توصل اليه الباحثون انهم من العناصر الآرية ، والكتب المدونة في الوقت الحاضر المؤيدة لهذا الرأي الشائع في أوروبا كثيرة من أهمها : خلاصة تاريخ الكرد وكردستان لمعالي الاستاذ محمد امين زكي ، وكرد للاستاذ رشيد ياسمي ، وكردل باللغة التركية منقولاً من اللغة الالمانية ، والاكراذ من فجر التاريخ الى سنة ١٩٢٠ م ومن عمان الى العمادية فكل هذه تعرضت لاصل الكرد ، وبينت انهم من الآريين ، فمن اراد التوسع فليرجع اليها ..

وهنا يسوقنا البحث الى معرفة الاقوال المتأخرة لعلمائنا ، ولعل فيها ما يؤيد بعض الاقوال ويناصرها . أو على الاقل يعين اضطراب الآراء وتشتتها . لئلا يرمي العرب المحدثون في التعصب للعروبة بادخالهم ضمن حضيرتهم من لم يكن منهم وانما المنقول من الكرد أنفسهم قديماً ، ولم يكن ذلك ابن اليوم أو أمس القريب .

وفي كتاب شرح منظومة عمود النسب في أنساب العرب للاستاذ المرحوم السيد محمود شكري الألوسي (١) .

« الاكراذ جيل معروف ، وقبائل شتى ، واختلف في نسبهم (عدد الاقوال

(١) هذا الكتاب مخطوط وعندي المجلد الثاني منه .

وقال :) وقد الف في نسب الاكراد فاضل عصره محمد افندي الكردي^(١) ،
 وذكر فيهم اقوالا مختلفة ، بعضها صادم البعض . ورجح فيه انهم اولاد كرد
 بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح (ع) (وسرد النقول عن مؤرخين منهم
 صاحب كتاب مناهج الفكر ومباهج العبر وابن الجواني في آخر المقدمة الفاضلة
 وكتاب الجوهر المكنون في القبائل والبطون ، وتاج العروس .)

وفي تفسير روح المعاني عند الكلام على قوله تعالى « ستدعون الى قوم
 أولي بأس شديد . » يعني الاكراد كما في الدر المنثور ، ورجح أنهم (جيل من
 الناس) ، ونقل عن كتاب القصد والامم وغيره اختلاف العلماء في كونهم في
 الاصل عربا أو غيرهم . وقال : والذي يغلب على ظني ان هؤلاء الجيل لا يبعد
 ان يكون فيهم من هو من اولاد عمرو مزيقيا الا ان الكثير منهم ليسوا من
 العرب أصلا .

وقد انتظم في سلك هذا الجيل أناس يقال إنهم من ذرية خالد بن الوليد ،
 وآخرون يقال إنهم من ذرية معاذ بن جبل ، وآخرون يقال إنهم من ذرية
 العباس بن عبدالمطلب ، وآخرون يقال إنهم من بني أمية ، قال ولا يصح . عندي
 من ذلك شيء . وصحح نسب البرزنجية وأبدى إنهم سادة انتهى ما نقل عن التفسير
 باختصار . « اه

هذا ما نقله الاستاذ الآلوسي المرحوم في كتابه (شرح المنظومة) ، ولم
 يبد أي مطالعة حول أصلهم واكتفى بما أورد من النصوص وعلى كل انجلت ماهية
 الخلاف ، وعرف تشعب الآراء والتعصب لبعضها .

ومن المتأخرين ابراهيم فصيح الحيدري قد تعقب ما جاء في تفسير الآلوسي فقال :
 « والاكراد كلهم على ما في القاموس من اولاد كرد بن عمرو مزيقيا .
 وذكر في مادة مزق ان مزيقيا ، لقب عمرو ملك اليمن كان يلبس كل يوم حلتين

(١) لعله اراد به المرحوم محمد فيضي الزهاوي الا اننا لانعرف له هذا الاسم ،

ولم يوضح عنه .

ويعزقها بالعشى . فلذا لقب بمزيقيا . أقول (القول للحيدري) فعلى هذا تكون
الاكراد من أشرف العرب وأكبرهم ، وكرمهم وشجاعتهم وغيرتهم أعدل شهود
على كونهم من أشرف العرب .

وأما ذكر بعضهم من انهم ليسوا من العرب فهو من قبيل التعصب ، وكفى
صاحب القاموس تصحيحاً وشهادة ، فهم على ما ذكره المجد صاحب القاموس
من قحطان من العرب العاربة نسباً ، لان مزيقيا على ما ذكره علماء النسب من
بني قحطان . وتبدل لسانهم لقرب منازلهم من العجم ، فلسان الكرد ممزق لسان
الفرس . « اه (عنوان المجد ص ١٦٦) وفي هذا رد ضمني لما اورده او نقله
الآلوسي في تفسيره .

ونحن لانقول اكثر من انهم شعب مستقل عن الشعوب الاخرى ، متأثر
بالمجاورين من عرب ويرانيين . ولا ينكر أنهم اختلط بهم بعض العرب ، وعاشوا
معهم ، وصاروا لا يفرقون عنهم بوجه وانهم لا يزالون يحفظون أنسابهم فلا طريق
للطعن كما ان كثيرين من الكرد عاشوا مع العرب والآن لا يخرجون عنهم ويهمننا الكلام
على (العشائر في التاريخ) بنظرة سريعة للتوصل الى قبائل العصر الحاضر .

قبائل الكرد في العراق قديماً

لاندرك التقلبات العديدة في العصور المختلفة . ولكن الكثير من الامثلة وما تعرض له المؤرخون في مباحث عديدة عرضاً أو قصداً قد يكشف عن صفحة مهمة ، تشير الى ماوراءها ، وتستدعي النظر ، ومنها نعلم قيمة العشائر في هذا القطر . ولا يهملنا في هذه المجالة التفصيل ، بل نرجح ان يكون ذلك (بيان مجرى) ، ويؤدي بنا حتماً الى حقيقة ما هنالك على قاعدة « وليقس مالم يقل » .

أما فروعهم الكبرى فهي :

- ١- كرمانج
 - ٢- لر
 - ٣- كلهر
 - ٤- گوران
- وهناك فروع أخرى تدخل ضمن هذه الفروع . والآب لاتزال هذه القسمة القديمة معروفة مصادقاً عليها . ونصيب العراق من هذه الاقسام كبير ، وان كان لا يدعي حيازتها بحد فيرها بل لاتزال اقسام كبرى في ايران قد تفوق ما في العراق ، وكذا في الجمهورية التركية مقدار مهم كما أن سورية تحوي جزءاً لا يستهان به .

وفي معجم البلدان^(١) ذكر ممن في شهرزور من الطوائف :

- ١- الجلالية . هي الكلالية المعروفة .
- ٢- الباسيان . يريد ما نسميه بازيان .
- ٣- الحكيمة . لا تعرف اليوم وتنسب الى مروان بن الحكم الاموي .

(١) معجم البلدان مادة شهرزور

٤- السولية . لا يزال الموطن معروفاً .
 وكان من اقضية لواء السليمانية وينطق به (سيول) أيضاً واللفظ العربي
 صحيح والآن يحتوي على قرى كثيرة عد منها صاحب سياحتنامه حدود ٢٦
 قرية . وجاء ذكر هذه القبيلة المعروفة بمكانها في مسالك الابصار بلفظ (السولية)
 كما في السياحتنامه ^(١) . وتردد فيها معالي الاستاذ أمين زكي ^(٢) .
 وعد صاحب مسالك الابصار من قبائلهم :

- ١- الكورانية .
- ٢- الكلالية .
- ٣- اللورية . وهم اللرية .
- ٤- بابيرية .
- ٥- الخونسة
- ٦- السورانية
- ٧- السولية
- ٨- الفرياقية . أو الفرياقية .
- ٩- الحسانية . وكذلك جاءت في نسخ أخرى من مسالك الابصار ،
 أوخستانية

- ١٠- اليافية . (غير منقوطة)
- ١١- المازنجانية
- ١٢- الحميدية
- ١٣- الزرارية
- ١٤- الجولمركية

(١) سياحتنامه حدود ص ٢٥٤

(٢) خلاصة تاريخ الكرد وكرديستان ص ٣٨٢

١٥- الهكارية

١٦- البختية

١٧- الداسنية

١٨- الدنبلية

وفي المسعودي ما يقاربها نوعاً . وغالب نسبة هؤلاء الى المواطن والبقاع لا الى قبيلة ، والأمر شائع جداً في هذه الأنحاء . وهذا يصح ان يعد الاصل في الانتساب . ويؤيد ما قررناه . وبين هذه القبائل ما هو غير معروف اليوم في الأنحاء العراقية ، أو انه يتعلق بمواطن مجاورة أو خارج العراق والبحث عن العشائر لا يقتصر على ما هو مألوف في عشائر العرب ...

وان صاحب مسالك الابصار تكلم عليهم بالاستناد الى علماء عراقيين مثل الحكيم الفاضل شمس الدين أبي عبدالله محمد بن ساعد الانصاري^(١) فقد توضح (تاريخ العراق) في تلك الحقبة بأمثال هذا العالم الجليل المبرز في كل علم حتى التاريخ ونظام الدين الحكيم وآخرين ... وان القلقشندي والنويري اعتمدوه واخذوا منه .

ومن ثم نرى صاحب الشرفنامه وهو متأخر من رجال القرن العاشر وأوائل الحادي عشر يتوسع اكثر . فكانت الحقبة الاخيرة بعد الشرفنامه اكثر غموضاً لقلّة المؤلفات الخاصة التي نستفيد منها التطور والتحول والانتقال ... ولا نتعرض لما قبل ذلك من القبائل والعشائر فالعصور القريبة مناهي هذه ونضيف اليها التحولات وما وقع من انتقال وهجرة أو جلاء ، وبالتعبير الأصح ندون ماله علاقة أكيدة بالعشائر الحاضرة ، أو كانت له مكانة أكيدة في تاريخ العراق لا يصح التهاون بها بوجه .

ولانفس ان الداسنية والدنبلية ، والهكارية يزيدية والبختية اليوم في العراق

(١) ترجمته في كتاب (منتخب الذخائر) .

فإنها كانت ولا تزال معروفة فيه - وهي يزيدية أيضاً وأما الكلاكية فإنها لا تزال موجودة في العراق . ومثلها الزرارية . وهكذا . والآن أبحث عن القبائل الحاضرة ، ومن ثم أراعي الصلة بين القبائل الموجودة والقبائل القديمة بقدر الامكان وبما تسمح به الوثائق التي تيسر العثور عليها ، أو تمكنت من الوقوف عليها ...

القبائل الحاضرة

تكلمنا على القبائل القديمة من الكرد بصورة موجزة ، ويراد بها المجموعة التي تجمعها أرض واحدة ، أو قرية بعينها . وتراعى فيه المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة . ويصح أن يقال إنها واسطة عقد تكون القرية ووسيلة تشكيلها . فإذا بحثنا عن القبيلة هنا كان موضوعنا يتعلق بالقرية وعلاقة الاشخاص بها ، وإدارتها . فلا يفرق البحث عن هذه الا من ناحية اتصال القبيلة بها ، أو تعرف أوضاعها وحالاتها أو قل ان الجماعة الكردية (القبيلة) حيثما حلت كونت قرية باسمها . وهذه قد تتوسع ، او تنضم اليها غيرها وتصبح امارة ... ولا يختلف هذا بين القبائل الرحالة ، والقبائل المتوطنة . الا ان الرحالة منها أقرب إلى العشائر العربية في مجموعاتهما ، وفي القربى بين أفرادها ، ولكن لا تخرج عن أنها في الاصل (قرية) ، تتجول في مواطن صيفية ، وأخرى شتائية تنقل اليها لضرورة اقتضت او لازمت حياتها ، وسحيت بها اثناء تكوينها ، ويلازمها هذا الاسم .

وقد يطول بنا القول في ذلك ، والاولى أن ندخل في مباحث القبائل الحاضرة مرعين عشائر كل لواء بقدر الامكان ، ومن ثم نعين أوصافها ، ولكنها نبدأ بمن اكتسبت صفة متنقلة (رحالة) ، ثم نميل الى المتوطنة في قرى ولا نتحول منها الا لأسباب اضطرارية ، وأحوال قاهرة قاسرة . والقبائل الكردية كثيرة ، وما وصل إلينا خبره يكون بلاريب موضوع بحثنا .

لواء السليمانية

١

قبائل الجاف

بصورة عامة

هذه قبيلة يبالغ في كثرتها ، ولا يزال منها قسم على البداوة والتنقل ، وقسم آخر أهل قرى يقطن في مكان واحد . وأول ماورد ذكرها في معاهدة السلطان مراد الرابع المعقودة في ١١ المحرم سنة ١٠٤٩ هـ ، ولم يعرف عنها قبل ذلك ، وكل ما ذكر عن فروعها أربعة ، ولعل هذه هي الفروع التي وقع عليها النزاع^(١) ، ولم نجد تدوينات تشير الى ما كانت عليه . والآن أكثرها في (لواء السليمانية) ، وقسم لا يستهان به في ناحية شيروانة التابعة لقضاء كهري من لواء كركوك ، وفريق ثالث كبير جداً في أنحاء إيران في (زهاب) والمواطن الأخرى حتى أردلان ونواحيها من إيران .

ولا نرى انتشاراً وكثرة في قبائل العراق الكردية مثل ما نراه في هذه القبيلة وفروعها إلا قليلاً فقد زادت نفوسها ، وتنقلت في مواطن عديدة بحيث صارت في كل موطن تعدد بالآلاف ولم يقع احصاء يوثق به في بيان نفوسها أو يصح الاعتماد عليه لنرجع اليه . والنفوس متحولة في العشائر ، غير مستقرة . وهذا لا يمنع أن تكون من العشائر ذات المكانة الكبيرة ، والاهتمام الزائد من الحكومات المجاورة . لكثرتها وبداوتها وقوتها . ولوقوعها في الحدود ، ولأنها تتردد بين

(١) تاريخ العراق بين احتلالين ج ٦ لا زال مخطوطة .

إيران والعراق ففي رحلة الشتاء تميل الى السليمانية والانحاء العراقية الاخرى وفي رحلة الصيف تذهب الى إيران . مما دعا ابن يشار الى القبائل المنازع فيها في المعاهدة المذكورة .

واكثر ما جاء عن هذه القبيلة من التدوينات نراه في تقرير (تحديد الحدود الايرانية) المقدم من الفريق درويش باشا في سنة ١٢٦٩ هـ والمطبوع سنة ١٢٨٣ هـ وسنة ١٣٢١ هـ ، وفي كتاب خورشيد باشا مكتوبي وزارة الخارجية المسمى (سياحتنامه حدود) وكان قد رافق درويش باشا فكتب ماعلمه بأمر من السلطان وايعاز من وزير الخارجية بصورة خاصة وكذا جاء عن هذه القبيلة في دوحة الوزراء ، وفي (عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد) للسيد ابراهيم فصيح الحيدري ، وراجعت ايضا نفس القبيلة وتحققت منها أشياء كثيرة لها قيمتها سواء من رؤسائها أو من أمرائها .

لم نجد من تعرض لوجه تسمية هذه القبائل بـ (الجاف) ، وقد سألتنا الكثيرين منهم فلم نظفر ببغية . كانوا في جوارود ، فجاءوا العراق ، ولا يزال قسم منهم في (جوارود) . ولعل (الجاف) منحوت من (جوارود) نطق به العرب ، فعم وشاع . ولعل في القراء من يدري سبب التسمية وتاريخه لما قبل المعاهدة الايرانية - التركية ايام السلطان مراد الرابع فيفيدنا .

والظاهر أن القبيلة لم يكن لها من الشأن ما يستدعي التدوين عنها ، وانما عظم شأنها أيام النزاع بين إيران والعراق . ومن ثم شعروا بوجودهم للعلاقات الحربية بين الدولتين الايرانية والعثمانية ، فكانوا كما يظهر أعلنوا الدولة العثمانية ، فأدرجوا في المعاهدة تأييداً لولائهم ولما قاموا به من خدمات ، والفرق الأخرى جعلت لايران من جراء عين السبب ... أو لتوطنها ايران وبمدها عن العلاقات السياسية .

ولما كانت الحكومة في العراق عاجزة عن تعقب أثرهم في استحصال البيئية

وتسمى (الكودة) « الرسوم المعلومة » فتد انفتحت مع أمرائهم على مقطوع يستوفي بقسطين يؤدي الى لواء السليمانية في الربيع وفي الخريف ، وكانت الاقسام الاخرى من هذه القبيلة قبل نحو ٣٠ أو ٣٥ سنة تؤدي ضرائب للحكومة الايرانية الا أنها امتنعت من إعطائها خلال المدة المذكورة ، كما أن العشائر الايرانية من الجاف حينما كانت ترد الى أنحاء خائفين ومندلي (بندنجين) تقوم ببعض الاوضاع غير اللائمة ، تعتدي على بعض المواطن فلا تخلو من إثارة زعازع وهكذا أعمال هذه العشائر حينما تذهب الى أنحاء (سنة) من المملكة الايرانية ليراعون الحالة الاعتيادية ، وانما يقومون ببعض الاضرار وإثارة الاذى بالراعايا .

وكذلك الأمر في عشائر الجاف القاطنين في لواء السليمانية يمشون الى (صغوق بولاق) المعروفة بـ (صاوجبلاق) أيضاً كانت تأتي الى أنحاء ايران المذكورة وتؤدي رسوم المراعي (شاة مرتع) الا انها منذ ٣٥ سنة امتنعت عن التادية ، وانها عدا ذلك لا تخلو من إيقاع اضطرابات ، واحداث غوائل بما يقومون به من حوادث^(١) .

هذا . والملاحظ ان هؤلاء نظراً لمنازعات الحدود صارت الحكومتان تخطبان ودعماً وتراعيان جانبهم ، الأمر الذي أدى أن تغمض العين عن هؤلاء في أمر المطالبة بالتكاليف الأميرية . فتمكنوا أن يعيشوا بنجوة من الرسوم . أو قلت التدخلات بحيث صاروا لا يتفاهمون الا مع أمرائهم رأساً .

(١) تقرير الحدود : درويش باشا ص ٥٨ وسياحتنامه حدود ص ٢٤٢ ،

أمراء الجاف

وهؤلاء إمارتهم عامة على كافة قبائل الجاف الا أن الطوائف في إيران يحكمها أمراء آخرون من سلسلتهم وهم الآن منفصلون عنهم الا أنهم يقطعون بالاشتقاق ويحفظون الصلة النسبية .

١- سلسلة نسبهم :

وهؤلاء سادة عرفوا بهذا النسب أباً عن جد . ولا يزالون يقطعون في أنهم سادة .

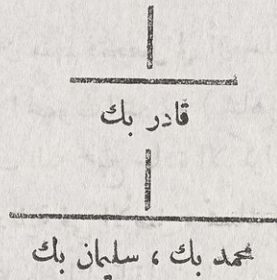
راجعت شيوخهم ، والعارفين منهم فتحصل لي أن سلسلتهم ترجع الى (خير خضر شاهو) وهو الجد الأعلى المحفوظ اسمه ، و (شاهو) جبل في أنحاء إيران في جهات جوارود ينتسب اليه جميع سادة الاكراد ، ومنهم الجاف . ومن هذا نعلم أن اماراتهم دينية في الأصل ، تمسك بهم القوم لانهم سادة ومن ثم قوى تسلطهم ونفوذهم على القبائل فانقلبت السيادة والمشيخة الدينية الى اماره عشائرية ، فاستقرت ادارتهم ، ودامت أمداً طويلاً ، والى اليوم ، ولا يحكم عليهم أمير بعينه ، وانما نرى في كل ناحية اميراً من امرائهم مطاعاً ، يسمون له بالامارة . ويغلب على الامراء اليوم انهم ملاكون يتعيشون من أموالهم ، ولم تكن لهم تلك السلطة المباشرة على القبائل كما كانت قديماً ونراهم في هدوء وطمأنينة ، لا يبتغون الفتنة والشر . ولهم الاحسان والانعام في إعالة قبائلهم بأمرهم ، والحب بينهم حقيقي ومتبادل ، ولم يكن نتيجة خوف وقوة الا أن الامارة ليس لها ما كان معروفاً من جباية ، وعائدات وما أشبه .. بل الطاعة حقيقية .

وهذه سلسلة أمرائهم (١) :

(١) تحققتها من ابراهيم بك الجاف ومن المرحوم عبدالله بك كيخسرو ومن كريم بك الجاف . وهؤلاء من أكابر رجالهم من الأمراء .

١- ظاهر بك بن سيد احمد بن پير حمزة و ظاهر ينطق به (زاير) جاء الى العراق
 وكان في جوانرود وهو أول من ورد العراق وكان مركز امارتهم في ايران ،
 ومن ظاهر هذا يعضي العمود الى پير خضر شاهو المذكور ، ويقفون عند
 ذلك ، ولا يستطيعون تعداد من بعده .
 ومن هذا يجري التفرع كما يلي :

زاير بك (ظاهر بك)

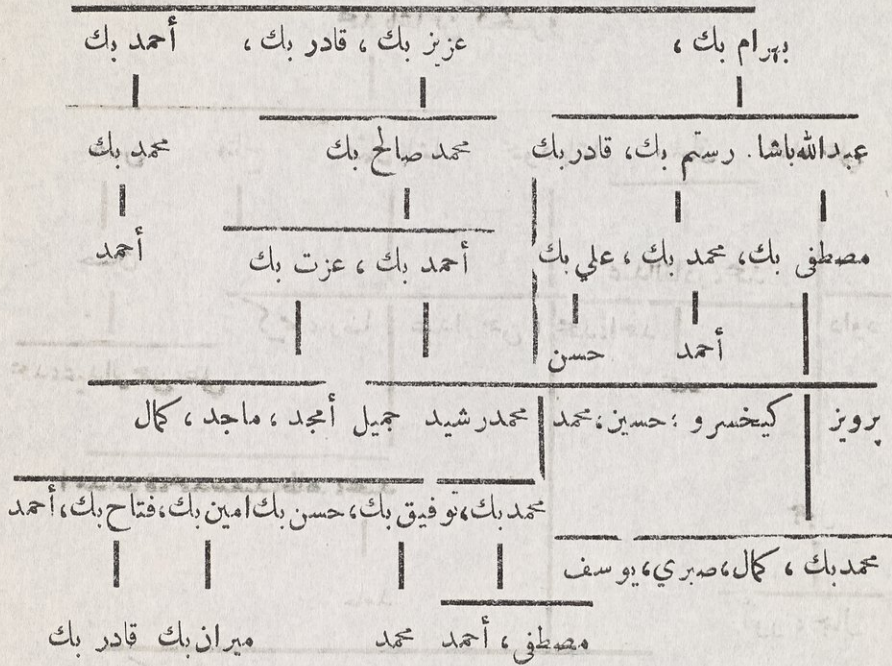


٢- ان قادر بك المذكور ترك ولداً اسمه محمد بك . وهذا أعقب ولداً
 اسمه (بهرام بك)
 وان فرع البهرامية ينتسب الى بهرام بك بن محمد بك ابن قادر بك وتسمى
 بهرام بيكية . وسلسلتها كما يلي :

(راجع الصفحة التالية)

بهرام بیک کی تہ:

محمد بك بن قادر بك بن سليمان بك المذکور



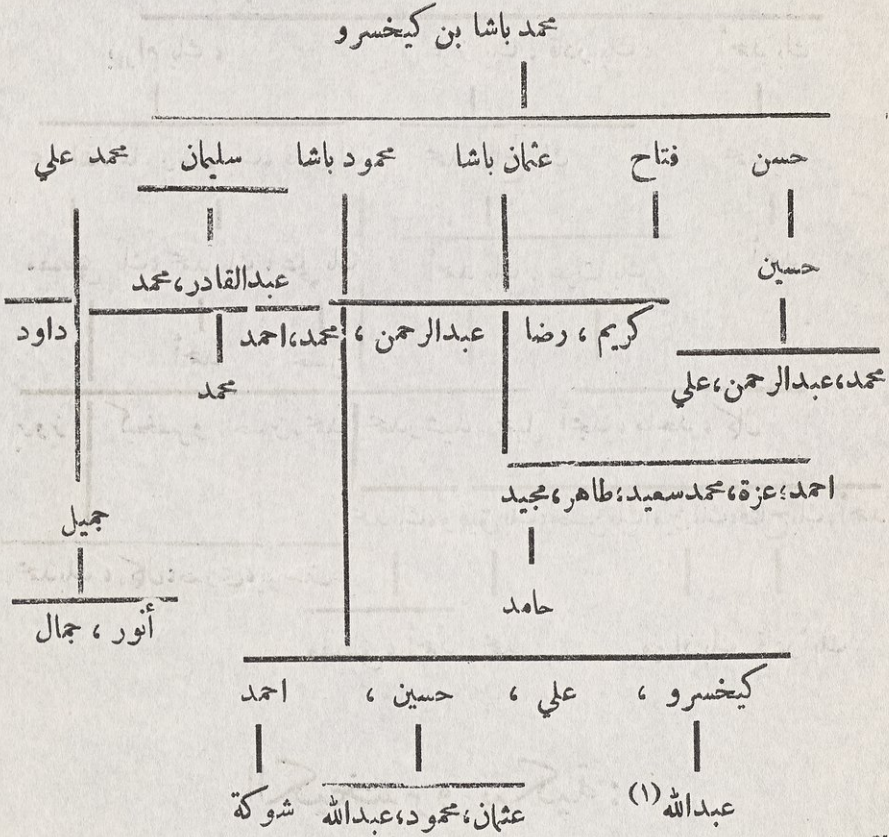
الکیخسرو بیک کی تہ:

رأس هذه الاسرة کیخسرو بك بن - سليمان بك بن قادر بك بن ظاهر بك
(زایر بك) المذکور سابقاً . واولاده :

- ۱- قادر بك
 - ۲- عبدالله بك
 - ۳- سليمان بك
- وهؤلاء لم یعقبوا .

- ٤- محمد باشا . وتفرعاته في المشجر رقم ١
 ٥- عبدالرحمن بك . وتفرعاته في المشجر رقم ٢

المشجر رقم ١ :



(١) وله اخوة ماتوا بلا عقب ، وتوفي هو في ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٤٤ م

عبدالرحمن بن كيخسرو

|

محمد صالح ، عزيز ، احمد ، نامق

|

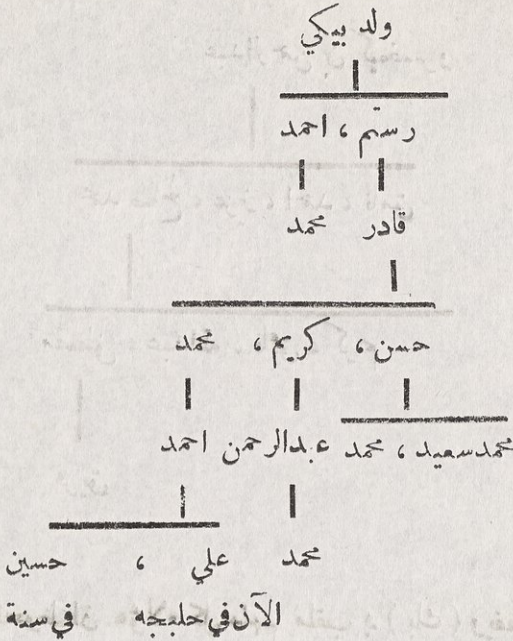
مصطفى ، عبدالله ، فائق ، كريم

|

فريق

والملاحظ ان هؤلاء كل منهم ملقب بـ (بك) ويقصد به (الامير) . وهم بيت الامارة ، واللفظة تركية . وحباً بالاختصار ذكرنا الاسماء مجردة عن الصفة فاقضى التنبيه الا ان يكون المرء ملقباً بلقب (باشا) فاننا ذكرناه كما في المشجر السابق . ولم نتعرض لذكر من انقرض ولم يعقب .

الولد بيكية في الجاف العراقية



وهؤلاء الأسماء منهم في إيران ومنهم في العراق ، ولا يتيسر الاطلاع على تفرعاتهم ، وقد رأيت بعض رؤسائهم ، وكتبت عن بعض ما يتعلق بقبائلهم ، ولم يتيسر أن اعرف الباقيين . والمعروف ان رئيس ولد بيكي اليوم في إيران هو يعقوب بك وأخوه صالح بك أولاد فتاح بك بن سعيد بك بن صوفي بك بن بهرام بك بن سيد احمد بك ابن ظاهر بك . كما علمت ذلك من رئيسهم صالح بك نفسه .

ومن هذه المشجرات نعلم أنهم يتفرعون إلى :

١- بهرام بيكية

٢- كيخسرو بيكية

٣- ولد بيكية

ومن هؤلاء يشتق أمراؤهم الموجودون . وجاء في سياحتنامه حدود سنة ١٢٦٨ هـ وفي تقرير درويش باشا أيضاً أن الجاف قد توزع سلطتهم محمد بك كيخسرو بك (هو محمد باشا) ، ومحمد بك بن قادر بك ، ومحمد بك بن احمد بك (من الولد بيكية) ، وبين أن محمد بك كيخسرو سلطته أوسع من غيره ، ومحمد بك قادر بك يتلوه قليلا ، والثالث ليس له حكم الا على القليل من الطوائف المبعثرة ولا يتصرف باكثر من ١٥٠ بيتاً من الجاف الاصليين . وفي الحقيقة قد توزعت قبائل الجاف بين آل كيخسرو بك ، وآل قادر بك . كما ان هذه العشائر كانت تؤدي للحكومة مقطوعاً يؤخذ من العشيرة على عدد بيوتها سوية يصيب كل بيت ٨٢٥ قرشاً ، وعدا ذلك لا يؤدون من الرسوم الأميرية شيئاً ، أما الرؤساء (الامراء) ، فانهم يتقاضون عوائد عدا هذه الرسوم من العشيرة سواء من جراء ما يحدث من جرائم ، أو من غيرها لأسباب مختلفة .

فاذا عصت طائفة على أميرها استعان هذا الأمير بالقبائل الأخرى وتمكن منها ، وحينئذ نهب أموالها ، وفعل فيها ما شاء بلا سائل ولا معاتب (١) .

وتظهر مكانة الامارة عند وقوع النزاع بين (ايران والعراق) ، وبين الحكومة العثمانية ، وبين اماره بابان ولكن هذه العلاقات أدركتها الحكومة مؤخراً ، أو أنها لم يكن في وسعها الالتفات إليها في أواسط القرن الثالث عشر الهجري أيام قضت على اماره بابان .

وكل ما نقوله الآن أن الحكومة أدركت أمر الجاف مما دعا الى القضاء على اماره بابان قبل تحديد الحدود ، فتوضح لها عند تدقيق الحدود وأثناء الاتصال بهم أن البابان كانوا ناظم هذه القبائل ، وكانت اماره فوق تلك الامارات ، فانصلت بالجاف ، وتقاومت مع الأمراء منهم ، وأعطت محمد بك لقب (باشا) ، ومن

(١) سياحتنامه حدود سي ٢٤٤ وتقرير درويش باشا ص ٥٨ .

بعده منحت ابنه محمود بك^(١) لقب باشا وهكذا... فعلمت كيف تدبر الامر...

أمراء الجاف

و

الاضاع السياسية

بعد معاهدة السلطان مراد لم يعد للجاف ذكر في حوادث العراق الا قليلا. لان أمراء (بابان) كانوا قد سيطروا بامارة عامة على العشائر في لواء شهرزور ومن جملتهم الجاف وربما استعانوا بهم في القضاء على (امارة بلباس)، وكانت لا تغل عن الجاف. فاستخدموها اثناء تنازع السلطة بينها وبين بلباس، كما أن البابانيين توسلوا بقوة الحكومة في أحيان عديدة لقهر بلباس بداعي ان هؤلاء البلباس مفسدون في الارض بالتهب والسلب، وكذا كانوا يصاولونهم بالقبائل الجاورة مثل البلباس الى ايران. ولم يبق منهم في العراق الا القليل بل تبعثر امرهم، وتشتتوا.

اما الدولة فانها في كل أحوالها تريد التدخل، وتحاول التسلط بوسائل مختلفة لتقف على الحالة وتنظر الى ما وراء ذلك مما عازمت على اجرائه بأمل السيطرة على الامارتين معاً وهكذا يختلف الوضع بالنظر لآمال كل، ولما سكتها أضاعت الرشد في القضاء على البلباس فأفرد البابانيون في السلطة فكانوا في يقظة، فاستخدموا الجاف من جراء أن قسماً منهم في ايران والآخري في العراق للمحاربة بهم

(١) ولي محمود باشا اماره القبيلة في سنة وفاة والده (سنة ١٣٠٨ هـ). وكان قد ولد سنة ١٢٦٢ هـ. ونال مكانة كبيرة. توفي في ٦ شعبان سنة ١٣٣٩ هـ (مشاهير السكرة

والتشويش على الدولتين ليكنونا بنجوة من تسلط إحداهما . فإذا تضايق البابانيون من العراق ، وشعروا بقوة الحكومة مالوا الى ايران ، وهكذا اذا شعروا بقوة ايران مالوا عنها . واستخدموا الجاف على البلباس وعلى غيرها . وهكذا استخدموا قبائل أخرى لعين الغرض ولم يقصروا في تدبير .

مضت امارة بابان مدة على هذه الوتيرة حتى اخذت الحكومة وضماها قبل أيام درويش باشا الفريق بقليل واستولت على ما كان بيدها ، وراقبت الحالة بنظرات صادقة ، واطلعت على امارة البابان وأنها لاقدرة لها الا في النفوذ على اكبر القبائل في اللواء وهم الجاف ومن على شاكلتهم فاشتغلت لتقريبهم ، ومنحتهم الالقب الفخمة ، وجلبتهم لجانبها .

وهناك قد حصل التفاهم بين ايران وتركيا على التعاون للقضاء على هذه الامارة ليكونا بنجوة من الفوائل ، فلم يستطع آل بابان أن يعودوا للتجربة السابقة بالميل الى ايران اذ لم يجدوا مساعدة منها بل عزمت الدولتان على المناصرة في القضاء على الامارة المذكورة ، فكان ذلك قبل تحديد الحدود بمدة قليلة . وان الجاف لم يعودوا الى الالتفات الى اقوال أمراء البلبان ، وقد رأوا توجهاً من الدولة وحصلوا على مكانة مرضية .

شعر الجاف بقوة ، ونظرت الدولة امر ادارتهم بانفسهم . فتفاهموا مع الدولة العثمانية ، ولم يظهر منهم ماينفر أو يدعو للقيام عليهم ، فبقوا موالين للحكومة حتى أيامها الاخيرة .

ومن ثم قضت الحكومة على الأسرة البابائية ، ونالت هذه مكانتها وزيادة . لانها كانت في خشية من تلك ، وأمن وطمأنينة من هذه ، فقامت هذه في حراسة الحدود ومراعاة سياسة الحكومة . ولقبت الحكومة اميرها محمد بك كيخسرو بلقب (باشا) مما يعين هذا الاتصال بالدولة . علي أن الدولة لم تأمن غوائل الحدود ، ولزوم مراقبتها خشية إحداث أمثال ماوقع في بابان بما

فصل (في تاريخ العراق) ، وإسكن الحكومة أمينة منها أكثر ، وهي (خير حارس للحدود) .

كل هذه مما جعل الدولة تمشي بصورة معقولة ، وتنهج سياسة قوية ، ومثلها إيران فانها ملت الحروب ، وصارت تودّ الطمأنينة بكل قواها ، فلا أثارة فتن ، ولا قيام زعازع أو حروب . والدولة العثمانية خاصة راعت العدل بين أمرائها ومجاورهم ، فلا تركن الى ما يشعرون بشدة وطأة ، ولا الى ما يؤدي الى انتهاك الحرمات والحقوق لما هو مألوفهم ومعتادهم .

جروا على ذلك الى أواخر أيامهم ، ومضوا على سياسة كأنها ملهمة ، أو تابعة لطراز عملي ، أو وجهة مبناها الاحتفاظ بـ (تقرير ما كان على ما كان) ، فلم يعمد لها الاحتفاظ بسياسة رشيدة اكبر من مراعاة هذه القبيلة ، وملاحظة المنعيات القديمة بين رجالها .

وفي كل أحوالها كانت لها مخصصات التزام تأخذها منها مقررة لا تتجاوزها ولا تتدخل في أمرها ، وإن الأمراء كان ربحهم في هذه المخصصات والاستفادة من عوائدها بصورة متعينة ، فكانت العلاقة محدودة . الأمر الذي جعل قبائل الجاف تسرح وتمرح في هناء ونعيم ، وبنجوة من الموظفين وتدخلاتهم بحيث صارت القبائل الاخرى من الجاف تتوارد بين حين وآخر لأدنى ما ترى من إيران من تضيق أو تشاهد من ضغط حتى تكون اليوم منها قبائل كثيرة مالت من هناك ولجأت الى العراق .

ومن جهة أخرى أن القبائل لا ترى من أمرائها ما هو مشهود في هذه فلا تحبذ الأمراء يأخذون (شاة مرتع) ، أو تكاليف أخرى تزيد عن المقطوع ، فالجاف كانت تؤدي المقطوع للحكومة ، ولا تزيد الأمراء فيه مهما زادت قبائلها أو تكاثرت . الأمر الذي جعل تلك القبائل في اتصال وثيق بالأمراء . يزدعون الاراضي المائدة لهم ويؤدون ما يؤديه سائر الزراع بكلفة أقل ، ولا يرهقونهم

أكثر مما يتحملون من العوائد . ولم يعرف في أمراء القبائل الأخرى أو رؤسائها ما كان مشهوداً منها من جراء الطمع ، ومراعاة سلب القبيلة بقدر الامكان ولحد أقصى حتى لا يبقى مجال لما هو أكثر بقدر الطاقة . ولا حاكم في القبائل الأخرى سوى القوة بخلاف هؤلاء الأمراء فهم بمثابة رأس أسرة ، وكبير عائلة يرأف ولا يقسر ، ويقوي قبيلته ولا يضيق ، وإذا أكل أكل بمعروف .

ذلك ما ولد التفادي ، وهو قليل من كثير ، وهو الذي قوى الالفه ، وحافظ على المجموعة ، فليس هناك أمر ومأمور ، أو قاهر ومقهور ، بل طاعة صادقة وخدمة حقيقية .

وكل ما أقوله أن القبيلة بسعادة وهناء من رؤسائها وفي وئام معهم في اغلب احوالهم ، ذلك مادعا ان لا يردوا لهم قولاً ، ولا يمدوا عن أمر . ويعجبني أن رضا بك من أمراء الجاف قد أكد لي أن أكثر أوصاف العرب التي عرفها في التاريخ موجودة فيهم وهي تلك السجيا المرضية المرغوب فيها من كل قوم وأمة على وجه البسيطة ، وتحلى بها العرب ، وتحلت بها هذه القبيلة ، بل قبائل أخرى أيضاً .

وكل ما عرفناه من سجيا هذه القبيلة وخصالها الحميدة دعانا الى بيانها ، وهكذا قل عن خصال الأمراء ، وعلو أخلاقهم ، وحسن سلوكهم .. فهم أهل لأن يكونوا أمراء هذه القبيلة ، وهم أحق بها وأهلها . واللسان ليعجز عن إيراد كل ما يستحقونه من الثناء عليهم في صفوتهم ، وصفاء سريرتهم ، وحسن عقيدتهم ، وادائهم للفرائض الدينية مما لانعهده في الامراء الذين أفسدتهم بهارج المدنية ..

ولا يستغرب المرء مما أقول ، ويرى أن هؤلاء ملائكة ، ولكنني أؤكد اني لم أكتب الا ما شاهدت او رأيت ، أو علمت ، ولم أغال في مدح ، وهم فوق ماوصفت ، وانما كتبت ما كتبت مما اقتضاه واجب الذمة ، ورأيتة لازم المصدق فدونت ما علمت .

واني في هذه الحالة أعد نفسي قد تجاوزت الوصف ، ولا ألبث ان أحاسب نفسي مرة أخرى ، فلم أر ما يستحق أن يملأ ، أو يجب أن يخفف منه ، أو يحور وإنما أنا معتقد بصحة كل ماقلته ، ولا يهمني من في قلبه زيغ ، أو يتصور أن الاخلاق الفاضلة مفقودة ، أو أن السواك المرضي غير مشهود .. فيستاء من كل شيء ، ولا يرضى عن أحد ، بل ان الدين متأصل في أكثر الاكراد ، راسخ فيهم ، وطاعتهم للعلماء عظيمة .

وما ذكرت إلا ما اعتقدت ، وليكتب من شاء ما شاء من ملاحظة عيوب ، أو التوسل ببيان الصفحة التي قد يراها في فرد أو افراد لا يمثلون المجموع فلا نرى قيمة لامثال هذه التي وجدت من حين وجد البشر والناس لا يخلون من صالح وطالح ، والجماعة تعرف بالصلاح اذا كان غالبها على ذلك ، وتكون طالحة بدرجة تغلب أهل الشر .. والمجتمع لا يقوم بفرد أو أفراد يفسدون في الارض وان كانوا يؤثرون التأثير السيئ ، والمجتمع الفاضل هو الذي يتغلب على أهل الشر بما ملك من سجايا قوية ، وما نال من مكايه لهذه الفئة . وقدرة على المجاهرة بحورها ، ومحاولة القضاء عليها ، وليعيش المجتمع الفاضل بسلوكه وأخلاقه ، وسجاياه النبيلة .

وكل ما تحتاجه القبيلة أن يكون بين ظهرانيها علماء لهم المسكنة المقبولة والمنزلة المرضية في تعليم العقيدة الحققة دون أن تشوبها شائبة .

تفصيل قبائل الجاف

هؤلاء مجموعة كبيرة ، والآن قد استقل جملة أسراء كل واحد في قسم من أقسامها سواء في إيران أو في العراق في لواء السليمانية ، أو في ناحية شبروانة التابعة لقضاء كفري . ولا يفرق بين قبائل الجاف إلا أن الأوضاع السياسية دعت أن تعتبر هذه القبائل مجموعتين :

- ١- جاف العراق ، ويقال لهم (جاف مرادي) .
 - ٢- جاف إيران ، ويدعون (جاف جوارودي) .
- وفي العراق جاء ذكر قبيلتين من الجاف في معاهدة السلطان مراد :
- (١) ضياء الدين . وهذه تفرقت شذر مذر ، ولا يعرف عنها اليوم شيء . وكانت قبيلة كبيرة لها شأنها .
- وكان قد جاء في سياحتنامه حدود ، وفي تقرير درويش باشا أنهم لا يتجاوزون الحسين أو الستين بيتاً ^(١) .
- (٢) هاروني . وهذه لا تزال معروفة ولها كيائها .
- وفي إيران ورد ذكر قبيلتين من قبائل الجاف في المعاهدة المذكورة :
- (١) بيره . وهذه لم يعرف لها ذكر . ولعل لفظها (ندره بي) : تخفف الى نيره بي ودخله التصحيف . أو جاء محرفاً . فلم تعد تذكر . وقد حاولت ان أعرف قبيلة بهذا الاسم من نفس الجاف في إيران وفي العراق فلم أظفر بنجر .
- (٢) زردوي . وكانت أيام تقرير الحدود الإيرانية من جانب السلطان مراد الرابع في إيران والآن موزعة في إيران والعراق . و (زردو) موقع عرفت به بين هاورامان وجوارود ، فصارت تسمى (زردوي) وهو من أنحاء جوارود .

(١) سياحتنامه حدود ص ١٦٤ .

وللإسلام على جاف إيران من جراء الصلة والقربى قد أفردنا بحثاً خاصاً في فروعها وأوضاعها حتى اليوم .

وهنا نقول ان القبائل المذكورة لا تدل على الحصر ، وانما هي القبائل التي وقع النزاع عليها بين إيران والعراق ، والا فالجاف كثيرون ، لا يحتمل أن يكونوا تفرعوا حديثاً ، وانما فروعهم تحتاج في تكونها الى زمن أكثر بكثير مما ورد في تاريخ المعاهدة (سنة ١٠٤٩ هـ) .

جاف العراق

أو

جاف مرادي

هؤلاء الجاف قديمو العهد في العراق . ويرجع تاريخهم الى ما قبل السلطان مراد ، فانه لا يدل في تكوينهم ، وانما كانوا موجودين ، تدل على ذلك المعاهدة . والوالاصح أن نقول (جاف العراق) لا أن نقول (جاف مرادي) ونريد جاف السلطان مراد الرابع .

وليس لدينا من الوثائق ما يبين تكون فروعهم او قبائلهم بصورة منتظمة ، والأحوال الشعبية عندنا لم نر المدونات فيها الا قليلة جداً ، وكفى أن ندون الحاضر ، ونعين الفروع المعروفة اليوم ، ونعلم حينئذ أنها نتيجة الماضي القريب والبعيد ... فهم خلاصة العصور ونتاجه . اما ما كان قد علم تاريخه فقد درناه ، واشهرنا إلى ما قبل فيه . الا أننا نقول ان بعض القبائل منها قسم في إيران ، وقسم في العراق كما ان اجزاءها في العراق متفرقة في مختلف المواطن ، وفي شيروانة بعض الفرق واجزائها الأخرى في السليمانية وفي مواطن أخرى . فالنخذ الواحد نرى أقسامه في اماكن عديدة ...

وكذلك يهمننا ان نشير الى أن بعض الفروع أو الطوائف على ما يظهر خارجة عن القبيلة واختلطت بها بمرور الأيام وصارت تعد منها ، ولا سبب لذلك الا انها جاءت مجموعة أو افراداً تكاثروا وعرف انهم ليسوا منهم مدة ثم تنوسي الحال ...

وكل ما نريد أن نقوله في هذه القبيلة بل الامارة اننا دوننا ما رأينا أو شاهدناه من أمماتهم وقبائلهم ، أو علمناه منهم ومن غيرهم ، وكذا ما قرأناه في مختلف الآثار وليس على المرء اكثر من ان يبذل قدرته . وقد جمعت - بتقدير الامكان - بين الأمرين المنقول والمشهود في الحال الحاضر . حذراً من الاشتباه في الاعلام سواء في الاشخاص أو في المواطن مما قد يعرض له التحريف والتصحيف ...

ومهما توسعنا في تفصيل هذه القبيلة كان ذلك قليلاً ، وهي امارة قبائلية تتكون من فروع عديدة وطوائف كثيرة منها ما استقرت في ناحية ، وكادت تستقل في فروعها عن غيرها ، بل هي ماضية في هذا السبيل ، وقد حلت محل الاصل ولا يدرك شأن هذه الفروع أو الطوائف الا من عرفها وأدرك ما أصابها من التشتت أو التوزع من جراء ضيق العطن . ومع كل هذا نراها وحدة عظيمة في أجزائها ، ذات شأن مذكور في التاريخ . ويصح أن يقال إن اكبر عامل لانقراط العقد هدوء الحالة بين ايران والعراق ، فليس هناك في العصر الاخير من الطواريء ما يدعو للوحدة فتوزعت اذ لا توجد ضرورة قاهرة ، ولا حالات مجبرة . والحالة الاجتماعية تابعة لما تقتضيه أوضاعها وحاجاتها . أو ما يهدد سلامتها ، فيكان لهذا الهدوء مكانته وأثره الكبير في خلود هذه القبائل الى ما يخدم الحضارة ، ويسهل اتصالاتها التجارية والاجتماعية ...

ومكانة قبائل الجاف والقبائل الاخرى في الحدود مهمة جداً ، وهي مكانة حراسة ومشاركة وقد أكدت العلاقات الجديدة بين ايران والعراق الهدوء أكثر

بمراعاة حسن الجوار بين الطرفين ، فكان له أثره في خلود العشائر للراحة والطمأنينة . خصوصاً نرى التعاون بين الدولتين بالغاً حده في التعاضد للقضاء على الغوائل الداخلية التي تثيرها قبائل الحدود . ومن امثلة ذلك الفيلية ، وكلهور وغيرها مما حدث من قضاء على اماراتهم .

ولا يستغرب القارئ فالتصوص التاريخية في مختلف العصور والأيام تبرهن على ما يؤدي بنا حتماً الى لزوم المعرفة الصحيحة ، وادراك نفسيات القبائل .. وما يقع في الحدود اعتياداً ، وما هو نتيجة اثاره وحركة غير اعتيادية . ودرجة الاهتمام ، ومن ثم نتيقن المسكنة ...

والملاحظ أن هذه القبائل يقطع أمراءها ، ورؤسائها في أصلها وقد اجتمعت بالكثيرين منهم فقالوا متفقاً أنهم من قبائل غزاة الا ميكائيلي فانها أموية تمت بصلة الى عثمان بن عفان الخليفة (رض) وقد استثنى أيضاً كلاله وهؤلاء ليسوا منهم او لبعد الاتصال عدت كذلك . وكذا الأمراء فانهم سادة . ولكن هذا لادليل يؤيده سوى المسموع . والظاهر أنه رياسة لاغير . والمذكول في اصل كل قبيلة منها سنتناوله بذكر ما جاء أو عرف ، ولكن بما لاشك فيه أن القوم كرد ، عاشوا كرداً ، ويشعرون بما يشعر به هؤلاء من عوائد وأوصاف ، وهم أقرب إلى العرب في أوصافهم الفاضلة من اكرام ضيف واخلاق مرضية . وفي أيامنا كريم بك ابن فتاح بك أحد امراء الجاف قد تكلم على قبائله خاصة في رسالة ^(١) تتضمن (تاريخ الجاف) وقد استفدنا منها كثيراً فهي من خير المراجع للمعرفة الحاضرة كما أن النصوص الاخرى تعين الماضي ... ولنمض الى تفصيل طوائفهم .

(١) رسالة في (تاريخ الجاف) نحو المائة صفحة مخطوطة رأيتها عند كريم بك ، اخذت عنها بعض المطالب وهي عمدة في التعريف بهذه القبيلة .. سواء في تفرعاتهم ومواطن تجولاتهم وسائر حالاتهم الأخرى .

١- ميكايلي

هذه الطائفة من أكبر فروع الجاف ، وتنسب الى الاموية ، الى عثمان ابن عفان رضي الله عنه . وميكائيل جدها الأعلى الذي تسمت به هو صاحب الأصابع الست المشهور بين الاكراد بـ (شش انگشت) ويتصل من جهة الام بـ (پير خضر) الفاطمي . ومن هذه القبيلة الشيخ خالد النقشبندی^(١) . وفروع هذه الطائفة :

١- رشوپوري . رئيسها حارث بن عزيز ومحمد خان بن سليمان وعدها معالي أمين زكي من أقسام الجاف رأساً مع انها فرع من فروع اعني ميكائيلي .
٢- شوانكاره . الظاهر أنها من شبانكاره القبيلة المعروفة في ايران أو متسماة باسمها . ورؤساؤها رمضان وسعيد بخشا .

٣- آلي بكي (علي بكي) . ومنهم الشيخ خالد النقشبندی المشهور ورؤساؤهم خورشيد ومحمد طالب اولاد الحاج شاهسوار .

ومنهم خاصة نبغ الشاعر الكردي المشهور بـ (نالي) .

٤- ميرهي . وهذا فرع كبير .

٥- جمه آلي ويس (محمد علي ويس) . رئيسهم رستم بن حسن ، وعلي

الحاج قادر .

٦- رزده يي . رئيسهم أحمد فتاح .

٧- كاكلي (بتفخيم اللام) .

٨- آخه سوري .

(١) « الحديقة الندية » ، في الطريقة النقشبندية مخطوطة عندي بخط مؤلفها محمد بن سليمان بن مراد البغدادي ومؤرخة سنة ١٢٣٦ هـ وقد طبعت بمصر . (والمجد التالذ) في مناقب الشيخ خالد تأليف السيد ابراهيم فصيح الحيدري طبع في دار الطباعة العاصرة باستانبول سنة ١٢٩٢ هـ .

٩- صوفياني .

ومن هذه الانحاذ يتكون عدد كبير ، ومجموع عظيم . الا ان ميرهني ، ورزدهني ، وكاكلي يعدون من آلي بيكي ، والآب مستقلون كفرقة . أو مندمجون في الفروع الأخرى . ولا يزال قسم منهم رحلاً ، والنقسم الآخر سكن القرى وأقام بها . واشتهر بعض هؤلاء الفروع بالغنى مثل آلي بيكي ، وكان يبالغ في ثرائهم ، واليوم لم يكونوا بتلك الدرجة .

٢- كالهلي

وتلفظ بتفخيم اللام . وهي من الطوائف المعروفة بين الجاف . ويقيمون في گوبان التابع لناحية شيروانة في كفري . رئيسهم محمود بن أمين وهؤلاء يعرفون بالصلاح والتقوى ، وان تارك الصلاة عندهم مقبوح جداً . ينفرون منه نفرة لا تزيد عليها .

وفروعهم :

١- شرواني . رئيسهم محمود المذكور

٢- سوسكي^(١) رئيسهم فتاح بن كريم

٣- كچلي . رئيسهم حسين بن محمد عيسى

٤- محمود خاني . رئيسهم محمد بن حسن

٥- شاويسي . رئيسهم سكين

ملحوظة :

يعد منهم (دراجي) ، وهم ليسو منهم ، وانما هم طائفة قائمة برأسها وعلى

حده .

وقبيلة كالهلي فيها رحل ، ومتوطنون لا يفارقون أمكنتهم . مشهورة

(١) يلفظ (سوزكي) ايضاً .

بالشجاعة فلا تلين لهم قناة . وهم بعيدون عن الحضارة ، ولا يزالون في بداوتهم
ولكنهم أكثر حرصاً على اداء الفرائض الدينية ، وكذا الخرافات متأصلة فيهم ،
ومسيطرة عليهم .

ومن قرام :

١- كوبان

٢- كومه زرد كوبان

٣- دوميلان

٤- محمود حمه عيسى

٥- أحمد حسين

٣- دراهي :

وهذه طائفة صغيرة الا أنها صارت تعد من كماله في المذكورة . ورئيسها
سمين بن شاويسي وهم اليوم في قلة .

٤- روغزاري :

وتلفظ روغزاري ايضاً . من قبائل الجاف الاصلية الكبرى ويصرحون
كسائر الفرق الاخرى أنهم من عنزة . رئيسهم محمود بن رستم بن محمد بن محمود
ابن رستم بن حمه جان بن علي بن روغزاد . وهم في مقاطعة سر قلعة ، وسماق
القابعة لناحية شيروانة .

وهذه فروعا :

١- حمه جاني . رئيسهم محمود المذكور ، وسليمان محمد جان ، وأسمد ابن
محمد محمود ، ورستم حمه جان .

٢- اسماعيلي . رئيسهم مدحت بن صالح ، ورستم بن حمه فتاح ، ومنهم

من يقيم في ناحية قره طاغ ، ومنهم في ناحية خورمال . وفيهم رحل يذهبون صيفاً الى إيران .

٣- سرحد . رئيسهم خليفة بن يونس ، قسم منهم في شيروانه وقسم في ناحية عربت من لواء السليمانية ، وليس في هذه رحل .

٤- شاويسى . رئيسهم شاهسوار بن عزيز في ناحية سنينگاه التابعة للواء كركوك ، وحسن كاكه أحمد .

٥- نفس روغزاد . رئيسهم فتاح كامران ، وعثمان أمين . في شيروانه ، وفي كرده مير التابعة لشيروانه وفيهم رحل .

٦- شيخ علي ويسى . رئيسهم محمد أمين قادر شيخ .

ومن هؤلاء (طرخاني) ، وكانت منهم في الاصل ، ثم تكاثرت طرخاني فاستقلت عنهم بتسميتها .

وفي قبيلة روغزادي رحل ، وأهل قرى ، وهؤلاء يقيمون في سر قلعة .
واما الرحل ، فيذهبون الى ايران صيفاً . هذا وافراد هذه الطائفة لهم رغبة ملححة في الفلاحة والكسب من طريقه الشرعي .

ومن قرايم :

١- سر كل (ثلاث قرى)

٢- زاله (ثلاث قرى)

٣- خلوه

٤- گو مزر

٥- گاخل

٦- بلة و شك

٧- تپه چرمو

٨- وارگه قولأ

٩- كاكه برا

١٠- سماق

١١- سه خرن

١٢- كله جو

١٣- ناوه

١٤- پله وش

٥- طرغالی:

وتلفظ (ترخاني) ايضاً . ويراد بها المعفوة من التكاليف . كما هو المصطلح عند المغول . وهؤلاء من روغزادي لا تفرق عنها الا انها استقلت منها . وصارت فرعاً قائماً برأسه ، وتعد طائفة من طوائف الجاف ، وهي كبيرة . ويقيمون في ناحية شيروانة في أراضي سر قلعة وسماق وفروعها :

١- آلك^(١) . رئيسهم محمد حسن (حمه حسن) ابن محمد پير ويسی ، ومحمد شاهسوار (حمه شاهسوار) .

٢- باويسی . رئيسهم محمد بن حسن ميرويس .

٣- فرقة حسن علي . رئيسهم محمد صالح بن رستم

٤- قرني الي جان^(٢) . رئيسهم عبدالقادر بن احمد الي جان .

هذا ومنهم في انحاء قرهداغ ، وجهات وارماوا . والرجل يذهبون الى انحاء سنمكاو ، وسائر انحاء إيران يتجولون في سرايها الجبلية . ويقال في تسميتهم انهم خدموا محمد باشا أمير الجاف فأعفاهم من التكاليف ، ومن ثم سموا (ترخاني) ولهم ثروة وغناء عظيم كما جاء في (تاريخ الجاف لكریم بك الجاف) .

(١) ويلفظ « اليكي »

(٢) ومنهم من يقول « اليجان » فقط للاختصار . وأصلها علي جان .

ومن قراهم :

١- سيد جزني . ومهم دلو

٢- فتاح عمر

٣- زرد قاري محمود

٤- توران

٥- كوچك توران

٦- زرد محمد علي محمود

٧- زرد محمد محمود

٨- قوره چلاملا

٩- وارگه برزا

١٠- تيمانه

١١- تپه سوز

١٢- كافي ماران

١٣- دوروزنه (كبرى)

١٤- « (صغرى)

١٥- پيازه جار (البصل الجاث)

١٦- قلاقو چالي

١٧- زرّين

١٨- منصور الكان

٦- شاطري :

وتلفظ (شاري) ايضاً . يقيمون في أراضي (زاله) ، و (باوه نور) داخل

ناحية شيروانه وهذه من القبائل الكبيرة بين قبائل الجاف . رئيسهم محمد ابن

محمود، وقادر بن محمود بن محمد بن ابراهيم بن منصور ابن آخه . وهذا الأخير رأيت في موطنه في ناحية شيروانة، ومنهم في أنحاء حلبجه . رحل وأهل قرى والرحل يميلون صيفاً الى أنحاء إيران . ومنهم في قره تپه . وفروعها :

١- ابراهيمي . رئيسهم محمد المذكور .

٢- ميرويسي (آخه) . رئيسهم احمد بن محمد فرج آخه في كاني چقال .

٣- ورده شاطري في اراضي كاني چقل من ناحية شيروانة . وفروعهم :

(١) ألكي . رئيسهم فرج بن محمد رسول .

(٢) شمشير كل^(١) (بتفخيم اللام) . رئيسهم محمد ابن أمين شايوسي .

(٣) علي ميره . رئيسهم حسين بن حاجي محمد .

(٤) شاطر .

٤- يوسف جاني . وهؤلاء من شاطري الا أنهم اليوم يعدون فرقة مستقلة

ويسكنون في قضاء حلبجه في أراضي سراوسبحان اغا . ويتفرعون الى :

(١) خلبي . رئيسهم محمد علي بن محمود پيرويسي وهو رئيس الكل .

(٢) چر مل . رئيسهم أحمد بن قادر .

(٣) يوسف جاني . رئيسهم محمد علي المذكور .

(٤) باوه جاني . رئيسهم أحمد بن قادر المذكور .

ويتبع قبيلة شاطري : (وهم في قلة)

(١) ولي (بتفخيم اللام) . رئيسهم ملا عارف .

(٢) كروهني . يقال أنهم الكروية ، أو ان الكروية منهم وهذا مستبعد .

رئيسهم محمد قادر .

(٣) فزويني .

(٤) هان .

(١) السيف الصغير .

ويقال في سبب تسمية (شاطري) بهذا الاسم ان الشاه عباس الصفوي كان قد استخدمهم قصاد بريد ، وعندهم (شاطر) بمعنى قاصد البريد . ومنهم من يقول ان اللفظة مأخوذة من (شاهترين) ومعنى ذلك انهم اكابر الفرق ويتفوقون عليهم .

ومن قرايم :

١- بوقا .

٢- كواجرمك

٣- فقيه مصطفى .

٤- كرده يعني سيد خليل

٥- قاسم انا .

٦- برلود .

٧- تازه دي .

٨- حسن محمد .

٩- زاله صفر .

١٠- بسم الله .

١١- خالد بك .

١٢- كيوزوك .

١٣- توه قت .

١٤- سارامردك .

٧- عيساي :

وهؤلاء مشهورون في ايقاع الشرور يقيمون في كافي چقال ، وباوه نورمن

ناحية شيروانه، ويعدون في عداد شاطري الا ان الاكثر يعتبرونهم فرعاً مستقلاً .

وفي الحقيقة هم فرع قائم برأسه . ورؤساؤهم عزيز بن علي ميرخان ، وأحمد بيرام ، وفرج ابن علي اميرخان وقد اشتهروا قديماً بالسراقات ، بل يهولون بهم في السابق ، وقد تبعهم هذا الذئب ، ولا ادري ما اذا كان لها أثر اليوم أم لا ؟ وفرقهم :

١- اميرخاني . الرؤساء .

٢- مرادويسي . رئيسهم يارويسي بن مراد ويسي .
هذا . والرحل فيهم قليلون جداً .

٨- هاروني :

من قبائل الجاف . وهم نحو (٥٠٠) بيت ، رئيسهم علي بن محمد أمين ، ومحمود حاجي قادر ، يقيمون في كرميان في (بي باز) ناحية تابعة لكر كوك . وفي شهرزور في قده قري ، وتوه قت ، وجر داسنه ، وبي سامين ، وريشه ن ، وكاني بردينه ، وقالبزه ، وتبه ريزينه ، وقهرماني ، وخلامي ، وگلك (بتفخيم اللام) وتبه كلاوي . وكل هذه تابعة قضاء حلبجه . وهذه القبيلة من قبائل الجاف القديمة المذكورة في معاهدة السلطان مراد الرابع بل انها ذكرت في الشرفنامه (١) .

وجاء عنها في سياحتنامه حدود أنها كانت تقم بين زهاب وسر بل . والآن منها في سنة ، وفي كرمينشاه ، وفي شهرزور . قال وأغلبهم في كرنند التابعة لكرمينشاه ، وفي ماهي دشت غير مجموعين وانما هم متفرقون بين قبائل السنجابية ومن فرقهم :

١- نفس هاروني . رئيسهم محمود حاجي قادر .

٢- سليمي . رئيسهم علي بن محمد أمين .

(١) الشرفنامه ص ٤٧ ولم يستطع أن ينسبها الى من سمت باسمه .

- ٣- نذر شهري . رئيسهم احمد بن حسين ، وپير ويس حاجي علي .
 - ٤- قده فري (عضنفرى) . رئيسهم عبدالكريم باويس .
 - ٥- قهرماني . رئيسهم احمد بن مصطفى خاله وتلفظ القرية (قاراماني) .
 - ٦- خلالي . رئيسهم محمود ابن احمد .
 - ٧- زالهي . رئيسهم محمد بن قادر علي مجموعهم ١٢٠٠ بيت ويزيدون .
 - ٨- كا كيني . رئيسهم حاجي رستم بن بهرام وهم (بهرام بيژن) ويقال لها كا كيني ، وهي من سليمي .
- وهذه قبل مائة سنة كانت متفرقة ، واليوم مجموعة ، ولها مكائنها . جاء ذكرها في المعاهدة أيام السلطان مراد ، وأيام درويش باشا الفريق ، وذكرنا هناك كما انها ورد ذكرها في سياحتنامه حدود^(١) . والآن سائرة في طريقها الى التوطن والاقامة في محل واحد ، والرحل في قلة .
- وكان العداء بينهم وبين الميروانيين كبيراً جداً ، والحزازات متأصلة مما دعا ان يقتل من الطرفين مقدار كبير ، ولا يزال العداء قائماً .

٩- صراني^(٢) :

أصلهم من (سهان) موقع قرب جوازود ويقال لهم (صياني) ايضاً وكذا (سداني) كما في تقرير الحدود وكما يلفظونه أنفسهم . والآن اكثرهم في العراق يقيمون في ناحية قورهتو ، والباقون في ناحية شيروانة في باوه نور ، وقسم في قضاء حلبجة في ناحية خورمال ، وعمومهم ١٢٠٠ بيت .

فرقهم :

١- نفس صداني . رئيسهم عبدالله رستم .

(١) سياحتنامه حدود ص ١٦٤

(٢) جاء في « خلاصة تاريخ السکرد » بلفظ « ساداني » ص ٤٠٣ وهو ترجمة من

كتب الانكليز .

(٢) سيد مرادي . رئيسهم خسرو مصطفي (خسرو ومچه)
 (٣) ناودري . رئيسهم عبدالله بن محمد جان ، ومحمد علي بن فرج رستم
 وكان سابقاً والده فرج بن حسن شيخ آلي .
 والرحل من هؤلاء قليلون جداً . وكانوا كثيرين إلا أن رحلاتهم فقدت
 العدد الكبير منهم لميلهم للقري وتوطنها منفرداً .
 وقراهم :

- ١- بقلاد .
 - ٢- كلكني . وعدت فرقة مستقلة .
 - ٣- گيله ك .
 - ٤- شيره مر .
 - ٥- شيخ موسي .
 - ٦- آموره .
 - ٧- ولك سينان .
- وهذا داخل ناحية خورمال قضاء حلبجه .
- ٨- قره چم .
 - ٩- علي پكان .
 - ١٠- خر خر .
 - ١١- بانه بور .
 - ١٢- معروف خزان .
- وهذه في ناحية قوره تو .

١٠- برامی :

قسم منهم في قوره تو ، وفي باوه نور من ناحية شيروانه ، وقسم في
 حلبجه في خورمال وعمومهم نحو ٣٠٠ بيت .

فرقهم :

١) بداخي . رئيسهم محمد علي مرادخان .

٢) ايرنگيه يي . « « «

وهم رحل ، واهل قرى . وجاؤا بلفظ (باداغي ^(١)) كما في خلاصة تاريخ الكرد .

ومن قراهم :

١- مستكان . في خورمال في مقاطعة قره تپه (عليا وسفلى)

٢- دولاش . « «

٣- قاجرد . « «

٤- حاجي عبدالله . «

٥- باوه نور . داخل ناحية شيروانه

٦- محمد علي مرادخان «

١١- صوفى وند :

في شيروانه في مقاطعة كاني چقال وفي اراضي هردي سيداره ^(٢) نحو ٢٠٠ بيت . رئيسهم توفيق بن مصطفى قادر ومنهم قسم في انحاء السلطانية في قرية (هوانه) ، وقسم في البجه في قرية (مالى جو) وهؤلاء اصلهم من الهاموند الذين ذهبوا الى چمچال وبقوا مع الجاف . والهاموند من الجاف كما قطع بذلك الأمير كريم الجاف . وذكرهم في تقرير الحدود بلفظ صوفيوند .

ومن قراهم : (داخل ناحية شيروانه)

١- تال گياوي .

٢- زابت .

(١) خلاصة تاريخ الكرد ص ٤٠٣ .

(٢) هو جبل كبير من جبال سيداره .

۳- گو سین.

۴- زند کا .

وفي السلیمانیة .

۵- هو اذنه .

۶- قالی جو .

۱۲- تیغ کر :

رئیسهم محمد امین بك بن احمد بك بن محمد بك بن بكر بك تيله كو . وهم في أراضي سر قلعة وسماق من ناحية شيروانه ، وجاء ذكر هؤلاء في تقرير الحدود للفريق درویش باشا ومثله في سياحنامه حدود^(۱) . ومنهم من عدلهم من قبائل بلباس . ان معالي الاستاذ امين زكي ذكرهم بين عشائر اردلان كقبيلة من قبائل تلك المواطن ، ولكن كريم بك الجاف ، وتقرير درویش باشا ، وصاحب سياحنامه حدود عدوهم من الجاف .

وفرقهم :

۱ (البكرزاده . رئیسهم محمد امين بك المذكور

۲) حمه ويسی . وقيمون في بوه پياو . رئیسهم صالح بن خسرو ،

وحاجي سمين بن حاجي علي .

ومن قراهم :

۱- ولي حيدر .

۲- ناصالح .

۳- تيله كو (ثلاث قری) .

(۱) تقرير الحدود درویش باشا ص ۵۹ وسياحنامه حدود ص ۲۴۲ وخلاصة تاريخ

الکرد وکردستان ص ۴۵۰ .

۱۳- یزدان بخشی:

یقیمون فی شمیران التابعة حلبجه نحو ۱۰۰۰ بیت و عدهم فی سیاحتنامهء
حدود و فی تقریر الحدود من قبائل الجاف فی العراق و فروعههم :

(۱) نفس یزدان بخشی . رئیسهم محمد سلطان أحمد .

(۲) بکرزاده نحو (۲۰۰) بیت . رئیسهم محمود بك ابن عبدالرحمن
بك ، و توفیق فرج .

(۳) سلطان أحمد (سان أحمد) . رئیسهم محمد بن سان أحمد نحو ۳۵۰ بیتاً

(۴) مامه شهینی . رئیسهم عبدالکریم محمد یاويس . نحو ۶۰۰ بیت .

و قراهم : (فی قضاء حلبجه)

۱- کانی کوه .

۲- شمیران .

۳- توله و یان .

۴- دلف .

۵- همه رش .

۶- ول ور .

۷- وزمان .

۸- زمنا کو .

۹- شک میدان .

۱۰- کوی گنم .

۱۱- بشی پیرگ .

١٤- كو كوي :

رئيسهم أحمد بن حسين في حلبجه في الجبل هناك ، وكثير منهم في جوازود
في ايران ، وعددهم كبير في انحاء هاورمان ...
ومن قراهم :

١- نفس كو كوي . في حلبجه .

٢- احمد حسين . «

ولهم قرى كثيرة في ايران .

١٥- زردوي :

وهؤلاء في قلة واكثرهم في ايران . رئيسهم في العراق أمين محمد في حلبجه ،
وأصلهم في جوازود ورئيسهم هناك عبدالرحمن بك في هاورمان وعدهم في
تقرير الحدود من قبائل العراق وايران .

ومن قراهم :

١- بأموك .

٢- دله مراك .

٣- شندِر وه .

٤- سازان .

وفي ايران قراهم كثيرة .

١٦- تاو كوزي :

وهؤلاء في ايران ومنهم قسم في العراق وهم قرب قلعة شميران . والشاعر
(مولوي) منهم وهو عبدالرحيم وله شعر في اللغات التركية والعربية والفارسية

وله كتاب في العقائد بالكردية والفارسية ... و (مولوي) الشاعر مرید الشیخ عثمان طویلة خلیفة الشیخ خالد الذقشبندی . وله منزلة في الشعر الكردي ، ومثله نالي الشاعر المعروف خصوصاً في أنحاء السليمانية ...

ورئيسهم في إيران أحمد بن گل محمد ، و یقیمون صیفاً في زمكان وما کوان وفي الشتاء یتمنون (دوآوان ليله) ويراد بها ليله كدر ، و (شیخ سیله) و (تاریکه) . وفي سیاحتنامه حدود ، وفي تقرير الحدود جاء ذکرهم بین عشائر الجاف في ایران والیوم في الوطنین ، وفي العراق قرب قلعة شمیران^(١) ... ومنهم من یقول (طاووق گوزي) .

ومن قراهم : « قرى تاو کوزي »

١- سید کا که أحمد .

٢- سید محمود .

٣- سید محمد .

٤- سید عبدالله .

وقرى أخرى تبلغ ١٢ قرية .

١٧- میراوی :

رئيسهم فتاح بیرام . في حلبجه ، وهم من فروع الجاف ...

وقراهم :

١- میراوی

٢- بیله ننگه

(١) جبل شمیران یقال له « زامن کوه » ، وفي أسفله نحو ٢٨ قرية ومواطنها یقال لها « شمیران » .

١٨- نجم الربى :

ذكرهم في تقرير الحدود وتلفظ (نزويني) ، وهم فرقة تابعة الى اشاطري) .
من قراهم :

١- رند علي خان . في شيروانة .

١٩- برار :

وهؤلاء وردوا بلفظ (برار) كما في تقرير درويش باشا ، وفي سياحتنامه
حدود جاءت بلفظ (براز) وهو المصواب ، وهي معروفة اليوم بهذا الاسم
فالتصحيح ظاهر . وهي في ناحية خورمال ، وقراها :

١- قلخورد .

٢- برار .

ومنهم في ماهي دشت ورئيسهم عزيز خان بن حيدر خان ...

٢٠- كل-كنى :

وهذه ايضا جاء ذكرها في تقرير الحدود . تابعة سداني . في خورمال من
قضاء حلبچه .

١- كل-كني راجع سداني مذكورة فيها (١) .

٢١- صرب ناصري :

هذه جاء ذكرها في تقرير الحدود ايضا . الآن أهلها جبارية ، سادة ولا

(١) راجع ص ٥٦ من هذا الكتاب .

يعدون من الجاف بل ليسوا من الجاف . في ناحية قلخانو التابعة قضاء ليلان
من لواء كركوك .

٢٢- شيخ اسماعيلي :

هذه مذكورة في تحديد الحدود . ومنهم من يعدها من طوائف (ايل غواره)
وهذا لا يمنع ان يكونوا من الجاف . رئيسهم في ايران أمين خان ابن مراد خان
بن شامراد خان يقيمون صيفاً في (ميهم) و (يهيج) ، وفي الشتاء گيلان .
وهم في ايران والعراق .
وفرقهم :

١ (بنه جود . رئيسهم أحمد بن حسن .

٢ (شاندری . رئيسهم طالب بن صالح .

وقراهم :

١- شاندری .

٢- کچلي .

٣- ماو .

٤- قره يتاغ .

٥- توت آغاج .

٦- اوج قبه .

٧- نادر بيچه .

٨- تيله کووه .

٩- گرزه .

١٠- بنه جود .

١١- موان .

٢٣- منكنى :

مذكورة في سياحتنامه حدود وفي تقرير تحديد الحدود ايضا . جاف
داخل روغزادي . وميكايي ، وشاطري متفرقون ليس لهم مجموعة . والقسم
الاعظم داخل سوران .

٢٤- قراقرى :

أصلها غضنفرى . وهي معروفة اليوم ومذكورة في سياحتنامه حدود
وتقرير الفريق . وهؤلاء من هاروني . ولهم قرية (قدافري) في خورمال .

٢٥- قبائل أخرى :

وهناك قبائل عدها صاحب سياحتنامه حدود من قبائل الجاف :

١- كلور (كلهر) . وفي الجاف متفرقون ومن قراهم :
كو- بك تاش .

٢- بلباس . رئيسهم محمد آغا ابن احمد آغا .

ومن قرى بلباس :

١- قاي ينجه .

٢- كاني پانسكه .

٣- لك . رئيسهم فرج كرم الله

وقراهم :

١ (كلال كو-ه .

٢ (شيخ طوبل .

٣ (سيد محمود .

في حين أن هذه القبائل مستقلة ، وعلى كل حال هذه أشهر قبائل الجاف المعروفة في العراق ، ولا ينكر أنها دخلتها عناصر أخرى عاشت معها ، وامتزجت بها بحيث لا تعرف لها قبيلة غير الجاف ، وذلك مثل شبانكاره ، وكلاي ... وعن قبيلة الجاف في العراق جاء في عنوان المجد للحيدري بما نصه :

« الجاف في غاية الكثرة والشجاعة والاقدام ، ونشأ منهم شيخنا حضرة مرلانا ضياء الدين خالد العثماني النقشبندي ... ويكفيهم نخرأ نشوء هذا الامام منهم . » اهـ^(١)

كل هذا مما يبين مكانة هذه القبيلة ، وهي مشهودة عياناً لا يخفى مقامها بين القبائل المجاورة سواء في السليمانية ، أو كفرى وقزلباط (السعدية) . وجاء في سالنامه الموصل :

« ان عشائر الجاف متفرقون ، ومن فرقهم ميرهي وطرخاني وغيرها ... ولكل طائفة رئيس ، وان رئيسهم العام عثمان باشا ابن محمد باشا وأخواه سليمان بك ومحمد علي بك ... وكلهم إسلام ، شافعية ، ولكنهم بدو أهل خشونة ، وشجيمان ... وأن أشجع هؤلاء روغزادي ، ولغة الكل كردية ، وفي ١٥٠-١٠٠ يقرأ ويكتب ، وغالب ما يكتبون الفارسية ... » انتهى باختصار^(٢) وقد عدت بيوتهم ، فأبلغتهم ٦٨٥ بيتاً ولا نعتقد صحة في هذا الاحصاء ولا في غيره من جراء أنه لم يقطع به ، ولم يستند الى أصل .

ويجاور الجاف في حلهم وترحالهم :

١- داوده .

٢- طالباني .

٣- جباري .

٤- زند . رئيسهم غني .

(١) عنوان المجد ص ١٦٥ .

(٢) سالنامه الموصل ص ٢٢٨ .

٥- بالاني .

٦- زفكنه . رئيسهم خسرو بك .

٧- دلو .

٨- شوان .

٩- هاوند .

١٠- مريون .

١١- هاورمان .

١٢- سادات برزنجيه . وهؤلاء سادة وقراهم كثيرة .

١٣- باجلان .

١٤- قلعه كاهي . سادة

١٥- نعيم قليلون في كفري

١٦- مجور .

تذنيه واعتذار

فاتنا سهواً أن نذكر في المشجر الأول من صفحة ٣٤ :

١- الحاج ابراهيم بك ، وحسن بك ، ومحمد رشيد بك اولاد سليمان بك
ابن محمد باشا فن هؤلاء الحاج ابراهيم بك وله من الاولاد محمد رشيد بك
وعبدالقادر بك وأعقب هذا محمد بك ومنهم « حسن بك » وله من الاولاد
بهجت بك ، وكريم بك ، ومحمد رشيد بك ومحمد بك وأعقب محمد بك هذا محمود
بك وأحمد بك ومنهم محمود رشيد بك ابن سليمان بك أعقب علي بك .

٢- حسن بك ابن علي بك ابن محمود باشا .

هذا ما يرجي الحاقه بالمشجر واما الاولاد المذكورون في المشجر فيطول
تعدادهم .

جاف زهاب

أو

جاف جوارودي

يقيم هؤلاء بين زهاب والسليمانية والأطراف المجاورة بصورة ممتدة، ويعمدون من العشائر الإيرانية. ومواطنهم على امتداد يبلغ مسافة سبع ساعات في انحاء زهاب من قرية سرزل التابعة لناحية (بشت تنك) من دربند هناك حتى (قلعة زنجير) التي كانت تذكر في المعاهدات القديمة حداً فاصلاً بين إيران والعراق، وهؤلاء يقال لهم (جاف زهاب) أو (جاف جوارودي) للتفريق بينهم وبين أقسامهم الأخرى في العراق.

هذه القبائل تتعاطى الزراعة والفلاحة وتربية المواشي، وفي موسم الشتاء تنجول بين خانقين وزهاب في الأراضي الجميلة المسماة (آق طاغ) إلا أنها لم تكن شاهقة وإنما هي تلول صغيرة يتنقلون بينها، وأما في الصيف فإن بعضهم يمضي إلى بان داهو أو الجبل المسمى داهو في المراعي هناك.

وتعوس هذه القبيلة غير مقطوع بها، ويبالغ فيها وكان يخمن قبل مائة سنة تقريباً بـ (الف بيت) ولكنه يعد الآن أضعاف مضاعفة لهذا المقدار وهم أغنى القبائل، وأكثرها ثروة في تلك الانحاء. وقد مر ذكر قبائلها القديمة وهي تابعة لإيران ولا تزال على مذهب أهل السنة وكلها شافعية.

والقبائل التي ترد لواء زهاب شتاء :

١- جاف جوارودي .

٢- طائفة ندري .

٣- طائفة زردوي .

٤- باوه جاني (باباجاني) .

٥- تاو كوزي .

وهذه الفرق كانت تسكن قديماً (قلالي آلائي) ويسمى اليوم (جوازود) وكلها يقال لها (جاف جوازود) . والآن منها بعض الاجزاء في ايران ، والاخرى منها في العراق ... والتي في ايران تقيم في جوازود صيفاً ، وفي الشتاء تميل الى زهاب في الجانب الغربي والشرقي من جبل (بَمُو) ، وطائفة نذري تقيم صيفاً في الجانب الشرقي من جبل ساراوند ، وشتاء في زهاب بناحية خانه شور . وزردوين تقيم في الصيف بأخاء (جوازود) وفي الشتاء في خانه شور ايضاً . وطائفة (باوه جاني) تقيم صيفاً في جبل ساراوند في الجانب الشرقي منه ، وشتاء في خانه شور المذكور . ولما (طائفة تاو كوزي) فانها صيفاً تقيم في جبل ساراوند ، وفي الشتاء في جبل (بَمُو) في الجانب الشرقي منه في المحل المعروف بـ (پشتكيف ^(١)) .

وقد عد صاحب سياحتنامه حدود القبائل التي ترد شتاء الى زهاب (٢) :

١- كشكي . وهؤلاء من قبيلة السكلالية .

٢- سورسوري . في ايران . رئيسهم رسم خان ابن عزيز سلطان في ترازوله وخامسان ، وبير مغار وبين هذه ما بعد اليوم من قبائل الجاف ويعتبر منهم ولعل المؤلف لم يراع أصول هذه القبائل .

٣- گور گهني . في ايران .

٤- بر پدشة .

٥- منمي (٣) .

٦- شبيخ اسماعيلي .

(١) سياحتنامه حدود ص ١٦٥ .

(٢) هذه القبائل كلها لا تزال معروفة .

(٣) منمي توجد قبيلة بهذا الاسم الا انها لم تسكن من الجاف .

٧- آخه سوري (لا توجد الآن في ايران بل في العراق) .

٨- براز مر ذكرها (١) .

وجاف جوانرود ، أوجاف زهاو كثيرون اليوم ، يقدرون به (٥٠٠٠) بيت يسكنون ايران والعراق ، في الشتاء يميلون الى جهة خاقين ، واكثر أمواهم في زهاو المعروفة بزهاب ايضاً ومن فرقهم :

١- بابا جاني } رئيسهم محمد بك بن حبيب الله بك .
٢- قبادي }

٣- يناخي . أو ايناخي تحت استيلاء جعفر سلطان ومنهم في لواء السليمانية .

٤- ولدبيكي رئيسهم بهرام بك ابن فتاح بك .

وربما يبالغ في عدد هؤلاء ، والفرق المذكورة أعلاه تمثل فرق الامراء دون الاتباع من الجاف . .

رأيت منهم داراخان رئيس كشكي ، وصالح بك رئيس ولدبيكي ، ومنهم أخذت المعلومات الوافية عن قبائلهم وفروعهم .. وليس لهم رئيس عمومي ، وكل فرقة لها رئيس خاص ، ومواطنها خاصة بها . .

١- واربيكي :

رئيسهم محمد صالح بك ، ويعقوب بك أولاد فتاح بك بن سعيد بك ابن صوفي بك بن بهرام بك بن احمد بن ولدبك ابن ظاهر بك (زار بك) ، ويقسمون في الشتاء في سرقلعة وجا گيران ، وفي كره ودوات آباد ، وسراويان ، ومامنه وهؤلاء من الامراء . وفي العراق رئيسهم علي بك بن احمد بك بن محمد بك من آل ولدبك .

وفرقتهم :

(١) — درویشی . رئیسہم کتخدا محمد بن شامراد .

(٢) — دلہ زہری . رئیسہم کا کہ بن میر احمد .

(٣) — بکزادہ . وہم الرؤساء .

(٤) — کرگت کش . فی ایران .

ويتبعها :

١ — علي آخيني . رئیسہم کتخدا کا کہ بن حسین تسکن مع ولدبکي

وتعد منها ، وہم من الجاف . والظاهر ان هؤلاء عاشوا معهم في وقت متأخر .

٢ — کا کہ رشي رئیسہم کتخدا عزم بن بابا مراد من الجاف ايضاً ولم

يكونوا في الأصل من ولدبکي .

٣ — درویشی . وهؤلاء ايضاً من الجاف فرقة مستقلة الا انهم عاشوا

معههم ، وصاروا يعدون منهم . رئیسہم فرج الله بك بن خسرو بك يقيمون

صيفاً في (شاهو) ، وشتاء في (در بند هول) .

ولد بيمكي في ايران

سعيد بك

فتاح بك ، سعيد بك ،

محمد بك ، سليم بك ، محمود بك ، علي بك

جهان بخش

کي خسرو ، محمد أمين

يعقوب ، محمد صالح

هذا . وليعقوب بك وصالح بك أخوة كثيرون لم نر مجالاً لذكر اسمائهم جميعاً .

۲ - کشکی :

يأتي السلام عليها .

۳ - بابوه جانی :

رئيسهم محمد بك ابن حبيب الله خان ابن محمد خان باشا ابن ظاهر بك ، يقيمون صيفاً في جرازود في نهراب ، وميراباد ، ولوشه ، وزلال ، وبازان ، بيله تاو وفي الشتاء في هوله ، وخانه شور ، ودشت خر ، وازكله وقيتول ، وبانه دار ، دارزنكه .

ورؤساؤهم من الامراء . وبابوه جان اراض معروفة ينتسبون اليها . .
وفرقهم :

۱ - بكزادة . محمد بك المذكور .

۲ - تاو كوزي . كستخدا يوسف .

۳ - محمد يي . رئيسهم محمود بن محمد .

۴ - مله لو كهي . « عبدالقادر بن عزيز

۵ - امامي . « محمد طاهر بن علي ، وعثمان بك ابن محمد بك وفي

هاورمان وقد مرّ النقل عنها من سياحتنامه حدود .

۶ - ايناخني . رئيسهم اغا بن احمد وحمه خان بك بن سليم بك . في هاورمان

۷ - ميركي . « مصطفى بن فرج .

۸ - قلاني . « احمد بن مصطفى .

۹ - كوزه يي . كستخدا حسين علي بن حسن .

۱۰ - بازاني . « عزيز فتاح .

وهؤلاء في الحقيقة ما عدا الامراء (بكرزاده) طوائف تابعة لهم . . ولم
تسكن من فروعهم . . الا أنهم جاف قطعاً ، وقد حلوا اما كن تسموا بها أو
بأشهر وصف لهم . .

٤ - جوارزودي :

رئيسهم عبدالرحمن بك ابن محمد بك ابن عبدالكريم بن امير بك ابن رستم
بك ابن زاير بك (ظاهر بك) وقيمون في الصيف في قلعة جوارزود وليس
فيهم سيار . وهذه اقامتها في جوارزود فاحتفظت بهذا الاسم .

٥ - تاييسري :

رئيسهم علي سلطان بن معروف سلطان بن نظر سلطان ، بن فقي مصطفى ،
وهؤلاء يقيمون صيفاً في داله هو ، وفي الشتاء في زهاب وجه گيران .

٦ - قادربرويسي :

رئيسهم كتخدا علي ابن كتخدا حسن ابن كتخدا علي وقيمون في الصيف
في داله هو ، وفي الشتاء بسر قلعة وفي ايران في حدود العراق .

٧ - يوسف يار اصمري :

رئيسهم كتخدا محمود ابن كتخدا علي محمد ابن كتخدا يوسف ، وقيمون
في الصيف في داله هو ، وفي الشتاء بـ (در بندرزد) .

٨ - نيرزي :

وهؤلاء قسم كبير من هاروني يقيمون في ايران في الصيف في داله هو ،

وسيهانه ، وفي الشتاء في دسك وزهاب . وهم هارونية ايران . ورئيسهم رضا خان
ابن يارويسى خان ابن صفر .

٩ - كريك :

رئيسهم كتخدا احمد ابن كتخدا محمد ، ومواطنهم صيفكا دالهو ، وفي
الشتاء زهاب .

١٠ - بي وبالى :

رئيسهم فيض الله خان ابن حميد خان ، يقيمون صيفكا في دالهو ، وفي الشتاء
في زهاو . ويقال لهم (بيبياني) ايضا . وفي أنحاء كركوك لهم جملة قرى .

١١ - گو و كرى ^(١) :

وگو تعني الاذن يقيمون في ايران خاصة . ورئيسهم كتخدا حاجي مراد ابن
ويسى مراد . ومواطنهم صيفكا في دالهو ، وفي الشتاء في زهاب .

١٢ - قبادى :

ورئيسهم ووتيس باوه جاني واحد ، وهو أحمد بك ابن مصطفى بن حبيب الله
خان ابن محمد خان ابن قادر . وان مصطفى المذكور له أخ اسمه محمد بك . وهؤلاء
يقيمون صيفكا في بازار ، وزلان وسراب بندزنجي (وسراب يراد به العين) ،
وسراب روه ، وسراب شيان .

وهم من الامراء في ايران . ورياستهم على هؤلاء وعلى باوه جاني .
ومنهم الشاعر خانا قبادي ، وله ديوان باللغة الكردية ، وشعر فارسي ،
وبلاغته معروفة عندهم . .

(١) گوشت كرى .

١٣ - شيخ سرخاوی :

رئيسهم كتخدا أحمد ابن كتخدا محمد ابن كتخدا شيخ مراد ، و يقيمون
صيفاً في دالهو ، وفي الشتاء في سر قلعة .

١٤ - نرری :

رئيسهم كتخدا عزيز بن سليمان ، يقيمون في الصيف في (شاهو) ، وفي
الشتاء في (كوزه روت) ، و (دريليه) .

١٥ - نرره بی :

رئيسهم كتخدا سليمان بن عزيز . يقيمون صيفاً في جوارود . وفي الشتاء
في دربند ده هول . والظاهر ان هذه والتي قبلها قبيلة واحدة .

١٦ - رستم بکی :

رئيسهم فتح الله بك ابن رستم بك ، و يقيمون صيفاً في جوارود في زرنه
وفي الشتاء في سر قلعة .
و هم من الاسماء .

١٧ - منوچری :

رئيسهم اغا بك في هاورامان .

١ - ملحوظة :

وهذه القبائل في الغالب لها فروع في العراق وفي ايران ، وبعضها ليس
له فروع في العراق كما ان العراق يحوي قبائل ليس لها تفرعات في ايران .

٢ - ملحوظة :

ويوطن الجاف في ايران :

١ - قبائل السنجافية (سنجافية) .

٢ - الكورانيين وفروعهم :

١ - قنكجي .

٢ - قلخاني .

ويجادهم :

١ - ظهر .

٢ - گلوخي .

٣ - منمي .

٤ - هاورامان .

٥ - بلباس .

٦ - لك .

٧ - لر .

وغيرها ...

ومن هذه قبائل عاشت معهم ، وصارت تعد منهم ...

قبيلة الهماوند

من القبائل التي احدثت ضجة في لواء السليمانية مدة ...

وهؤلاء يعدون في الأصل من الجاف على ما ذكر لي كريم بك الجاف ، الا أنهم يعدون اليوم قبيلة قائمة بنفسها ومنهم فرقة صوفيون لا تزال مع الجاف (١) . واضطربت آراء الباحثين في أصلهم ، فلا ينبغي أن يتخذ القول بأنهم من الجاف قطعياً ، وقال آخرون أنهم جاؤوا من ايران حوالي سنة ١١٨٠ هـ او سنة ١١٩٠ هـ فسكنوا قضاء بازيان . قال ذلك صاحب سياحتنامه حدود (٢) ، وسمّاهم (أحمدوند) ، فبين أنهم كانوا نحو سنة ١٢١٠ هـ أو ما قرب ذلك يؤدون الضرائب الا أنهم امتنعوا بعد ذلك ، وصاروا يتخذون النهب والسلب والضرر بالمارة ديدناً ، فلأوا تلك الانحاء بمظالمهم وتعدياتهم . قال وان هذه الطائفة يقال لها (هماوند) أيضاً مما يدل على ان أصلها أحمدوند فتصرفوا باللفظ . وبقي ما ينسب لهم من وجوه في التسمية وأصلها لم نجد له ذكراً في كتب التاريخ ولا يعمل عليه بوجه .

كانت عاداتهم السلب والنهب . ومع هذا يزاولون تأدية الفرائض من صلوة ، وصيام ، وما يحكى عنهم أنهم يقتلون المرء ، وينهبون القوافل ، واذا حان وقت الصلوة قاموا لادائها ولا يتركونها حتى ولو كانت القتلى قد طرعت أشلاؤها أمام أعينهم ، أو ان الجرحى يثنون من جراء المصاب . وموطنهم حوالي جمجمال وبازيان ...

(١) راجع ص ٥٨ .

(٢) سياحتنامه حدود ص ٢٤٦ .

اشتهروا بالشجاعة والبسالة ، ولم تؤثر قتلهم على التخميف من وطأة الشجاعة ، ونرى الاطراف تخافهم ، ونخشى بطشهم ، فاذا بطشوا بطشوا جبارين ولغتهم لا تختلف عن لغة الجاف ، وتختلف عن لغة اهل السليمانية وأطرافها المعروفة بلغة « كرمانج » ...

وفرقهم :

١- رشه ون . رئيسهم كاك عبدالله أفندي « كاكا ولاي أفندي » ، وفي

محمد .

٢- رمه ون . رئيسهم أمين رشيد اغا . واصل جدم رمه اي رمضان .

٣- سيته بسر . ويتفرعون الى :

١) كاويس

٢) صالح ريجان.

٤- بكزاده . رئيسهم محمد امين فيي خالد ، واصلهم من جلبى وهو الاخ

الرابع .

٥- خورده هاوند أوورده هاوند .

ويقال لهم هموند ، وهاوند جلبى . وان عدداً كبيراً منهم يعرف الفارسية الحديثة ، ويقرأون ويكتبون ، ويحفظون قسماً من الشهنامه لهم الة مع قبيلة الشوان .

وكل ما عرف عنهم ان جدم (خواصراده شير) ، جاء من ماغي دشت . وافترق من هذه القبيلة (هاوند بيتوني) وتقطن الآن بين قصر شيرين وكرمانشاه ولا تزال ذات شأن ومكانة في ايران . وكان لخواصراده شير اربعة اولاد :

١- يادكار . (ومنه البكزاده) ويقال لهم (الجلمية) .

٢- صفر . (صفروه ون) .

٣- رمضان . (رمه ون) .

۴- رشید . (رَشَه وَنَ)
والأول تولد منه (البكراده) وفروعهم :

(۱) فرقة جوامیر . والآن رئیسهم رشید خسرو .

(۲) « فقی قادر ^(۱) . رئیسهم محمد امین اغا .

(۳) « کا که . وهو کا که عبدالله بن عزیزی خاله . رئیسهم عارف کا که
الله .

والثاني تولد منه (صفره وَنَ) . ورئیسهم یونس محمود خضر .

والثالث رمضان ، وفرقته (رَمَه وَنَ) . ورئیسهم أمين رشید اغا نائب

کرکوک سنة ۱۹۴۰ م و ۱۹۴۷ م .

والرابع رشید ، ويقال لفرقته (رَشَه وَنَ) رئیسهم فقی محمدي ابن حاجي

محمود ويقيمون في (مغان طاغ) حتى جبل (طاشلوجه) ويلفظ (طاسلوجه)

وبين مغان ودر بند بازيان التابعة الى کرکوک ، والمنطقة بين در بند بازيان

وطاسلوجه تابعة للسليمانية .

وفرقهم :

۱- (سیتَه بسر) . أصلها (سه تابسر) . وهم من الفرق الكبيرة . رئیسهم

(حمه زرد) ، ونادري صالح ريجان .

۲- (ورده هاوند) . مخفف خورده هاوند وهؤلاء فروع كثيرة :

(۱) قرکه وَنَ . أمين حمه امام .

(۲) تیمه وَنَ . کا که رش وصواب اسم هذه الفرقة ميتة وند

(۳) قاسمه وَنَ .

(۴) هایل . عزيز رحيم دوينه .

(۵) بابله وَنَ .

(۱) کان شاعراً .

والمحترظ ان أهل الشقاء من المجاورين يميلون إلى من يظهر لي معيشتوا معه في الأمن، وكذلك يقومون على حسابهم احياناً بمثل ذلك استفادة من شهرة جوامير وأضرابه، وهذا مشهود أمثاله كما حصل أيام عبده ومن على شاكلته، فصار كل حادث ينسب اليه ...

أما وقائعهم فانها مذكورة في تاريخ العراق ومن أهمها واقعة السردار الاكرم عمر باشا، فانها سببت عزله لانه نكل بهم، وقتل منهم رؤساء كثيرين وهذا على خلاف رغبة دولته فانها لا تريد أن تقسو بهم حذر ان يميلوا الى ايران، ويكون ضررهم كبيراً جداً ...

ومن الوقائع المحفوظة للجاف أنهم تقاتلوا معهم في موقع بين السليمانية وجميچال يقال له (گرده لر بوبه) فقتل ابن كيخسرو بك الجاف عم والد الحاج ابراهيم بك الجاف .

الكلالية

من عشائر العراق المعروفة في التاريخ ولا تزال كثيرة العدد ، وتعد اليوم من فروع الجاف ، وليس بصحيح كما يحفظه أهل هذه القبيلة ... وهذه القبيلة كردية في الأصل ، وهي من القبائل المهمة . وكل ما علمناه عنهم أنهم :

« قوم لهم مقدار وكية تعرف بـ (جماعة سيف الدين صبور) ، ومقامهم داشرك (كذا ، ولعلها داترك) ، ونهاوند الى قرب شهرزور ، وعدتهم الف رجل مقاتلة ، قوية ، وأميرهم يحكم على من جاورهم من العصابة الكردية حكم الملك على جنده ، ويقدر على جميع أصناف عشيرته ... ومنهم طائفة مقيمة بدقوق (دقوقا) وعددها الف أودونه ، والآخرى بأشنه من نواحي أذربيجان عدة رجالها مائتان ، وكانوا أكثر من ذلك عدداً ، وأوفر مدداً . ولما كان الملك شرف الدين بن سالار صاحب اربل من جهة التتر قتله رجل من الكفار ، عصى قومه على الكفار ، وهاجر بعضهم الى مصر والشام وبقي ولده الامير حاكماً على من بأشنه من قبيلته ، وولده عثمان كان اميراً لمن قام بوطنه من عشيرته فلما توفي ولده تولاهم سواهم . » اهـ^(١)

ومن هذا يعلم ان الكلالية كان لهم شأن يذكر ، ثم صار عليهم ما صار على يد التتر ، وذكر صاحب المسالك توالي أمراءهم ، ثم انقراض الامارة . . وفي هذا ما يعين مكانهم القديمة .. واليوم يعدون بنحوالف بيت ، وعلى ما هو المسموع ان هؤلاء ما فيهم الا القليل ممن لا يتعاطي السرقات ، ويشبهون بـ

(بني ويس ، وربيعة) في انحاء قزلباط قديماً الا اننا لا نعتقد بهذا ، فانه غير معقول ان يكون اكثرهم يميلون الى هذه الدرجة من السرقة . . وكل قبيلة لا تخلو من اخيار وأشرار . .

والمحفوظ انهم في الاصل كانوا في شهر زور بمحل يسمى (دول گلال) (١) اي وادي گلال ، يسكنون فيه قبل أن يأتي الجاف الى العراق ، وفي ايران كانوا في مكان يسمى (كلياني) ، وهو فوق جوانرود بين کرمان شاهان (قرمسين) وسنة في مقاطعة ماي دشت . . ومن رؤسائهم توفيق اغا . عاشوا مع الجاف مدة طويلة ، وهم ليسوا منهم الا ان طول الاقامة معهم جعلهم يعرفون انفسهم من الجاف ، وتسميتهم ناشئة من المكان الذي كانوا يقيمون فيه ، وهو وادي گلال ، ويصح ان يكون قد تسمى باسمهم لانهم طال بقاؤهم فيه فعرف بهم . ولا أرى هذا راجحاً . .

والسكالية فرق عديدة :

١- (اغوات) . ورئيسهم توفيق اغا ابن عباس اغا ، ومحمد رضا اغا وهذا قد رأيته وبين لي عن القبيلة . ومن رؤسائهم مصطفى اغا ايضاً . وهم في كثرة وغلبها لا يزال من الرحل في ايران . اختاروا الاقامة هناك ، وكانت لهم رهبة في نفوس الايرانيين ، لما يقومون به من صولات على المجاورين .

٢- خضر ويسي (خدر ويسي) . رئيسهم حاجي كريم ويسي .

٣- بيشدري رئيسهم ابراهيم بن كريم قباد . (ولعل هؤلاء من بيشدر قالوا اليهم وعاشوا معهم) .

٤- بوره . رئيسهم محمود بن مراد خان .

٥- كرم وني . رئيسهم محمد رحيم .

٦- سرکچ . « حسين بن حسن » .

(١) في لواء السليمانية في ناحية شهر بازار ، ولا يزال معروفاً بهذا الاسم .

٨٣
٧- سيّره . رئيسهم حاجي قادر نورس .

٨- لوته ي . « كريم محمد .

ملحوظة :

قبيلة كشي مستقلة اليوم بنفسها وهي في الحقيقة من كلالى .

وليس لدينا ما يؤيد أنهم من الجلالية الا ان اللفظ واحد ، والظاهر أنهم

عينهم ، مما لا يدع ريباً في أصلهم ووحدته ...

ومن قراهم :

١- باشه .

٢- كرم كه رش .

ومن هذه القبيلة ظهر من العلماء :

١- العلامة الزاهد الأستاذ الملا أحمد الكلالى . ذكره ابراهيم فصيح

الحيدري الا انه لم يبين تاريخ وفاته وعده من العلماء الذين انتسبوا الى الطريقة

النقشبندية الخالدية . (١)

قبيلة كشكي

وهؤلاء رئيسهم دارا خان ابن محمد خان ابن شاه مراد خان ابن فتح الله خان ابن شاه مارخان بن باجلان خان ابن ميرزا خان وكنت قد رأيته . وقيمون في كامران صيفاً ، وكبج شامراد خان شتاء ، ومواطنهم في ايران في شمال روانسر . وفي الحقيقة هؤلاء من قبيلة الكلاية الا أنها معدودة بين قبائل الجاف . انفصلت عن (كلالي) من مدة ، والآن مستقلة بنفسها ...

وفروعهم :

- ١) شيخ حسني . الرؤساء .
- ٢) زوراب وني . رئيسهم كتخددا سادة خان بن كمر .
- ٣) قته وني . رئيسهم كتخددا احمد بن رحمة علي .
- ٤) كلـكـه وندي . رئيسهم كتخددا محمد بن حسن .
- ٥) ميره وندي . رئيسهم كتخددا محمد بن حيدر .

وهذه المعلومات مستقاة من نفس رئيسهم . ولم أجد لها ذكراً في سياحتنا معه .

ولا في تحديد الحدود .

قبائل هاورامان

ان جبال هاورامان (آورامان) بين العراق ويران، وان الانحاء المطلّة منها على صحراء شهرزور، وناظرة الى قلعة (زلم) كانت بموجب المعاهدة الايرانية- التركية أيام السلطان مراد تعود الى العراق فا كان بسفح جبلها من الجانب الغربي في العراق والقسم الشرقي من الجبال المذكورة المطل على ايران يعود لها . وفي هذا القسم بلدة هاورامان . والقرى هناك لايران ، وان الحدود الفاصلة منتصف ذروات الجبال .

والقرى في الجانب الغربي بمقتضى تلك المعاهدة تعود الى العراق الا أن ايران قد تصرفت بقسم من هذه القرى ، والقسم الآخر يعود للعراق . ويسكن هناك قبائل يقال لها قبائل (هاورامان) ، منها ١٧ قرية تحت سلطة ايران ، والقرى المتبقية تحت تصرف العراق .

وأهمية هذه المواطن في قبائلها . أما الحدود وتفصيل القول فيها ، والجبال وأوضاعها الجغرافية ، ونهر سيروان وسيره ، وقلعة زلم والبحث في موضوعها ... كل هذه مما بسطنا القول فيها في (تاريخ العراق) ، وفي (تاريخ شهرزور أو السليمانية) اللواء والمدينة . فلا طريق للبحث في ذلك الآن ، ولا فيما يتجدد من آمال ، أو ظهر منها في مختلف العصور . والملاحظ أن توزيع هاورامان بالنظر للسلطة والادارة أمر سياسي لاغير .

راجعنا مراجع كثيرة لمعرفة هذه القبائل وماضيها التاريخي فكانت النصوص قليلة ، كما اننا رأينا المحفوظات مرتبكة ، والوقائع أساطيرية ، أو متداخلة تتعلق بامارتهم أو رياستهم القبائلية . ومن المشاهد أن هؤلاء يسكنون قرى عديدة في صافقي الجبل من شرقيه وغربيه ، ومنتشرون هنا وهناك ويتولى أمرهم أو

شؤونهم أمراء ، وان الحاكمة للقسم الايراني ، وللقسم العراقي تابعة للضرائب والأموال السياسية ، واستيفاء المقرر المعتاد قديماً وحديثاً فهي سلطة عامة في أمور معينة لا تتجاوزها ، والسلطة في الحقيقة لأمرائهم .

ويرجع تاريخ هذه الامارة الى زمن قديم ، وعرض لها بعض الانحلال في أوائل القرن الحادي عشر من أيام الشاه حسين الصفوي ، ثم عادت للحياة أيام هواس قلي خان في قصة ، وتوالى أمراؤهم الواحد بعد الآخر ، ومن آخرهم جعفر سلطان ، وقد توفي ، والآب ذريته معروفة والامارة فيهم وقد بسطنا القول فيها في (تاريخ شهرزور) .

أما القبائل فهي موضوع بحثنا . وأصحاب القرى في هاورامان من الرعايا أي ممن لم يكن من بيت الامارة يدعون (گورانيين) . ومعناها (المقيمون) كما ان الجاف يطلق على الرجل . ولعل الملازمة عينت ذلك . وبين قصر شيرين وبين کرمان شاهان (قرمسين) كورانيون أيضاً وكثرتهم هناك الا انهم على (عقيدة العلي الهية) ، كما أن قرية واحدة من قرى هاورامان على عقيدة السكاكائية وهي قرية (هاوار) يعتقدون في (سلطان اسحاق) بما هو أشبه بالعبادة وقبره في قرية (شيخا) قرب قرية (نوسود) التي كان يسكنها جعفر سلطان . وان السكاكائية يزورون هذا المرقد سنوياً ، وليس لهم يوم معين لزيارته ، والاكثر يأتون في فصل الربيع (١) .

وباقى القرى مسلمة ، شافعية المذهب ، وطريقتهم نقشبندية ، وقليل منهم (قادرية الطريقة) وقد توزعت هذه القبائل الى مجموعات كبيرة (قبائل) (٢) . وهنا نذكر أقسامهم على الوجه التالي :

١- هاورامان لهن . وهذه منها تابع للعراق ، ومنها تابع لایران . والمراوية

(١) تكلمنا في عقائدهم وأحوالهم في كتاب « السكاكائية في التاريخ » ، وفي عقائدهم العلي الهية في تاريخ العراق بين احتلالين ج ٣ و ٢ .

(٢) ورد في خلاصة تاريخ الكرد وكرديستان ص ٤٠٢ ذكر بعض قبائلهم .

منها داخل ناحية خورمال من قضاء حلبچه (ألپچه) . وهذه قراهم التابعة
للعراق :

- (۱) طويله .
- (۲) سوسه كان .
- (۳) بلخه .
- (۴) دركاش خان .
- (۵) بالانبا .
- (۶) خار كيلان .
- (۷) هوار .
- (۸) دره نقي .
- (۹) كريدانه .
- (۱۰) بدین .
- (۱۱) بياره .
- (۱۲) نارنجله .
- (۱۳) كلب .
- (۱۴) پنجو دره .
- (۱۵) ناویره .
- (۱۶) سر كف .
- (۱۷) هانه وند .
- (۱۸) وزه مر .

وقرى هاورامان لھون التابعة لايران :

- (۱) نوسود .
- (۲) طشار .
- (۳) وزلي .

- ۴ (شره کان .
- ۵ (نروي .
- ۶ (نرو شاه .
- ۷ (هييج .
- ۸ (هييجا .
- ۹ (شو شتر برو .
- ۱۰ (زاور .
- ۱۱ (شو شتر خوارد .
- ۱۲ (شيخان .
- ۱۳ (هيروي .
- ۱۴ (بله بز ان .
- ۱۵ (هانه كرمله .
- ۱۶ (كيمنه .
- ۱۷ (بدرواز .
- ۱۸ (داريان .

والمحوظ أن القرى كانت ۱۷ قرية . وامل اندثار بعض القرى وحياة أخرى

أدى الى أن تكون ۱۸ قرية .

ومن قرى هاورامان هون في جوارود ويقال لهم « هاورامان جوارود »

وهم تابعون لایران :

- ۱ (باوا .
- ۲ (بندره .
- ۳ (دسره .
- ۴ (خلکا .

٥) كلال .

٦) دره بيان .

٧) درمور .

٨) نوسر .

٩) قشلاق .

١٠) دينوى «ونيدى» .

١١) زيران .

١٢) دوريسان .

١٣) نورباو .

١٤) نجار .

١٥) كومه دره .

١٦) دري بر .

١٧) دوران .

وقسم منهم يقال له « هاورامان دزلي » وهؤلاء بعض قراهم في العراق ،
والباقي في ايران (١) .

قبيلة « هاورامان تحت » تابعة لايران الا أن قراها قليلة .

هذا . وان اماراة العراقيين اليوم بيد أفراسيان بن رستم سلطان . وكانت
الامارة قبله بيد والده ، فلما توفي صارت الامارة الى عمه « جعفر سلطان بن محمد
سعيد سلطان » فألت الامارة الى أفراسياب فهو أميرهم في العراق . واما في
ايران فانها بيد كريم بك ابن جعفر سلطان . والكلام على امارتهم فصلنا بحته
في « لواء السليمانية » .

وهنا نشير الى أن لغة الكورانيين تختلف عن لغة أهل السليمانية الا أنه من
الممكن أن يتفاهموا فلا يعسر التخاطب ، ومعرفة الغرض في التعبير . فمثلا آوى

(١) جاءت حوادثهم في تاريخ العراق بين احتلالين .

يراد بها آب ، أو بمعنى « ماء » وكذا « آير » بدل « آگر » ، وآخر
 أي حجرة الى آخر ما هنالك . ويقال ان لهم لغة خاصة بهم ، ولهم كتاب مدون
 في تلك اللغة يحرسون عليه ولا يظهرونه لأحد الا أننا لم نجد تدوينات عنه .
 وجاء في تقرير الحدود أن القرى العراقية ١٧ قرية ، وفصل أوضاع الحدود
 هناك كما ان صاحب سياحتنامه حدود قد أوضح الجبال والطرق والأنهار
 ايضاً وافياً مما لا محل لذكره هنا ^(١) وقد أوضحنا في تاريخ العراق بعض حوادث
 هاورامان ايران فنكتفي بالاشارة هنا . وكان ذلك أيام فرهاد ميرزا ، وكان
 أميرهم حسن سلطان ...

ومن علمائهم المشاهير آئند الشيخ عمر المورماني قد قام باصلاح ذات البين ،
 وسعى جهده أن يؤلف بين العشائر والدولة الايرانية ، ولهذا اقطعه الشاه مقاطعة
 مكافأة له فأجابه مخاطباً البرق (التلغراف) مجيباً له ومعتذراً عن قبول هدية
 الشاه قال :

ما آب روي فقر وقناعت نميريم
 أي « تل » بكو بشاه كه روزي مقرست

(١) تقرير درويش باشا ص ٥٠ وساحتنامه حدود ص ٢٣٧ وما بعدها .

قبائل ايل غواره

هذه القبائل تشبه العشائر العربية في طباعها وكثير من أعمالها لما فيهم من نخوة ... الا أن الفقراء منهم ينالهم الحيف من الأقوياء . ولا توجد مشادة بينهم وبين أهل القرى ، ولا مع بعضهم ، وأما علاقاتهم بإيران فهي حسنة جداً ، ولهم الفة مع الوجوه والأعيان هناك ... وايل غواره سميت القبائل التي تحمله باسمه . يتعاطون الزراعة الا أن هذه أقل مما يكفيهم ، ويتعيشون في الأكثر من تربية المواشي ، وما يتحصل منها من لبن وجبن وسمن وصوف وجلود يتاجرون بها ومنتجاتها ، ويتمهدون الخيول الا أنها لم تنل الرواج او القيمة المشهودة في الخيول العربية . وينسجون أنواع البسط والسجاد فيبيعونها في الاطراف ، ويصنعون من الشعر بيوتاً لاستعمالهم ...

وعلى كل لا يختلفون عن سائر القبائل الكردية هناك ... وتعد كافة القبائل التي تقيم فيه بهذا الاسم ، واللفظة مغولية ، وشاعت هناك الفاظ مغولية كثيرة ، فقد كان طريقهم الى هذه الانحاء ، ولذا نرى أكثر المواطنين معروفة باسمها المغولي . وتخفف فيقال « قبائل غواره » ...

يتجولون في سورداس ، وسرچنار صيفاً ، وفي بازيان شتاء . ويجمعها عدة قبائل بينها ماهو من قبائل الجاف أو مستقل عنها ، او ماهو معدوم منها . وهؤلاء في انحاء لواء السليمانية ، ويميلون في الربيع الى ايران الى صوغوق بولاق (صاوچبلاق) .

وبين هذه ما يعد من القبائل الاخرى ، وليس لها جامعة قرابة تجمعها ، ولا ارتباطاً تتصل به سوى المكان . وصدر ذكر بعضها فلا نرى محلاً لاعادة القول

فيها ، وانما نذكر البواقي مما لم يسبق ذكره منها .

١- اسماعيل عزيري :

كانت كثيرة العدد ، والآن في قلة بالنظر لقبيلة الجاف ...
وهذه القبيلة في أنحاء السلمانية ، وكانت مع الجاف ، الا انها اليوم منفصلة
عنها ، وتعد من القبائل المعروفة ويصح أن تعد من نوع كلابي سا كنت الجاف
وعاشت معها . والصعوبة كل الصعوبة في مثل هذه الحالة أن تعد القبيلة مشتقة
من الأخرى ما لم تظهر لنا أدلة كافية على الاشتقاق ، خصوصاً ان القبائل في مثل
هذه الحالة قد تسمت باسماء جديدة بالنظر للمواطن التي حلتها ، فغلبت عليها او
الاشخاص الذين ظهروا فيها ، واشتهروا كثيراً بحيث عاد لا يعرف الاسم الأصلي ،
وهكذا ... بل عاد خارج الامكان أن نعتبر القبيلة مشتقة من الأخرى ما لم يكن
ذلك محفوظاً عنها أو مسموعاً من رجال قبائلها العارفين بتاريخ قبيلتهم ... وفي
سياحتنامه حدود بين أنهم خمسمائة بيت .

وفرقتهم :

١- مير أغاي . رئيسهم رشيد محمد اسمر .

٢- گومه بي . « فقي حسن محمد أمين .

٣- نفس اسماعيل عزيري . رئيسهم محمد صالح بن محمد بك ، ومجيد بك فيض
الله بك .

٤- قره ويسي . رئيسهم صرزاوي نغالي .

وتعد هذه القبيلة اليوم من القبائل المجاورة للجاف . وان عشيرة (كرد) في
لواء اربل من هذه القبيلة ، تسمى في أنحاء كويسنجق عرفوا بهذا الاسم ،
وصاروا كأنهم قبيلة مستقلة . وأصلهم من هذه القبيلة . ويأتي الكلام عليهم .

٢- مرمى :

وهذه كانت تؤدي ضرائب نحو (٤٠) الف قرش سنوياً لاسراء بابان ، وفي أيام صاحب سياحتنامه حدود تفرقوا شذر مذر وأقاموا في القرى والآن لم يكونوا في كثرة ... وليس لهم فروع مهمة ...

٣- اغاسورى :

رحل ، مع الجاف صيفاً وشتاء ، وينتسبون الى قبائل ايل غراره ، أو يعدون منها .

٤- كلوى أوكلو وگاوانى :

وهذه من قبائل ايل غواره ، وتابعة رواندوز من اربل . رئيسهم عزيز ابن قلنج اغا . ومن قراهم :

(١) گوسكه .

(٢) سيوه كا .

(٣) سوکند .

(٤) زر جويس .

(٥) جىكا .

٥- قبائل ايل غواره الاخرى :

ومن قبائلها أيضاً ماهو في قلة . وهذه أشهرها :

(١) مَرَزَنك وكرزهي .

(٢) چوجاني .

(٣) بيسري .

(٤) قاويله ي .

(٥) شيخ اسماعيلي .

(٦) ورمزيار .

(٧) صايتباري .

(٨) كافروشي .

(٩) هباسي .

(١٠) مامه ليسي .

وكانت موطن هذه القبائل تعتبر ناحية من نواحي السليمانية تعرف باسم ناحية « ايل غواره » ، أو ناحية « غواره » . وهم عشائر عديدة وكلهم شافعية ، يذهبون صيفاً الى أنحاء صاوجيلاق (صوغوق بولاق) ، وهي أنحاء امارة مكري وقيائلها ، وفي الخريف يعودون الى أنحاء السليمانية الى سوردان وبازيان وقره داغ ، وفي الشتاء يميلون الى عسكر ، وقلعة سوكة ، وسرچار وكند اغاج وجوبق قلعة ، وچمچال ، وبازيان وقد يعضون الى أنحاء كركوك الى موطن الزندوزنكنه (١) .

وهذا مشهود الا أن الصلة بايران ، والتجول في أنحائها او الرحلة اليها قد أقطعت في هذه الأيام نوعاً .

قبائل پيشدر

أو

پيردر

في معجم البلدان (بشتير) قرية ينسب اليها الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، وهذه القبيلة لا تعرف صلتها بتلك القرية ، والمعروف أنها تعني ماوراء المضييق (الجبل) مما يلي العراق في المواطن التي تقيم بها ، وتسمى باسم ذلك المكان ويلفظ (پزدر) . وهذه القبيلة حديثة العهد في تكونها ، فلم يعرف لها ذكر في كتب التاريخ بهذا الاسم وتعد اليوم من أقوى عشائر الكرد . ورئيسها عباس آغا ابن محمود آغا ، وقد نبغ منها علماء كثيرون منهم حسين أفندي الپزدر المتوفي في ٣ شوال سنة ١٣٢٢ هـ - ١٩٠٥ م من مدرسي مدرسة الامام الاعظم ببغداد . واعتقد أنهم يتفقون ولباس في أصل واحد ، اتصلوا بالموقع المعروف باسمهم ، فتسموا پيشدر وغلب عليهم ، وهكذا بابان من عين الأصل ، والكل يقال لهم (خالدي) وينتسبون الى بني خالد ، او خالد بن الوليد او خالد آخر ومهما كان فالآن يعرفون باسم المكان . ومنهم أمراء بانه (البكراده) وكذا (فيض الله بك) بين ساقزو صوغوق بولاق . يقال انهم كلهم أبناء جد واحد . وتسكن پيشدر في المكان المعروف في أيام العثمانيين (بمعورة الحميدية) وتمتد الى سردشت . وكان مركز قضائها قلعة (دزه) ولم يكن لهؤلاء مدن وانما هم أهل قرى ، ورحل ، وفي أيام الترك كان القضاء (مرگه) ثم صار المركز قلعة دزه والمنطقة (پيشدر) صارت تطلق على السكان .

وبيشدر من أقضية لواء السليمانية وقد جمعت قبائل عديدة وطمشت الى
الأطراف ، ومنها في ايران ، ومنها في اربل .
وبجاورهم في ايران عشيرة گورگ ، ومنگور ، وفي العراق قبائل آكو ،
وسن ، ورمك ، وپيران . ومن قبائلها :

١- قبيلة نور الدين :

فرقة الرؤساء . وهذه في الحقيقة ينتسب آل بابان اليها ، فهي أصل .
وبعضهم يسميها (نور الدين) رأساً لا بيشدر فعرفت باسمها الاخير . والى نور
الدين ينتسب جد البابان . وان فتي احمد نشأ في قرية دارشمانه من قرى بيشدر
في عشيرة نور الدين . ومنهم من يقول من (سكر) ^(١) .
وبيشدر خلف (دربند رانيه) وتقع وراء بيشكي دربند ، والعشيرة تسمى
(نور الدين) ، والرؤساء من (مير آودلي) وهي من اكبر العشائر في انحاء
الکرد ، ويرجعون كلهم الى محمد اغا . ورؤساؤهم :

١ (بابكر اغا ابن سليم اغا .

٢ (محمود اغا .

٣ (بكزاده .

٤ (احمد اغا .

٥ (عباس اغا ابن محمود اغا .

٦ (هومر اغا (عمر اغا) .

٧ (علي اغا .

٨ (رسول اغا .

(١) راجع قبيلة بلباس .

كانوا أخوة ينتسبون الى جدهم الأعلى محمد اغا وله (٢٥) ولداً والفروع
مشتعبة منهم .

٢- سيارلي :

وهذه القبيلة في اطراف مرگه . وهم تابعون لنور الديني . ورئيسهم عباس
سايم اغا . ولم يكونوا من نفس نور الديني . وانما هي قبيلة على حدة .

٣- سوسني :

ومنها من يقول (سوسلي) . وهؤلاء رعايا . ويعبدون من نور الديني .
ورئيسهم عبدالله بايزاغا . الآن داخل حدود الايرانيين . وتمتد اليوم عشيرة
على حدة .

٤- ميراولي :

رؤساء هذه القبيلة رؤساء قبائل (پيشدر) . ورئيسهم بابكر اغا في
نفس پيشدر . ورئيسهم عباس اغا ابن محمود اغا في شهر بازار .
وهؤلاء أصلهم خالدي كما مر ، وكذا أهل دارشمانه ، وامراء بانه وفيض
الله بكبي ... كلهم يعبدون أبناء جد واحد .
ولغة پيشدر تختلف عن لغة السلمانية ، وعن لغة الجاف . ومن پيشدر من
هم في مرگه . ورئيسهم باير اغا وأصلها أخوان احدهما ميراول (مير عبدالله) ،
ومنه تكون ميراولي . والآخر في أحمد ومنه تكون آل بابان خاؤوا الى
دارشمانه ثم الى قره جوالان وهما قريتان .

٥- جاف ياغيانه :

(جافتي پيشدر) ضمن عشيرة پيشدر . ويقال لهم (جافه رشكه) . و (جاف
تلان) بين پيشدر والسلمانية ، فوق (سوردار) .

وهؤلاء تبع بيشدر وليسوا منهم وإنما هم جاف كما هو معلوم من نفس القبائل ومن التسمية .

امارة آل بابان

من أمد بعيد حكمت شيرزور والانحاء المجاورة لها . عد صاحب الشرفنامه من رجالها (پير بوداق بن مير أبدال) وهو أول من عرف منهم ، وتوسع نطاق حكمه الى مكري وبانه ، وتقدم نحو سهران ، وبعد وفاته خلفه ابن أخيه (بوداق ابن رستم) ، فلم يطل حكمه ، فانقرضت هذه الامارة ، امارة بابان ولم يبق الا اسمها ...

ثم انتقلت هذه الامارة الى أعوان الأمير بوداق ولكنها حافظت على اسمها السابق ، ومن هؤلاء نظر بن بيرام قد تغلب على هذه الامارة ، وامتدت سطوته الى كفري . وكان حسن التصرف وبوفاته صارت هذه الامارة الى اثنين من أمراء (پير بوداق) ، توزعوها ، واقتسموا حكمها وها ابراهيم وسليمان ، ثم استأثر سليمان بالحكم ، وقتل نده ابراهيم ، واستقل بامارة بابان . وبعد وفاته طال النزاع بين أولاد الأمير ابراهيم ، وأولاد الأمير سليمان ، فلم يستقر حكم لواحد . ثم آلت الى الدولة العثمانية ، ولم يبق من يحكم البلاد ، وإنما كان يتولى كل ضيق رجاله المميزون من رؤساء القبائل وأعيان القرى ، وبقيت كذلك من أيام السلطان مراد الثالث حتى سنة ١٠٠٥ هـ وينتهي بها . اقصه صاحب الشرفنامه (١) .

ومن نوابخ عديدة يفهم أنه ظهر رجل يدعي (فقيه أحمد) ، أو (فقي احمد)

كان من قبائل بيشدر (بژدر) ، وصار عماد هذا البيت ، وكان له ابن اسمه (ماودو) قد استولى على الانحاء المجاورة من شهر بازار وأطرافها ، فأعقب ابناً اسمه (بيه سليمان) . وهذا ضبط (قره جوالان) سنة ١٠٨٠ هـ ، فكان حاكمها وخلفه ابنه (بكر بك) ، فلم يتمكن من الاحتفاظ بما كان بيد والده ، بل انتزعت منه مواطن عديدة انتزعتها منه امارة (الزنكدة) .

وهكذا توالوا ، فصارت (امارة بابان) في حوزتهم . وبدأت مواهب الكثيرين من امراءهم ، ومن أشهرهم سليمان باشا ، وخالد باشا ، وعثمان باشا ، وعبدالرحمن باشا وابراهيم باغا ، وآخرون عديدون . فن هؤلاء ابراهيم باشا قد بنى مدينة السلمانية ، وعلاقاتهم بقبائل بلباس ، وسهران ، وغيرها مشهودة في وقائع عديدة كما ان الصلات بايران ، وبالدولة العثمانية كثيرة جداً ... وقد توسع حكمهم ، وضاق تبعاً لمواهب امراءهم ...

ولا محل للاطالة في تاريخهم فقد بسطنا القول في (تاريخ العراق بين احتلالين) وفي (تاريخ شهرزور - السلمانية) اللواء والمدنية ، وكل ما نقوله ان اضطراب الحالة بين ايران والدولة العثمانية مما سبب ظهورهم واستقرارهم . قال الاستاذ حمدي بك بابان :

« بابان اسم عائلة كردية حكمت بين بغداد والموصل ... ابتدأواهم مجهول ، ونهايتهم في سنة ١٢٦٥ هـ . (وقال) : تاريخهم مضبوط من سنة ٩٠٠ هـ الى سنة انقراضهم ببعض فواصل في اوائلها ، كانوا مستقلين ، وفي الأواخر صاروا تحت نفوذ ايران مرة ، والعثمانيين أخرى ... وتوسع نفوذهم مرة ، وقصر أخرى ... وهكذا استولوا مرة على بغداد سنة ١٢٢٥ هـ . وبابان بمعنى آل بابا . (وانهي البحث بقوله) : وحرر هذه السطور أحمد حمدي بابان ابن محمد رشيد باشا ابن سليمان باشا الذي ضبط بغداد ابن محمد باشا ابن خالد باشا ابن سليمان بك المسمى بابا سليمان ابن سليمان بن مير محمد بن سليمان بن أحمد بن حسين بن عثمان بن مصطفى

ابن حسين بن عمر بن ابراهيم بن محمود بن عيسى بن خضر بن مير أحمد أخى ضياء
الدين بن مير عز الدين بن عبدالله . ١٠٠ هـ

وكل ما نقوله هنا انه لم تكن قبيلة باسم بابان بل باسم يشدر وأما بابان فاتها
(اماره) ، وقد حكمت لواء السليمانية ، فهي في الأصل (ادارة عشائرية) ،
فتوسعت ودخلت في حوزتها كويسنجق واربل ... ولم نجد من النصوص
التاريخية لما قبل بيه سليمان ما يعين الصلة بامارة من الامارات السابقة في بابان ،
وأياهم الأخيرة واضحة ، ومعروفة بجلاء .^(١) وأصلهم من بني خالد كما نطق به
كثيرون ، ويشتركون بهذه النسبة مع يشدر ولباس الا أن الآلوسي قال لم
تثبت هذه النسبة ، وآخرون قالوا لفظ خالد يترجم الى أصل قديم ، وللتفصيل
محل آخر ...

(١) عثرت على مجموع مختصر من حواشيهم كتب في حياته ، هم في ايضاح تاريخ هذه
الامارة .

لواء اربل

قبائل بلباس

من القبائل الكبيرة في العراق في لواء السليمانية ، وفي لواء اربل ، وفي ايران ، تقع على الحدود ، وقد تفرعت كثيراً حتى صار يعد كل فرع من فروعها قبيلة مستقلة عن غيرها ، وهي في الاصل قبيلة واحدة ، مال قسم منها الى ايران ، إلى أنحاء لاهيجان وكانوا في لوائي شهرزور واربل الا ان الحوادث دفعت فريقاً منهم الى هناك ، لما وقع بينها وبين البابان من حوادث ، ومن ثم أزاحت طائفة (مير باسكان) ، أو مير باسك التي كانت في تلك الانحاء ، وهذه الطائفة فرع من قبيلة (مكري) ، أقطعت لها اراضيها باحسان سلطاني فدفعتها قبائل بلباس .

وتاريخ هذه القبيلة حافل بالوقائع ، وكل مانعاه عنها أنها عظمت ونالت مكانتها ، فصار يخشى بطشها المجاورون وهم امراء بابان فاستعانوا بقوة الحكومة وكانت الدولة العثمانية ترغب في التدخل من هذه الطريق ، فنسكت بها ... بأمل أن تقوي سلطتها ، فلم تر بداً من التجول الى ايران ، فمضى قسم كبير منها إلى هناك . ولا يزال القسم الآخر في العراق .

ويرجع عهدهم في العراق الى أمد بعيد ، كانوا من قبائل العراق ، فرأوا شدة وتضييقاً كبيراً من جانب العثمانيين والبابانيين معاً والامارات اذا كانت متعادلة ، أو بعضها مرجوح ، ولم يستطع الضعيف ان يسيطر . ركن الى الاستعانة بقوة الحكومة .

وهذه القبيلة لا تختلف عن القبائل الكردية الاخرى تمت الى (قبيلة خالدي) ويعزى انتسابها الى خالد بن الوليد أو قبيلة (بني خالد) المعروفة في العراق ونجد والشام . ولعل الموافقة بالاسم والمقاربة باللفظ دعا الى الانتساب الى خالد بن الوليد (رض) ، أو الى قبيلة بني خالد والمشهور في تتبع المعاصرين هذه الايام ان خالد الذي تنتسب اليه هذه القبيلة غيرهما ، وان المقاربة في الاسم دعا أن يقال ذلك .

ولا يؤمل ارجاع قبيلة من قبائل الكرد الى أصلها المتفرعة منه ، أو بالتعبير الاصح مراعاة أنسابها الا من طريق التاريخ أو المحفوظ عن القبيلة نفسها ولم نجد من قطع في ذلك وانما هناك روايات متداولة ، والتاريخية أشبه بهذه تماماً لا تختلف عنها الا في تقدم التدوين . فلا سند قطعياً يعول عليه . فكل من هذين المرجعين لا يؤدي الى القطع . ولا يعرف هؤلاء الا بالحل الذي سكنوه وتطاول عهد سكنهم به فلحقتهم التسمية بسببه ، أو ان الحل بسبب تمكنهم فيه تسمى باسمهم كما هو مشاهد في حوادث كثيرة . وفي الاصل تعتبر هذه من قبائل روزكي^(١) . وكل ما عرفناه أن قبيلة روزكي المذكورة كانت ٢٤ قبيلة كردية جمعتها الحوادث فانفقت في موقع يقال له (طاب) من ناحية خويت ، وصار يطلق على ١٢ منها (بلباسي) ، وعلى القبائل الاخرى وهي ١٢ (قواليسي) . ولبليس ، وقواليس قرينان من قرى ولاية حكاري . وعلى رواية ابن هاتين العشيرتين من طوائف (بابان) . اجتمعت هذه القبائل في طاب ، وافتسمت الاراضي هناك فيما بينها ، وكانوا وحدة كاملة ، وعلى قلب واحد لم يحدث بينهم شقاق أو خلاف ، فنصبوا عليهم حاكماً ، واستولوا على المدينة . ثم وسعوا حكمهم ، وقووا سلطتهم على الاطراف . ولم يؤيد هذا سند تاريخي .

وكانت هذه القبائل المسماة (روزكي) تتمتع بالكرم والسخاء والشجاعة

(١) تلفظ روجكي ، أو روشكي . واللفظة درية ومعناها (أحد الايام) ، أو (يوم ما) وبعض الكرد يلفظونها روشكي والصواب بالزاء الفارسية . « الشرفنامه ص ٤٦٧ » .

والغيرة والصدق والدين والامانة ، وتعرف بالمكائنة . وفي أيام السلطان سليمان القانوني حدثت غوائل في تلك الانحاء أدت الى أن يميلوا الى ايران ، ويتقضوا مدة في الغربه والمحنة ، وأصابتهم مشاق لا يستطيع الصبر عليها غيرهم . صاروا في انحاء سيستان ، وحاربوا البلوج مدة ، فانتصروا عليهم . وهكذا تقلبت بهم الاحوال حتى سكنوا العراق . ويصلح أن تعد أيام السلطان سليمان تاريخ هجرتهم من مواطنهم الاصلية الى العراق . وبالاخص (البلباس) .

قال صاحب الشرفنامه يتفرع هؤلاء (روزكي) الى ٢٤ فرقة منها خمس

فرق وهي :

١- قيساني .

٢- بايكي .

٣- موري .

٤- ذو قيسي .

٥- زيداني .

وهذه تعد قبائل بدليس القديمة . وأما الباقيون فهم :

١- بلباس .

٢- قواليسي .

والبلباس منها تتفرع الى :

١- كله خيري

٢- خريلي .

٣- بالكي . الآن قبيلة في العراق قائمة بنفسها .

٤- خيارطي .

٥- كوري .

٦- بريشي .

٧- سكري ويقال ان بابان منها .

٨- كارسى .

٩- بيدورى .

١٠- بلا كردي

وأما قواليسى فهي :

١- زردوزي .

٢- انداكي .

٣- برتايي .

٤- كردي كي .

٥- سهرودي .

٦- كاشاغي .

٧- خالدي .

٨- استودكي .

٩- عزيزان .

هذا ما كان قد بيته صاحب الشرفنامه ^(١) عن ماضي هذه القبيلة ، ومنه علمنا مكانة بلباس وان الاستيلاء العثماني على انحاء الكرد دفعهم الى مواطن غير التي كانوا فيها ، فالت هذه الى العراق ، ومن ثم عرفنا مجمل تاريخها الى سنة ١٠٠٥ هـ ، وحينئذ تبدأ وقائعها في العراق .

وقد أورد صاحب تاريخ (قويم الفرج بعد الشدة) ^(٢) بعض احوال هذه

(١) الشرفنامه ص ٤٧٤ ، والتفصيل هناك . وفيها بيان بعض مشاهير وامرائهم في بدليس ، وكيف وصلوا للإمارة ، وأنهم كانوا من الاكاسرة ومنهم صاحب الشرفنامه .
(٢) هذا الكتاب من تأليف يوسف المولوي شيخ التكية المولوية ببغداد ، والمعروفة بالمولاخانة وتسمى اليوم بد « جامع الآصفية » . وقد أوضحت عن مؤلفه في مجلة لغة العرب « ج ٨ ص ٥٨٨ » ايضاً شافياً الا انني لم أذكر هناك وفاته وقد علمت أخيراً تاريخ وفاته ، وانه كان سنة ١١٥٣ هـ - ١٧٤٠ م والتفصيل في تاريخ العراق القسم المسمى بتاريخ « سبعة وزراء » .

القبيلة مما يؤكد مجاء من الأوصاف التي بينها صاحب الشرفنامه الا ان السياسة أظهرتهم بوضع سيء ... ونقدم صاحب قويم نقداً مرآ . قال مآثر جمته :

« ان الوزير - حسن باشا - زحف على الكرد عام ١١٢٣ هـ ، وهذه الواقعة أنست الحوادث العربية ، وهؤلاء الاكراد يقال لهم (كرد بلباسي) ، فاذا نظرنا الى ظاهرهم وجدناهم شافعية ، وأكثرهم فقهاء ، رحل ، أينما حلوا اتخذوا لهم مسجداً ، واذا جرى البحث عن الزهد والتقوى رأيتهم لا يرضون بالا كابر ، وعدوا أنفسهم من خير الزهاد . ومن مظاهر ذلك نشاهد بيد كل منهم سبحة ، وفي رأسه سواك ، ولكنه في الطرق المعبدة من أشطر السراق ، يصلي النوافل الا انه لا يعرف حقوق الله ، وكل منهم قارئ ، وهو ايضاً ماهر في الرمي ومع هذا لا يراعون أمر الشرع ... فلا يبالون من إراقة الدماء البريئة ... فلم يعملوا بما يرضي الله تعالى . وهل يفيد المرء أن ينطق بالشهادة ولا يراعي شعائر الاسلام واحكامه ... ؟ فلو قتل الواحد الآخر قتلوا النازل ، وهكذا يتوالى القتل حتى يتكون الحرب بين القبيلتين ، فلا يتم النزاع بأقل من مائة أو مائتين . ولم يمض يوم أو اسبوع بينهم إلا وترى الخصاص مشتداً . هذه الحروب بينهم في حين انهم إخوة دين ... يعني الواحد الآخر ... ويعصون أولي الأمر ، ويخالفون أوامرهم . وعلى كل لم تكن الدماء بينهم محترمة ، وان قتل الواحد عندهم كشربة ماء لا يتكفون من ذلك .

ان هؤلاء لا يقاسون بالعشائر العربية . فالعرب يسلبون ولا يقتلون . فتعجز البنية (بابان) عليهم بسبب ماحدث بين الطرفين من فتنة ، فاستضعف كل الآخر واستفحل الأمر ، فكان هؤلاء البلباس لا يعدون غيرهم شيئاً ، فاحدثوا اضطراباً .

وكثيراً ما أعجبوا شاهات العجم ، وجعلوهم في لبس من أمرهم ، وناولهم منهم غم وكدر لحد أن شاه ايران قدم للحكومة العثمانية شكوى في أحوالهم ، ثم

انهم اصلحوا شأنهم مدة ، وفي واقعة البصرة أعانوا الحكومة خير اعانة ، وحاربوا محاربات مهمة ، وفادوا مفاداة تذكر وان الوزير لم يبخصهم حقهم من المدح والثناء ، وعرض خدماتهم كلها الى حكومته .

وفي هذه الايام تجاوزت العشيرتان الواحدة على الاخرى ، فأدت الى خلل في الادارة والنظام ، واعتل جسم المملكة ، وكادت تزهق في البين نفوس كثيرة ، فلما علمت الحكومة بالخبر سارع الوزير لتسكين هذه الغائلة فجهز جيشاً ، وتقدم فوصل طاووق (دقوقا) ، ومنها توجه بالعساكر ، وجعل القائد عليها (باش اغا) ، ليظفي نيران الفتنة في بلباس ، ثم ان الوزير عقب أثره ، فوافي كركوك ، فلم يجدوا اليها ، وانما رأى المتسلم فاستقبله وأعيان البلد وخواصه . وهناك استطلع الوزير أحوال البية (بابان) والبلباس ، وتحقق ماهية الحادث وسأل عن المعتدي من الفريقين . فأبدوا أن البلباس لو تركوا وشأنهم لما استطاع أحد المعيشة معهم ، أو اذا لم تبذل همة لمنعهم وجبت الهجرة وبقي جبل الامن مضطرباً . وليس فيهم رجل رشيد يصح التفاهم معه .

أما أحوال البية فهي معلومة ، وان هؤلاء مظلومون . وفي هذه الاثناء جاء رجالهم وطلبوا من والي النجدة ، وان ينقذهم من شره اولئك ! . ومن ثم هاجم الوزير عشيرة بلباس ، ودمر جموعها ، ونكل بها شر تنكيل ، فتركوا أموالهم وما يملكون وفروا هارين وان البية نالوا توجهاً من الوزير فلم يصبرهم ضرر . ولما وصل الوزير ألبجه (حلبجه) جاءته البشائر بانتصار الجيش . ووافاه رئيسهم بمائة وخمسين رأساً من القتلى ، أعني (مير بكر)^(١) الشاب البطل ومعه عشائر شهرزور ... فعرف كل حده ، واسكن كلاً في مكانه ونظم الامور هناك واكرم المير المذكور ، وخلع عليه بالخلع الفاخرة ، وأنعم انعاماً كبيراً ، وجعل سائر الاكراد والمطيعين من البلباس في وفاق ووئام ...

(١) من اسراء بيه .

وبعد ذلك كله عاد الوزير الى بغداد قرير العين ، فرحاً بالنصر ٥٠هـ (١) وفي حديقة الزوراء ذكر هذه الواقعة سنة ١١٢٤ هـ ، وفي كلشن خلفاء كانت سنة ١١٢٦ هـ ولسكن قويم الفرج أقدم المصادر ، وأوسعها ، فرجنا النقل منه ... هذا ولا يهمنا ان نتعقب كافة الحوادث ، فقد ذكرت ذلك في التاريخ الا أننا اكتفيناهذه الواقعة ، فإنها تعين وضع البابان ، وسياسة الحكومة في السيطرة ، ولهجتها في تبرير العمل الذي قامت به ، وكذا أعيان كركوك والتزامهم جهة البابان ... كما ان هذا النص يعين حالتهم ، وشكوى الايرانيين منهم مما يعين انهم من عشائر العراق ... فكان درويش باشا الفريق لم يؤيد قوله بنصوص أقدم مما ذكره في أيام نادر شاه والقجارية ...

وتاريخ الواقعة يعين تكون اماره بابان ، وظهورها موالية للحكومة ، بحيث ناصرتها ، وأمايتها الى جبتها . ولكن بلباس لم تنقطع علاقتها من العراق الا انها لم تكن صاحبة الحول والقول ... وفي تاريخ العراق بيان وقائهم ، وجاء في تاريخ (جهانكشاي نادري) عن بلباس انها طائفة كبيرة ، كثيرة العدد ، وانها من عشائر بلاد الروم (المملكة العثمانية) ، وقد جهزوا جيشاً عليها ، ونكلوا بها . فهي الى هذا الحين (أيام نادر شاه) كانت معدودة من قبائل العراق ، فنرى امتداد الزمن من عهد حسن باشا الوزير . حتى هذه الايام . وفي تاريخ القجار في حوادث سنة ١٢٢٦ هـ أن هذه القبيلة أضرت كثيراً بناحية سلدوز ، وسببت خساراً ، فجهزت الحكومة عليها جيشاً للقضاء على غائلتها ، فكانت الفوائد أحمد خان من شيوخ اذربيجان ، وعسكر خان الافشاري ، هاجوها بأمر من عباس ميرزا ، فانتهبوا ما عندها ...

وعلى كل نرى النصوص المذكورة تشير الى أن هذه القبيلة رأت ايران

(١) قويم الفرج بعد الشدة . وهو مخطوط في حوادث الوزير حسن باشا ومناقبه . عندي نسخة خطية نفيسة منه ولم أعر على غيرها . وهو من تأليف يوسف المولوي المذكور في هامش سابق . ومثله في حديقة الوزراء .

منحلة ، وشاهدت ضعفها فتمكنت فيها ، فأظهرت قوة ونفوذاً ، الامر الذي دعا أن تتوطن ايران ... وكل مامر يؤيد انها كانت تابعة للعراق من ايام السلطان سليمان حتى اوائل القرن الحادي عشر ، وأنها تميل الى ايران أيام انحلالها وانشغالها بالحوادث والظواهر ان هؤلاء أيام القجارية في أوائلهم كانوا يؤدبونهم كأنهم من عشائريهم ... ولكن درويش باشا الفريق يعين بالاستدلال في التواريخ المذكورة انها من عشائر العراق ، ويدعو حكومته للتوسل بما يستدعي جلبهم للاستفادة من مكانتهم لتأمين السلطة على المواطن المنازع فيها ^(١) ... ومثله في سياحتنامه حدود ... ولكن الايرانيين سبقوا العثمانيين ، وقربوهم لجبهتهم ... وصاروا يعدون ايرانيين مع العلم بان أقسامهم الاخرى لاتزال في العراق وهي ليست بالقليلة ... واما المواطن المنازع فيها فقد اشغلتها ايران ، ولا تزال في تصرفها ...

ومن أهم مايجب التعرض له أن محمد باشا الراوندوزي كان قد ضيق اكثر على قبيلة بلباس ، فالت الى ايران . كان محمد باشا قد هاجم طائفة مامش ، فقتل رئيسها حمزة اغا ، وولديه ، واثنتين من اخوانه ، وأربعة من أقاربه مما سهل أن تقيم القبيلة في الشتاء والصيف خارج حدود العراق ، في سلدوز وپسوه حتى سنة ١٢٥٠ هـ ، ومن ثم تابعت ايران ، فقطع الراوندوزي علاقتها بالعراق ، ورحلها ، فاختارت لاهيجان وطناً دائماً ، فتمكنت هناك . وفي سنة ١٢٥٣ هـ ، أو ١١٥٤ هـ قد أعطيت بالالتزام انحاء پسوه من منطقة لاهيجان وكان رئيس هذه القبيلة (طائفة مامش) بيروت اغا اخذها بمبلغ سنوي قدره (٥٠) الف قرش (الف تومان) ^(٢) بصورة (مقطوع) ، فأحيلت عليه ، وخصص له من هذا المبلغ مائتاً تومان باسم مواجب ، والباقي صار يؤخذ منه في كل سنة .

(١) تقرير الحدود ص ٧٣ .

(٢) التومان خمسون قرشاً صحيحاً . وتعينت قيمته .

ولما ضبط الراوندوزي كويسنجق لم يرض نجيب باشا والي بغداد عمله هذا ، ولم يوافق على ما كان قد قبل به رضا باشا والي بغداد الاسبق ، فأمر ان يقوم متصرف لواء السليمانية (سليمان باشا) بتنكياله ، فجهز عليه وحارب . الا انه لم يتمكن منه ، فاضطر ان يستمد بايران ، فقام السرتيب محمد خان من تبريز في جيش عظيم ، فحارب الراوندوزي في القلعة التي بناها في بتوين وهي قلعة الدربند فوقعت حرب قوية ومعركة دامية ، وقع فيها قتلى كثيرون من الجانبين ... فطلب الراوندوزي الصلح ، فوافق المتصرف بواسطة السرتيب محمد خان أن يترك للواء السليمانية ما كان في يد الراوندوزي ثماني نواح وطائفة منكور . وهذه النواحي هي :

١- عسكر .

٢- اغچه لر .

٣- كيوه چرملة .

٤- چياسوز .

٥- سر چنار و كند اغاج .

٦- قصر و ك و كرد خيز .

٧- چبوق قلعه .

٨- شوان .

هذه عادت الى لواء السليمانية من ذلك الحين على ما ذكر في تقرير الحدود ، وفي سياحتنامه حدود ، وكذا دخلت طائفة منكور في عداد طوائف السليمانية ...

ومن ثم صارت طائفة منكور تابعة للسليمانية ، تؤدي لها الرسوم الاميرية بمقتضى الصلح المذكور ... وان ايران كانت تقهرها مرة ، وترغبها أخرى لتكون في حوزتها ، فامتلكت جملة اراض وقرى في صاوجيلاق (صفوق بولاك) .

هذا . وان محمد باشا الراوندوزي ابن مصطفى بك ابن احمد بك ابن اغوز بك ابن احمد الثاني ابن مصطفى بك ابن علي بك ابن سليمان بك ابن الشاه قولي بك مؤسس (شقلاوة) قال ذلك الاستاذ حزني ، وذكر لي ان اسعد بك الخيلاني وهو من العلماء كتب تاريخ رواندوز باللغة الكردية وتوفي سنة ١٩٢٨ م كما ان ميرزا محمد كتب منظومة تاريخية باسم مير محمد (محمد باشا) ، وكان كاتبه واكد لي الاستاذ حزني^(١) أنها عنده في رواندوز . ووقائع مشهورة في تاريخ العراق . ولعل في الكتب المذكورة ما يكشف عن اماره سهران وعلاقة محمد باشا بها .

ومن جملة الوقائع المهمة هناك أن حاكم صوغوق بولاق قد قتل ابن رئيس هذه القبيلة باير اغا . وهذا لم يهدأ لما ناله ، وصار يهاجم بقبيلته هذه الامارة للانتقام منها ، فلم الحاكم ان سوف تقع اضرار جسيمة اذا لم يؤد الدية عن المقتول ، ويرضي القبيلة . وعلى هذا أعطيت الى باير اغا قرية لوجين المحتوية على مائتي بيت ، التابعة (صوغوق بولاق) فتمكن هناك . هذا مع العلم بان فرقة كادرويشي قد انفكت من طائفة منكور ، ولم تتصل بها بل قطعت علاقتها منها ، فصارت تعد من قبائل العراق ، وكان لها قطعة اراض في لاهيجان يقال لها (نلين) حاول الايرانيون أن يتخذوها وسيلة للتسلط عليهم ... ولم تنقطع علاقة بلباس من ايران ، ولا من العراق ... وكان النزاع لايزال إلى أيام درويش باشا الفريق ...

وكانت الدولة العثمانية تبذل جهودها في جلب قبائل بلباس لجانبها ، وان الفريق المشار اليه قدم تقريره لوالي بغداد المشير نامق باشا يوصيه بلزوم جلبها وتأليفها . ولا يعلم ما جرى بعد ذلك من وسائل تقريب هذه القبائل ... وبالتعبير الاولى لم تظهر نتيجة ما ...

(١) كان اديباً فاضلاً ، وكاتباً معروفاً ، وصحافياً وله مطبعة صغيرة يطبع بها بعض الرسائل . وكان قد أقام ببغداد مدة وتوفي في ٢٠ ايلول سنة ١٩٤٧ م ودفن في مقبرة الشيخ معروف ببغداد رحمه الله تعالى .

وهكذا يقال في طائفة پيران من قبائل باباس ، فقد كان رئيسها قرني اغا قد راجع مدير ناحية كويسنجق لما ناله من الحيف ، فلم يسعف مطلوبه ، وان ايران بعثت اليه قوة ، وحاولت القضاء عليه الا انه قد تقاعص معها ... وأخذت منه رسوماً اميرية ... والوقائع مع العشائر المذكورة لاتزال دائبة الى أيام المماليك ، والى أيام الفريق درويش باشا وهي ذات علاقة قوية بين ايران والعراق والمنازعات قائمة^(١) . ففي سنة ١٢١٧ هـ ايضاً حصلت شكوى من بلباس وما أوقعوه من اضرار بايران كما ينطق بذلك تاريخ (دوحة الوزراء) .

وعلى كل حال بقيت المسألة بين اليأس والرجاء حتى قبيل الحرب العامة الاولى ، ولا تزال قضايا الحدود موضوع الحل ، وتعينت لجنة للقيام بهذه المهمة ، وهي جادة في عملها ، وسائرة في تثبيت الحدود بين ايران والعراق الا ان الحرب العامة الاخيرة وقعتها . وسنتعرض بسعة للحدود ، وما كان يجري عليها من نزاع في (تاريخ العلاقات بين ايران والعراق) .

هذا ومهما بحثنا في هذه القبيلة فهو قليل من كثير لما لها من العلاقة بالحدود ، وبامارة بابان ، وبفروعها الموجودة في العراق . فلا نتعرض لاكثر من ذلك الا أننا نؤكد ان القبائل التي على الحدود هي منشأ النزاع ، ومثلهم مثل أراضي الطابو المجاورة للاراضي الاميرية الصرفة في توليد النزاع ... بأمل أن يكون أصحابها بنجوة من كل تبعه ، ومن الرسوم الاميرية فيحدثون الغوائل . وجاء في عنوان المجد مانصه :

« عشيرة البلباس في غاية الكثرة والشجاعة ونشأ فيهم علماء اعلام منهم شيخني العلامة المدقق ابراهيم الرمكي . » اه^(٢)
طوائف بلباس :

هذه عددها درويش باشا في تقريره خمس طوائف ولم يزد على ذلك وهكذا

(١) تقرير الحدود ص ٧٨ .

(٢) عنوان المجد ص ١٦٥ .

المعلوم اليوم وهي منكور ، ومامش ، وپيران ، وسن ، ورمك . اما هولمزاب فانها معدودة من رمك . وهو الجدير بالأخذ ومنهم من عدّها قبيلة مستقلة من قبائل بلباس .

١- منكور :

وهؤلاء يعدون قبيلة قائمة برأسها نظراً لكثرتها وتوسعها ... تميل في الصيف الى صفوق بولاق . في المواطن المعروفة بـ (نلين منلر) ، وفي الشتاء يصيرون الى پيشدر التابعة للواء السليمانية فيشتون هناك .
يمتدون من دربند رانية الى بسوه حتى اطراف لاهيجان ، وكانت بسوه للعراق والآن بيد ايران ، والحد اليوم جبل (قنديل) ، فالجانب الذي في جهتنا منه يقال له (جبل وزنه) من العراق وفي تصرفه ، تابع قضاء راوندوز في بالك . ولما دخلت بسوه في تصرف ايران دخلت ١٥ قرية في ادارتها ، وصارت معدودة من قطعة لاهيجان ، وكان انفصالها في سنة ١٢٦٧ هـ ودخلت تحت امانة (عزيزه سوره) من اقارب بيروت اغا والجانب الآخر من الجبل في تصرف ايران ، وليس للعراق سابق علاقة به الا علاقة رحلة الشتاء والصيف ... ومن القرى العراقية التي دخلت في تصرف ايران :

١ (سلوى .

٢ (كرده سور .

٣ (بولكا .

٤ (كرده كاوان .

٥ (شيخان نوك .

وهذه القرى كانت في يد قبيلة پيران ...

ويقيم هؤلاء في :

أ - منكور كوستان . وهم منكور الجبل ، وان كوستان هو ~~ك~~كوستان بعينه . وهذه الفرقة الآن في ايران وسميت بهذا الاسم لأن مواطنها جبلية .
ب - منكور گرمين . وتلفظ باشباع الياء فيقال گرميان . وهذه تعود الى منطقة بيشدر من العراق ، وقسم منهم في ايران وطوائفهم سواء في ايران والعراق هي :

١ (أوجاغ (وياغ) يصطافون ضمن الأراضي الايرانية ، ورؤساؤها أغوات . رئيسهم حمداغا في ايران ، ووفي حسن في العراق ، نصفهم في العراق والباقي في ايران ، ولايزال فيهم بعض الملالي . واما الاغوات فانهم لم يبقوا على وضعهم القديم بعد ان كانوا متدينين .

٢ (كادر ووشي . هم منكور كوستان وهو اسمهم الاصلي ورؤساؤهم كثيرون . منهم عبدالرحمن اغا . وهذه ايضا نصفها في ايران والباقي في العراق وتذهب صيفاً الى ثلث منار التابعة الى صوغوق بولاق ، وشتاء تأتي الى بيشدر من ملحقات السليمانية .

ومن فروع كادر ووشي :

أ . المزيامرا .

ب . مرنكته .

ج . باب رسوا .

د . كلهر . وهؤلاء في الحقيقة ليسوا منهم .

هـ . شنلانا .

و . حضرا جيا .

ز . اومر بل .

وقراهم في تلين منكور :

- ۱- بازركان .
- ۲- مام هييه .
- ۳- شختان .
- ۴- سلوس .
- ۵- هنگاوا .
- ۶- كرد تلين .
- ۷- شالو .
- ۸- كاكش .
- ۹- بامس .
- ۱۰- كرمندار .
- ۱۱- سر پيز .
- ۱۲- گده .
- ۱۳- خره غالان .
- ۱۴- قاواوا .
- ۱۵- لوسه .
- ۱۶- رنا .
- ۱۷- بدر آوا .
- ۱۸- گوك .
- ۱۹- سوستان .
- ۲۰- كيدج .

وفي صفوق بولاق قراهم :

- ۱- سياقول بالا .
- ۲- سياقول زير .

- ۳- داغا .
 ۴- کوتر .
 ۵- سر مساغلو .
 ۶- باگردان .
 ۷- حسن جب .
 ۸- زیوه .
 ۹- خانکه .
 ۱۰- یلویج .
 ۱۱- بی آنگوین .
 ۱۲- دوله سیر .
 ۱۳- خوله پول .
 ۱۴- آقان .
 ۱۵- آمید .
 ۱۶- روسید .
 ۱۷- نانج بولاخ .
 ۱۸- خانون آستی .
 ۱۹- حاجی مامیان .
 ۲۰- غولیار .
 ۲۱- بیتاس بالا .
 ۲۲- توئلو .
 ۲۳- جوآله رشان .
 ۲۴- لاجین .
 ۲۵- بیتاس زیر .
 ۲۶- کهنه سیکا .
 ۲۷- قاشقنه .

(٣) زودي منكور كرمين وهو اسمهم الأصلي . ويجب ان يكون من كادرويشي الا ان الحالة تطورت وتقيم في العراق في بيشدر . وكان رئيسهم بايس باشا ^(١) والآن رئيسهم حسن اغا ابن بايس باشا . ولهذا اخوة من ابناء بايس باشا ترحل صيفاً الى نلين منل وتعود شتاءً الى بيشدر . وهذه الفرقة مشهورة ايضاً بشجاعتها واقدامها وكان رئيسها قبل ٦٠ سنة حمزة اغا وهو زعيم شهر ، وتوطن هذه في أنحاء أذربيجان ، وقسم منها في بتوين ...

وفروعها:

(١) زرگه بي .

(٢) خضر مامه سا .

(٣) يوسف كاسكي .

(٤) آجي مايي .

وقرام :

١- آو خوارده .

٢- بيقوس .

٣- خره جوندريه .

(١) ولفظ باير باشا . وهذا كان رئيس قبيلة منكور ابان اعلان الحرب العظيم الأولى وان الدولة العثمانية كانت قد استخدمت هذه القبيلة في القوة السفيرية التي أعدها منعاً من تجاوز الروس على الموصل فالتحق الباشا الموما اليه بقبيلته واولاده بهذه القوة . وقد حدثت معركة بين خيالة الروس وغبالة العثمانيين في الموقع المسمى « سالدوز » السكاكين بين صاوجبلاق وبحيرة رومية « أرمية » . جرت معركة عظيمة دامت ست ساعات بصورة دموية . وان ابن باير باشا قرني بك قد ابدى من البسالة ما شهد له بها القوم بجرح بجروح بليغة فتوفي من جرائها . وكتب ببرقية للدولة يفيد فيها ان ابني الصغير قد قتل السكتميرين من الروس فوات مما اصابه من جروح ، فصار فداء للسلطان وان شاء الله سأكون انا واولادي الآخرين فداء في سبيل خليفتنا ...

اتنى سليمان نظيف بك على هذه البسالة الحارقة ولهج بما جرى من تفاد .. في كتابه « بطاريه ايله اتش » ص ٦٢ والتفصيل هناك .

٢- مامش :

يقيمون شتاء في لاهيجان من مضافات صفوق بولاقي في انحاءها الشرقية اي
فيما وراء جبل قنديل وفي بعض السنين يميلون الى لواء السليمانية الى پيشدر ،
وبتوين وكويسنجق^(١) . والآن جميعهم في ايران ، فكان للتضييق أثره في بقائهم
هناك . ورئيسهم الآن في ايران الحاج قرني باشا وقيم في مقاطعة پسوه ...
ويقيم هؤلاء في :

(١) گرمين . وهم تبعة العراق .

(٢) كستان . تبعة ايران وتساكنهم قبيلة (زرزا) ومنهم في التون كوبري
وأصلهم من گرمين ، والآن هم في كستان ورئيسهم حمزة اغا . وفروعهم :

١- حمزة آغاي .

٢- مر بويكر .

٣- مر بابكره .

٤- فقي وثمانه .

٥- جماله .

٦- كاسوري .

٧- جو خور .

٨- بيلوند .

٩- دمبور .

١٠- كراودله .

١١- بهيني .

وقراهم :

(١) سنگان .

(١) تقرير الحدود لدرويش باشا الفريق .

۲ (أمير آباد (ميرادا) .

۳ (نلي وان .

۴ (شاوانه .

۵ (گرد کاشه .

۶ (بيز آوا .

۷ (کرک اوا .

۸ (آل اوا .

۹ (قروش اوا .

۱۰ (فرزيوا .

۱۱ (پوش آوا .

۱۲ (کاني سورک .

۱۳ (خرشت .

۱۴ (بيم زرتا .

۱۵ (هيجه .

۱۶ (بيم ترين .

۱۷ (شيوه سماک .

۱۸ (دراوا .

۱۹ (زما .

وهؤلاء كانت لهم الوقائع المعروفة ، ورئيسهم أيام الفريق درویش باشا
يسمى پروت اغا ، وكان عم أبيه ابراهيم سلطان قد ضبط سلدوز وحكمها لمدة
اربعة سنوات أو خمس سنوات ، وبعدها انتزع منها الحكم اسمياً ، وبقيت متسلطة
على تلك الأنحاء ، ولها النفوذ الكبير في ايران ...

٣- پیرانه :

وهذه قبيلة كبيرة ومهمة من قبائل بلباس رئيسها في ايران محمد امين اغا ، ولايزال قسم منها في كويسنجق ، وفي اراضي بيلتوين ، وفي قره جوغ ، واربل وماوالاها . وفي الصيف يميلون الى لاهيجان . وفي بيلتوين رئيسها سوار اغا ابن محمد اغا (حه اغا) وهذه القبيلة كان لها رئيس يسمى قرني اغا ، وله جد بهذا الاسم ، ذكر الفريق درويش باشا انه تجاوز على بلد خوي فضبطه ... ولهم وقائع مشهورة ...

وعد بعضهم من فروعها گردي ، وآكو ، وهذا غير صحيح .
وانما فروعهم :

- ١- مورك . كان رئيسهم رستم اغا .
- ٢- برجم . ويدعون الانتساب الى ابي بكر الصديق (رض) .
- ٣- أحمد آلكه .
- ٤- هوله مله .
- ٥- حسن آغايي .
- ٦- مخانه .
- ٧- سه بريعه .
- ٨- فقي خاليا (فقي خليا) . ومنهم من يعدهم فرقة برأسها ورئيسها كوخه موسى .
- ٩- وسطا پيرا .
- ١٠- بيوا .
- ١١- هرزن سما .
- ١٢- هون هل كرينا .

وهذه كلها بينها العارفون وصاحب سياحتنامه حدود .
ومن مواطنهم في لاهيجان القرى التالية :

- ١- كليكين .
- ٢- زرکه .
- ٣- قلات .
- ٤- قرني اغا .
- ٥- کرده سور .
- ٦- خانه .
- ٧- کهنه لاهيجان .
- ٨- ترکسرو .
- ٩- دلاوان .
- ١٠- درمکه دريغه .
- ١١- ديلزه .
- ١٢- باديناوا .

٤- سن :

وهذه القبيلة تابعة للعراق ، وتعد من ايران . والآن هي قائمة بنفسها ...
تشتي في بتوين ، وتصيف في انحاء سردشت ومايجاورها مثل نلين ، وفقيه عيسى ،
ودشت وزنه .

٥- رملک :

وهذه من القبائل الكبيرة من بلباس ، وهي من أحم قبائل بتوين تقيم بها
صيفاً وشتاءً ، ولا ترحل الى ايران ولکنهم في موسم الصيف يبعثون برعاتهم

ومواشيهم الى انحاء لاهيجان بالاعتماد الى بعض وكلائهم ... ويعدها بعضهم فرعاً من قبيلة بيران والاكثر على أنها قبيلة قائمة برأسها من بلباس . ورئيسها كما كه أمين اغا .

ويتفرعون الى :

(١) رمك فقيه ويسي .

(٢) « فقيه عبدالله اغا .

٦- هولزبار :

ومنهم من ينطق بها هرمنيار وهو الصواب في صحة التلفظ وتعد من رمك ، وآخرون يعتبرونها فرقة مستقلة والصحيح انها من رمك . رئيسها احمد ابن حاجي اسماعيل . ومنهم من يسكن قرشاغلو . وهم متفرقون ...

والحاصل لا يرى تشعباً في قبيلة كما في قبيلة بلباس . فانها عظمت وكانت لها المسكنة في العراق من عصور عديدة ، ونالت الآن بعض فروعها المنزلة الكبيرة ، وصارت تعد قبائل لاقبيلة واحدة ، وتاريخها حافل بالوقائع ، ومعروفة بالفقهاء والدين ... وتوسع نفوذها في العراق وايران ، وان البابان صارت السبب في تدافعها وتفرقها ، كما ان الدولة العثمانية كانت تحشى من غوائلها ، فساعدت على ذلك ، وقواه أكثر ما قام به محمد باشا الراوندوزي من وقائع حربية معهم .

وهذه القبائل من قبائل الحدود ، ولا يصح اهلها أو التهاون بها كما أدى قديماً الى انتزاع قطع من المملكة العراقية ، والحكومات القديمة كانت تتحاشى من حدوث الغوائل والاجانب بالمرصاد ، والعثمانيون من الضعف بمسكنة ... وعلى كل لم تنقطع هذه الغوائل .

وتحتاج ادارة الحدود الى حكمة الا أننا نراهما اكثر كثرية ادارة خرقاء ، وسياسة على عكس ما يؤمل ، ولم تتحرك بصورة معقولة من جراء الجهل بالأوضاع مراعاة للوضع الراهن وان لاتمس حقوق الجوار ، او ما يسمى بالسلامة

الدولية ولو أدى الى فصل أجزاء المملكة واضر بها ... فالسكوت والمداراة قد تجاوزا الحدود ، وطعم الجار ، وصار بين حين وآخر يتخذ الوسائل لربح قسم . وهذه القبيلة من أعظم قبائل العراق في لواء أربل وفي لواء السليمانية الا أنها في السليمانية اليوم قليلة جداً . ومن قراها في لواء السليمانية :

١- قايناجه . رئيسهم ياره أحمد بن سبيحان .

٢- مشتكان .

٣- قرخلورد .

والباقون في انحاء رانية .

والملاحظ أن هذه القبائل من بلباس ليس لها رئيس عام ، وانما لكل طائفة أو فرع من فروعها أو قسم من أقسامها في ايران والعراق رئيس . ولعل في هذه ايضاً مايعين ان السياسة في الحدود اليوم ومن أمد أدت الى التزام هذه الحالة في القبيلة بحيث لايعرف الفرع سوى نفسه ...

ويجاور هذه القبيلة :

١- خوشناو .

٢- بيشدر .

٣- قبائل هاورامان .

٤- قبائل الجاف .

وقبائل أخرى كثيرة .

قبيلة كرى

هذه قبيلة كبيرة جداً ، وعلى ما حكى لي رئيسها جميل اغا انها قبيلة مستقلة بل المعروف انها من بلباس ، أو تعد منها ... قال في عنوان المجد للحيدري :
 « عشيرة الكردية بفتح الكاف ، وهم كثيرون ، وأهل اقدام وشجاعة ، ونشأ فيهم علماء أعلام » . اهـ (١)

وكلهم سكان كرى ، وليس فيهم متجولون ، ولا من يرحل من مكان الى مكان ... ولعل بعد الاتصال ساق الى هذا القول بأنها تتصل ونور الديني في جد واحد ، فهم ويشدر أخوة . قال رئيسهم واصلها خالدي ، ولم يزد على ذلك الا انه من المعلوم تاريخياً ان بلباس من خالدي ، وكذا بابان ، ونور الديني على ما نقله كثيرون ولعله يقصدان هذه القبيلة لا تتدخل بها بلباس وهذا صحيح لا ريب فيه . وقراهم تبلغ نحو ٨٠ قرية ، والرؤساء في قرية بحر كه من لواء اربل ، تابعون ناحية المركز ومنها نحو ١٥ قرية تابعة قضاء راوندوز ، و١٥ أخرى في كويسنجق ، ورئيس الكل جميل اغا ابن كا كل اغا ابن شيخ محمد اغا ابن عباس اغا ابن حسن اغا ابن مولود اغا ابن عباس اغا ابن ميرزين الدين . وهذا الاخير ابن اخي ميرادل البيشدري ، فهم يتصلون بـ (نور الديني) ، وكلهم اولاد نور الدين الذي ينتسبون اليه ...

وفروعههم :

١- زيد بكري .

۴- هناري .

۳- ميره بكي . رئيسهم محمد بك ويقيمون في كوك ، وشاوس

۲- ميرزين الديني وهم الرؤساء . وفروعهم :

۱) آل شيخ محمد اشكف سقه (قرية في كويسنجق) رئيسهم مامند اغا

ابن شيخ محمد .

۲) آل كاگل اغا . رئيسهم جميل اغا ابن كاگل اغا ، واخوه مجيد اغا .

ومن رؤسائهم ميران بكي وعلي خورشيد .

وقراهم التابعة لاماحية اربل (المركز) :

۱- بحر كه او بهر كه .

۲- بولاغ .

۳- شوک .

۴- ملا عمر .

۵- زمري .

۶- پيرش .

۷- کس نزان .

۸- شره بور .

۹- کس نزان الأخرى .

۱۰- کاني گري .

۱۱- بيو وکا .

۱۲- شاوهس .

۱۳- بيکوٹ .

۱۴- پيرزي .

۱۵- کرک .

۱۶- گرد جوتيار .

۱۷- شیخ آشره ، او شیخ آشیل .

۱۸- کلکان .

۱۹- قله مورِ تَک .

۲۰- شوزار .

۲۱- جیج نیکا .

۲۲- « « افندی .

۲۳- گردِ عَرَق .

۲۴- آشوکان .

۲۵- گرده چال .

۲۶- گر آنه .

۲۷- سه بیران صغیر .

۲۸- « « کبیر .

۲۹- قله گه .

۳۰- خرابه دراو .

۳۱- گزه ده شه .

۳۲- قله چوغا .

۳۳- جدیده .

۳۴- طویزاوه .

۳۵- چاروک .

۳۶- چاروک آخری .

۳۷- کلک .

۳۸- شیوه رش .

۳۹- گوره کو- سک . تعني الحزف حيث كان يعمل هناك .

۴۰- گمانج .

۴۱- سپدان .

۴۲- برد حوشت .

۴۳- ققار .

۴۴- نمودان .

۴۵- شاخوره .

۴۶- گرد کاکل .

ومن گندي کثيرون في کويسنجق ورؤساؤهم مامند اغا ابن شيخ محمد اغا،
واحمد بن مولود اغا، وخضر بن مصطفى اغا . وعد في سياحتنامه حدود قرايم
۱۶ قرية .

وقرايم اليوم :

۱- اشکف سقه (اشکو سقه) .

۲- باقلين .

۳- آليان .

۴- کرگينه .

۵- ديگله .

۶- آخوره .

۷- بلوار .

۸- رسول بسکول .

۹- حاجي اوسو .

۱۰- يلسکه رش .

۱۱- کافي کوآ .

۱۲- دربند .

۱۳- بيناوي .

١٤ — هناره .

ومن گردي في راوندوز رئيسهم مجيد اغا ابن كاكل اغا في قرية دير ه حرير .

١ — دير ه حرير .

٢ — سروكاني .

٣ — شيوخان .

٤ — هرشم .

٥ — بريان .

٦ — طوبزاه .

٧ — درسك .

٨ — پريبال .

٩ — دربند .

١٠ — مير اخور .

١١ — سر سور .

١٢ — سورش .

١٣ — كاوالى .

١٤ — ديرين (ولد فيها صلاح الدين الايوبى ونشأ منها) .

ومن گردي جماعة يقيمون في ملاطية وشمدينان في الجمهورية التركية .

هذا . ولا عبرة لما يقال من أنهم من شمر . قال الرئيس جميل اغا انهم جاؤوا

ونور الدين من محل يسمى (گردي بالا) فوق عقره . وكان رئيسها في لواء أربل

قرني اغا ، ثم خلفه شيخ محمد اغا ، والآن أحمد اغا ... ومنهم الرؤساء في قرية

بحركة ، ومنهم نحو النى بيت في قضاء نهمور .

وبجاورهم :

١ — زراري (

- ٢ - خوشناو
 ٣ - ديزه يي
 ٤ - سورجي
- في أربل وكويسنجق وراوندوز .

٣

قبيلة آكو

المنقول أن هذه القبيلة أصلها من (بلباس) ، انفصلت منها من أمد بعيد بعضهم يبعدها قبيلة قائمة برأسها ، وهو الصواب ، فتد جاء ذكرها في الشرفنامه على أنها قبيلة منفردة عن غيرها ^(١) وذكر صاحب سياحتنامه حدودها أنها تحتوي على ٤٣ قرية ، وبين أن نفوسها تبلغ ستة آلاف من الذكور ^(٢) . وهؤلاء في قضاء رانية من لواء أربل ومنهم من يقيم في (ناودشت) قرب يشدر ورئيسها غفور خان ابن عم الاستاذ صديق مظهر ، ومواطنهم بالقرب من جبل قنديل ، ويعرفون بهذا الاسم (ناودشت) .

ومن فرقهم :

١ - منده مرا . رئيسهم كابني اغا ابن بالو اغا يقيم في ناودشت وقراغم هناك نحو ٣ قرية والرئيس يقيم في قرية دكوما ، ويجاورهم نور الديني ، ومنكور ...

٢ - باش أغايي . رئيسهم مامنداغا . وهذا توفي سنة ١٩٣١ م والآن ابنه ابراهيم اغا هو الرئيس وبين رؤساء مامش ويران صهرية ، ومن

(١) الشرفنامه ص ٣٨٢ .

(٢) سياحتنامه حدود ص ٢٧٢ .

رؤسائهم بهلول اغا في شمال بتوين وهم قرب رانية في قرية كرم كندال ، وقراهم
كثيرة . ويجاورهم پيران . وهم على حدود ايران .

ومنهم من يعد الموطن اسما لمن يقطنه وهو (ناودشت) وليس بصواب .
ومن فروعهم :

١- رزي گري تقطن في عقرة في ناحية العشائر السبعة .

٢- چرك ومحك .

٣- بردر .

ولاجال لذكر جميع فروعهم وتعداد قراهم لكثرتها ، وفي الشرفنامه ان امراء
آكو من الكورانيين . قال واصح الروايات انهم من الحسنوية (١) .

٤

خوشناو

قبيلة كبيرة جداً ، تسكن قسماً في قضاء رانية ، وقسماً في كويسنجق ،
ومنهم من يقطن في انحاء شقلاوة . والرؤساء جاؤوا من سنندج ، وحلوا في هذه
المواطن ، والباقون متوطنون قديماً ويعدون رعايا . ويقال لهم كرمانج وهو اسمهم
القديم المعروفون به ... والمشايخ منسوبون الى جددهم الأكبر الشيخ سليمان ...
واما الرؤساء فيقولون انهم من ذرية خالد بن الوليد ، وأنهم توزعوا قبيلة
خوشناو فصار كل منها يسمى باسم الرئيس الذي تولى زعامته . ويقولون ان
جددهم انبىز ، ومنه تفرعوا ... ويجاورهم بلباس ، وآكو ، وسورجي . وجاء
عنهم في عنوان المجد :

« عشيرة كثيرة ، اهل شجاعة واقدام ، قتل النفس عندهم بمنزلة شرب الماء ، ولم يزل القتال بينهم ، ونشأ منهم علماء فحول منهم التحرير محمد الخطي (١) » .

ومحمد الخطي صوابه (الخطي) كان عالماً في تلك الانحاء ، والمعروف انه هو الذي أفتى كور باشا الراوندوزي بقتل اليزيدية ، ولهذا ابن اسمه عبدالحكيم ، وهو والد الاستاذ خورشيد الحاكم سابقاً . ومحمد الخطي له مؤلفات :

١- حواش علي البيضاوي .

٢- حاشية على جمع الجوامع .

٣- « على تحفة ابن حجر .

٤- رسالة في علم الكلام . كتبها برغبة الوالي داود باشا . وخفي قرية من قرى شقلاوة عرف بالانتساب اليها هذا العالم تخرج علي عبدالرحمن الروزبهاني ، وذكره الحيدري في عنوان المجد ...

منهم من ينسب الى الطريقة النادرية ومنهم الى الطريقة النقشبندية وهذه الأخيرة هي الغالبة فيهم ...

وفرقهم :

(١) پشت گلي (ظهر الوادي) ، ويدعون ان جدهم آنكور . رئيسهم رشيد بك ابن احمد بك . في رانية في قرية (بيت واته) .

ومن قراهم (تابع قضاء رانية) :

١- بيت واته .

٢- هرتل . واليها ينسب العالم المشهور ملا عيسى الهرتلي .

٣- زبوه .

٤- هرمك .

٥- وره .

- ٦- نواوه .
- ٧- شكارته .
- ٨- نيوا .
- ٩- سردول .
- ١٠- كونه فلوسه . والى هذه القرية ينسب الحاج ملا محمد امين البيت واتي
كان عالماً من اكابر مدرسي اربل .
- ١١- چيشكا . ويقال (كيشكا) .
- ١٢- سارتكا .
- ١٣- چيوه عليا وسفلى .
- ٢) مير يوسفى . ويدعون أن جدھم انبىز ، بل يعدونه جد الكل رئيسهم
خضر بك ابن احمد بك وصالح بك خوران . وهذا توفي ، الآن نافذ بك ابن
صالح بك هو الرئيس . يقيمون في باليسان التابعة لكويسنجق .
وقراهم في (كويسنجق) :
- ١- باليسان . وهذه يفصل وسطها نهر صغير ، فيجعل قسماً تابعاً الى مير
سحلي ، والقسم الآخر الى مير يوسفى .
- ٢- بيلوا . أو بيراوه .
- ٣- شيخ وسان .
- ٤- شيره .
- ٥- دراش .
- ٦- خوران .
- ٧- طوبزاده .
- ٨- علياوه .
- ٩- سكتان .

٣) مير محلي . جدهم محمل . رئيسهم قادر بك وأخوه رشيد بك ابن مصطفى بك والآن صديق بن قادر بك في شقلاوة .

قراهم : (بلواء اربل)

١- شقلاوة . مقام الرئيس .

٢- سبيگلہ .

٣- ايران .

٤- توتہ .

٥- ختي .

٦- قلعة سنج عليا وسفلى ، وينطق بها قلاسنج ...

٧- زیارت .

٨- دربند .

٩- سلاوك .

١٠- بيروكان .

١١- فريژ .

١٢- سيساود .

١٣- كاواني .

١٤- حجران .

١٥- تاوسكا .

وقرى أخرى .

ان خوشناو من اكبر القبائل ، ولها المكانة المعروفة في اربل ، ورجال هذه القبيلة موصوفون بالعقل والحكمة ، وحسن الادارة لقبيلتهم بفروعها ، وليس لهم رئيس عام نافذ القول على الكل . وما ذلك الا لتوسع القبيلة بحيث عد كل فرع من فروعها من اكبر القبائل .

وان من أجداد هذه القبيلة عثمان بك كان في أيام محمد باشا الراوندزي ،
وينقلون انه قتله وترك ابناً اسمه محمود بك مال للدولة العثمانية ومناصرتها لما رأى
والده من كور باشا المذكور ومن ذلك الحين بقيت قبيلته مخلصه للدولة العثمانية
حتى آخر أيامها ...

وكل ما يقال عن هذه القبيلة أنها من القبائل المهمة في لواء اربل ، ولا يحصى
القول فيها فاكثرت بما ذكر .

قال في سياحتنامه حدود :

« هؤلاء لا يتجولون صيفاً ولا شتاء ، وانما هم متوطنون من القديم في
قراهم وان آكو معهم وهم يكونون كثرة ، وقراهم معلومة ، ولا يتجاوزون
مراعي هواره ، ولم يكونوا كلباس في تجول من مكان الى آخر وهم أهل
عرض ، ومطيعون ... » اه (١)

ولا يزالون معروفين بالديانة ، وبالكسب الحلال من طريقه ، وأهل ثروة ،
وفي غالب قراهم مدارس دينية ... وغالب ما يزرعون التبغ ، والا فلا يفرقون
عن سائر الكرد ...

قبيلة هرکی

هذه القبيلة من القبائل الكردية المعروفة في اربل ، وفي ايران ، ولكن كثرتها في غير العراق ، واشتهرت بالشجاعة ، ولا شك ان ذلك ناشى من تجولاتها وتنقلها وللا اتصال أثره وتأثيره ، فهي من القبائل الرحل . وفي العراق تسكن ميراخور ، ودر بند سيد في رواندوز ، وفي ايران يقيمون في مقاطعة (دشته بيل) ، وتتكون من قرى تبلغ عشرين قرية ...
وهذه فرقهم :

- ١- ماندان . رئيسهم سيده خان ابن حاجي اغا .
- ٢- سيدان . « محمد امين بن درويش اغا .
- ٣- سرائى . وينطق بها (سرهائى) . رئيسهم فتاح اغا ابن صادق اغا .
- ٤- بنه جي . يسكنون في قرية بستون في العراق ، ومنهم في تركية .
وهذه أشهر قراهم :

(١) كائيسى .

(٢) قرية ملا عيسى .

(٣) شبوه بيرون .

(٤) ترسا بلاغ .

(٥) سه كانيان .

(٦) گرده گور .

(٧) سننگره .

(٨) سياوان .

(٩) رزگو نده .

(١٠) لولكان (بتفخيم اللام)

(١١) گلاس .

ان هذه القبيلة تذهب صيفاً الى ايران الى (دشته بيل)^(١) ، وفي الشتاء تميل الى ميراخور في قضاء رواندوز ويجاورها عشيرة سورجي ، ومنهم من يقيم في ايران مستمراً ، فان سراي في دشته بيل وكلاس ، وسيدان في مقاطعة سرگور ، وماندان في مقاطعة تر كوه ، وان طه اغا ابن طاهر من سراي يقيم في ايران وكذا محمد حسين بن كريم من سيدان ، ورشيد بك ابن حاجي اغا من ماندان ، ورؤساؤهم كثيرون نظراً لكثرة فرقهم وقراهم ، ومهمتهم تربية الأغنام والزراعة ...

ويجاور فرقهم في ايران :

١- مندان يجاورها : (شقاق) أو (شكاك) . ودري من زرزا .

٢- سراي يقرب منها زرزا ، ومامش .

٣- سيدان تتصل بالجمهورية التركية ومنداني وسراي من هركي .

٤- بنه جي يقيم بجانب عشيرة ريكاني في العراق وشمدنيان في تركية وبنه جي يراد بها المقيمون ... ومنهم في تركية ، وفي العراق ، ومن قراهم في العراق (هركاك) ، وينسبون اليها في اصل القبيلة ، ويقال (أركية) ايضاً ومنهم منتشرون في لواء دياي ، ويعرفون بالأركية . والقول بأنهم من شمر ليس له أصل يعول عليه ...

والحل منهم ٢٠٠٠ بيت وفي ايران ٢٠٠٠ بيت ، وفي العراق نحو ١٠٠٠ بيت . ولها مكائنها في العراق وايران ، وتتردد بين المملكتين ، فهي من عشائر الحدود ...

(١) وردت بلفظ « دشت بيل » في تقرير درويش باشا ص ٩٣ .

رأيت فتاح اغا رئيس فرقة سراي في ١٨/٤/١٩٤٢ م فلمت منه عن هذه القبيلة ما تمكنت من تدوينه ، وهو نشيط يفهم ما يطلب منه ، ولا يتردد في الاجابة ، أو يضطرب في الافادة ، فشكرته على ما تطف ببيانه ...

وغالب ربحهم بيع الأغنام ومنتوجاتها كالجن والدغن والصوف ، فانه يكون مجموعة كبيرة ، وكذا يتعاطون الزراعة ، وهم أهل القرى منهم . اما الرحل فيغلب عليهم تربية الغنم ، فينتفعون منها من طريق الرعي ، والتجول في المواطن الخصبية وتكاد تكون حياتهم مطردة ، وعلى وتيرة واحدة ، وقد أكدي رئيسهم المواليه أنهم في الأصل من (القبائل المليية)^(١) ، فهم من فروعهم . ولا عبرة بالاقوال الأخرى وان فتاح اغاله ابن أخ غاب عني اسمه ...

وجاء ذكر هذه القبيلة في (سياحتنامه حدود) . وقال في عنوان المجد : « عشيرة الهركي - وهي كثيرة - ذات اقدام » اه^(٢)

(١) وهذه القبيلة تقيم في قطر الشام . وكانت لها حوادث في العراق بينها وبين قبائله أو مع الحكومة . والتفصيل عنها في تاريخ العراق ، وفي كتاب « عشائر الشام » تأليف الاستاذ أحمد وصفي زكريا ج ٢ ص ٣٢٢ .

(٢) عنوان المجد ص ١٦٥ .

عشيرة سورجي

هذه القبيلة من القبائل المهمة جداً ، قسم كبير منها في إيران ، والآخر في العراق في رواندوز . والرؤساء يدعون أنهم من ذرية الصديق (رض) . ويجاورهم في رواندوز عشيرة هرکی . وقسم كبير منهم في عقرة ، وهؤلاء من قبائل سوران الا أنها استقلت بتسميتها (سورجي) ...
قال في عنوان المجد :

«عشيرة السورجية كثيرة جداً ، ونشأ منها علماء أعلام .» اهـ^(١)
وعد في تقرير درويش باشا من فرقهم (باوسر) أو (باب عمر)^(٢) . ومنهم في عقرة ، وعد من فرقهم هناك (مام گردان) ، و(مام ساكبان) ، و(مام سيد) وان التقرير المذكور عد سورجي سوران في لواء اربل ، وسورجي نادينان من عقرة تبعاً للاماكن التي يسكنونها ، ولم تكن لتعرف بالأصل .

(١) عنوان المجد ص ١٦٣ .

(٢) تقرير درويش باشا ص ٩٣ وهناك بيان تنقلات القبيلة .

قبيلة هروتي

وهذه القبيلة تسكن في رواندوز ، وورد ذكرها بين قبائل القضاء في سياحتنامه حدود^(١) الا انه لم يتوسع في البيان عنها ...

ومن قراها :

- ١- اشكفته . اشتهر بالانتساب اليها العالم المعروف بـ (الاشكفتي) .
- ٢- ساردكا . ومنها العالم ملا ابو بكر الساردوكي . وهو معروف بمؤلفاته .
- ٣- هروته كو .
- ٤- شارسينا .
- ٥- بيناوي .

هذا . ولم يتبين لنا أصلها من رجالها العارفين ، فنكتفي بهذا ، ولعل الأيام تكشف عنها أكثر ...

(١) سياحتنامه حدود ص ٢٧٧ .



عشيرة بالك

وهذه التسمية جاءت من المنطقة التي يسكنونها ، فعرفوا بها ، وهي ممتدة من رواندوز الى ناحية رايت ، وهم نحو ٤٠ قرية في حدود المعجم ، ويمدون تابعين ناحية كلالة . والآن بالك ناحية .
وقد ورد ذكرهم في مسالك الأبصار ، وهو من أقدم المراجع في تعيين انهم ينسبون في الأصل الى قرية (بالسكان) ، وكانوا في قلة وقد انضموا الى قبيلة زراي المقيمة في تلك الانحاء ...

وفرقهم :

١- ملا شرفي . هي فرقة الرؤساء . وملا شرفي تنسب الى ملا شرف وكان خليفة الشيخ محمد بالك صاحب الطريقة السهرورية . وكانت منتشرة في تلك الانحاء فتغلبت عليها الطريقة النقشبندية . ومن قراهم :
(١) وولاش . رئيسهم الشيخ محمد اغا وولاش صار نائبا سنة ١٩٣٨ م وهي محل اقامته ...

- (٢) ميرگه . أصل موطن ملا شرفي .
- (٣) گروني .
- (٤) ماكوسه .
- (٥) قسرى .
- (٦) وراي .
- (٧) ناوکردان .
- (٨) چومسك .
- (٩) ماونا .

١٠) قلات .

١١) بستي .

١٢) خزنه .

١٣) بورا .

١٤) ديلمان .

١٥) كويلي .

٢- شيوه زوري . رئيسهم علي اغا . وقيمون في قرية دربند ، وفي رايت

وقرية ورده ، ودل زه .

ومن قرايم :

١) ممجي خله .

٢) رايت .

٣) آلا نه .

٤) كونده ژوري (القرية الفوقانية) .

٥) شوره .

٦) دوله بون .

٧) ناوندا .

٨) دربند .

الي آخر ما هنالك من قرى كثيرة تبلغ نحو ٦٠ قرية . وقد مر بنا ذكر

علاقتهم بالبلباس وقال في عنوان المجد :

« عشيرة البالكية ، كثيرة ، ونشأ منها علماء أعلام صلحاء ، منهم شيخني

العلامة الفهامة الولي أحمد الكلالي ... » اهـ^(١)

ومن هذه العشيرة احمد بن ادم وله تأليف عديدة ومنهم من يسكن في ايران

وبين درويش باشا في تقريره أنهم كانوا يسكنون في قرى (زوكه) و (ماشكان)

(١) عنوان المجد ص ١٦٤ .

من قرى عشيرة سكر أو سكري ، وهم جميعهم من قبيلة بالاك . (١)
وهذه القبيلة قديمة وفي سياحتنا هذه حدود ذكر قراها ٤٤ قرية ، وبين ان
بعضهم يذهب للمراعي الصيفية .

٩

عشيرة بالكي

يقال ان هذه العشيرة كانت مع عشيرة بالاك أولاد عم ولم يتعين لنا وجه
الاتصال وان كانت القربى أكيدة وان عشيرة بالكي عشيرة كبيرة ، وموطنها
الأصلي كان بقرب ملاطية ممتدة الى لواء بوتان في الجمهورية التركية ، وبناء على
وقوع نزاع ارتحل قسم منهم وجاء الى أنحاء رواندوز وسكن في أطراف (گلی
علي بك) اي مضيق علي بك هناك . يرحل أصحاب المواشي منهم صيفاً الى
المراعي العائدة لهم في الجبال الإيرانية . واذا كان أصل بالاك قديم كما مر فلا شك
ان هؤلاء مثلهم في القدم ، وفي سكنى العراق ، والنجار ، والصلة متمينة .

ومن قراهم :

١- سرکلي .

٢- هوديان . موطن الرئيس ملا يوسف وهو رئيس الكل .

٣- بادليان .

٤- سریشمه رئيسهم كوخه عباس وفي هذه القرية اربع أسرات مالا موسى ،

ومالاباس، مام لاسه ، وما لاجياووك والى هذه الاسرة الاخيرة ينتسب الأستاذ
الفاضل معروف جياووك . (١)

٥- در بندوك .

٦- بالكي بارزان .

٧- بالكيان .

٨- دياوزه .

وهناك أقسام متفرقة في أنحاء أخرى وقرى عديدة منها :

١- برحشتر . في أربل

٢- داره تو . «

٣- داره بند . «

وأصل هذه القبيلة من بلباس كما مر ذكر ذلك سابقاً نقلاً من الشرفنامه ،
وأقدم من ذلك ما جاء في مسالك الإبصار ... (٢) وقد ذكر لي الأستاذ معروف
جياووك ان هذه القبيلة مستقلة بنفسها وليس لها علاقة بالبلباس كما استقيت
المعلومات الحاضرة عن هذه القبيلة منه .

(١) الأستاذ معروف جياووك من أصدقائنا الذين نفعز بهم ، وقد كان حاكماً ، ثم
عضواً في محكمة تمييز العراق ومتصرفاً ، ونائباً ، ومديراً عاماً .. فولي مناصب عديدة والآن
هو زميلنا في المحاماة .

(٢) راجع ص ١٠٥ من هذا الكتاب ، وقبيلة بالك ص ١٣٩ .

١٠

عشيرة كرن

أصل هذه العشيرة من (اسماعيل عزيري) ، سكنت أطراف كويسنجق .
 وعرفوا بهذا الاسم ، وصاروا كأنهم عشيرة مستقلة . وأصلهم في (لواء
 السلمانية) . وقد أوضحنا عن اسماعيل عزيري القول عند ذكر (قبائل ايل
 غواره) ...

١١

عشيرة الخيلانية

يدعون أنهم سادة . ويقيمون في لواء اربل في باناس . رئيسهم أسعداغا
 وقد ورد ذكرهم في سياحتنامه حدود . وهم رحل . وبينهم من هو منتشر
 في ألوية أخرى ولكن بقلّة .

١٢

ديزلي

و

قبائلها

وهذه في الحقيقة امارة وتلفظ (ديزلي) ، وعرفت في التاريخ بـ (دزدي) ويقال اصلها دزدطي فتحرفت منها ، وليس بصواب ، وانما هو نيز لا يعلق عليه كبير أهمية ، وهي من الامارات المهمة في لواء اربل ، واصلها من قرية (دزه) أو أراض معروفة بهذا الاسم في ايران كما هو محفوظ القبيلة ، وكانت تسكن الخيام ، وفي أيام تقي الدين باشا صارت لهم المكانة ، وحصل رئيسهم على لقب (باشا) . سكنوا أولاً (گردملا) القرية التابعة ناحية (قوش تپه) ثم توسعوا الى قوش تپه نفسها ، واقاموا فيها ، وكانوا قد جاؤوا من كستان ، ورؤساؤهم من قبيلة (قرني اغا) .

ومنهم تكونت امارة لها مكانتها المعلومة بين امارات اربل ، وقبائلها الكثيرة تشتغل بالزراعة وتربية المواشي . وبين لغتهم ولغة السليمانية بعض الفروق وان لغتهم لغة سوران . وقد اكتسبت هذه القبيلة سعة كبيرة وتسكن بين الزابين . وتفرعت امارتهم الى الفروع التالية :

١- حسن اغاي . منهم في قضاء غمخور .

١ (احمد باشا من آل حسين اغا . رئيسهم خضر بك .

٢ (بايز اغا (بايس) . رئيسهم حسين مله .

٢- محمود اغايي :

(١) فارس اغا . رئيسهم معروف اغا .

(٢) كا كه خان . « علي اغا .

٣- مام زين الديني . رئيسهم محمود بابيه بن عمر قادر اغا .

٤- ابراهيم اغايي . رئيسهم الحاج عثمان بن حمد كلامه .

هذا . وكانت قبيلة طيء . هي صاحبة الكلمة في لواء اربل الا ان قوة هذه الامارة والاضمام قبائل عديدة اليها ... جعل سلطتها تمتد الى الاطراف ، ولا زالت في تقدم حتى زاحت قبيلة طيء ، فازاحتها ، وتسلمت على مواطنها ، ومن ثم قويت وصارت تعد اليوم من اكبر قبائل اللواء وأمنعها ...
قال في عنوان المجد :

« هي كثيرة جداً ، ذات اقدام ، ولهم المخالطة التامة مع طيء ، يتكلمون بالعربية ، لا يفرقهم السامع من طيء لساناً وهيئة . » اه (١)
وهذه الامارة تسمت باسم رؤسائها ، وهم لم يكونوا من الكترة بحيث تكون القبيلة متصلة بهم ، وانما القبائل الموجودة تابعة لهم ، وتحت سلطتهم ... وليس لها علاقة بالرؤساء ، وانما هي رياسة مجردة أو امارة ، والا فكل واحدة تمت الى أصلها ، فلا جامعة بينها وبين ديزهني الا جامعة المكان ...
وهذه قرى قوش تپه وأغلبها تابع لرؤساء ديزهني :

١- قوش تپه الكبيرة .

٢- « الصغيرة .

٣- برايم لك .

٤- گو سكه .

٥- بلنگه فادر .

٦- ميرغو زار .

(١) عنوان المجد ص ١٦٥ .

- ۷- پیر داود .
- ۸- دوسره فتاح .
- ۹- « جبار » .
- ۱۰- سوريش کا کا الله .
- ۱۱- « خضر » .
- ۱۲- « حويز » .
- ۱۳- سوريجه .
- ۱۴- دوغان .
- ۱۵- گرد عازبان .
- ۱۶- علياوه .
- ۱۷- هيلاوہ .
- ۱۸- آود لوك .
- ۱۹- جديدہ .
- ۲۰- يدي قزل .
- ۲۱- كسنزان .
- ۲۲- مناره .
- ۲۳- باقرطہ .
- ۲۴- ترپہ سپيان .
- ۲۵- دو گرد گلن .
- ۲۶- دوكلہ .
- ۲۷- قورشاقلو .
- ۲۸- قاضيخانه .
- ۲۹- باش تپہ .

- ۳۰- کرده شینه .
 ۳۱- گرد لانکادی مجید
 ۳۲- « سحید .
 ۳۳- شیخان .
 ۳۴- مخشومه .
 ۳۵- ملحوالی .
 ۳۶- خسرو و تسمی برکانی
 ۳۷- اوجر مامکه .
 ۳۸- تاتار او .
 ۳۹- دوله سزه .
 ۴۰- بیره عاربان .
 ۴۱- قولته رشید .
 ۴۲- قولته یابه .
 ۴۳- سه یران .
 ۴۴- چيله بشه .
 ۴۵- پالانی .
 ۴۶- کرزور .
 ۴۷- برایم اودلان .
 ۴۸- مورتکه الکبیره .
 ۴۹- مورتکه الصغیره .
 ۵۰- قره چناغه .
 ۵۱- آلاجه الکبیره .
 ۵۲- کر دیش .

- ۵۳- همزه بك .
- ۵۴- بونكینه (بونجینه) .
- ۵۵- سر مزره .
- ۵۶- دوشیوان .
- ۵۷- میره كانی الكبیره .
- ۵۸- لور كه .
- ۵۹- كانی بزره .
- ۶۰- پور بجه .
- ۶۱- ایلنجاغ .
- ۶۲- همزه كور .
- ۶۳- دوله بكره .
- ۶۴- سیناله .
- ۶۵- امراوه .
- ۶۶- كردسور .
- ۶۷- آزیانه .
- ۶۸- قشقه .
- ۶۹- قورخور .
- ۷۰- پلمكانه .
- ۷۱- سیقوچان .
- ۷۲- صاریچم الكبیره .
- ۷۳- « الصغیره » .
- ۷۴- طوبزاوه .
- ۷۵- گره شیخان .

- ٧٦- او مره سور .
 - ٧٧- ميره كافي الصغيرة .
 - ٧٨- شيراوه .
 - ٧٩- صوفي بيراييم .
 - ٨٠- حسن مطرب .
 - ٨١- بستانه الكبيرة .
 - ٨٢- « الصغيرة .
 - ٨٣- بيره جينه .
 - ٨٤- النجه الصغيرة .
 - ٨٥- ميرزا اغا .
 - ٨٦- گومه گرو .
 - ٨٧- كردمك .
- وهذه القرى منها ما يعود الى عشيرة (سورجي) ، و (الك) ، أو هي من
- ممتلكات بعض الملاكين في اربل .
 - ومن قرى ديزه بي في مخمور :
 - ١- عاله گوجيلان .
 - ٢- ديمه كار .
 - ٣- چالتوك .

قبائل ديزه يى

هذه القبائل تجمعها الرئاسة العامة ، أو الامارة لرؤساء ديزه يى . وهذه أشهر القبائل المعروفة :

١- سيان :

وهذه القبيلة تسكن كرده سور أصلها من قبائل پشتكوه . رئيسهم علي اغا ابن اسماعيل اغا . وفروعها كثيرة كما أن قراها عديدة ... بل داخلتها بعض العشائر ، فتكونت من اختلاط الطوائف . ولا يكاد يفرق بين هذه القبائل أو الفروع ، وارجاعها الى أصولها ، وبعضها لاتزال تسميته تنطق بأصله . وهذه منتشرة في قوش تپه ، وفي ديبهجه التابعة لخمور .

وهذه أشهر فروعها :

١) وتك . وفرقهم :

أ . رسول أغاي .

ب . حاجي تاج ديني .

ج . بري روته .

د . سالم يى .

هـ . كرباريك .

و . أسدي كري . (ثقيل السمع) .

٢) شخزيني . وأصلها في عقرة ، ويأتي الكلام عليها في حينها . ومن فروعها :

أ . سوره مو .

ب . كاجي .

- ج . پیره سني .
 و فرق آخری ...
 ۳) دم سوري .
 ۲- مامه سيني :
 رئيسهم ابراهيم احمد اغا . يقيمون في سرگران و فروعهم :
 ۱) فقيه اسماعيلي .
 ۲) بامند . مصطفى زير اغا .
 ۳- آلي کوچکي :
 او آلي کوتکي رئيسهم اسماعيل اغا ابن حسن اغا . وهم في کندال ...
 ۴- فقي ملکي :
 اوفقي ملجي رئيسهم عمر اغا ابن رضا و کوخه کريم ابن کوخه رضا .
 يسکنون کامش تپه (قامش تپه) ...
 ۵- شيرواني منن :
 رئيسهم طاهر بن کوخه سليم في دارا خورما . (تابع لواء الموصل) .
 ۶- مرزان : رئيسهم خضر احمد . وهم في قرية يدي قزلر ...
 ۷- بوکه سري : (پلکه سري) .
 ۸- نمان : ومنهم قلاني .
 ۹- گوردوان : (گوردوان) .
 ۱۰- کاکه سيني : وهؤلاء في عوينه .
 ۱۱- موند : اسماعيل ملحم في شامک .
 ۱۲- سنجايوي : يقيمون في گردکراي .
 ۱۳- رُوژ بياني .
 ۱۴- عمر بل : في مواطن متفرقة .

۱۵- کارشي (کارش) .

۱۶- لَک .

۱۷- فانه گلي .

۱۸- کروار (کروُر) .

۱۹- بامن .

۲۰- پيله بابي .

۲۱- گوران : في تندوره .

۲۲- بنديان :

رئيسهم صادق من قرية هرموطة ، كانوا نصارى فأسلموا قبل بضعة أشهر .
يسكنون في چيفلوك ، وخضر ججه .

۲۳- گنتوله (بنتوله) : وهؤلاء من بلباس ...

۲۴- رزي كري .

۲۵- هولزيار : في قور شاغلو ، والآن متفرقون . وأصلهم من بلباس .

۲۶- كاللي : قدمرد كرم .

۲۷- سال نمي .

۲۸- كراني : في سوريش .

۲۹- مغ بايزه : في شيراوه .

ومن هذه القائمة يعرف تداخل القبائل ، واختلاطها ، وكلها أو أكثرها
لا علاقة لها بـ (ديزه) ، ولكن هذه القبائل تجمعت منذ أمد بعيد جداً وتولى
امراء ديزهني رياستها العامة ... وهي خليط قبائل عديدة ...

قبيلة زداري

يدعون أنهم في الاصل من العرب من بني ضرار الصحابي المعروف بأخي
خولة ... وهم كرد تابعون لناحية باتاس على طريق رواندوز . رئيسهم أسعد اغا
ابن شيخ حسن اغا وقد توفي ، وعلاء الدين بن احمد بك ومن رؤسائهم فرحان
اغاي بن كريم بك ...
وفرقهم :

۱- رشاغه (رش اغا) . رئيسهم علاء الدين بن أحمد بك .

۲- پيربال . رئيسهم ميرزا .

۳- باس . رئيسهم أسعد اغاي بن الشيخ حسين بن حسن اغا .

ويجاورهم عشيرة گردي ، وسورجي ، وميران بكي ، وخوشناو .

ومن قراهم :

۱ (خالوان .

۲ (بستورا .

۳ (رشوان .

۴ (مام خالان .

۵ (قياكيان .

۶ (منداه .

۷ (أسومليان .

۸ (گرمداوان .

(٩) قلاته جن .

وقرى أخرى عديدة لاملح لاستقصائها ...

وهذه القبيلة من أقدم القبائل المعروفة ورد ذكرها في مسالك الأبصار
بسمة . وكانت امارة قوية ، والآن في قلة بالنظر لمساكنها الاولى ...

قال في مسالك الأبصار :

« الزرارية لفظة أعجمية معناها ولد الذئب . ويقال انهم ممن تكرد من
المعجم المنسوبين الى ملوكهم ، ولهم عدد جم ... مساكنهم من مرت الى جبل
جيجرين المشرف على أشنة من ذات اليمين وهو جبل عال مشرف بمكانه على جميع
الجبال ... وهم يأخذون الخفارة تحته ... ويبدالزرارية ايضاً ملاز كرد والستاق
بقلاعها ومنارعها وضياها ، ولا يحملون لأخذ شيء من ارتفاعها (ضرائبها) .
وكان لهم أمير جامع لكلمتهم يسمى نجم الدين باساك ، وتولاهم بعده ولده المسمى
(جيده) ، ثم تولاهم ولده عبدالله وكان لهم أمير شجاع عفيف له رأي وتدبير ،
يقال له الحسام شير الصغير ، حوله من عشيرته عصبة تسير بسيرته . وكذلك
كان لهم أمير آخر جيد السير يسمى باساك بن الحسام شير الكبير ...

وآخر من له بأس قوي يدعى بهاء الدين بن جمال الدين ابي علي ، وأمراء
غير هؤلاء ممن ينطوي في طاعتهم ... » اه . وقال في المسالك ومنهم فقهاء يعتمد
في الفتوى عليهم ، وينضم اليهم شردمة قليلة العدد تسمى باسم قريتها (بالسكان)^(١)
والتفصيل في تاريخ اربل . وعلى كل كانت لهذه القبيلة المسكنة العظيمة في السعة
والقدرة والقوة والفقهاء والزهد ... هذا ما علمناه من ماضيها .

ولاشك أن قبيلة مير باساك تعد من امراء هذه القبيلة للعلاقة المذكورة أعلاه

١٤

امارة صوران

او

عشيرة ميران بكي

ان صوران في الأصل بقعة خاصة في لواء اربل ، فتوسعت ، وأطلقت على ما بين الزابن ولفظها محور من (سرخ) بمعنى أحمر لجره في صخورها . فينطق به في لهجة الكرد بـ (صهر) أو (سهر) او (صور) . وجاء ذكرها في نصوص تاريخية قديمة أقدم بكثير مما بينه صاحب الشرفنامه ، فقد ورد في الكتب العربية (سحر) ، والقوم السحرة كما في المسعودي ...

وأقدم نص عثرنا عليه قد توسع في ذكرها ماجاء في مسالك الابصار قال :
« وبلي يسار وأعمالها وتل خنتون وبلادها (بلاد السهرية) المشهورين بالصوصية وهي من بلاد شقلاباد^(١) والدر بند الكبير . وهم قوم لا يبلغ عددهم ألفاً ، وجبالهم عاصية ، ودر بندهم بين جبلين شاهقين يشقهما الزاب الكبير ... وهم أهل غدر وخديعة ، وقبائح شنيعة ، ولا يستطيع المسافر مدافعتهم فيه ... أميرهم الحسام ابن عم قميان . ويجاورهم الزرارية ... » اهـ^(٢)

ومن هنا نعلم أن امارتهم هذه لم يتعرض لها صاحب الشرفنامه ، وتوضح أن

(١) هذه البلدة معروفة قبل أن يخلق شاه قلي الذي يزعم أنه بانيتها ، وان المقاربة اللفظية توقع باغلاط امثال هذه كثيرة .

(٢) مسالك الابصار جزء ثالث . مخطوط في أبا صوفيا .

التسمية بصهران قديمة أقدم مما ذكر ، وان البقعة الخاصة لم تكن تطلق على ما بين الزابين . وقد بين صاحب الشرفنامه تحايل لفظها وقال :

ان احد ابناء العرب في بغداد وهو كلوس كان قد سكن قرية هوديان من نواحي أوان من أعمال سهران . وكان مصطلح اولئك القوم أن من سقطت أسنانه الامامية (ثناياه ورباعياته أو احداها) يقال له (كلوس) وقد استخدم راغياً . وكان من أولاده (عيسى) قد تبعه جماعة من الاوباش لما رأوا فيه من سخاء ، وميل الى الامارة ، وبسبب عداوته لأمير تلك الانحاء ، قد اتفقوا على أن يكون أميرهم فاجتمع حوله كثيرون ، فتوجه نحو (بالكان) ، فقبلوا امارته . وكانت في أنحائها الصخور حمراء وصاروا يلقبونها بـ (سنك سرخي) . ومن كثرة الاستعمال بلهجة الاكراد ان سرخ يقال له (سهر) ، واشتهروا بـ (السهرانيين) ، داخل هذا اللفظ التحوير على مرور الأيام فقبل (سوران) ، أو (صوران) ، و (سهران) او (صهران) ...

ومن هناك تولدت الامارة وعلا سعتها . ولا شك ان صاحب الشرفنامه يقصد الامارة التالية لساقتها ، وتوالى منها امراء منهم شاه علي بك ، وبعده پربوداق ابنه ، ثم سيف الدين قد قام مقام والده ، ثم وليها اخوه « مير حسين » . وهذا خلفه ابنه الامير سيف الدين . وبعده صار مير سيدي بن شاه علي بك . وهذا توسع حكمه . وكان قد خلفه عز الدين شير ، فتصرف باربل ، وكان أميرها أيام السلطان سليمان القانوني ، فأمر بقتله لما رأى أن قد بدر منه بعض الاوضاع التي لم يرتضها وأنعم السلطان باربل على حسين بك الداسني أمير اليزيدية .

ومن ذلك التاريخ اي من سنة ٩٤١ هـ اختلت أمور الصهرانيين الا أنهم لم يخلوا من جدال ومن استعادة لملكهم أو بعض أجزائه ، وقد أوضح صاحب الشرفنامه أحوالهم الى سنة ١٠٠٥ هـ ، وعين ما حصل من مقارعات بينهم وبين اليزيدية ، وعد من آخر أمرائهم في أيامه علي بك ابن سليمان بك ^(١) . وهكذا

(١) الشرفنامه ص ٣٥٢ وما بعدها .

لم ينقطع حكمهم الا أنه كان في نطاق ضيق لاسيما ايام البابانيين ثم ظهر محمد باشا الراوندوزي ببسالة لايزال الكرد يتغنون بها ، وان الاديب الفاضل المرحوم السيد حزني كان يقول بالعلاقة والصلة لهذا الامير بالصهرانيين السابقين ، ولم أجد مايعين ذلك من نصوص ، وقد أبدى انه كان لديه بعض الوثائق الموصلة كما أشرنا الى ذلك ، وله كتاب في امارة الصهرانيين قد طبع ، والمهم أن نجد وثائق منصوصاً عليها . وتعرض في كتاب التعريف بمساجد السليمانية لذكر الراوندوزي^(١) وكل مايقوله اننا في (تاريخ اربل) قد ذكرنا مايسر لنا ببيانته من أمراء ، وقد تمكنت الدولة العثمانية من القضاء على الرواندوزي كما قضت على أمراء العمادية ، وأمراء بابان . ولا تزال بقايا هذه الامارة ولكنها الآن في قلة وبوضع عشيرة صغيرة ، وأأسرة ورئيسهم اليوم علي بك ابن خورشيد بك ، وتجاورهم قبيلة (زراري) ، ويسكنون في ناحية باناس . وتعد من بقايا « امارة سوران » الأخيرة . وقراهم « كزدامك » ، و « افراز » وغيرها . وتقع على الضفة اليسرى من الزاب الأعلى . وأصل مواطنهم في كويسنجق . وان قوج باشا يعد من أجداد ابراهيم فصيح الحيدري لأمه وهو الذي حارب نادرشاه ، وان انقراضها كان بسبب آل بابان وزيادة نفوذهم وتوسع سلطتهم ، وظهور محمد باشا الرواندوزي من الجهة الاخرى .

وقد ذكر السيد ابراهيم فصيح الحيدري « قبيلة سوران » في كتابه « عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد » بما نصه :

« عشيرة الصهران : هي في الاصل أميرة جميع الاكراد ، والصهران من طيء نسباً ، ومنهم حكام كويسنجق أولاد عثمان باشا . وقد انقرض هؤلاء الحكماء ، وبقي منهم بعض الضعفاء بعد أن كانوا ملوك الاكراد . والاكراد يعترفون بذلك ، وحق هذه الطائفة التقدم الا أن القلم زل بتأخيرها كما جرت المقادير بزوال ملكها . » اهـ^(٢) هذا . وتسمى اليوم « عشيرة ميران بكى » .

(١) التعريف بمساجد السليمانية ص ٢١ . (٢) عنوان المجد ص ١٦٥ .

لواء كركوك

١

قبيلة صالحى

أو

ساله يى

يقولون أنهم أولاد صالح بن جميل الذي تنتسب اليه القبيلة المعروفة « بنو جميل » ، وهؤلاء نسبوا الى صالح المذكور فقبل « صالحى » ، ونطقوا به ساله يى ، وفي الكتب تسمى صالحى أو صالحية ، وقراهم نحو خمسين قرية منها في لواء اربل ، ومنها في لواء كركوك . رئيسهم ظاهر ابن شيخ سعيد . وهذه القبيلة كبيرة جداً ، من القبائل المشهورة في لواء كركوك . وهى كسائر قبائل الكرد متدينة ، وعقيدتها جيدة ، ومن السهل أن يتزلاها رجال الدين ، أو أصحاب الطرق لادارة شئونها كما وقع فعلاً ، فقد ولي رياستها أناس اشتهروا بالتصوف وذلك أن رؤساء هذه القبيلة أصلهم من الهند ، جاؤا منذ مائة وخمسين سنة ، وأول من جاء هدى اسمه الشيخ أسعد ، مدفون في عمرة ، جاء الى ناحية « التوف كوبري » ، وعمل له تكيه صومعة او مكان عبادة في أنحاء قرية (قرادره) الواقعة على وادي قرادره وأن هذه الصومعة كهف يسمى الآن (تكيه) بدأ فيها بالزهد والتقوى ، وتسلبت على روحية هذه المشيرة ...

ولما مات خلفه ابنه الشيخ سعد الدين فولى المشيخة مكانه . وله أولاد آخرون

هم الشيخ محمد ، والشيخ عبدالكريم ، وآخر . والآن صار الشيخ طاهر ابن
الشيخ سعد الدين زعيم الكل ، والشيخ محمد ابن اسمه صدر الدين ...
ولا تعرف هذه القبيلة اللغة العربية اليوم مما يشير الى أصلها . والمشهور أنهم
صوالح فرعاً من بني جميل ولم نعث على ما يؤيدها ... (١)
وقراهم :

(١) سرير . قرية رئيسهم عبدالكريم يسكن فيها . والابن ابنه نجم الدين
موجود ...

(٢) قرادره . قرية رئيسهم الآخر الشيخ طاهر المذكور .
(٣) گوگ تبه .

(٤) عمر مندان . المحفوظ ان هذه القرية مدفون بها عمرو بن معدي كرب
ولا يزال من مزارات كركوك يذهبون لزيارته ، وهو قرب طلقطق ، والتاريخ يذكر
انه توفي في نهاوند ...

(٥) دوبر .

(٦) خزر ج .

(٧) كسكه .

(٨) دبس .

وفرقهم :

١- البيكات . الرؤساء توصلوا الى الرياسة من المشيخة . ورئيسهم توفيق بك
ابن محمود بك ويسكنون في كركوك .

٢- شيخه ني . وهؤلاء كانوا رؤساء في الأصل ، فانتزعت منهم الرياسة .

٣- كلاوكوه . وتعني (الطاقة الزرقاء)

(١) راجع مادة شهرزور في المعجم تجد هناك اسم الصالحية من الشيعة ، ولا تعرف درجة
العلاقة بهم . ويصح ان يكونوا عيّنهم .

٤- بيكي .

٥- بان شاخ ، تعني (فوق الجبل) .

٦- كواسوز . « تعني الزيتون الأخضر ، أو الصاية الخضراء » .

ومن قراهم في اربل :

١- ملاقرا } في خمور رئيسهم كوخه عبد الرحمن .
٢- ماجد }

وقراهم الأخرى في التون كوبري :

١- كه لوزي .

٢- قره بك .

٣- روز بياني .

٤- قادر باغر .

٥- كه وهني .

٦- بني باوه .

٧- گر زه بي .

٨- كدكه .

٩- قره چم .

١٠- دبس .

١١- مير اصفهان كبير .

وهناك من هم مختلطون مع أرياب القرى الأخرى، ولهجتهم خاصة لا يشاركونهم في لغتهم غيرهم ، ومن الضروري معرفة ما يوافقها من اللهجات ليعلم محلها ، فيعين تأنيج هجرتها . فان لغتهم لا تفهم بسهولة ...

عشيرة شيخ بزيني

هذه القبيلة لم أجد لها ذكرًا قديمًا ، ولم أر من تعرض لذكرها الا أن صاحب الشرفنامه ^(١) قد ذكر عشيرة شيخ بزني وعددها من عشائر الجزيرة ولا يبعد أن تكون قد مالت الى مواطنها في كركوك ، واربل لأمور اقتضت ذلك ، وضرورات القاهرة ، ولها نظائر كثيرة ... وتعد أكبر من قبيلة ساليني . ولا شك أن في هذا مبالغة ظاهرة ومواطنها في ناحية شواب وهي ١٣٠ قرية . ورئيسهم في أنحاء كركوك كريم اغا ابن عمر اغا ، وعلي بن توفيق اغا ومنهم من يعد اللك منهم وليس بصواب . ورئيسهم في أطراف كويسنجق شريف اغا وقسم منهم تابع لجمجال في طقطق من كركوك .

وتتفرع الى :

١- حاجي حمزي .

٢- ملا عباسي .

والظاهر أنها حديثة التكون أو الورود الى هذا اللواء ولم نقطع فيما ترجع اليه من القبائل الكبرى .

والمسموع أن قبيلة اللك تتفرع الى :

١- روزباني .

٢- شيخ بزيني .

ولهذا تكون من قبائل اللك ، وهو الأقرب ، وان نسبتهم الى الجزيرة بعيدة وان كانت غير مستحيلة .

ومن قراهم داخل لواء کرکوک ولواء اربل :

۱- سارتک .

۲- شیطان .

۳- آو مال .

۴- قراسالم .

۵- کاو لاساوار .

۶- شو جر (لیل ثقیل)

۷- سیکانی .

۸- سه گرد گمان . (التلول الثلاثة) .

۹- اومر گنبد

۱۰- کانی لله .

۱۱- قنبر .

۱۲- نیره گین .

۱۳- بانه مرید .

۱۴- میرکا .

۱۵- بله بان .

۱۶- سیمافه .

۱۷- طفطق .

۱۸- ایلنجباغ .

۱۹- « الصغیر .

۲۰- تاکیان «

۲۱- شیخان .

۲۲- روخان .

ومن هنا يلاحظ أن القبائل مختلطة لافي هذه القبيلة وحدها ، وان الملك دخلوا بينهم ، وليسوا منهم ، وربما كان قد اختلط بهم آخرون . وقد سبق أن ذكرنا أن القرية هي المجتمع الصغير ، ومن مجموع قرى تكونت القبيلة ، فالامارة ، فلا ينبغي أن نفكر في الأصول والفروع كثيراً .

٣

قبيلة شوان

وهذه قبيلة كبيرة من القبائل الكردية ، ويقال ان أصلهم قبيلة (شوان) العربية ، ومنهم من يقول (شوان) بمعنى الراعي ، واللفظة مأخوذة منه . وكلهم اليوم كرد . وتتكون هذه القبيلة من ٧٢ قرية ، وتسمى الناحية باسمها (شوان) وهي تابعة لمركز قضاء كركوك . ومركز الناحية (ريدار) ، وتقع على طريق كركوك - كويسنجق ، وهي أقرب الى كركوك .

وتتفرع الى :

١- شوان كوشك . وينطق بها (كيشك) رئيسهم رجب بن رمضان

وتتفرع هذه الفرقة الى :

١) جليلي .

٢) اسماعيلي ويقال نجه خاني .

٣) ابراهيم اغايي .

٢- شوان سر خاصه . وهذه تتفرع الى :

(١) ابراهيم آغاي .

(٢) جليلي .

هذا . وان غالب فرقة كيشك تنسب الى الطريقة النقشبندية من اتباع
الشيخ عبدالكريم شودهله وكانوا على الطريقة القادرية . وغالب معيشتها على تربية
المواشي والزراعة ...

٢

قبيلة جباري

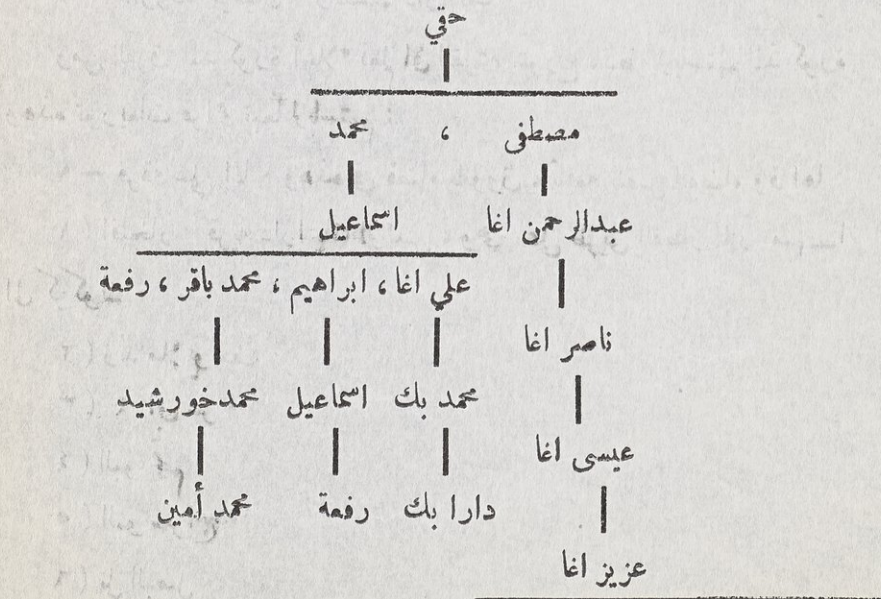
ساده ، كرد . رئيسهم سيد محمد والآن ابنه يسكنون في ^(١) گل ، في قرية
هناك ، وهؤلاء وان كانوا سادة لا يعرفون من لغتهم العربية شيئاً ، وقد هاجم
الشيخ رضا الطالباي من جراء العداء الذي كان بينهم وبين الطالباية ...
وهؤلاء في أنحاء كركوك ، وهم من العشائر المعروفة ... ولهم المسكنة في
اللواء ، ولا يختلفون عن سائر القبائل . والاستاذ معروف الرصافي الشاعر أصله
من هذه القبيلة ...

(١) كانت ناحية والآن قرية ، وفيها نقط وتلفظ (گيل) .

قبائل داوود

ويقال داوودي . وهؤلاء من عشائر العراق ، وقراهم عديدة ، ومجموعتهم كبيرة جداً ، يسكنون في لواء كركوك قسم منهم في الحما طاروق (دقوقا) ، وآخرون في طوزخورماتو . وهذه القبيلة تكاد تعادل أصلها وهي من قبائل (كلهر)^(١) ، ورؤساؤها وردوا العراق من نحو مائة وخمسين سنة لما حدث بين امراءهم من حالات نفرة وعداء ، فتولوا رئاسة قراهم العديدة التي كانت متوطنة العراق .

وأول من جاء حقي بك وهو من الامراء ومنه تفرع الرؤساء . وهذا سلسلة نسبهم :



(١) يأتي الكلام عليها عند ذكر قبائل الحدود .

وهؤلاء توزعوا في قرى كلهور المعروفين بـ (داوده) . وهذه فرقهم :

- ١ — فرقة علي آغا . رئيسها دارا بك ابن محمد آغا وهو الرئيس العام .
- ٢ — فرقة ابراهيم بك . رئيسها رفعت بك ابن اسماعيل بك .
- ٣ — فرقة باقر آغا . رئيسها محمد أمين بن محمد خورشيد آغا ابن باقر آغا ابن اسماعيل بك .

٤ — فرقة ناصر آغا . رئيسها عزيز آغا ابن عباس آغا .
ولكل رئيس من هؤلاء قرى تحت سلطته . وليس للآخر رياسة عليه ،
والرئيس العام اسمي ، فلم يكن له من النفوذ ما يجعله حكماً على الفرق الاخرى
فلا يتعدى الواحد نطاق سلطته فقد توزعوا الرياسة ... وصاروا يحكمون على
قرى الداووده . ومن حيث العموم يقسمون الى :

- ١ — داووده كردستان . رئيسهم عزيز آغا المذكور وهم في انحاء كفري .
 - ٢ — داووده گرميان . رئيسهم دارا بك .
- ومن الفرق المذكورة أعلاه نعلم ان القرى تتوزع بالنظر لرياستهم المذكورة
وهذه توزيعات قراهم تبعاً لرياستهم :

- ١ — فرقة علي آغا . وهذه في قضاء طاووق ، تابعة لنفس القضاء وقراها :
- (١) افتخار . قرية دارا بك الرئيس ، وهي على طريق القطار المار منها —
الى كركوك .

(٢) زند ملا يوسف .

(٣) ابن عز .

(٤) البونجم .

(٥) البوسراج .

(٦) تل البصل .

(٧) سنامه .

- (٨) قراتامور .
 (٩) كلي تبه .
 (١٠) چگر گه .
 (١١) شور او .
 (١٢) سنگر .
 (١٣) لك .
 (١٤) شيخ هوازي (قو پلك) .
- ٢- فرقة ابراهيم بك . رئيسهم رفعة بك ابن اسماعيل بن ابراهيم ابن اسماعيل بن محمد بك .
 واشهر القرى العائدة له وتحت رياسته وهى تابعة لناحية طوزخورماتو قضاء دقوقا (طاووق) :
- (١) البو صباح .
 (٢) شاه صيوان .
 (٣) خضر ولي .
 (٤) آغجه مشهد .
 (٥) صاري چم .
 (٦) ينكيجه .
 (٧) قوش لان .
 (٨) تبه چرمك عليا (گرمك) .
 (٩) تبه چرمك سفلى .
 (١٠) پاره پاره .
- ٣- فرقة باقر اغا . رئيسهم محمد أمين بن محمد خورشيد بن محمد باقر ابن اسماعيل .

وهذه قراه التابعة لנاحية طوز خورماتو ، في قضاء طاووق (دقوقا) :

- (١) دراجي .
- (٢) غره .
- (٣) قري جاي .
- (٤) قلعه .
- (٥) صالحى (ساله يي) .
- (٦) امام محمد .
- (٧) صفر بيات .
- (٨) باش تپه سفلى .
- (٩) گومه ته بور .
- (١٠) بلگمانه .

٤— فرقة ناصر اغا . رئيسهم عزيز بن عباس اغا ابن ناصر اغا ابن عبدالرحمن بن مصطفى بك (أمه شاه خاتون اخت مير اسماعيل زنكنه) وقرام :

- (١) زندانه .
- (٢) چوري .
- (٣) وراني عليا .
- (٤) « سفلى .
- (٥) كوشك كبير .
- (٦) عرب آغا .
- (٧) باش تپه عليا .
- (٨) عمر صوفي . وهذه تحوي قريتين :
- ١— عمر صوفي .
- ٢— ملازاده .

(٩) حيدر سور .

(١٠) نوجول .

(١١) تالاو .

(١٢) كومه ي .

(١٣) قلخانو .

(١٤) بيوك قلخانو .

(١٥) كوله كاني .

(١٦) توكون (توكن) .

(١٧) عزيز قادر .

(١٨) پيره موندي .

(١٩) شاه نظر .

(٢٠) قلعه چرمه .

(٢١) قوالي .

وهذه القرى من الصعب جداً أن نعين سكان كل منها وان كان غالبها أو

كلها من كلهر ... وهم جميعاً شافعية المذهب، قادرية الطريقة وغالب شيوخهم من البرزنجية شيخهم شيخ حسن قره جيوار وقد توفي . والآن ابن اخيه الشيخ عبدالكريم برزنجيه .

والرئيس العام دارا بك ابن محمد بك ابن علي بك ابن اسماعيل بن محمد بن حقي بك .

هؤلاء لا تنقطع في اتصال داووده بفرع من فروع كلهر فلم يمد يعرف هذا الاتصال ولعل هناك من يعرف هذه الجهة فينبه عليها .

والملحوظ ان القبائل الكردية متقاربة في أوضاعها ولم تختلف في عاداتها الا قليلاً ، ومن رأى وضعاً من أوضاعها ، علم بمشابهة الآخر له . والسكل يزعمون الى الاقامة والتوطن في أرض ، وهو مرجح عندهم على التجول والانتقال ،

والقبائل المتجولة قليلة ، وهذه سائرة الى ماساروا اليه ... والرحل قبائلهم
معروفة ... وفي الغالب لا يعرفون أخاذهم ، وكفاهم أن يعلموا قبيلتهم وقريتهم .
ونشاهد أمثال هذا في كثير من البلدان والقرى العربية ، فتتعدم خاصة
الزمام الفروع ، وانما يمتون الى القبيلة ، ويقولون اننا من القبيلة الفلانية ، ولا
يتمكنون من معرفة الاتصال الفرعي ، بل ينعدم في الغالب ، ولا يكاد يعرف
بعد أجيال .

وعلى كل حال هذه القبيلة لها المكانة اللائقة وقراها كثيرة وقد مر قسم
كبير منها ، ورئيسها دارا بك من أهل النعيم والمكانة المقبولة ، وهو مسموح
الكلمة بين قومه ، وله رافة بهم مما دعا أن يحبوه ، ويتفادوا في سبيله ، فلا
يعصى له قول ، وهو محترم جداً . والقبيلة توسعت كثيراً ، والتحق بها قبائل
صغيرة عديدة ... وصار من الصعب جداً تعيين كل فرقة والحاقيها بما نجمت منه .
هذا . وقد علمت تفرعاتهم وقراهم من رئيسهم العام (دارا بك) وذلك في
٢٧ تموز سنة ١٩٣٩ رأيت في كركوك ودونت عنه اتصال الفروع ، وتقاربها .
وهي في الاصل اسرة واحدة أعني أسرة الامارة فتوزع رياستها أبناء الاسرة ،
وصارت سلطتهم على القرى ، وبقيت الرياسة العامة في دارا بك ولا يقل الآخرون
مكانة عنه في قرياهم ، ولا في سلطتهم على المناطق التي يتولون رياستها ويرعون
ادارتها ولكن للرياسة العامة موقعها ، وهي منشأ الوحدة ، وأصل التماسك بين
القبيلة ... ومهما قلنا فلا نفي حق دارا بك في علو مكانته ومنزلته من نفوس
قومه ...

عشيرة الدلو

يسكنون في أنحاء كفري ، وفي أنحاء خانقين ، وأصل رئيسهم في خانقين في مقاطعة الكهريز . ومنهم بيت البيرقدار ، كان يحمل بريق (علم) البابان والآن هذا البيت يقيم في أنحاء الصلاحية (كفري) . وهم كرد رئيسهم محمود بك ، وكان رئيسهم قبله ويسى بك . وهذا توفي والآن ابنه علي بك وهم شافعية المذهب ، وعددهم نحو خمسمائة بيت . يسكنون في قرية (آوه سبي) .
ومنهم الشقي المشهور كمرخان عاث بالأمن مدة ، وهؤلاء جميعاً أهل قرى ...
وفرقهم :

- ١- جامويسي ورؤساؤهم (البكراده) رئيسهم محمود بك
- ٢- كجي . رئيسهم حسن بن احمد بكر . وهم أصحاب الجص .
- ٣- تلذكه وني . رئيسهم خسرو بن حسن نادر .
- ٤- لوني .
- ٥- كاخور .

وهذه أشهر قراهم في كفري :

- (١) كهريز .
- (٢) كنكران .
- (٣) گلابه (بتفخيم اللام) أو گلاباد .
- (٤) تبه چرمك (التل الابيض) .
- (٥) سر قلعه .

۶ (سید ججی (جزئی) .

۷ (ولی حیدر .

۸ (حیدرہ کل .

۹ (کفری القدیمة « اسکی کفری » .

۱۰ (فتاح عمر .

۱۱ (عین شکر .

۱۲ (کوخہ مدحت .

۱۳ (جیارہ .

۱۴ (حمزہ کبند .

۱۵ (بکرہ ش .

۱۶ (کوبان .

۱۷ (عین فارس .

وقرام فی خاقین :

۱ (کانی بز .

قبيلة النند

هؤلاء في العراق . ورئيسهم كوخه غني ابن ملا درويش ، وهم سنة في حين أن الإبرانيين منهم غلاة على مذهب (الفراية) ، وقبيلتهم كردية منتشرة كثيراً ، ومنها كريم خان الزند المتسلط على إيران ، وكان قد استولى على البصرة وقيموت في العراق في مقاطعة زنكباد ، وكانت هذه المقاطعة تعد إواء أيام السلطان سليمان القانوني ، وفيها « حق القرار » معتبر في أراضيها الأميرية ، وهي على شاطئ دياي .

ومما يحكى أن أحمد باشا البابان كان قد مر بهم ومضى إلى بغداد ففقد خروجه المسمى بـ « سيسي خانه » ، فدعا ٦٠٠ خيال من جيشه في السلطانية ، وعدم أن يحضروا في اليوم المعين ، فحما زنكباد ، وفر ثيرانهم إلى تل هناك ويراد به شعبانهم ومن ثم سمي « كلان »^(١) ، ولم يبق من زنكباد أثر آ .
وقراهم :

- ١- قله جو . النهر الصغير .
- ٢- سه تيان .
- ٣- اللبن .
- ٤- فيجي قريق « مكسور الرجل » ، ومنهم من يلفظها « قرجي قريق »
- ٥- قبة .
- ٦- بان سنوق « فوق الصندوق » .
- ٧- حاجيل .

(١) بالكاف المربية وتفخيم اللام .

٨- كوكز .

٩- هودلي .

١٠- خر سجلة .

١١- تبه علي .

هذا . وكثرتهم في إيران ، وسنتعرض في تاريخ العراق الى قبائلهم وأوضاعهم في إيران عند الكلام على كريم خان الزند ...

ومن علمائهم المشهورين في بغداد احمد الزند ، وابنه محمد امين الزند مفتي بغداد . وكان هو ووالده مدرسين ، ثم صار أمين مفتياً بدل أبي الثناء الآلوسي وبعد ذلك صار كهيّة ، وعضواً في مجلس الشورى باستانبول وتوفي هناك في ١٣ صفر سنة ١٢٨٥ - ١٨٦٨ م ، وجامع الكهيّة من تأسيس كامل بك واخوته ويسمى باسم والدهم جامع الكهيّة ، وخزانة كتيبه وقمت أيضاً وضممتها مديرية الاوقاف العامة الى خزانة كتيها وهي من أنفس الخزائن عندنا (١) .



قبيلة زنگنه

كان رئيسهم عبدالكريم اغا ابن محمد اغا ، وجلال ابن عبدالكريم بن وادي ، وغفور اغا ابن جاسم اغا ، ويسكنون بين كفري والسليمانية ، ويتبعون (گیل) ، أو (گیل) ، وتسمى اراضيهم خان ابراهيم خانجي في منطقة آوه سبي (الماء الابيض) ، وكلهم لا ينطقون بغير اللغة الكردية الا ما كان بسبب المجاورة .

وفي مجلة يادكار لسنة ١٩٤٧ م جاء ذكر هذه القبيلة ، وبيان مكانتها في ايران مع ذكر فروعها ومواطن سكنها ، وتفرقها وانتشارها ... فموضوع بحثنا عشائر العراق وهذه القبيلة سكنت من امد بعيد جداً .

وجاء ذكرها في الشرفنامه^(١) ولم يفصل أحوالها كما فصلته يادكار المذكورة ولم يتعرض لأصلهم ... وفي عنوان المجد اكتفى بقوله كثيرة ولم يزد على ذلك (٢) .

ويقال أن أصلهم من بني أسد ، ويمدون من اغنيائهم ولهذا عرفوا بهذا الاسم ولم نجد ما يؤيد هذا القول . فهم اليوم لا يفترقون عن سائر الاكراد سواء في لهجاتهم ، أو في أوضاعهم وطبائعهم ... ولا أثر للعربية فيهم ... وهم على المذهب السني . وكان لهم اثر كبير ، ومكانة ممتازة بين القبائل .
وقراهم :

١- ملاهوس .

٢- كراوي .

(١) الشرفنامه ص ٤٢٣ و ٤٣٩ .

(٢) عنوان المجد ص ١٦٦ .

- ٣- شاهنظر .
 - ٤- علياوه .
 - ٥- كافي عبيد .
 - ٦- توكين .
 - ٧- كويان أبو عامر .
 - ٨- أون ايكي امام . بجوار قره بولاق .
 - ٩- قره بولاق الصغير .
 - ١٠- حمه صالح فتاح .
 - ١١- شبتلر .
 - ١٢- قلجان أمين قهرمان .
 - ١٣- قلجان سرحد .
 - ١٤- سررش .
 - ١٥- رحيم ورقه .
 - ١٦- تبه علي .
 - ١٧- خضران .
 - ١٨- قبه .
 - ١٩- شيخ انگر .
- هذه القرى المعروفة المشهورة من قرى الزنكنة في قضاء كهرى منها في ناحية بينار ومنها في شيروانه ، ومنها في قره تبه في ناحية قادر كرم .

عشيرة كيچ

ويقال لهم (كيژ) ايضاً وهو موطن حلوه فعرفوا به . ويسكنون
 بالغوزاغاج في قره تبه (في مقاطعة نارين) . وهم في قلة ، الا أنهم كرد لاشائبة
 فيهم . وجاء ذكرهم في الشرفنامه وانهم من عشائر ايران ^(١) .
 والمؤسف أننا لم نتبع من معرفة الصلة بين هؤلاء وأصولهم او ما تفرعوا
 عنه من قبائل الكرد الأصلية لما حدث من تبدل أو تحول في تلك الانحاء من
 تيارات الهجرة المختلفة كما هو ثابت بوقائع كثيرة دعت الى الانتقال والاقامة في
 مواطن نائية . ورئيسهم جاسم بن حسن بن سعيد ومن رؤسائهم كما كي ...

وهم :

١- بگزاده .

٢- كيچ .

وقراهم :

١ (سرهنك .

٢ (صرچان .

٣ (ولي حيدر . ويسكنها غيرهم .

٤ (كيژ .

٥ (عمر اغا خان .

٦ (بالغوزاغاج .

(١) الشرفنامه ص ٤٢٤ .

١٠

پالانی

وهؤلاء في (محنة آباد) التابعة لكفري (الصلاحية) ، ومواطنهم بين
الكروية والزند ، على كتف دياي ، ورئيسهم رستم اغا ابن عبدالرحمن اغا ، ويقوم
في قرية (شيخ بابا) ، وهناك مزار معروف بهذا الاسم ، وفيه غابة وعين ماء ،
واكثر مزارعهم الأرز ، ومذهبهم سني .

ومن قراهم في قره تپه :

(١) علوش .

(٢) أمين حبيب .

(٣) شيخ بابا .

(٤) فدعم معروف .

(٥) كنه سور .

(٦) تپه چرميك .

(٧) ييانلو .

(٨) پنبه باغ .

الطاطران

هذه من قبائل التتر والآن قرية من الكردية او سائرت الى ان تغلب عليها الكردية . رئيسهم رشيد بك ابن عباس بك ، يسكنون في (كوكه جان) في سياح جبل حميرن من جهة العظيم ، وقسم منهم في انحاء (قره تپه) لايزيدون عن ٨٠ بيتاً .

نحوتهم (حجلة) ، وقيمون في ناحية قره تپه في قرية (علي سراي) ، وعين ليله ، وكوكه جان . لغتهم تركية وعربية ، والغالب عليهم اللسان التركي ، وليس لهم فرق متعددة ، وينطقون بالكردية ايضاً من جراء المجاورة .

وكانوا منذ سنة ١٩٣٦ يسكنون علي سراي العليا وعلي سراي السفلى ، والآن هم في جبل حميرن في قرية كوكه جان نحو ٦٠ بيتاً . وكان رئيسهم عباس بك . والآن من رؤسائهم مصطفى بك .

وهؤلاء نظراً لقلتهم ليس لهم فروع ، وانما يعرفون بهذا الاسم ، فهم من المغول ... ولم يكونوا يتعهدون البريد ، وفي بغداد تعرف بهم وهي محلة الطاطران .

١٢

قبائل الكاكائية

لا تفرق عن سائر القبائل الكردية ، وغالبها يسمى باسم المكان الذي حله ،
منتشرة في العراق وفي إيران . وقد أوضحنا عنهم في كتاب (الكاكائية
ومعتقداتها) (١) . وغالبهم في (لواء كركوك) ولم يكونوا قبائل معروفة بهذا
الاسم ، وإنما كان هؤلاء أرباب نخلة فصاروا يعرفون بهذا الاسم العام الذي
يجمعها .

ومن هذه النخلة :

١- لك .

٢- هفتة غازي .

٣- قره حسني .

٤- جومليكي .

٥- سيد كاكي .

٦- مام .

٧- باوه .

وهؤلاء في أنحاء دقوفا ، وفي علي سراي وقرى عديدة ومنهم في خانقين
يسكنون (أراضي حاجي قره) برياسة باشا هود ، وعباس عزيز ، وفي الزاوية
قرب ناحية السعدية (قزلباط) ، ومن رؤسائهم هناك علي كيتم ، وعياش ...
ورياستهم في كركوك وسائر القبائل المنتهية اليهم بيد (السيد عبدالفتاح) ،

(١) لا يزال مخطوطاً .

وكان والده السيد خليل رئيسهم لافي العراق وحده ، بل في الانحاء الأخرى
ايضاً . وأصل الرؤساء من سادة بزرنجه . ومن الكاكاوية في هاورامان في قرية
(هاور) ، ومنهم في أنحاء السلمانية في قرية (خويله) ، ومنهم قبائل السنجارية
و (گوران) ، و (تفنكجي) ، و (قلخاني) ، خارج العراق ، وكثرتهم في
(كرد) .

وفي العراق (صارهلو) وهم ترك وكذا (ماولو) ، و (دوشاخ) ، و (قلم
حاج) وفي قرى عديدة متفرقة هنا وهناك . ولا محل لاستقصاء من كان على هذه
النحلة . وقد عد نخامة الاستاذ طه الهاشمي الكاكاوية قبيلة في كتابه (مفصل
جغرافية العراق) قال :

« هي خاضعة لنفوذ السادة البزرنجية تسكن الساحة الواسعة بين جبل
برادان وخصه جاي ، وتعيش على الزراعة ، عدد بيوتها يبلغ زهاء (١٥٠٠)
بيت ... » اه (١)

(١) مفصل جغرافية العراق ص ٤٤٢ وهذا الكتاب يذكر القبائل باجمال ، وهو أوضح
كتاب في جغرافية العراق ، متداول معروف .

لواء ديالى

١

قبيلة قره أولوس

هذه القبيلة من القبائل التركية المغولية الا انها معدودة الآن من الكرد ، قد فقدت لغتها . من جراء طول مساكنتها للاكراد في أنحاء مندلي فعادت لا تعرف من لغتها السابقة شيئاً ذلك ما دعا ان نذكرها هنا مع أنها من عشائر التركمان ... وأول ما عرفنا عنها انه صدر فرمان في مقدار الضرائب التي تجبى منهم مع قبيلتي كلهور ولك بالوجه المبين هناك وذلك سنة ١١٢٠ هـ . وكان رئيسهم اثناء تحديد الحدود عزيز بك ابن فتاح بك . وقبله كان والده خانه بك ، ابن سياد بك (زياد بك) (١) .

والملحوظ انها ضيعت لغتها الأصلية من أمد بعيد ولا يعرف بالتحقيق تاريخ نسيانهم لغتهم التركية ، وقد رأيت بعض رجالها لا يعرفون غير الكردية ، ويعلمون اجمالاً أنهم ترك وهم شيعة ...

وفروعها :

- ١- قايتول . أو قايتولى .
- ٢- كچيني (كچينه يي) . وأصل كچ الجص ، والنسبة اليه كچينه يي .
- ٣- نفتجي .
- ٤- جرموند . وأصلها چرم بمعنى جلد ، والنسبة اليه (چرموند) .
- ٥- كاوسواري . وتعني ركابة البقر .

(١) تقرير الحدود : درويش باشا الفريق ص ٣٤ .

٦- كما كه وند .

وهؤلاء لم يكونوا من اللر ، ولا من الكرد . وكان رئيسهم حيدر باشا برتبة ملكية وله ابن اسمه بكر بك كان رئيس كتاب محكمة مندلي في العهد العثماني ، واما أنهم من الترك فهذا لا اشتباه فيه اصلا ...

٢

باجلان

الأصل في ايران وهم في كثرة هناك ، وهم ترك واللفظة (باجناق) وتعني من يأخذ الباج (باج الآن) وتؤدي باجناق أيضاً هذا المعنى ، وفي العراق يقيمون في ينكدره في ناحية قوره تو . وقبيلتهم اليوم تعد كردية اذ ليس فيها من يعرف التركية ... ورئيسهم عبدالله اغا ابن عزيز اغا ابن عمر اغا ابن جليل اغا . ومواطنهم على نهر دياي التابعة لخا نقين ... وقد حاولت الدولة العثمانية تقريبهم ، والاستيلاء على مواطنهم في أنحاء زهاب ، كما كانوا تابعين لها قديماً ولكن ايران استفادت من أوضاع عديدة فتمكنت من الاستيلاء عليهم .

وفرقهم :

١- قازانلو ، الرؤساء منهم . كان رئيسهم ولي اغا في داراخورما في ينكدره وتوفي بعد الاحتلال والآن عبدالله اغا ابن عزيز اغا أخو ولي اغا ابن عمر اغا ابن جليل اغا . ومنهم رشيد بن اسماعيل ابن عزيز اغا المذكور .

٢- چواركلو .

٣- قريه ون . الآن منتشرون . وكانوا يقيمون في قرية باسمهم تقع قرب

شير وند .

٤- فله ون .

٥- شيره ون . فرقة الرؤساء ، ورئيس الكل عبدالله اغا ابن عزيز اغا .

٦- خدره ون . (خضر ون) .

٧- زوزه ون . يسكنون في قرى متعددة في مقاطعة بينكدره .

٨- قصره ون .

٩- حاجيار . في موطنهم المعروف باسمهم .

١٠- سيكه ون . في قلة .

١١- ساروجه . قليون ، وهم متفرقون .

١٢- جبورلي .

١٣- هيوانلي .

١٤- قراوند .

١٥- جوگرو . في مقاطعة علياوه .

والمحفوظ انهم جاؤوا من الخابور ، وقد حكى لي بعض العارفين منهم انهم مغول جاؤوا من جبال أورال ، ومالوا تدريجاً حتى وصلوا الى هذه الانحاء ، ولا تزال في جهات الموصل هذه الفرق ايضاً ، فهم منتشرون ، وهناك من كل نخذ ويقال لهم (باجوان) وكلهم سنة شافعية وكان رئيسهم مصطفى باشا ابن عثمان باشا . ثم تولى بعده عبدالله بك أخوه ، وقد توفي وابنه شوكت بك ولكن رياسته كانت اسمية ، والصحيح ليس برئيس ، وانقطعت الرئاسة من وفاة مصطفى باشا والآن الرئاسة الفعلية لعبدالله اغا ابن عزيز اغا المذكور . وكان منهم فتاح باشا وغيره من المشاهير ... وقال في عنوان الجذ : « بعضهم حنفية وبعضهم شافعية . » اهـ

وتعيش هذه القبيلة على الزراعة ، وتربية المواشي الاهلية ، وسكنائها القرى ، وهي بيوت من طين .

هذا . وان الالفاظ بعضها تركية ، واذا صح ان (باجناق) ، و (باجلان)
 بمعنى آخذ الباج ، فيتأيد ان الاصل تركي خصوصاً ان بعض الفرق لا تزال عليها
 السمة التركية مثل قازانلو ، وحاجيلر ، وجبورلو ، وهيوانلي وغيرها . وبهذا
 الاعتبار تكون تركية فاستكردت .

من قراهم :

- ١- قرية ولي اغا .
- ٢- شيره ون الكبيرة والصغيرة .
- ٣- تازة شاهي .
- ٤- حسن اغا .
- ٥- سوز بولاق .
- ٦- سرحان بالاني .
- ٧- حاجيلر .
- ٨- كاني ماسي .
- كل هذه في ناحية قوراثو .
- ٩- بابا بلاوي .

٣

الفيلية

ان قبائل الفيلية وفروعها منتشرة في مختلف الانحاء العراقية في الوية ديالى
وبغداد والكوت والعمارة والبصرة الا أنها لم تكن بوضع قبائل متشخصة ، وانما
مالت الى المدن والقرى افراداً ، وفي بعض المواطن تكونت منها كثرة ، ولم تكن
بوضع قبائلي .

أفردنا لهذه القبائل ولامارتها موضوعاً خاصاً ، سميناه كتاب (الز - الفيلية)
الامارة والقبائل ، فلا نرى هنا ذكرهم .

لواء الديوانية

١

الكرد

أصلهم من الكرد يرجعون الى شيخ بزني ، والى الهاموند ، والى ديزه . فلم يكونوا من قبيلة واحدة . ونحوتهم « عجم » وبلغون نحو الف بيت . رئيسهم الحاج مشعان آل الحاج مغير ومنه تحققت أحوال هذه القبيلة ، ويسكنون في مقاطعة « العكر » في ناحية الصلاحية والخزعلي تابع جليحة من لواء الديوانية والحاجير من أبي صخير ، وأراضي الزرفيه في قضاء الهاشمية ، ويتفقون مع الجبور في النخوة ، والظاهر أنهم أخذوها منهم . ويجاورهم العقلة والخزاعل والعوابد . والكرد بكسر الكاف وسكون الراء .

وفرقهم :

- ١- آلبو شبيب . فرقة الرؤساء . وهذه من شيخ بزني الكردية :
- (١) ال عمران .
- (٢) العرجان .
- (٣) البودريعي .
- (٤) البومونس .
- (٥) المطخ . ومنهم الصلخه قرب الطهازيه .
- (٦) البوتالو .
- ٢- الجريبه . رئيسهم لگن آل فرج « منهم مع الجليحه » وأصلهم هاموند :

- ١) البو عنكود .
- ٢) البو صفر .
- ٣) البو هندول .
- ٤) ال بشير .
- ٥) البو مجول .
- ٦) البو موسي .
- ٣- البو خيري . رئيسهم كاظم آل أحمد آل عباد . وأصلهم من ديزه يني :
- ١) البو عبید .
- ٢) البو عوده .
- ٣) البو حاجي هادي .
- ٤) البو عباد .
- ٥) البو عبد السيد .
- ٦) البو حاجي حسين .
- ٧) البو مهدي .
- ٤- البو خنياب . رئيسهم حسن آل عباس ال حيدر .
- ١) البو شاوي .
- ٢) نفس البو خنياب .

ملحوظة :

- ١- تحققت ذلك في الشامية في ٢٦/٢/١٩٣٤ ثم رأيت الرئيس ومعه جماعة وعلمت منهم ما ذكرت عن هذه القبيلة .
- ٢- ليس في هذه القبيلة من يعرف اللغة الكردية ، ولا من يتكلم بغير العربية ، وما قيل أو عرف من المجاورين عن أصلهم لا صحة له بعد أن علمت ما علمت من الرؤساء .

لواء الموصل

أو

قبائل الكرد الشمالية

يصعب احصاء القبائل الكردية الشمالية القديمة منها والحاضرة ، ولا ينكر اتصالها بقبائل اربل والسليمانية والقبائل الاخرى المجاورة للعراق ويران وتركيا ، وازال الكتب التاريخية طائفة بمباحثها الوافرة . وان الجلاء ، أو الهجرة قد غيرت في الاسماء ، وكذا الامارة ، أو الرياسة .

والضرورة تدعو الى استنطاق تواريخ عديدة لمعرفة الحققة ، فاذا كانت امارة بهدينان قد تركت اثرها في اطلاق اسمها على العشائر التي تحت سلطتها . فان القبائل العديدة بسبب التنقل وتغير المواطن قد اكتسبت اسم ماحلتها .

وعشائر الشمال جاء ذكر الكثير منها في مسالك الابصار كالزيار ، وفي الشرفنامه وكتب عديدة يهمنها منها ما لا يزال باقياً ، أو ما هو معروف في هذه الأيام ، ولم يرد له ذكر ... والسكل أو الغالب يطلق عليه (قبائل بهدينان)

والعلاقة بامارة العمادية ظاهرة ، والتسمية بهدينان ناجمة من هذه الامارة ، وان التقسيم الاداري الحاضر قد فرقها الى مناطق أو وحدات ادارية كل منها عرفت باسمها ، سواء في أيام العثمانيين ، أو بعدهم .

قبائل العمادية

وهذه أصل قبائل (بهدينان) وهي مجموعات قرى كل مجموعة عرفت بمواطنها، وتولى رياستها أمير من أسرائها يقوم بإدارة قبائله . وهذه أشهر مجموعاتهم :

- ١- برواري زير . في العمادية وأنحاءها .
- ٢- سبنه . في واد معروف بهذا الاسم بين (سر عمادية) ، و (كافي ماسي) مركز ناحية برواري بالا . وعملهم الزراعة .
- ٣- بري گارا . يقيمون في جبل گارا . ومن رؤسائهم محمد اغا براش .
- ٤- برواري زور ، أو برواري بالا . وهذه القبائل منها ٦١ قرية كردية . ورئيسهم حاجي تاتار . وتتكون منها ناحية من نواحي العمادية .
- ٥- نيروا - ريكان . وهذه برياسة كلحي اغا ، وكان قد حصل على وسام الافدين من الدرجة الثانية . وتتكون منها ناحية من نواحي العمادية وفيها ٧٩ قرية . ومن قبائلهم :

- ١ (منوري زور . وهذه من منوري .
 - ٢) ريكان . وجاء في الشرفنامه انها (رادكان) وينطق بها الاكراد ريكان .
 - ٣) نيروا . والظاهر ان هذا اسم موطن عرفت به قبائله .
- والأخيرتان قد تكونت منهما مجموعة تدعى (نيروا - ريكان) . ومنهم -
الناحية بهذا الاسم . ومركزها قرية (يديو) .

وقبائل بهدينان هذه توزعت الى مواطنها ، وعرفت بها ، وغالب عملها الزرع والضرع ، ومواطنها خصبة ، ومياهاها غزيرة ، وفيها شجر الجوز ، والصفصاف (اسپندار) ، (الداب) ويسمى (چنار) ويعرب الى (صنار) .

امارة العمادية

وهذه الامارة معروفة ، وغالب حكمها على العشائر ولكنها اقرب للحضارة .
 ظهر فيها علماء افاضل ، وتكونت فيها مساجد ومدارس . والامارة قديمة ،
 ويرجع تاريخ تجديد المدينة الى عماد الدين زكي سنة ٦٣٧ هـ ، فعرفت بـ (العمادية)
 وكانت قبل هذا تدعى آشيب وان لغتهم مختلطة بالعربية والكردية والظاهر ان
 امارتها تكونت في اواخر عهد المغول . وذكر في الشرفنامه أن أمراءها جاؤوا
 من (طارون) من أعمال شمس الدين (شمدینان) وهي منطقة واسعة في الجمهورية
 التركية وأول من عرف من أمراء العمادية (بهاء الدين) فقبل لهم (بهدينان) ،
 ولم يعين احد بالضبط تاريخ توصلهم الى الامارة ، ولا سبب ظهورهم .

ومن مراجعة نصوص عديدة قد تلخص لنا ان صاحب مسالك الابصار قد
 تكلم في (الجولمركية) ، وهم قوم ينسبون الى الوطن ^(١) لا الى النفر ، بل هم طائفة
 من بني أمية يقال لهم (الحكمية) اعتصموا بالجبال واستغنوا بمنعتها طلباً للسلامة
 من أعدائهم ، وذكر أنهم الآن في أيامه يزيدون عن ثلاثة آلاف ، وكان ملكهم عماد
 الدين بن الأسد منكلان ، ثم خلفه الملك أسد الدين . ووصف مناعة جبلهم ثم قال :

« والملك عليهم (يريد في أيامه) بهاء الدين بن قطب الدين ، وولده في الملك
 يجري مجراه . وكان له ابن عم آخر يدعى (شمس الدين داود) ... » اهـ

وسياق عبارته يدل على أن هؤلاء ملكوا عليهم في أيامه فقد ولي أمرهم
 هؤلاء ولم يعين نسبهم ، وانما عين قبائلهم ، وهم الجولمركية . فلاشك ان هؤلاء
 منهم تكونت « اماره بهدينان » في العمادية . وتنسب الى بهاء الدين هذا ،

(١) لا يزال جولمرك معروفاً في تركيا .

ومواطنهم كانت تلي بلاد العبادية ، والنصوص المسموعة والمنقولة تؤيد ذلك ،
واما شمس الدين داود فقد ولي امارتهم الأصلية ، وتوافق الرواية المسموعة .
قال في المسالك :

« ويلي الجولر كية وجه عقر شوش ، وبلاد العبادية ، وبلاد زيبار ، وبلاد
الهكار » اهـ

ولا ينعم أن هؤلاء الامراء كانوا في ايام صاحب المسالك ، وأنه كان بدء تكون
امارتهم ، وأصل تفرعها وأنهم من أصل عباسي كما يحفظه أمراؤهم واشتهروا
بذلك ذكر ذلك وضعف صاحب الشرفنامه الاقوال الاخرى . وفي سياحتنامه
حدود أيد هذه الشهرة المعروفة . والامارة قد تكون من أصل غير أصل القبيلة
وتابعة للمواهب ، والاسماء متفقة وتقرب مما ذكره صاحب الشرفنامه من
أجدادهم ، بل ليس لدينا ما نمول عليه أقوى سنداً من ذلك .

وامل المصادر التاريخية الاخرى تظهر طريق توصل هؤلاء للامارة ، وتوسعها
فينجلي المبهم . وما ذكرته من هذه النصوص لم يدع شكاً في تكون شمدينان ،
وبهدينان موافقاً للمسموع والمنقول معاً . وارايات الاخرى في أصلهم ضعفا
صاحب الشرفنامه . تولدت امارة بهدينان على العبادية والانحاء المجاورة لها من
زاخو ، ودهوك والعقر (عقرة) ، وتوالى امراؤهم ، وان السلطان حسين منهم
كان في أيام السلطان سليمان القانوني ، وتوالوا بعده ، فدامت امارتهم الى اواخر
أيام علي رضا باشا اللاز ، وقد بحث في ذلك مفصلاً في تاريخ العراق بين احتلالين
ثم جاء السردار الاكرم رشيد باشا فأباد هذه الامارة وامارات أخرى كما مارة
محمد باشا الرواندوزي ، وامارة آل بابان .

وبعد أن قضى على (امارة العبادية) ألحقت هي وعقرة بالموصل مدة ، ثم إن
العبادية فصلت ، وصارت تابعة لحكاري سنة ١٢٦٥ هـ ، وبقيت عقرة تابعة
للموصل . ثم تقلبت بها الأحوال ، وقد بسطنا ذلك في تاريخ العراق .

وفي أيام امارتها تبعت ولاية بغداد مدة . وفي زمن امارتها كانت محترمة من الكرد في تلك الانحاء . وفي أيامنا توزعت الى أقضية ، فصارت قضاء وكذا زاخو ، ودهوك ، والمقر (عقرة) الى آخر ما هنالك ولا شك ان قبائلها صارت تابعة لما انفصل منها .

٣

قبائل زاخو

وهذه من قبائل بهدينان الا أنها لا تمت الى جد ، وانما جعلتها السلطة كذلك ولا تفرق عن عشائر الكرد الأخرى وجاء ذكرها في مسالك الابصار ، وفي الشرفنامه وقبائلها المعروفة :

- ١- سليقاني . وأصلها سليمان كما جاء في الشرفنامه ومن تفرعاتها :
 - ١) سينا . رئيسهم حاجي رمضان بن حسن .
 - ٢) دود بادا . رئيسهم رشيد اغا .
 - ٢- سندي . وهذه وردت في مسالك الابصار وفي الشرفنامه تتوزع الى :
 - ١) شيف . رئيسهم حاجي بدري . سمعت أنه قتل سنة ١٩٤٦ م
 - ٢) نفس سندي . رئيسهم صالح اغا ابن عبدي اغا .
 - ٣) كليلي . رئيسهم حاجي صادق اغا برو . وهو قاتل الحاج بدري .
- وهذه العشائر نواحيها باسمائها ، وفيها قرى كثيرة جداً . وفي نفس زاخو (أسرة شمدينان) أصلها من شمال العمادية في الجمهورية التركية ، وقد عرف اتصالها بهدينان . وقال في الشرفنامه ان اكثر علماء الاكراد وفضلائهم من هذه الانحاء ومن رؤسائها يوسف باشا ، وابنه حازم بك وهو الآن عين ، وحاجي اغا وهو عضو في المجلس النيابي .

قبائل عقرة

وهذه قبائلها كثيرة ، منها هركي وسورجي قد ذكرنا . وناحية السورجية معروفة باسم قبيلة سورجي . وكذا (قبيلة شمزيني) او شمزينا . قد مضى بحثها بين قبائل ديزه يي ، فاعتبرت فرعاً من قبيلة سيان ^(١) ، وقد ذكرنا من فروعها (سوره مو) ، و (گاجي) ، و (پره سني) . ولها فروع أخرى وفي المقر مجموعات قرى كما انه يروى ان اهل سرگور ، و برده سور ، وترکور من الكرد المسامین یمتون الى شمزینان بقربی ، وانهم من قبيلتهم جاء ذلك في سياحتنامه حدود ، وعدها من ملحقات عقرة ، أو في الأصل من شمزینان من قبائلها . ولها جبال منیعة ^(٢) وهذا ما يؤيد الاتصال المنقول من مسالك الابصار .

ومن اوضح ما في هذا القضاء (العشائر السبع) . وكانت عرفت بهذا الاسم من أمد طويل ، وتتكون منها ناحية باسمها . وقراهم كثيرة مجاورة لقرى (نافكر) ، وتقع على طريق عقرة ، وتبدأ من (جسر مندان) على نهر الخازر . وهذه العشائر السبع :

١- كبره .

٢- وزرگي .

٣- شایلو .

٤- شيخ بزینی .

(١) راجع ص ١٥٠ من هذا الكتاب .

(٢) سياحتنامه حدود ص ٣٠٩ و ٣٣١ .

٥- لوما .

٦- خنت بري .

٧- شارك .

وكل هذه العشائر من قبائل بهدينان . وبالتعبير الاولى داخل اماره بهدينان
القديمة الا قبيلة (شمرينان) فانها من (شمس الدينان) .

٥

قبائل زيبار

هذه التسمية جاء ذكرها في مسالك الأبصار ، وفي الشرفنامه ، وقد بين صاحب الشرفنامه أن لفظها متكون من (زي) اسم نهر ويقال له (نهر الجنون) و (بار) بمعنى الضفة . فصار يطلق على من حل هناك بهذا الاسم (زيباري) . ومواطنها بين عقرة والزاب الكبير وعد قلعة باريزان ، وقلاده ، وقلعة شوش ، وقلعة عمراني منها وانها في تصرف الزيباريين والعمرانية بلدة قديمة في أنحاء الموصل ذكرها السمعاني وابن الاثير وتزرع الرز والكروم . ورئيسها محمود اغا الزيباري . والآن هو عضو في المجلس النيابي .^(١)

ومن قبائل زيبار :

١- زيبار .

٢- برروژ .

٣- منوري .

(١) الشرفنامه ص ١٤٦ وفضل جغرافية العراق ص ٤٤٤ .

٤- شيروان .

٥- برادوست . وقد عقد صاحب الشرفنامه فصلاً في امارتهم .

٦- گردي .

٧- هرکي .

ومن هذه القبائل گردي ، وهرکي موزعة في اربل وفي عقرة كما تقدم .
وأما القبائل الأخرى (منوري) قد تكونت منها ناحية في دهلوك وشيروان
وبرادوست صارتا تابعتين لقضاء پيشدر .

٦

قبائل بارزان

هذه من قبائل (زيار) ، وأصلها قرية (باريزان) ، فتوسعوا قال في مفصل
جغرافية العراق انها تسكن في شمال الزاب الأعلى ، وتخضع للشيخ أحمد كل
الخصوع باعتباره شيخ الطريقة النقشبندية . والقبيلة متحضرة تزرع الحبوب
والرز والتبغ والكروم . ومواطنهم :

١- بيره كپره . كانت مركز الناحية . والآن تابعة لقضاء عقرة .

٢- بلي . مركز القضاء فنقل الى اربل .

٣- بارزان . مركز الناحية ، والحق باربل .

ومن ثم صارت ناحية تابعة للواء اربل . ووقائعهم مذكورة في تاريخ العراق .
وأصل هذه الامارة أو الرياسة القبائلية تولدت من الطريقة النقشبندية . فتمكن
هؤلاء الشيوخ من التسلط على القرى ، فانقادت لهم اقياداً تاماً ، وصارت

أشبهه بالامارة ، ويوضح أمرهم تاريخ ظهور الطريقة المذكورة فيهم ، ثم تطور الفكرة .

ومن قبائلهم :

- ١- بروش رئيسهم محمود اغا .
- ٢- نزار . رئيسهم الشيخ أحمد اخو ملا مصطفى .

٧

قبائل دهوك

١- قبائل مزوري :

تعد من أقدم القبائل الكردية . والآن تعد ناحية معروفة بهذا الاسم من قضاء دهوك والشائع أن أصلها (مضرية) ، فقيرتها اللهجة ، ونطقوا بها (مزوري) ، وقد وردت في الشرفنامه ، وبين أنها من عمدة عشائر العمادية . (١) ولم يتوضح أصلها . وجاء في عنوان المجد ما نصه :

« كثيرة العدد ، نشأ منها علماء اعلام فحول ، منهم العلامة النحرير ، جامع المنقول والمعقول ، حاوي الفروع والأصول ، الولي الحافظ ، شيعي وسندي ، وشيخ مشايخ المراق بالاتفاق ، الشيخ يحيى المزوري العمادي العمري النسب . وله حاشية على تحفة العلامة ابن حجر الهيتمي المكي طاب ثراها . » اهـ (٢)

(١) الشرفنامه ص ١٤٦ .

(٢) عنوان المجد ص ١٦٤ .

وقال معالي الاستاذ أمين زكي :

« المزورية مستقرون ، يشغلون ناحية باكلها بقضاء دهوك ، ويقومون بالزراعة وغرس الكروم . » اه (١)

ومن قبائل مزوري في العمادية ، وفي الجمهورية التركية ، فهي منتشرة . وفي العراق :

١- ارتوش . وهذه قبيلة كبيرة ، وقراها عديدة ، وجاء في خلاصة تاريخ الكرد وكردستان أن فروعا :

(١) عز الدينان .

(٢) مهزكي .

(٣) مامه رش .

(٤) مامه ند . (يزيدية) .

(٥) بروز .

(٦) جيريكي .

(٧) شيدان .

(٨) ماخور .

(٩) خاويستان .

(١٠) مامه دان .

(١١) كاودان .

(١٢) زيوهك .

(١٣) زفكي .

(١٤) هافيجان . (٢)

وقال في مفصل جغرافية العراق ان هذه القبيلة من القبائل الكردية الكبيرة،

(١) خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ص ٤١٠ .

(٢) خلاصة تاريخ الكرد وكردستان ص ٢١٤ .

وكانت تتجول سابقاً في بقاع معلومة ، فحدث بينها وبين قبيلة دوسي قتال شديد ، وان قسماً كبيراً منها بقي في الجمهورية التركية ، وبقي الآخرون في دهوك . (١)

٢- الشرفان : وهذه من القبائل المتجولة ، وقراها عديدة منها مجموعة قرى (نافكر) اي الارض ذات الاوحال . وفي هذه الايام قل تجولها . والمتحضرين منهم يسكنون بمقربة من قضاء شيخان . والرحل يسكنون (وادي سليقاني) ودهوك . ومن رؤسائهم عبدالله الشرفاني في قرية (مريية) في الشيخان المجاور لقضاء دهوك . ومن رؤسائهم اسماعيل الشرفاني في قرية (روئي) في أنحاء عقرة ٣- قبيلة دوسي : من قبائل دهوك ، وتتكون منها ناحية معروفة باسمها ، وتتصل بالمهادية ، وقراها كثيرة جداً . قال في سالنامه الموصل بعض أقسامها في المهادية ، موزعة في القضاءين . وكان رئيسها سعيد اغا نائب الموصل في سنة ١٩٤٧ م ، قتله سليم بيسفكي غيلة كما اخبرت الجرائد في ١٩٤٧/٩/٢٤ وكان بينهما نزاع .

وسعيد اغا يسكن في قرية گرماره (ذات المياه الحارة المعدنية) ، وان سليما البيسفكي يسكن في قرية (بيسفكي) التابعة لناحية دوسي . وهذه القبيلة مشهورة بالشجاعة . وغالب أهلها مهمتهم الزراعة وتربية المواشي وعمل الفحم .

٤- كوفه بي .

٥- شكان .

ذكرتها سالنامه الموصل ، ولم نتبين عنها من الوثائق . ولعل في القراء من يوضح حالتها .

٨

قبائل ميران

هذه من القبائل المتجولة بين العراق والجمهورية التركية . قال نخامة الاستاذ الهاشمي :

« تدخل في الشتاء الاراضي العراقية ، وفي الصيف الاراضي التركية » (١)
وهذه متكونة من قبائل عديدة قد تجمعت .

٩

قبائل اليزيدية

من أهم قبائل الشمال ، وكانوا يدعون بـ (الهكارية) . والآن يتناولون شيخان وسنجار ومنهم في دهوك وبعشيقه ، وفي سورية وفي قفقاسية . وفي (تاريخ اليزيدية) (٢) تفصيل زائد عنهم . وغالب هذه القبائل كرد ، وبينهم بعض القبائل العربية ، وصارت كردية . وقبائل اليزيدية لا يختلفون عن سائر قبائل الكرد فهم أهل قرى أكثر منهم قبائل الا أن طول الزمن وتوسع الرئاسة على

(١) مفصل جغرافية العراق ص ٤٤٣ .

(٢) قد أعد للطبع وفيه زيادات كثيرة ، ونصوص جديدة عما جاء في طبعته الاولى لصاحب هذا الكتاب .

القرية أدى الى أن يكونوا مجموعات عرفت باسم (قبائل) كما هو الشأن في (قبائل العرب) .

وأما تسميتهم باليزيدية فلا يزال بعض الكتاب يعتقدون فيهم أنهم يمتنون الى أصل قديم اما مجازاة للجانب ، أو سياسة يأملون بها أن يبعدهم عن الاموية والعلاقة بها ولعل اكبر سائق الى مثل هذه الاقوال ان لا يكلفوا انفسهم مهمة التحقيق ، ومراجعة النصوص التاريخية . وكأن النصوص التاريخية في نظر هؤلاء لا قيمة لها . والمرء من واجب ذمته أن يقف عند الواقع . ولا يهمننا ان لا يتورع هؤلاء عما رقعوا به ، ولا يرجعوا الى الصواب والتاريخ شاهد عدل ولا شك أنه يقضي على مثل هذه الآراء .

وهذه التسمية (باليزيدية) أصلها الاعتقاد بيزيد بن معاوية ، وأن امامته صحيحة ، فهي عقيدة ويجب ان لا تكون لها علاقة بالقبائل الا أنهم أشبه بالكاكائية في هذه التسمية من جراء أن منشأها عقيدة ، وقد تغلبت عليهم مقرونة بتصوف غال ، وربما سمي قسم منهم باسماء العقيدة مثل (كوچك) ، و (قوال) ، و (شيخ) ، و (فقراء) ...

ومن قبائلهم أو مجموعاتهم في أنحاء الموصل :

١- بكران .

٢- بردحلي .

٣- بلسين .

٤- بيت خالتي ، أو خالتي .

٥- بايري .

٦- پيرهني .

٧- تازي أو التازية . وهؤلاء أصلهم من العرب .

٨- ترك . نزحوا من الترك .

٩- چالكا . ويقال لهم جوانا .

- ١٠- ججيش .
- ١١- جفريّة .
- ١٢- جهاني .
- ١٣- حباب ، أو هبابات .
- ١٤- حليقي .
- ١٥- ختاري : أو ختاري .
- ١٦- خورسكان .
- ١٧- خيسك ، أو خسيكي .
- ١٨- دخيه .
- ١٩- داسني .
- ٢٠- دملي .
- ٢١- دنادية .
- ٢٢- دنبلان ، دنبلي ، دملي .
- ٢٣- رشكان .
- ٢٤- روبنشتي .
- ٢٥- زيلكا .
- ٢٦- سموقة .
- ٢٧- سيفقانية .
- ٢٨- شهوان .
- ٢٩- شيخان .
- ٣٠- صوعان .
- ٣١- عبيدي .
- ٣٢- عزوي .

٣٣- فقرا .

٣٤- قائدية .

٣٥- قيجكا .

٣٦- قيران .

٣٧- كور كور كه .

٣٨- كيباريه .

٣٩- ماموسي .

٤٠- مسقوره .

٤١- مندكان .

٤٢- موسسان .

٤٣- مهر كان .

٤٤- هر كي .

٤٥- هسكان .

٤٦- هكاري .

٤٧- هوبريه .

٣٣- فقرا .

٣٤- قائدية .

٣٥- قيجكا .

٣٦- قيران .

٣٧- كور كور كه .

٣٨- كيباريه .

٣٩- ماموسي .

٤٠- مسقوره .

٤١- مندكان .

٤٢- موسسان .

٤٣- مهر كان .

٤٤- هر كي .

٤٥- هسكان .

٤٦- هكاري .

٤٧- هوبريه .

وقرام كثيرة في قضاء دهوك ، وفي شيخان ، وفي سنجار وفي تاريخ
اليزيدية توسعنا في ذكرها ، فاكتفى باسماء القبائل ومن أراد التفصيل عن كل
قبيلة فليرجع الى تاريخ اليزيدية المذكور .

وقبائلهم في قفقاسية كثيرة ، وهؤلاء يرجعون الى قبائل (سيكي) أو
(سيكانلو) . ومنها :

١- ميغانلي .

٢- عيسى دانلو .

٣- بوتيانلي .

أماراة اليزيدية

أمراء اليزيدية مقطوع بنسبهم من الأمويين كما تنطق بذلك وثائق عديدة ، وتواريخ لا تحصى ، وإن أمارتهم قبائلية . أقرب إلى البداوة ، والتباعد عن أصلهم سياسة مشهودة لا ينطلي أمرها وإن كان قد حدث في الأيام الأخيرة والوقائع المزعجة ما أنساهم أطراد السلسلة . واليزيدية أكثر اتصالاً بأمرائهم ، وطاعتهم لهم كبيرة جداً ، وقد اوضحت في تاريخ اليزيدية عن أمارتهم وقبائلهم فلا مجال لاكثر من هذا .

وكل ما نقوله أن قبائل الموصل أو قبائل الكرد الشمالية كثيرة ، لا مجال لاستيعابها ، ويطول بنا ذكر قرى كل قبيلة منها ، والا كونت وحدها كتاباً ضخماً ، ومع هذا فصلنا في تاريخ العراق ما تيسر عند عروض الحوادث والاتصال بها .

قبائل الحدود

ماجاور العراق من قبائل الكرد لا يحصى عدداً ، والتوسع خارج عن البحث ، فمن الضروري الاجمال والا فالموضوع واسع جداً ، وقد بسطنا القول فيه في (تاريخ العلاقات بين ايران والعراق) وفي الدرجة الاولى تهمننا (عشائر ايران) ، فلم نر من كتب في موضوعها وان الادباء والمؤرخين من الايرانيين تعرضوا لذكر بعضها (١) .

وفي تركية ظهرت كتب عديدة فيها بيان عن القبائل هناك الا ان هذه المباحث لم تكن موسعة ولا ذات اتصال بنفس القبائل وتاريخها ، وفي بلاد الشام عقد الاستاذ الصديق أحمد وصفي زكريا فصولاً عنها في كتابه (عشائر الشام) (٢) ، فلمهم ذكر عشائر ايران وبعض العشائر الكردية المهمة في تركية ولا تتجاوز ذلك .

(١) راجع مجلة (يادكار) الايرانية للاستاذ عباس اقبال المؤرخ المعروف .
(٢) صرت الاشارة اليه .

قبائل كلهر

هذه القبائل يقال لها (كلهر) ، وكلور وهي متفرقة في أنحاء عديدة من الولاية السليمانية وكركوك ، وديالى ، ومجاورة في الأصل لقضاء مندلي ومواطنها الاصلية هناك في (الايوان) وماجاره ... وتقع على الحدود ، تقيم في ايران مما يجاور العراق .

وفي الشرفنامه أن قبائلهم يقال لها (گوران) . وأما الأمراء فيدعون أنهم يتصلون بنسب كودرز بن كيو في أيام الكيانيين وهو الذي سماه المؤرخون (نخت نصر) ، بقي الحكم بيد أولاده مدة وهذه الامارة تقسم الى ثلاث شعب : (١) حكام پلنكان و (٢) أمراء درتنك (حلوان) و (٣) أمراء ماهي دشت .

وهذه القبائل في الحاضر متولدة من أخوين :

١- منصور . ومنه حصل فرع « منصورى » .

٢- شهباز . ومنه تشعب فرع « شهبازى » .

١- قبيلة منصورى :

وهذه توطنت (الايوان) المجاور لمندلي (بنديجين) وهي طوائف عديدة :

(١) بان سيري . ومن هؤلاء من يعيش بصورة مبعثرة .

(٢) كاوسوار . وبين فروع قره أولوس من تسمى بهذا الاسم .

(٣) چوَلَك .

(٤) هَلَشِي .

(٥) نَزِكْسِي . تسكن في أنحاء كرمانشاه ، ومنهم من يعيش مع السنجاوية

۶) پهلو خور .

۷) سرتنگي .

۸) زر نه يي .

۹) کوټکتي .

۱۰) کلهرها . ومن هؤلاء من يقيم في چرداول . والاغلب في الايوان

۱۱) کوله سوند . في آسمان آباد من الايوان .

۱۲) سليم . تقيم في هرسم .

ومن هؤلاء في اطراف خانقين وبينکدره ، وآخرون في کرد وزهاو .

۲- قبيلة شهبازي :

وهذه في اطراف کرمانشاه وهم :

۱) عمر بل .

۲) کاربندي .

۳) سياه بيدي .

۴) شياني .

۵) بداغ بکي .

۶) شله .

۷) کبنک شري .

۸) نوري .

۹) چيفا کبودي .

۱۰) ولو .

۱۱) حزکاه .

۱۲) دولت شوني .

وهؤلاء تابعون ماهي دشت .

- (۱۳) بیانی
 (۱۴) باقر آبادی
 (۱۵) چوآک
 (۱۶) باسکالی
 (۱۷) خالدي
 وهؤلاء تبع کو اور في شرقي جبل قلاچہ .
 (۱۸) منیشي في کفرآور
 (۱۹) شهرک « دیرہ .
 (۲۰) کیلانی . « کیلان .
 (۲۱) چله يي . « چله .
 (۲۲) کمره يي . في مواطن متفرقة .
 (۲۳) شاهيني . «
 (۲۴) شوہان . منهم في العراق وهم کثيرون، منتشرون في مختلف مواطنه .
 (۲۵) قلعة شاهيني .
 (۱۶) مله سري . في روان ، رحالة .
 (۲۷) کله پا . «
 (۲۸) قوجمي . في روان ، رحالة ايضاً .
 (۲۹) سياسيا . «
 (۳۰) کله چويي . «
 (۳۱) دهرويکه . تسكن القرى .
 (۳۲) بدره يي . «
 (۳۳) هارون آبادي . «
 (۳۴) برف آبادي . «
 (۳۵) کورکهي . «

وهذه العشائر من القبائل الكردية الاصلية ، وهي تابعة لكرمانشاه ،
انتشر الكثير منها في أنحاء عديدة من العراق . وطوائف منصوري منها ممتدة
على الحدود ، ويبدأون من حيث انتهى النيلية وتقيم ظهر في الأيوان المجاور
(ده بالا) من اراضي الفيلية وتتصل بقضاء مندلي ولايخلون من زعازع وفن
على الحدود خصوصاً أيام قلة المياه ، ويتعرضون لنهر (سومار) ، وهذه الفرقة
اكثر تعرضاً . وغالب المنازعات متأتية منها ، فتشغل العراق ويران معاً .

ومنذ نحو مائتي سنة أو اكثر كان الأيوان خالياً ، وان قبائل منصوري
جاءوا من فارس الى هنا ، تابعوا أميراً يسمى (منصور خان) ، وفي أيام كريم
خان الزندكان اميرهم علي خان وهو والدشير خان وكانت له أخت يقال لها
(شاه پسند) جميلة فزوجها الى كريم خان . ومن ثم وجه هذا اماره ذلك المكان
اليه ، ثم خلفه ابنه شيرخان .

واما قبيلة شهبازي فانها تابعة لحكومة كرمانشاه قسم في الأيوان وزهاب ،
وقسم على الحدود . وآخرون في أنحاء كرمانشاه في الحدود . يتجولون صيفاً
وشتاء في أنحاء سرميل ، وبنديجين وزهاب في صحاري (كواور) ،
و (كفراور) ، و (كيلان) ، و (دير) ، و (قلعة شاهين) وغيرها من
المواطن والصحاري القريبة منها ، يصيغون ويشتون فيها وذلك أن طوائف
(خالدي) ، و (كله پا) من قبائل شهباز ، يقيمون في الصحراء بين شوراب وهو نهر
صغير في الحد الشمالي من صحراء (سومار) ، وبين (كلال دام) وهو نهر صغير
معروف ايضاً يقيمون في يساره ، وكذا طوائف أخرى تقيم فيه ، وتؤدي
البيتية (الكودة) الى قضاء مندلي ، رأساً واحداً عن كل قطيع من الغنم ربيعاً
وفي الشتاء عن كل قطيع عشرة قرانات (٥٠ قرشاً) (١) .

وفي أحوالهم كلها لا يخلون من تعرض بالمارة من نهب وسلب ... وان هذه

(١) هنا قد عين قيمة القران في ذلك العهد .

الرسوم تؤخذ من الشهبازيين والسنجايين على السواء ، كما هو معتاد أخذها منهم دائماً . وفي الغالب لا يؤدون للدولة العثمانية رسوماً من حين أن استولت إيران على لواء زهاب .

وعلى كل حال هذه القبائل لا تفترق عن سائر الأكراد ، توطنوا هذه الأماكن من أمد بعيد لا في الوقت الذي بينه صاحب سياحتنامهء حدود ، وإنما كانت سكنائهم من أزمان متباعدة إلا أنهم لم يكن لهم ذكر إلا أيام كريم خان زند ، فالطوائف ظهرت قوتها في عهود انحلال إيران واضطراب أمور العراق ، والملاحظ أنهم سكنوا الأيوان في عهد المغول وربما كانوا سكانه الأصليين .

وهؤلاء لا يختلفون عن البدو في الغزو ... إلا أنهم لم تنفش بينهم الأمية وإنما يقرأون بفخر وخماس (فرهاد وشيرين) ، و (رستم زال وبهرام گور) وأمثال ذلك من القصص ... يتسلون بها أيام راحتهم .

قص ذلك صاحب السياحة بسبب أنهم كانوا على الحدود بين إيران والعراق ، في أنحاء منديلي فملأنا هذا كله منه ، والكتب الإيرانية أيضاً تتعرض لامارة هؤلاء ، وتتكلم عليها بسعة في مختلف الآثار . إلا أن القبائل التي ذكرناها هي قرى ائتملت فكونت مجموعة نالت هذا الاسم أما تبعاً للمكان الذي أقامت فيه مدة ، أو إلى الرئيس الذي حكمها في وقت واشتهر اسمه ولكن الرئاسة قسمت بالوجه المشروح ، ولا تمثل أصل قبائلهم ، ولا تشير إلى اسم الفرع الذي التحق بالأمير . فكانوا قد توزعوا من قديم الزمان ولا يشترط أن يكونوا أجداد هذه القبائل ، وإنما هم رؤساؤها وحكامها أو المتحكمون بها . بل جاء في الشرفنامه أنها كانت تابعة للدولة العثمانية ، وإن الأمير منصور قتل أخاه شهباز في سنة ١٠٠٢ هـ ، وإن الضريبة التي كانت تأخذها الدولة العثمانية منها في كل سنة أربعون ألف رأس من الغنم فلا شك أنها قديمة السكنى في موطنها .^(١)

وان أصل تكون الرياسة قد تعين ، فاستولى هؤلاء على قبائل كلهر .
ومن أهم فروع هذه القبيلة (الداودة) وقد سبق ذكرها . ومن كلهور
فروع عديدة توطنت العراق ، وماعت بين افرادها ، فلا تعرف لها مجموعة كبيرة
وان كان لا يزال بعض الاكراد يحفظون أنهم من هذه القبيلة . وحالة الأفراد عما
لا يقام له وزن . والمطلوب بيان المجموعات ، والتعريف بها في مختلف عصورها
المعروفة .

ونعلم يقيناً أن (الأيوان) كان يحوي قديماً قبائل تركمانية ، ورياستها كانت
لابن برجم ولهم الامارة على هذه القبائل والمنازعات بين المغول والتركان دفعتهم
الى نواح أخرى او مالوا الى المدن والقرى بل الملحوظ أن امارة آل برجم كانت
امارة على الكرد . ولا يبعد ان يكون معهم ترك وهذا هو الذي ارجحه فلما ذهب
هذه الامارة ظهرت امارة حلت محلها على قبائل كلهر وآخر من وليهم منصوري
وشهبازي . بل اننا لم نستطع ان نعين امارتهم بعد سليمان شاه الايواني .

ومن الضروري أن نتحرى النصوص الموضحة لما كان خلال المدة بين قتلة
سليمان شاه وظهور امارة منصور وحدثهم في هذه الانحاء وسكنائهم هذه
المقاطعات لم يكن كما بين صاحب سياحتنامه حدود بل أقدم بكثير .

وكل ما نقوله هنا ان المسعودي ، وابن الأثير ، والسمعاني والبديلي قد
عرفونا ببعض القبائل القديمة ، ومن بينها (قبيلة كلهر) أو كلهور ، فهي قديمة
الا أن سكنائها في هذه الانحاء القريبة من مندلي تدعو للالتفات ، فهي محل
نظر . ويفسر بأنهم مجاورون فتجاوزوا .

وكان صاحب نزهة المجلس قد مر بهم من العراق مجتازاً الى تلك الانحاء
وصل الى بلاد الروز (بلد روز المعروفة قديماً براز الروز) ، ثم رحل منها الى
بندر علي وكل هذه كانت من انحاء بغداد ، ثم جاء الى قرية سومار ، ويسكنها
اكراد كلهور وهي اول حد العجم يسكنها الاكراد ثم رحل الى قرية جنسورت
ويسكنها كلهور ايضاً قال : « أقنأ بها باعزاز واكرام ثلاثة أيام في بيت حاكم

الأكراد الأمير محمد علي خان ، وفي كل يوم يخرج بنا بين تلك المياه والزهور والآكام والربي لصيد الارانب والظبي ... وأسلوب هؤلاء الاكراد كالعرب البواد ، تراهم في كل جبل وواد، متفرقين كالجراد (الى ان قال) ثم رحلنا من جنسورت فأتينا قرية كيلانك . ثم رحلنا فأتينا الى قرية تسمى چشمه قنبر . ورحلنا ، فأتينا (هارون آباد) ، وهي قرية لطيفة . ورجعنا فأتينا الى ماهي دشت وكل هذه القرى عامرة . ورحلنا فأتينا مدينة كرمان شاه انتهى » .^(١)
وهذه القرى كلها - اعدا كرمان شاه - من قرى كلهور ...

ومن أهم مواطنهم (الأيوان) ، وهذا يقع في شمال (ده بالا) وشمالها الغربي وان مياهه تروي قضاء مندلي ، وتدخل حدود العراق . وتقرير الحدود لا يختلف في بيانه عن سياحتنامه حدود . وهذه المياه اي مياه سومار وما يتصل بها وهو كنكر كانت تأتي من الاراضي بين الايوان ، وده بالا من مانشت الجبل المعروف من أقصى نقطة منه ، وهو من سلسلة شيره زول ، فتسقي مندلي وما يتصل به كقرية (دوشينخ) ، و (قزانية) ... فاذا قطع حرمت مندلي وقراها من المياه ، وتهددت حياة بساكنيهم الامر الذي يؤدي الى توتر العلاقات دائماً ، ولا سبب لذلك سوى هذه القبيلة ... مما أدى الى النزاع على هذه الاراضي ، وتجديد فتحها في كل سنة .

هذا مع العلم بان زراع هذه الانحاء من كلهور ايضاً ، ولكن هذا لا يمنع من إيجاد النزاع . وقد يضطر احياناً ان يؤدي أرباب المزارع العقر لامراء كلهور بلا وجه حق ... سواء كانوا منهم ، أو من قبيلة قره أولوس ممن بزرع تلك الاراضي . وامراءؤم آئند شيرخان ، والفت خان ...

وقد وجد فرمان لدى متصرف زهاب مؤرخ في سنة ١١٢٠ هـ يعين مقدار ما يؤديه أمراء قره أولوس ، واللك ، وكلهور ... مما يعين وجودهم في التاريخ

(١) نزهة الجليس ج ١ ص ١٣٢ .

المذكور في تلك المواطن (١) ... وكل ما علمناه أن الايوان كان بيد أمراء
التركان أيام الخلافة العباسية وهم آل برجم وقد قضي هولاء على أميرهم سليمان
شاه بن برجم الايواني ، وقد أوضحنا ذلك في تاريخ العراق الا أننا هنا نقطع في
صحة النسبة الى هذا الايوان ، وأن الموما اليه كان من التركان الايوانية امراء
تلك الانحاء ، وقد اضطرت النصوص في تحقيقها ، فظهر الصواب بصورة لا تقبل
الارتياب . (٢)

وبعد ذلك خمل ذكر قبائل كلهر وامارتهم ، ولم يتعين لنا امراؤهم الا في
الشرقية وهم متأخرون . ولا يعرف ماجرى خلال المدة بين سليمان شاه وبين
الامراء منصور وشهباز . وهؤلاء كلهم شيعة في ايران ، وسنة في العراق .

(١) تقرير الحدود ص ٣٧ وما قبلها .

(٢) راجع تاريخ العراق وجهانكشاي جويي ، وملحق تاريخ العراق . وهناك اختلاف
النسخ من أناس لم يعرفوا وجه الصواب فاضطربت آراؤهم . والآث زال كل لبس .
فليصح اللفظ .

قبيلة اللك

من قبائل ايران التي توسعت وانتشرت في العراق شمالا وجنوبا . مات الى العراق وتغلغت بين قبائله . ر هذه مما يجاور كلهور . وكانت تابعة قبيلة قره أولوس في أنحاء مندي كما ذكر في تقرير الحدود (١) وفروعها :

١- زركوش . في العراق ، وفي ايران بين خرم آباد ووركوه أو بيشكوه حتى صيمرة ، والاكثر منها اليوم في العراق ، ومع الفيلية في بشتكوه . ويعدون اليوم من قبائلهم ، وهم ليسو منهم ، وإنما هم من اللك .

٢- سوره مري . مع الفيلية ، وفي أنحاء خاتقين ، وبنيكدره وشهربان (المقدادية) وأما كن أخرى متفرقون أفراداً وجماعات ...

٣- روزبهان .

٤- شيخ بزيني .

وقد أكد كثيرون أن شيخ بزيني منهم . (٢)

وفرقهم الاخرى بين خرم آباد وشيراز في الممالك الايرانية ، وفيما يجاور الفيلية . ويغلب عليهم الغلو ، وكثير منهم اليوم (عليّ الهية) . ومنهم الذين نزحوا الى أنحاء العراق في هذه الايام . وأما الذين جاؤوا العراق من أمد بعيد فلا يعرفون هذه العقيدة ، فقد رأيت في أنحاء اربل جماعة باسم (لك) ، وهم منهم ، ولكنهم توطنوا في أنحاء اربل من أمد بعيد ... ومن غريب مصادفته انني سألت أحدهم هل أنتم عليّ الهية فأجاب استغفر الله انا مسلم !...

(١) تقرير الحدود ص ٣٥ .

(٢) راجع ص ١٦١ .

ومن قراهم هناك :

١- قاشقا .

٢- خرُّ خرُّ .

٣- درمان آوہ العليا .

٤- « السفلى .

٥- كافي سليمان كا (أي عين سليمان) .

٦- بردسي (الحجر الابيض) .

٧- پنكانہ (ورق الشجر) .

٨- منارا .

٩- جديده .

١٠- پنجينہ .

ولهم عدة قرى في قضاء كفري مسماة باسماء بعض رؤسائهم ...

هذا . وفي نفس بغداد عدد كبير من الكك ، وهم لا يزالون على القلو .

قبيلة زرزا

من عشائر الحدود في أشنة ، تساكن قبيلة بلباس في إيران ، وأصلها من عشائر (گيلي) من قبائل بهدينان ، انفصلت من هناك ومالت الى حكاري . وفي أشنة منها ما يسمى بـ (عمر شابي) . وكانت رئاسة هذه القبيلة موزعة بين أربعة اخوة في حكاري . وكان أحدهم (دري اغا) ، أقام بفرعه في محل (گور) ولا يزال يعرف هذا الفرع بـ (دري) .

والأخ الثاني (زرين اغا) ، ذهب الى شمدينان ، وكان حاكما شمس الدين . فسكن بفرعه في تلك الأنحاء ، ويقال لهم (زر زاد)
والثالث من الأخوة (شاب اغا) قد انحاز بقسمه الى (أشنة) ^(١) . وكان مير سيد بك امير قبيلة (مير باساك) هناك ، فنزل بجواره .

والرابع منهم سكن (التون كوبري) فالتحقها دار اقامته . ولا تزال فروع هذه القبيلة في تلك المواطن ، وكانت العلاقات بينهم مشهودة الا أن قبيلة (مير باساك) قد شوشت ما بينهم ، فتباعدوا وانقطعت الصلة ، فدخل بعضهم في امارة مكري وآخرون تبعوا الافشارية في أورمية . أما زرزا شاب اغا فقد اتفق رئيسهم شاب اغا مع حاكم حرير (حاكم سوران) ، فترك لهم (أشنة) ، وبعد وفاته تملكها ابنه (مير عمر) . وهذا توفي خلفه ابنه (مير حاجي شيخ بك) ، ثم صار ابنه (اغا بك) ، فولي بعده ابنه (ذو الفقار بك) .

وفي أيام هذا الاخير خذلت عشائر الحدود بالذلان (أسراء سوران) من

(١) جاء الكلام على أشنة في سياحتنامه حدود ص ٢٨٩ .

البلباس ، فتفرقوا وصارت لاهيجان في تسلطهم ، وان اولاد شهاب اغا قد بقوا في أشنة ، فانقادوا للدولة العثمانية ، فتوفي ذو الفقار بك فصار مكانه ابنه ابو القاسم بك . وكان هذا في أيام نادر شاه . وفي أيامه مال ابنه جعفر بك ابن ابي القاسم بك الى نادر شاه . ولما قتل نادر شاه عاد جعفر خان الى أصل عشيرته . ولما ولي الأفغان ايران لم يتعرضوا بأشنة لانحرافها وبعدها ، فبقيت بنجوة حتى ملك كريم خان زند فلم يتسلط على أشنة ايضا . وفي سنة ١١٩٥ هـ او سنة ١١٩٦ هـ توفي جعفر خان خلفه ابنه افرا سياب ، وكانت له شوكة هناك ، خلفه أخوه محمد سليم بك . وهذا مدة امارته لم يتصل بايران ، فآلت الامارة الى افرا سياب بن قاسم بك .

ثم ان جعفر بك ابن محمد سليم بك أحدث زعازع ، فانتصر على سابقه وصار يسمى جعفر سلطان ، وبعده ولي ابنه صمد خان فصار حاكماً وكانوا يؤدون الخراج لايران من أيام جعفر سلطان لمدة ٥٠ سنة كما عرف من استشهاد قدم الى الفريق درویش باشا سنة ١٢٦٨ هـ .

هذا ما أمكن تلخيصه من تقرير الحدود عن (قبيلة زرزا) وطريق انتشارها ، وأوضاعها منذ مائة سنة وقد مر الكلام في بلباس وهناك علاقات بها ، كما ان سوران ذات علاقة بها ^(١) ... ولم يصرح في معاهدة السلطان مراد بشيء عن هذه القبيلة ولكنها عرفنا علاقتها بقبائل بلباس ومير باساك . وجاء ذكرها في الشرفنامه ولم يتعرض للتفصيل عنها بل ان الفصل الخاص بها مفقود ^(٢) ولم يسبق للمؤرخين أن بحثوا فيها الا اننا رأينا النقل من صبح الاعشى عنها في حين أني رأيت في كتاب المسالك الذي يعتمد صبح الاعشى قد ذكر أنها زراري ، وان النسخة قديمة ، وأعتقد أنها نسخة المؤلف . ولعل النسخ الاخرى جاءت مغلوطة دخلها غلط النسخ ولاشك أن المسالك هو المرجع الوحيد ، فمن

(١) في تاريخ العراق ، وتاريخ اربل تفصيل .

(٢) مقدمة الشرفنامه ص ١٦ .

الضروري تحقيق نسخه ، ومراجعة الصواب فيها ، وهاتان النقيضتان متقاربتان في الاسم وفي السكنى ولا تزالان . والأمل ان يحقق هذا الأمر فيرفع اللبس عن طريق تجري النسخ ، ثم ما يدعمها من تحايل الفاظ اللغة الكردية وما هو أصل اسم الذئب أو ابن الذئب عندهم ؟

هذا . وأعتقد أن نسخة أياصوفيا هي الاصلية . لأن المؤلف يذكر أن أحد الخطاطين هو الذي كتب له عناوين الكتاب ، والحق أن خط العنوان يشعر بأنه خط خطاط بارع ، ولعله الذي كتب لنفس المؤلف . ولا شك أن البحث بجلب العناء ، ويمين الخطأ في أي النسخ ، ونشير هنا الى أن قبيلة زرزا قديمة أقدم مما ذكره صاحب تقرير الحدود وصاحب المسالك ، فقد جاء ذكر الزرزائية في المسعودي على ما نقل العلامة محمد أفندي الكردي ، قاله في تاج العروس . (١) والامل ان تظهر الوثائق فتجلبو المبهم عن المقصود من نص المسالك .

كيله شين - اثر تاريخي

ومما يتصل بقبيلة زراري أو زرزا بالنظر لاختلاف النسخ وهما متقاربان في المكان الاثر المعروف اليوم بـ (كيله شين) وهذا على جبل معروف بهذا الاسم ، أول من عرفه من الغربيين ، فكتب عنه (الميجر رولينسون) العالم الانكليزي في رحلته . وهذا الجبل يفصل بين اوشنة والعراق ، وله فروع .

قال صاحب مسالك الابصار :

« والزرارية مسكنهم من مرت الى جبل جنجرين (جبل كيله شين) المشرف على أشنة من ذات اليمين ، وهو جبل عال ، مشرف بمكانه على جميع الجبال ،

(١) ومن هنا علمنا أن محمد أفندي المذكور في ص ١٢ غير محمد فيضي الزهاوي كما فهم من نقل تاج العروس منه ج ٢ ص ٤١٤ والظاهر أنه محمد بن سليمان الكردي المذكور في سلك الدرر ج ٤ ص ١١١ التوفي سنة ١١٩٤ هـ في ١٤ ربيع الاول (١٧٨٠ م) .

كان بهواه الزمهرير ، وكأنه لسحب مغناطيس يجذبها لخاصه ، وقد نصب عليه
 التحذير ثلاثة احجار طول كل حجر عشرة امتار ، وعرضه ربع هذا المقدار ،
 تحافته نحو ثلثي ذراع ، منحوت من جميع الاضلاع ، مركب في حجر مربع
 تحافته تزيد على ذراع في التقدير ، على كل من الثلاثة كتابة قديمة لم يبق منها
 سوى المعالم وهي من الحجر الانع الاخضر ، الذي لا يغيره البرد ولا الحر ،
 ولا تتأثر الا بالوف السنين ، تأثيراً لا يكاد يبين ، فالوسط منها على بسطة رأس
 الجبل ، والآخران في ثلث عقبته لمن صعد أو نزل يقال انها نصبت لمعنى الانذار ،
 وان المكتوب عليها أخبار من اهلكه البرد والثلج في الصيف ، وهم يأخذون
 الخفارة تحته ، ويدركون أو يوارون من هلك ببرده . اه
 وهذا الاثر التاريخي المعروف اليوم بكيله شين يعد حداً فاصلاً بين ايران
 والعراق كما كان كذلك من أيام صاحب سياحتنامه حدود .

قبيلة شقائي

من قبائل الحدود في تركيا ، وفي ايران . وهي كبيرة ، ومنتشرة في الأنحاء العراقية ، متفرقة أفراداً ، وجماعات صغيرة ، وتجاور القبائل العراقية ، وانصاهها بقبيلة هركي . ورئيسها اسماعيل سيمكو . وفي تركيا في أنحاء حكاري على ماجاء في سياحتنامه حدود .

وفروعها كثيرة :

- ١- عودويي ، أو عبدويي . ورئيسهم في ايران عيسى خان .
- ٢- هنارهي . رئيسهم حسن اغا .
- ٣- كاردار . رئيسهم في ايران سرتيب خان .
- ٤- شرا ، أو شرراه . ومنهم في ايران .
- ٥- بوتاه ، أو بوتوي . مشتركة في ايران والجمهورية التركية .
- ٦- گركي .
- ٧- كاوانا .

٨- فنكا . رئيسهم عباس خان .

٩- دlanan . « عمر خان .

١٠- عماني . رئيسهم في ايران محي الدين خان .

١١- مامدي . منهم في ايران ورئيسهم قرطاس خان .

يسكنون القرى شتاء في صوما وبرادوست وجاري من ايران وصيفاً زوزان من ايران . ولم يكن لهذه القبيلة موطن في العراق . ويعرفون من أمد

بعيد عندنا بـ (الشقاقية) • هذا ما علمته من العارفين بهم^(١) • وذكر أوليا جلي
هذه القبيلة في مبحث اليزيدية •

٥

قبائل أخرى

ومن القبائل الكردية في الحدود مريوان، ومكري، ومير باسك، وحيدرانو
وسبيكي أو سبيكانلو، وزبلانو، وجلالي ... ولكل من هذه فروع
كثيرة، وبين بعضها يزيدية • والمشارك بين العراق والاقطار المجاورة كثير •
والتفصيل في (تاريخ العراق) ، وفي (تاريخ العلاقات بين العراق وإيران) •
فاكتفي بالإشارة •

(١) سياخنة ص ٣٣٤ والافصيل هناك ، وكذا في غيرها •

الاضاع الاجتماعية

العقائد

لا يؤمل من هؤلاء باعتبارهم قبائل الا البساطة في العقيدة ، والاسلام لا يحتاج في التعريف بعقيدته الى جهود عظيمة ، أو مطالب كبيرة وانما هو توحيد خالص وایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر . وهم إسلام ثم داخلهم التصوف ، وصار للشخصيات أثر كبير في التوجيه ، بحيث عادوا لا يعرفون من أمور دينهم الا حب الشيخ ، وامثال أمره ومراعاة توجيهه ولا نأمن في هذه الحالة أن تدخلهم (عبادة الاشخاص) ، وأن يذعن لهم القوم باستهوائهم ، وأن يميلوا ميلا زائداً في الحب لهم . ومن ثم يحدث ما يتجاوز حدود الحب .

وأثر العقائد الاسلامية ظاهر بما يقومون به من الاعمال الدينية كالصلاة والصوم وسائر الفروض الدينية . ومعرفة أوليات العقيدة واركانها مما يتكرر في كل صلاة . وعند أداء الفرائض المطلوبة .

وهؤلاء لا يكادون يفهمون من الدين الا الاعمال مجردة دون تفهم الاعتقاد أو بالتعبير الاصح انصرفوا للعمل دون فهم المقصود فبقيت العبادة تجري على الاطراد المعتاد ... وأمور العبادة ظاهرة فيهم وأركان الاسلام مرعية الا أن اتصال العلماء في بعض قبائلهم قليل .

وهناك عقائد أخرى شائعة في بعض القبائل . ومن اشهرها :

٢- العليّ الهية .

٣- الزيدية .

وقد فصلنا البحث في هذه العقائد في كتب أخرى .

٢

الطرائق

قامت هذه بخدمات جليلة في التخفيف من وطأة الخشونة التي يتصف بها أهل البداوة ، فكم أثرت على سلوك الكثيرين . وادت الى نشاط كبير في الاصلاح وأفهمت أن الاركان والفرائض لا يكفي وحدها أن تقوم بالمهمة وانما يجب معرفة العقيدة من جهة ، واصلاح السريرة من أخرى ، ومراعاة السلوك المرضي والاتصاف بخير الاوصاف المرغوب فيها ديناً وعقلاً ... فكان أثرها وتأثيرها كبيرين .

ومن المؤسف أن تزيّا بالتصوف غير أهله ، ودخل المشعوذون من هذه الطرق المرغوب فيها ، وصاروا يصطادون العوام لما لهم من كسوة الصلاح فاذا كان أصل وجود الطرق مصروفاً الى الاصلاح ، فقد دخل في دورة المراسيم ايضاً ويلاحظ منهم اعمال اشبه بأداء المفروضات دون تفهم غايتها ، وانها تنهي عن الفحشاء والمنكر ... فسادت الحالة ، وعظم المصائب من هذه بحيث صارت التلقينات باطنية ، موجهة نحو طلب (إصلاح السريرة) ظاهراً ، وعدم الاهتمام بالفروض المقررة شرعاً فصارت واسطة اقبال الامرين ، وعادت اعظم آلة مخربة

الدين ، وأقصى عامل لهدم العقيدة ، وتباعد عن السلوك المرضي ... فال أهلوها الى ظواهر لا تختلف في وضعها من أنها (حركات وسكنات مخصوصة) ، و (دعاو باطلة) من زعم الوصول ، ومعرفة الحقيقة ، مما منشأ الحلول ، والوحدة ، والاتحاد ... مما قرره (غلاة التصوف) الذين قام في وجههم العالم الاسلامي ، وهاج عليهم لما كان من أساساتهم هدم الدين ، والغاء فرائضه ... والطرق المعروفة كان تأثيرها على القبائل كبيراً ، ثم استخدمت في السياسة ، وربما انقلبت المشيخة الى امارة ، فاستغل هؤلاء الطاعة والاذعان . وربما كان أصل أرباب الطريقة بعيدين عن ذلك ، ولكن شعر أخلافهم بما شعروا به ، أو مالوا بهم الى الغلو .

كانت (الطريقة السهرورية) شائعة بين قبائل الكرد ، واكتسبت مكانة عظيمة ، والنصوص التاريخية تعين ذلك ، وموطن ذكرها (تاريخ العراق) ، وانما تدعو الحاجة لذكر الطرق المعروفة اليوم بين القبائل .

١- الطريقة القادرية :

كانت هذه الطريقة متمكنة في الكرد ، ولها مكانتها الا انها في هذه الايام قل تأثيرها على الكرد ، ولا يزال الميل الى النقشبندية في ازدياد ، وساعراً بانتظام ... وكانت مكانتها اكبر من غيرها خالية من الغلو ... لما كان الشيخ عبدالقادر الكيلاني متصفاً به من صلاح وتقوى ، وصار مقتدى السلك . ولا شك أن القائمين من رجال الطرق المكانة اللائقة ... ولكن نشاط النقشبندية كان أقوى من غيره ، بل تغلب .

وهنا شيوخ الطريقة سائرون تبعاً لما هنالك من مؤلفات في الطريقة ، وليس فيها خفاء ، وكل ما يقال عنها أنها مقبولة في أساساتها ، وليس فيها ما يشم منه رائحة الوحدة ، أو الاتحاد ، أو الحلول ... فهي طريقة زهد الا أنها اليوم تابعة لرسوم تكاد تشغل المرء عن الفرائض الدينية ، وفيها تكلفات لا تطاق . والأمير

الذي يؤسف له أن هذه الطرق كوفت ماهو أشق من الرسوم الدينية من التقاليد ، وأضيفت الى مافي الدين فكأننا قد جمعنا بين الاثنين مما ساق الى الكسل والعطالة ... ولم يلتفت القوم الى أن أداء الفرائض الدينية هي المطلوبة شرعاً ، وأن أمور الطريقة غالبها النوافل فليست من ضروريات الدين ، أو الأمور الاخرى التي لا أصل لها الا ان المرء كلف نفسه بما لم يكلفه الشرع ، والتزم الشقة . والمعروف من هذه الطريقة ان المريد حاول تقليد شيخه في حركاته وسكناته في حين أن القرآن الكريم قد صرح في الآية : « اتقوا الله ما استطعتم » وهذه لاحدود لها الا الاستطاعة ولم تكن تابعة لشخص أو اشخاص بعينهم ، في حركاتهم وسكناتهم وفي عبادتهم ، وانما ذلك تابع لقدرة المرء ، ودرجة التزامه لما التزمه من النوافل ، أو ذكر الله ، بل المطلوب في الدرجة الاولى العمل الصالح والاستقامة .

وكان رؤساء هذه الطريقة :

١- الشمولية : وهؤلاء ينتسبون الى (شموله) قرية ، يرجع اليها الشمولية وهم سادة ، وجد هم الأعلى (ببر خضر) ، ومن شيوخهم (الشيخ محمود الشمولي) ومن أولاده (قادري) ومرقده قرب سردشت ، و (نور بخش الدين) . وهذا ترك (الشيخ شمس الدين) المدفون في سردشت ايضاً . وابنه شيخ عمر كذلك دفن هناك ، ولهذا ابن اسمه شيخ عمر ايضاً ، وابنه الشيخ شمس الدين مدفون في (كس نزان في ايران) ثم الشيخ عبدالله بن شمس الدين ودفن في (هرشل) وهي قرية تابعة ناحية شيخان في خاتقين ، ثم شيخ سعيد ابنه . وهذا له أخ اسمه شيخ سعيد كان مرشداً ثم ابنه محمود ، ثم شيخ أحمد ابن شيخ محمود . وفي أيام هؤلاء كانت الطريقة شائعة ومعروفة .

ثم انهم في أيام الشيخ فضل الله ابن الشيخ أحمد صاروا نقشبندية وبعده شيخ شمس الدين بن فضل الله ثم شيخ نجم الدين ابنه .

والقرى هناك :

هرشل .

زاله .

باني بي .

سراو .

دره قلم .

شمشير كل .

كرمك .

ميدان .

فسلان عليا .

« سفلى .

كوته ميدان .

٢- البرزنحية : وهؤلاء شيوخ القادرية ، من أيام جدهم الشيخ معروف وهم :
١- الشيخ معروف وهذا من العلماء الصلحاء ومؤلفاته عديدة ، وله معارضة
قوية للشيخ خالد النقشبندى ، ورد عليه رجال الطريقة النقشبندية رداً عنيفاً (١)
ولاحل لاستقصاء أحواله فقد بسطنا ذلك في تاريخ (شهر زور) .

٢- كاكا احمد (ابنه) .

٣- شيخ حسن ابن عم كاكا احمد .

٤- شيخ محي الدين اخو شيخ حسن .

٥- شيخ عبدالكريم شيخ حسين (ابن اخي شيخ حسن) .

وهؤلاء سادة ، وقد قطع الآلوسي في تفسيره بصحة نسبهم ، وشجرة
هؤلاء معروفة ، والمهم أنهم قاموا بخدمات إصلاحية ، فكانوا خير قدوة في العلوم
وفي السلوك . وفي الأيام الأخيرة اشتغل رجالها بغير الارشاد ، فالتوا الى السياسة

(١) عندي جملة من الردود المخطوطة .

وحاولوا النجاح من طريقها ، فانقلبت الى امارة . والآن الشيخ محمود فاضل من كل وجه ، نافذ الكلمة مسموع القول بل لا يرد له قول ، والاذعان له والطاعة لاحدود لها . وان معالي الاستاذ الفاضل بابا علي ابن الشيخ محمود .

وعلى كل حال سارت الطريقة القادرية الى الاندثار وهكذا شأنها في الشمال من الانحاء الكردية ، بحيث كادت تضيع ، فان أرباب الطريقة قد نخل أمرهم ولم يعد يعرف الا القليل منهم .

٣- الطالبانية : وهؤلاء من شيوخ الطريقة القادرية ، وان الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمود كان من اشهر شيوخها ، وله مكانة معروفة . وتكايهم عديدة في بغداد منها (تكية الطالبانية) ، وهي معروفة ^(١) ، و (تكية كركوك) . وهذه مشهورة أكثر في تأثيرها على المدينة وعلى القبائل ، وأهل القرى أكثر من غيرها .

وأول من أتى منهم سكن قرية طالبان من جمجمال فنسبوا اليها ، ودعوا بالطالبانية ، وهم من الزنكنة كما أكد لي كثيرون من رؤسائهم . ومنهم شيخ وهاب ابن شيخ حميد يسكن في بينكدره صار عضواً في المجلس النيابي مرات . ومن رؤسائهم الشيخ حبيب ابن الشيخ علي الطالباني وهو رئيس السكل ، ورئيس البلدية في كركوك .

ولهم قرى عديدة لا يمت أهلوها الى قبيلة بعينها ، ورجال الطالبانية معدودون . وهناك من يقول إنهم جاؤوا من أنحاء سورداس وأصلهم كما كه سور ومير سور اولاد الشيخ موسى والشيخ عيسى ، وعلى هذا لم يكونوا من الزنكنة . وان جدهم الأعلى الشيخ أحمد ابن الشيخ محمود ترك اولاداً كثيرين كل واحد منهم ذهب الى جهة ، وتولى المشيخة فيها ... وصاروا يملكون قرى عديدة ومزارع كبيرة ... في لواء كركوك وجمجمال وكفري ...

(١) ذكرتها في (كتاب المعاهد الحيرية) . وهو مخطوط ج ١ ص ٤٧٩ .

ومن أولاده :

- ١- الشيخ عارف . ذريته في أنحاء خاتقين . وله اولاد وأحفاد منهم الشيخ وهاب ابن الشيخ حميد .
 - ٢- الشيخ عزيز .
 - ٣- « عبدالرحمن .
 - ٤- « محي الدين .
 - ٥- « عبدالكريم .
 - ٦- « غفور .
 - ٧- « قادر .
 - ٨- « عبدالفتاح .
 - ٩- « صالح .
- ومن هؤلاء :

١- الشيخ عبدالرحمن . كان شاعراً مشهوراً كما أنه كان شيخاً فاضلاً ، ورئيس طريقة معروف في كركوك ويعد من مشاهير الشعراء في أيامه . وله ديوان فارسي وتركي . طبع على الحجر في ذي الحجة سنة ١٢٨٤ هـ . وغالب ماتكلم فيه عن شرح المتنوي ، وفي مدح الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، وفي التصوف ، له غزل على لسان المتصوفة . طبعه رشدي بك ابن رشيد باشا الكوزلكلي والي بغداد السابق في مطبعة رضا باستانبول وان لقب الشيخ عبدالرحمن (خالص) كما يفهم من الديوان . وكان له تأثير كبير على العشائر الكردية ، وعلى ارباب الطريقة .

٢- الشيخ رضا ابن الشيخ عبدالرحمن وهو شاعرهم الاكبر بل هو شاعر في اللغات التركية والعربية والكردية والفارسية وديوانه طبع مرتين . ويقال انه لم يستوف شعر الشيخ رضا في طبعته وان الطبعة الاخيرة كانت سنة ١٩٤٦ م

ببغداد وهي اكمل من سابقتها . وفيه هجاء مقذع ، وتقدم . وقد فصلنا أحواله في (التاريخ الادبي) في العراق .

٣- الشيخ عبدالقادر ابن الشيخ عبدالرحمن اخو الشيخ رضا . ومخلصه (فائز) وله شعر كثير ، وله قصيدة تسمى (ساقى نامه) ...

٤- الشيخ علي . درويش تكية بغداد وشيخها .

٥- الشيخ محمد خالص . كان قائماً في عقرة أيام الترك . وله شعر ، وسنتعرض لشعر هؤلاء في موطن غير هذا ...

٦- الاستاذ الشيخ حسن . الآن متصرف لواء السليمانية ، وهو من أصدقائنا الذين تحتفظ بصداقتهم .

هذا . ولا يهمننا تعداد كل أولاد الشيخ أحمد . عرفوا بالطريقة القادرية ، ومشيختها وكان لهم الصوت الاعلى الا ان طريقة الشيخ خالد تغلبت عليهم وكادت تزول الطريقة القادرية من البين . وهؤلاء اشتهروا اكثر من غيرهم وعرفوا بالشعر أو المشيخة ، أو الادارة ، أو الجيش . فتنوعت المواهب .

هذا ولا تزال الطريقة القادرية معروفة ولها مكانتها في الكرد وفي غيرهم ، بل هي شائعة في مختلف الاقطار الاسلامية . وفي الشمال من ارباب طريقتها آل البريكاني ولا يزالون على الطريقة ، ولا محل للتوسع .

٢- الطريقة النقشبندية :

كانت هذه الطريقة معروفة في العراق قبل الشيخ خالد الا أن الشيخ أكرمها نشاطاً ومكانة من جراء أنه كان من العلماء ، وأنه سلك بالقوم طريق العبادة والديانة ، ولم يفصل بينهما وبين طريق التصوف الأمر الذي تمكن به ان يجعل الطريقة زهداً خالصاً ، وعبادة لله وطاعة لرسوله ... مع علم وثقافة دينية . ولذا نجد غالب الآخذين عنه من العلماء المعروفين . ولم يقل أحد منهم بابطال المفروضات

واللاسف لم تمض على ما كان عليه الشيخ خالد ولا اخلافه من العلماء أهل
طريقته ... فدخلها أمور لاعلاقة لها بالدين ، وكل ما فيها اعتبار الشيخ السكل في
السكل من جهة الطريقة وغيرها في حين أنه اذا كان الأخذ عن الشيخ ضرورياً
في الطريقة فلا ضرورة تدعو لاعتباره اصلاً في الامور الدينية التي أخذناها عن
الرسول (ص) المرشد الهادي الاعظم ...

وقد فصلنا ترجمة الشيخ خالد واخلافه في (تاريخ العراق) الا أننا هنا
لنمض حتى نشير الى نبذة من ترجمته ، ونذكر بعض الآخذين عنه في انحاء
الكرد من الروية العراق ...

١- الشيخ خالد النقشبندي : من قبيلة ميكائيلي من قبائل الجاف من فرع
آلي بكلي (علي بكلي) . وهذه الفرقة تنسب الى عثمان بن عفان (رض) ، فهي
أموية . وميكائيل هـ - هذا هو بير ميكائيل صاحب الأصابع الست المعروف
بـ (شش انگشت) ، والشيخ خالد هو ابن احمد بن حسين من هذه الطائفة ،
وكان ممن درس العلوم . ولد سنة ١١٩٠ هـ تقريباً ، وتوفي ليلة الجمعة ١٣ ذي
القعدة سنة ١٢٤٢ هـ - ١٨٢٧ م في دمشق في الطاعون ودقن في الصالحية (١)
وله ديوان مطبوع ، ومكتوبات أي رسائل وهذه مطبوعة ايضاً في سورية سنة
١٢٨٩ هـ . وغالب كتب الطريقة مطبوعة .

وقد أخذ عنه كثيرون في بغداد وغيرها ويهمنا من كان له تأثير على
القبائل من رجال الطريقة :

١- الشيخ عثمان الطويلة . وهذا من خلفاء الشيخ خالد في انحاء الكرد في
السلمانية واربل وكر كوك من الالوية العراقية ، وغالب الكرد أخذوا عنه وعن
أخلافه ... وطويلة في هاورامان في حدود ايران تابعة للسلمانية من تلك الانحاء
وبقيت المشيخة متسلسلة فيهم . ومن أولاد عثمان اليوم الشيخ علاء الدين ابن
(١) الحديقة الندية في الطريقة النقشبندية ، والفيض الوارد والمجد التالذ . عندي نسخها

المخطوطة .

الشيخ محمد بهاء الدين ابن الشيخ عمر ابن الشيخ عثمان المذكور ، وللشيخ عمر ابن اسمه علي حسام الدين ابن الشيخ عمر المذكور مكان منزويًا في أنحاء يباردة قرية على حدود حلبجه في هاورامان . وتوفي في سنة ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) وقد فصلنا أحوالهم في محل غير هذا .

٢- قره حسن جيوان من خلفاء الشيخ خالد ، وجيوان قرية في برزنجه .

٣- الشيخ اسماعيل البرزنجي . وهذا كان معروفًا .

٤- الملا عبدالغفور الكردي الكر كوكي . وجاء ذكره في المجد التالذ .

ولا يهمننا التفصيل عن هذه الطريقة ، وموضوعها تاريخ العراق ، وإنما نقول هنا إن العشائر تأثروا بها كثيرًا ، وعادوا لا يعرفون غيرها تقريبًا ... والحق أن الشيخ خالد كان من أهل الصلاح والتقوى ، ومن أرباب العلم في الدين . حاول أن يصرف الناس إلى العبادة والعلم . وكان الكردي في وضع مؤسف من الذهب والشقاء . وارتكاب الشرور ، وبين لهم أن أداء المفروضات لا تكفي حتى يتصف بالسلوك المرضي ، وكاد ينجح في مهمته لولا أن القوم صاروا يتخذون حركاته وسكناته عقيدة أو طريقة فتكون بلاء آخر ، وكان الناس لا يعرفون سوى التقليد بالحركات والسكنات المادية والاعتقاد بأن ذلك موصل ...

واكثر انتشاراً في لواء السليمانية وأجزاء عديدة سلسلة الشيخ عثمان طويلة وهذه هي :

١- شيخ عثمان .

٢- « بهاء الدين .

٣- « عمر ضياء الدين .

٤- « نجم الدين . توفي

٥- « علاء الدين . الآن موجود .

والآن كما بينت سارت على نهج منتقد من أمور :

١- ختم الخواجاكان .

٢- التوجه .

وفي هذه اهل الشرع ، وتوجه أشبه بالوثنية ... بل أقرب الى عبادة الاشخاص .

٣- الطريقة القمبهرية في كرد الشمال :

وهذه انتشرت على يد خلفاء الشيخ خالد ، وعمدتها :

١- في العمادية والانحاء المجاورة قد نال السيد طه الخلافة في هذه الطريقة ، والمعروف أنه من اولاد عبدالعزيز ابن الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، فاشتهر بهذه الطريقة ، واكتسب مكانة ، وذاع صيته في الانحاء الكردية المجاورة وفي الموصل أيضاً . واخذ الطريقة منه جماعة في انحاء الموصل ، كما أن الشيخ عبدالرحمن الطالباني اكتسب شهرة في الطريقة القادرية بأحاء كركوك وكان يعد في حينه أنه في الدرجة الثانية من شهرة الطالباني .

ان السيد طه يقيم في ناحية كور للارشاد . وهي تابعة للعمادية ، وله خانقاه في قرية برده سور ، وان أخاه الشيخ السيد صالح له تنكية في ناحية كور . ولهم قرى في ايران منحتها الحكومة الايرانية للشيخ طه . واتباعه هناك كثيرون ومنهم في أورمية ، وقد نال هذا الشيخ أعني السيد طه الكيلاني صيتاً كبيراً ، وله أتباع عديدون في الموصل وعقرة والعمادية وسائر الاكراد في الشمال . ان مكانة هذا الشيخ كبيرة جداً ، وأن الاكراد أذعنوا له بالطاعة التامة ، وكانت مشيخته هناك بنطاق واسع . وكان أخوه السيد صالح من الشيوخ المعروفين فيها ، قد جعله أخوه الشيخ السيد طه خليفته ولما توفي خلفه الشيخ عبدالله ابن الشيخ طه وأشتهر كثيراً ... وكان له ولدان :

١- محمد صديق . وترك السيد رشيد ، فمات بلا عقب ، والسيد طه الثاني . وهذا أعقب أولاداً كثيرين منهم السيد محمد صديق صار نائباً .

٢- السيد عبدالقادر . وأعقب (السيد محمد) وله اولاد . واما ابنه الآخر وهو (عبدالله) فهو الآن في ارباب في ناحية (أشنه) وله ابن اسمه سيد عزيز ...

وكادت تنقلب الرياسة الدينية ، أو رياسة الطريقة ومشيعتها الى امارة ، فدخلت ميدان السياسة ، وغالب ماعاناه منقول من سياحته . حدود ، وتاريخ العراق . (١)

٢- الشيخ محمد البارزاني : وهذا انتشرت الطريقة على يده في أنحاء زيار وبارزان أخذ الطريقة من السيد طه الكيلاني وأعقب ابناً اسمه (الشيخ سلام) وهو شيخ النقشبندية بعد والده . ثم أعقبه ابنه (الشيخ محمد) وهذا من اولاده الشيخ أحمد ، والشيخ ملا مصطفى وآخرون .

١- الشيخ أحمد .

٢- ملا مصطفى .

٣- الشيخ محمد صديق .

٤- الشيخ سلام قتله الاتراك في الحرب العامة الاولى .

وهؤلاء يعدون من أكبر شيوخ الطريقة في تلك الانحاء التي هي تحت سلطتهم ، ولا يزالون . حاولوا قلب الطريقة ومشيعتها الى (امارة) بل قاموا فعلاً بذلك ، فاستغلوا طاعة الاكراد لهم ، فوجهوهم نحو الامارة أو الرياسة القبائلية فانحرف هؤلاء بقدر ما كان قد أصلح أجدادهم .

٤- نظاير اخرى :

لا يهمننا ما كان في الموصل ، ولا ما كان في البلدان المهمة ، وانما الذي تدعو الحاجة لذكره الطريقة التي تتأثر بها أهل البداوة ، وهم أهل القرى ، أو الرحل ،

(١) سياحته . حدود ص ٣٣٠ وتاريخ العراق .

ومن ذلك التكية المعروفة في قرية (بأمرني) فانها كان يتولى مشيختها الشيخ بهاء الدين فقد ذاعت شهرته في تلك الأنحاء ، وتبعته قبائل عديدة في هذه الطريقة وهي نقشبندية .

والحاصل أن تعلق الكرد بالدين ، وبأهل الصلاح والتقوى كبير جداً ، وإن استغلال الاخلاف من أهل الطرائق للإمارة والسياسة تضبيع لمكانة الارشاد ، فاستفادت من تلك الطاعة .

والآن كثيرون من شيوخ الطريقة قد تمكنوا من استخدام مريديهم في أمور غير المشيخة ، فلم يتأخروا عن تنفيذ ما أرادوا . والمطلوب التوجيه الصحيح .
... مهما كان موضوعه ...

ولا ينكر أن بعضهم كانت غاياتهم شريفة ، وأوضاعهم لمصلحة الدين أو الوطن والبعض الآخر يحاولون أن يكونوا بنجوة من كل كلفة . أو أنهم يريدون التخلي من كل قيد .

الحياة المعاشية

١- تربية المواشي (الرعي) :

لكل عشيرة ، او قبيلة اتجاه في حياتها المعاشية ، وطريق في اقتناجها ... فالجاف مثلاً مشهورون في تربية المواشي ، واكثرها الاغنام ، واعلم السبب في تحولها للحصول على مراعي ، لاعاشة مالديها من مواش ، ومن قديم الزمان اقتسموا المواطن وتعين لكل طائفة أما كن خاصة بها ، فلا تتجاوز مواطن رعيها في الجبال المباحة والمراعي الخصبة بين ايران والعراق صيفاً وشتاء ، وهكذا القبائل الرحل الاخرى لكل منها موطن رعي وغالب الوقائع ، والحوادث تجري ابان المرور فتتنازع بينها ، ومع العشائر الاخرى ، أو مع رجال الدولة الايرانية . وهذا في السنين الممثلة ، أو في قلة الخصب ، أو كثرة مالدى العشيرة من حيوان فتمد يدها بما يؤدي الى وقائع .

اما اثاره الزعاع أيام توتر العلاقات بين ايران والعراق فهذا قليل ، والقبائل الكردية أهل مصالح مع الدولتين ، لا يحاولون التشويش بينها . ولذا ورد في سياحتنامه حدود وفي تقرير الحدود أن هؤلاء يميلون الى ايران اكثر ، ومن ثم نعلم المغزى في ان القوم ذوو علاقة واتصال لا يريدون ضياع مواطن رعيهم ، فلا يسارعون في المناضلة ، او إبداء العداء ... وشأن الرعي يستدعي ذلك ، ولكن الوقائع الأخرى في الغالب مبناهها شخصية ، او اثناء المرور لما يرون من معارضة او تعديات من الموظفين في سيرهم ، او من القبائل في طريقهم .

واحصاء ما عند القبائل من الغنم أو الدواب والمواشي أمر لا يصح بوجه ،

وما كتبته الأجانب لا يعدو التخمين ، ولا يعمل عليه ... ولكن الامر المهم ان هؤلاء على كثرتهم يعيشون على الرعي ، وهو من لوازم تجولاتهم وتنقلاتهم ، وان اكثر ربحهم منه ... ويتولد لهم ثراء كبير ، ويعدون من أغنى القبائل من جرائه ... وفي الوقت نفسه يقدمون لأهل المدن ما يحتاجونه من مادة . وفي كل سنة يقدمون للبيع مقداراً وافراً ، لا يوازيه ما يستفاد من الزراعة سواء من الغنم للذبح ، او السمّن ، والجن وما شابه ... كالصوف والجلود ... والى كل قيمته وفائدته . والقبائل المستقرة لا تخلو من مواطن للرعي ، أو تنقل معها مكان نوعه .

هذا . وليس لنا من الاحصاء ما يؤيد الغرض المطلوب ... الا انه يصح أن يقال بطريق القطع أن مهمتهم كبيرة جداً ، لا تقل عن أهمية الزراعة ، بل هما لازمتان للحياة الاجتماعية .

٢- الزراعة :

هذه لا يقوم بها كل القبائل ، والرحل منهم لا يتعاطون الزراعة الا قليلاً ، وانما يتعاطون الرعي ، واما الذين يتعاطون الزراعة ، فهم سكان القرى في الاغلب ، ولكنهم لم ينقطعوا تماماً اليها ، وانما يتعهدون تربية المواشي في كثير من الاحيان ... ويستفيدون من الناحيتين ، ويقومون بالمهمتين ... والملاحظ أنهم في زراعتهم لا يقدمون انتاجاً زائداً بحيث يعرض للاسواق ، فيكاد زرعهم لا يكفي الا لسد حاجاتهم ...

والاراضي كثير منها مفوضة في الطابو ، وان امراءها ورؤساءها يملكون القسم الكبير منها ، وللعقود العشر في الديم (المطري) ، والخمس في السبع (المائي) ... وأما الشلب فيؤخذ فيه النصف . وهذا هو العام أو الاغلب هناك

ولكنه يختلف كثيراً في بعض المواطن فلا يستقر على قاعدة ، ففي (قضاء كفري) الأمر متفاوت جداً .

وكذا في اربل ، وفي أنحاء عديدة . ويغلب على المراعي أن تكون مباحة ، وبعض القرى أميرية غير مفوضة ، ولكل واحدة حكمها . واني أضرب مثلاً في الجاف ، فانهم في اراضي السيج خاصة يعطى (حق المختار) أو (السركلة) خمس الخمس المذكور ، وفي الديم يأخذ المختار حقه من الفدان الواحد من (حق الطابو) فلا يعطيه للمالك (المتفوض) أي انه معفو من حق الطابو ، وإذا كانت قرية المختار معمورة ، فلا يؤخذ منه حق الطابو عن فدانين اثنين ، وفي هذا تشويق له ، فكان هذا شكارة (منحة) فلا يكون تابعاً لحق الطابو ، ويؤخذ من الآخرين ...

وعلى كل حال نرى صاحب الطابو يأخذ حقه فيما اذا كان الزارع يملك فداناً ، ويقوم بادارة زرعه بنفسه دون استعانة بأحد ، ويتولى امره مستقلاً ، اما اذا كان الزارع لا يملك فداناً فينتد :

١- يأخذ عن الكراب أجرة باستخدامه كعامل مقدار (دينارين) وربع الدينار في الفدان البغلي ، ويبذر هذا الفدان ٣٠ وزنة حنطة ، او شعيراً الا ان هذه يختلف وزنها ، وتساوي عندهم (٣٥ وزنة) بحسابهم ونظراً لاوزانهم ، وقد يكون الفدان نصفه حنطة والآخر شعير كما هو الغالب . ولاكاروب (الفلاح) هذا (شكارة) ستة أمانان حنطة ، وثلاثة امانان من الشعير ، واحياناً يكون العمال قليلين فيسمح ان تكون ستة أمانان للفلاح ويسمونها (شكارة) . يضاف الى ذلك ان صاحب الفدان يقوم بحبزه واكله ويعطى له جينة ، وكالة (حذاء) .

٢- وفي (الفدان البقري) يأخذ ديناراً واحداً وثلاثة ارباع (١/٧٥) ، ويقدر بنصف الفدان البغلي تقريباً ...

٣- لا يختلف الحكم بين أن يقوم الملاك بهذه العملية ، أو أن يقوم بها غيره من ذوي اليسار منهم ... ولا يتباين الأمر باختلافهما ...

٤- في الحصاد نرى كل فدان بغل يحتاج الى ٣ اشخاص وهؤلاء يتعهد بهم صاحب الفدان ، يحصدون ويدوسون ، ويذرون ، وينقلون التبن الى المحل المطلوب ... فيأخذون حينئذ $\frac{1}{4}$ من الحاصلات في الحنطة ، و $\frac{1}{4}$ من حاصلات الشعير ... وكل مصرف يعود إلى صاحب الفدان ...

وهذا يختلف في المواطن الاخرى بالنظر لقرب المحل وبعده عن مكان البيع أو الصرف ، أو القضاء أو ما مائل من محال الاستهلاك في الاولية أو المدين الكبيرة ... فتكون المقاوله تابعة للرضا بين الطرفين من الفلاحين والملاكين ، واصحاب الفدن والفلاحين الا المطرد الاغلب الذي رأيناه عند الجاف وهو هذا وفيه تشويق من أمراء الجاف لقبائلهم ، فلا يرى في غيرهم هذا التساهل في المقدار المأخوذ ... في حين أن غيرهم يأخذ أكثر من الخمس والعشر في المزارع والحاصلات لحصة الطابو ...

وقد بسطنا الكلام في كتابنا اواء اربل ما يجري هناك ، فلا نتوسع بذلك كل جهة ، وما فيها من تعامل .

٣- الشاة مرتفع :

الجاف لا يأخذون شاة مرتفع ، واما غيرهم من الرؤساء فيأخذون ، وبعضهم يأخذ حتى من الجبال المباحة ... وفي هذا مراعاة من أمراء الجاف لأعوانهم ، وفي اربل الأمر على خلاف ذلك ، فانهم يأخذون شيئاً كثيراً عنه ... ولعلنا نبحت عن الشاة مرتفع .. في موطن غير هذا

وقد مر بنا ذكر بعض ماتأخذه ايران من الرسوم الاميرية عرضاً . والدولة

العثمانية قد عينت المقرر لها في قوانينها ولكنها تتساهل مع العشائر في قوتها ، وتأخذ من العشائر الضعيفة ...

٤- الغراس :

من أشهر الاعمال الزراعية في ألوية الكرد . يقومون بغرس اشجار فواكه وأحطاب وخشب . وكل هذه لاتأتي لهم بفائدة كبيرة من جراء صعوبة المواصلات . وقدمر بنا ذكر بعض ما يستحصل من الاشجار مثل الفحم والكروم وسائر المغروسات . والبحث في هذا مما يتعلق بكل لواء على حدة .

٤

عرف القبائل

هذه اشبه بالقبائل العربية في عرفها ، ولم يقع الا اختلاف قليل في الحكم لافي التكيف اي في مقدار التعويض عن الجرائم . وقانون العشائر يسري مفعوله على هؤلاء أيضاً مما يتعلق بالاقضايا الجزائية في الاكثر ... وبهمنا أن نقول انهم يشتركون والعرب في سائر أحوالهم وأوصاف القبائل واحوالها لاتفترق كثيراً وبما هو مشهود في القبائل الرحالة انهم كسائر البدو من العرب يتقوتون بالتمر ... ويكتالون الكثير منه ، ويعدونه من أقواتهم المهمة ... واكرام الضيف شأنه كبير عندهم وكذا الشمم وعزة النفس الامر الذي دعا أن لا تتدخل

الحكومة في شئونهم بتوغل وكانت تكتفي من الرجل منهم بالمقطوع ... فلا يرضون بتدخلات الموظفين من رجال الدولة العثمانية ، والآن قد تغلب الاستقرار والمستقرون منهم لا يختلفون كثيراً عن أهل المدن .

وهنا نعين بعض قواعد العرف القبائلي في الخصومات ، وكل ما يقال فيه أنه يعود امرها للرؤساء ، او لامراء القبائل ، ولا يتدخل غيرهم . وهذه أهم المطالب التي يتناو لها القوم :

١- الدية . ويقال لها (خوين) أي (الدم) وتسميتها تشير الى ان الأصل عشائري في الكل . وهو واحد ... ويتفاوت مقدار الفصل في دعاوي القتل فأقله بين الفقراء (٢٠) ديناراً ، واقصاه (٤٠) ديناراً ، وتؤخذ امرأة و فرس لامائة الضغائن والقضاء على الفتن ، وأن لا يثيرها أحد بعد هذا التقرب والمصاهرة .

وقتل الأمير عقوبته كبيرة ، ففي مرة قتلت قبيلة (شاطري) محمد باشا الجاف في محل يقال له (جمنه) ، فكانت العقوبة قاسية ، فنكل الامراء بالخذ وهو (كرم ويسى) ، فانقرض من جراء القتل الذريع فيه ، وقد شمل حتى النساء والاطفال ، ومبناه الغيظ والحنق والأمثلة الاخرى لاحدود لها .

ويؤخذ الفصل في القتل الاعتيادي من القاتل أولاً . فان عجز أخذ من اقربيه ، ثم من نخذه ، وهكذا واما اذا كان بين قبيلة وأخرى ، فتحسب القتلى ، وتؤخذ الدية من القبيلة ... فالشخصي يعتبر الاصل فيه أن لا يشترك معه الآخرون ويقرب من هذا ما عند البدو فلا يسألون أكثر من الظهر الخامس ... ومن ثم نرى التماثل في العرف ، ونشاهد سيرته جارية على التضامن فيه ودرجته ، وكأنه موكل بدرجة التضامن بين القرية أو الأقارب الأدون ...

٢- الدخالة . ويقال لها (پنا) ، وأصلها (پناه) وهو الملجأ . وهذا يحافظ عليه ، ويذب عنه حتى يفصل بتدخل المصلحين ... واذا تجاوز أقارب المقتول بعد التجائه لمن قبل الدخالة أن يدمر ما يراه من أموال ، ويقتل من شاء تجاه تلك

الفعلة المنكرة التي اجراها أهل المقتول ، وعندهم أمر هذه كبير ... وهذا يولد (الحشم) المطالب به والمعروف بين قبائل العرب .

٣- الوسكه . ويقال لها (بارمته) . وهذه لا تختلف عما عند العرب ، فلم نجد فروقا مهمة تستحق التدوين .

٤- الحشم . ويسمى عندهم (وُشْر) . وهذا يأخذه الرئيس ماعدا الدية ، وهو أمويض جزاء كسر الدخالة ، وقد تكون المعاقبة شديدة ، ولهذا لا يقدمون على انتهاك حرمتها . والتعمديات ضد الاخلاق لا وجود لها عند بعض القبائل ، أو أغلبها وانها لا تقع في الغالب ، ويفخر الجاف في أنهم ليس لديهم فساد اخلاق . وهذا ما يقربهم من العوائد العربية الخالصة التي لم تؤثر عليها الحضارة .

ومن المهم أن تدون الوقائع ويعرف ما هناك من عرف قبائلي الا أني اقول هنا ان الكرد تغلب عليهم سكنى القرى فيجب أن يكون الحاكم هو القانون وأن لا يلجأ الى العرف القبائلي .

وقد سبق أن ذكرت في الجلد الأول بحثاً موسعاً في العرف القبائلي و(قانون العشائر) ويكاد يكون مشتركاً . واقول هنا ما كنت قد قلت هناك .

الادب الكردي

لاتخلو أمة من آداب وان كانت عريقة في البداوة ، وان الأمة الكردية ترجع آدابها الى تاريخ أصلها وهو قديم . ومن الغريب أننا لم نعر لها على آداب معروفة . ولعل السبب أن الأدب الفارسي، قد أثر عليها وكذا الآداب الاخرى من جراء ان لسان الادارة والعلم والأدب والدين كان في تلك اللغات ، ومنها اللغة العربية . - نعم لم نجد لغة كردية قديمة ، وأعتقد أن الفارسية أثرت عليها كثيراً بحيث أنستها أصل لغتها ، وربما كانت تشبه بعض لهجاتها القديمة ، واستبعد أن تكون الكردية الحاضرة على اختلاف لهجات أهلها اللغة الاصلية ، وربما انقرضت لغتها ، فصارت تعد فرعاً من الآداب الفارسية .

ورغبنا شديدة في ان نقف على لغة الكرد القديمة ، أو على بعض نصوصها وأما اللغة الحاضرة فانها ذات علاقة بالآداب الفارسية ، وموزعة الى لهجات متنوعة ، وبعضها متباعدة . وهذه قديمة ايضاً ولكنها متصلة باللغة الفارسية ، وربما كانت الفارسية أثرت عليها ومع هذا لم تدون الى وقت قريب منا ، أو أن المدونات قليلة لاتصلح للبحث .

وفي أيامنا معالي الاستاذ توفيق وهي بمن تخلصوا للبحث اللغوي ، والمقابلات اللغوية ، ويعمد من اركان المعرفة في هذه المطالب المهمة . ومن المؤسف انه لم يجد المادة جاهزة ، وانما تحتاج الى بذل جهود ، والى تعاون تام لتظهر بمظهرها اللائق . وبعد ادراك ذلك كله وكذا النواحي الادبية من منظوم ومنثور وما يحتاج اليه منها ... تكون المعذرة واضحة في أن الأدب القبائلي لم تنشر فيه مؤلفات تصلح للبحث ، ولا في الاستطاعة الوقوف على العلاقة بين أدب البادية ، وادب أهل المدن ...

وفي هذه الحالة لا نقول بفقدان الأدب القبائلي ولكن المدونات فيه قليلة لا طريق للبحث فيها ، بل لم تخل القبائل من ادب ، وغالب الرؤساء يقرأون ويكتبون ، وأكثرهم غير خال من الأدب الفارسي ، أو العربي . ولا شك أن ذلك ذو أثر كبير على الأدب الكردي . والمتعلمون من غير الرؤساء ليسوا بالقليلين وبين القبائل كثيرون ينظمون الشعر الكردي ، كما أنهم أهل ثقافة في الادب الفارسي والادب العربي .

مر بنا ذكر جماعة من الشعراء والادباء خلال المباحث ، والأغلب في لواء السليمانية وكركوك ، وقل من كان في لواء اربل خاصة ، وان الادب الكردي في الشمال غير متصل بهذه الالوية ، ولا هو بكثرة هؤلاء . ومن نال شهرة (نالي) و (خان قبادي) ، و (عثمان باشا) ، و (طاهر بك) وقد مضى ذكرهم ، ولا يزال شعراء آخرون في الجاف خاصة مثل محمد أمين بك ، و (احمد حسن جاوش) . وفي الايام الاخيرة ظهر (شيخ رضا الطالباني) ، فبز السكل ، وفاق بشعره الكردي . وكل هؤلاء أو أغلبهم لم يكن شعرهم على البسادة ، وانما هو متأثر بالادب الفارسي في الاكثر .

وغالب هؤلاء في تعاون مع أهل المدن ، او كانوا متأثرين بهم ، وإن أجل ثقافة أدبية نراها مشهودة في (لواء السليمانية) أكثر من سائر الالوية وان كان رجال العراق لا يخلون من تأثير في ثقافتهم ، والاتصال بينهم لا ينكر مما لا محل للتوغل فيه ، وانما يعود البحث فيه لسكل لواء على حدة ، والتثبت من الادب في مراكز الالوية والاتصال بتاريخها .

هذه حالة الادب القبائلي وهو غير موحد ، بل موزع الى لهجات ... ولا محل للتوسع في مكائته من آداب المدن . والأمل أن تظهر مدونات فيه كما نشاهد ظهور بعض الآثار الادبية ، والمطابع والوسائل المدنية قد سهلت الاشتغال .

الحالات الاخرى

لأنستطيع أن ندون كل مايجب ان يعرف عن القبائل من حالات اجتماعية، فمثل هذا يحتاج الى سعة خاصة وقد عزمنا على بيان ما نتمكن منه في تاريخ كل لواء من جراء الاشتراك المشهود بين القبائل وأهل المدن بلا كبير فرق كما أشرت الى ذلك. ومن جهة اخرى أن الفروق في كل ناحية قد تدعو الى بحث خاص بها ولا تظهر في عموميتها بوضوح. ولعل في هذا كفاية.

خاتمة القول

هذا ما تمكنا من تدوينه عن القبائل الكردية استقاء من منابع تاريخية موثوقة، ومن اتصال ببعض القبائل، وبالعارفين منها ممن اعتقدنا أنهم أهل أن يؤخذ عنهم، ولأنستطيع في هذه الحالة أن نتجرد من كل تبعة، فالتقصير لا طريق لنا في التخلي عنه، ولما كانت غايتنا اطلاع العراقيين على ابناء وطنهم والتعرف بهم فلمعذرة واضحة وتدارك الخلل بالتنبيه عليه ممكن.

ولاشك أننا كتبنا القليل وما فات أكثر. ولعل كثيرين يعلمون أوسع مما كتبنا. وفي هذه الحالة، وبعد أن رأوا هذا الكتاب قد وصل الى ايديهم يترتب عليهم بيان ما فات، والاستمدراك لما نقص، والاصلاح لما وقفوا عليه من خطأ. والتعاون على العمل يؤدي قطعاً الى توليد نتائج كبيرة في المعرفة. والاحاطة غير متيسرة، والصواب غير مكفول. وأرى من واجب الذمة الاسراع في

اصلاح ما يستدعي الاصلاح في أقرب فرصة ، فلا استغني عن الفات النظر ،
والمرء كثير باخوانه .

والامر المهم الذي احاول إبداءه ان العمل المنظم يسوق دائماً الى نتائج نافعة ، فالغلط يناله الاصلاح ، والنقص يكمل ، واذا نريد يحذف ... وكل هذا تابع للمعرفة ، وللتعاون في امر الاصلاح . والمرء لا يستطيع ان يقدم اكثر مما عنده .

هذا . وجل ما اتنى ان لا يطول الانتظار ، وان ينال التحقيق مكانته ، والتتبع محله في التنبيه لتدارك الخلل . ومن جهة اخرى طرق الاصلاح واضحة والتنظيم ضروري قطعاً . والله ولي الأمر .

فهارس الكتاب

١- فهرس المواضيع

ص	ص
١٠١ بلباس	٤ المقدمة
١٢٣ گردی	٥ الموضوع
١٢٨ آکو	١١ الاسرة
١٢٩ خوشناو	١٢ القبيلة او العشيرة
١٣٤ هرکي	١٥ الرؤساء والأمرأه
١٣٧ سورجي	١٧ أصل الكرد
١٣٨ هروتي	٢٤ قبائل الكرد القديمة
١٣٩ بالك	٢٧ القبائل الحاضرة
١٤١ بالکي	٢٨ لواء السليمانية
١٤٣ کرد	« الجاف و امارتها
« خيلانية	٧٧ الهاموند
١٤٤ ديزدي	٨١ السكلالية
١٥٣ زراري	٨٤ كشکي
١٥٥ اماره صوران او ميران بکي	٨٥ هاورامان
١٥٨ لواء کرکوک	٩١ ایل غواره
« صالحی أو سالي	٩٥ پيشدر
١٦١ شيخ بزني	٩٨ اماره بابان
١٦٣ شوان	١٠١ لواء اربل

ص	ص
١٩٧ قبائل دھوك	١٦٤ جباري
٢٠٠ ميران	١٦٥ داووده
« اليزيدية وامارتهم	١٧١ دلو
٢٠٦ قبائل الحدود	١٧٣ زند
٢٠٧ كلهر	١٧٥ زنكنة
٢١٥ لك	١٧٧ كيج
٢١٧ زرزا	١٧٨ بالاني
٢١٩ كيله شين - اثر تاريخي	١٧٩ طاطران
٢٢١ شقافي	١٨٠ كاكائية
٢٢٢ قبائل أخرى	١٨٢ لواء ديالى
٢٢٣ الاوضاع الاجتماعية	« قره أولوس
« العقائد	١٨٣ باجلان
٢٢٤ الطرائق	١٨٦ الفيلية
٢٢٥ القادرية	١٨٧ لواء الديوانية
٢٣٠ النقشبندية	« الكرد
٢٣٣ « في الشمال	١٨٩ لواء الموصل
٢٣٤ تكايا أخرى	« قبائل الكرد الشمالية
٢٣٦ الحياة المعاشية	١٩٠ امارة العمادية
٢٤٠ عرف القبائل	١٩٣ قبائل زاخو
٢٤٣ الأدب الكردي	١٩٤ « عقرة
٢٤٥ خاتمة القول	١٩٥ « زيبار
	١٩٦ « بارزان

٢- فهرس الكتب

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| ٢٠٥ | الا كراد : ٢١، ١٠ |
| التعريف بمساجد السليمانية : ١٥٧ | امارة السوران (كردي) : ١٥٧ |
| التعريف بالمصطلح الشريف : ٢٠ | أنساب السمعاني : ٢١٢، ١٩٥ |
| تقرير الحدود (تركي) : ٧-٩، | بطاريه ايله آتش (تركي) : ١١٦ |
| ٢٩، ٣٠، ٣٧، ٤٣، ٥٩، | تاج العروس : ٢٢، ٢١٩ |
| ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٨٤، ٩٠، | تاريخ اربل : ١٥٤، ١٥٧، ٢١٨ |
| ٨-١١١، ١١٧، ١٣٥، | تاريخ الجلف (كردي) : ٤٦، |
| ٣٧، ١٤٠، ١٤٤، ٢١٥، | ٥٩، ٥١ |
| ٢١٨، ٢٣٦ | تاريخ رواندز : ١١٠ |
| جولة في كردستان الجنوبية (من | تاريخ سليمان (كردي) : ٩ |
| عمان الى العمادية) : ١٠، ٢١ | تاريخ (شهرزور - السليمانية) : |
| الجوهر المكنون في القبائل | ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩٩، ٢٢٧ |
| والبطون : ٢٢ | تاريخ العراق بين احتلالين : ٢٨ |
| جهانكشاي جويني (فارسي) : | ٤٠، ٨٥، ٨٩، ٩٩، ١٠٤، |
| ٢١٤ | ١٠٧، ١٣٦، ٩٢، ٢١٤، |
| جهانكشاي نادري (فارسي) : | ١٩٦، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٨، |
| ١٠٧ | ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٣٤ |
| حاشية على تحفة ابن حجر : ١٣٠، | تاريخ العلاقات بين ايران والعراق |
| ١٩٧ | ٢٢٢ |
| حاشية على تفسير البيضاوي : ١٣٠ | تاريخ القجار (فارسي) : ١٠٧ |
| « جمع الجوامع : ١٣٠ » | تاريخ اليزيدية : ٦، ٢٠٠، ٢٠٣ |

٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ،

٦٥ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٤ ،

٩٠ - ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ،

١٤٣ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢١٣ -

٢١٧ - ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ،

شرح منظومة عمود النسب : ٢١

٢٢

شرح المثنوي ٢٢٩

شر فنامه (فارسي) : ٨ - ١٠ ،

٢٦ ، ٥٥ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٢٨ ،

١٢٩ ، ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦١ ،

١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ -

١٩٧ ، ٢١١ - ٢١٤ ، ٢١٨ ،

شهنامة (فارسي) : ٧٨

صبح الاعشى : ٧ ، ٢١٨

عشائر الشام : ١٣٦ ، ٢٠٦ ،

عشائر العراق : ١٤

العقائد (في الكردية والفارسية) : ٦٢

عنوان المجد : ٢٣ ، ٢٩ ، ٦٦ ،

١١١ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ،

١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ،

١٨٤ ، ١٩٧

فرهاد وشيرين (فارسي) : ٢١١

القاموس المحيط ٢٢ ، ٢٣

حديقة الزوراء : ١٠٧

الحديقة الندية : ٤٧ ، ٢٣١

خلاصة تاريخ الكرد وكرديستان :

٩ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ،

٥٩ ، ١٩٨

الدر المنثور : ٢٢

دوحة الوزراء : ١١١

ديوان الشيخ خالد النقشبندي : ٢٣١

ديوان الشيخ رضا الطالبياني : ٣٢٩

ديوان الشيخ عبدالرحمن الطالبياني :

٢٢٩

رسالة في علم الكلام : ١٣٠

رستم زال وبهرام گور (فارسي)

٣١١

روضة المناظر : ١٩

روح المعاني : ٢٢

ساقى نامه : ٢٣٠

سالنامه الموصل (تركي) : ٦٦ ،

١٩٩

سلك الدرر : ٢١٩

سياحة اوليا جلبي (تركي) : ٢٠

٢٢٢

سياحنامه حدود (تركي) :

٨ ، ٩ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٣ ،

معجم البلدان : ٩ ، ٢٤ ، ٩٥ ،
١٥٩
مفصل جغرافية العراق : ١٨١ ،
١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
المقدمة الفاضلة : ٢٢
مكتوبات الشيخ خالد ٢٣١
ملحق تاريخ العراق : ٢١٤
مناهج الفكر ومباهج العبر : ٢٢
منتخب الذخائر : ٢٦
منظومة في اماره سوراب
(فارسية) : ١١٠
نزهة الجليس : ٢١٢ ، ٢١٣
نهاية الارب : ٧ ، ٢١
يادكار (مجلة فارسية) : ١٧٥ ،
٢٠٦

القصد والامم : ٢٢
الفيض الوارد : ٢٣٩
قانون العشائر : ٢٤٠ ، ٢٤٢
قويم الفرج بعد الشدة (تركي
منظوم) : ١٠٤ - ١٠٧
الكاكتية في التاريخ : ٨٦ ، ١٨٠
الكامل لابن الاثير : ١٩ ، ١٩٥
٢١٢
كرد (فارسي) : ٩ ، ٢١
كرد ل (تركي) : ١٠ ، ٢١
كلشن خلفا (تركي) : ١٠٧
المر - الفيلية : ١٨٦
المجد التالذ : ٤٧ ، ٨٣ ، ٢٣١
مجموع حوادث (فارسي) : ١٠٠
صروج الذهب : ١٩ ، ١٥٥ ،
٢١٢ ، ٢١٩
مسالك الابصار : ٧ ، ٩ ، ٢٠ -
٢٦ ، ٨١ ، ١٢٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥
١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،
٢١٨ ، ٢١٩
مشاهير الكرد : ٣٨
المعاهد الخيرية في العراق : ١٧٤
٢٢٨

٣- فهرس القبائل والشعوب والنحل

برادوست : ١٩٦	أتراك : (مكررة كثيراً)
برور : ١٩٥	أكراد : (مكررة كثيراً)
براز : ٦٣ ، ٧٠	آكو : ١٢٩ ، ١٢٨ ، ٩٦ ، ١٣٣
برزنجه ، برزنجية : ٦٧ ، ٢٢	أرتوش : ١٩٨
١٦٩ ، ١٨١ ، ٢٢٧	أردلان : ٥٩
برواري ژور (بالا) : ١٩٠	أركية : (هركية . هركي)
برواري ژير : ١٩٠	اسماعيل عزيري : ٩٢ ، ١٤٣
بروش : ١٩٧	اموية : ٢٢ ، ٤٦
بلا گردی : ١٠٤	ايل غواره : ٩١ ، ٩٣ ، ١٤٣
بلباس : ١٣ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٩ ،	بابار : ١٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٩٣ ،
٦٥ ، ٧٦ ، ٩٥ - ١١٢ ، ١١٨ -	٩٦ - ١٠٧ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٣
١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ،	١٥٧ ، ١٧١ ، ١٩٢
١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٥٢	باجلان : ٦٧ ، ١٨٣
بلوج : ١٠٣	باجوان : ١٨٤
بنو أسد : ١٧٥	بارزان : ١٩٦
بنو جميل : ١٥٨ ، ١٥٩	باسيان (بازيان) : ٢٤
بنو ويس : ٨٢	بالك ، بالكان : ١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٥٦
بوتيانلي : ٢٠٣	بالكي ، بالكيسة : ١٠٣ ، ١٤٠ -
بهدينان : ١٨٩ - ١٩٥	١٤٣
بي وياني (بينياني) : ٧٤	بختية : ٢٦
بالاني : ٦٧ ، ١٧٨	

الخزاعل : ١٨٧
 خوشناو : ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ،
 ١٥٣
 الخيلانية : ١٤٣
 داسنية : ٢٦
 داووده : ٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،
 ٢١٢
 دراجي : ٤٨ ، ٤٩
 دلو : ٦٧
 دنبلية : ٢٦
 دوسي : ١٩٩
 ديزه يني (ديزده يني) : ١٣ ، ١٢٨ ،
 ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٩ - ١٥٢ ،
 ١٨٧ ، ١٨٨
 ريبة : ١٩ ، ٨٢
 روزبهان ، روزبهاني : ١٦١ ، ٢١٥
 روزياني : ١٥١
 روجكي ، روزكي ، روشكي : ١٠٢
 روس : ١١٦
 ريكان ، ريكاني : ١٣٥ ، ١٩٠
 زراي ، زراية : ٢٥ ، ٢٧ ،
 ١٢٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢١٨ ،
 ٢١٩
 زرزا : ١١٧ ، ١٣٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩

پيشدر (پيژدر) : ٨٢ ، ٩٥ -
 ١٠٠ ، ١٢٢
 قتر : ٨١ ، ١٧٩
 ترك : (مكررة كثير آ)
 تفنكجي : ٧٦ ، ١٨١
 تيله كو : ٥٩
 جاف : ١٦ ، ٢٨ - ٥٥ ، ٦٠ - ٧٨
 ٨٠ - ٩٨ ، ١٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢
 جباري ، جبارية : ٦٣ ، ٦٦ ،
 ١٦٤
 جبورلي : ١٨٤
 جلالي ، جلالية : ٢٤ ، ٨٣ ، ٢٢٢
 الجوبية (الخونسة) : ٢٥
 جمور : ٦٧
 جوگري : ١٨٤
 جولرگية : ٢٥
 حرب : ١٩
 الحسانية ، الخستانية : ٢٥
 الحسنوية : ١٢٩
 الحكمية : ٢٤ ، ١٩١
 الحميدية : ٢٥
 حيدر انلو : ٢٢٢
 خالدي (بنو خالد) : ٩٥ - ١٠٤
 ١٢٣

سوسكي، سوزكي :
 سولية، سيولية : ٢٥
 سهروردية : ١٣٩ ، ٢٢٥
 سيان : ١٥٠ ، ١٩٤
 سيدان : ١٣٤
 سيكه وند : ١٨٤
 سينا : ١٩٣
 شبانكاره (شوانكاره) : ٤٧ ،
 ٦٦
 شرفان : ١٩٩
 شقاق، شكاي، شقاقية : ١٣٥ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٢
 شحدينان : ١٣٥ ، ١٩١-١٩٥
 شير : ١٢٧ ، ١٣٥
 شحزيني، شحزينان : ١٥٠ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥
 شمكنان : ١٩٩
 شمولية : ٢٢٦
 شوان : ٦٧ ، ٧٨ ، ١٦١ ، ١٦٣
 شيخ اسماعيلي : ٦٤ ، ٦٩
 شيخ بزيني : ١٦١ ، ١٨٧ ، ١٩٤
 ٢٦٥
 شيرواني : ٤٨ ، ١٩٦
 صارملو : ١٨١

زند : ٦٦ ، ٩٤ ، ١٧٣ ، ١٧٨
 زفكنة : ٦٧ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦
 زيبار، زيباري : ١٨٩ ، ١٩٥ ،
 ١٩٦
 زيد بكي : ١٢٣
 زيلانلو : ٢٢٢
 سالهي، صالحه ، صالحية : ١٥٨ ،
 ١٦١
 سبيعم : ١٩
 سبيكي، سبيكانلو : ٢٠٣ ، ٢٢٢
 سپنه : ١٩٠
 سلياني، سليقاني : ١٩٣
 سكر، سكري : ٩٦ ، ١٠٤ ،
 ١٤١
 سنجايية، سنجايوة : ٥٥ ، ٧٦ ،
 ١٥١ ، ١٨١ ، ٢٠٧
 سندي : ١٩٣
 سوران، سهران، صوران : ٢٥
 ٦٥ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١٣٧ ، ١٤٤
 ١٥٥-١٥٧ ، ٢١٧
 سورجية : ١٢٨ ،
 ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ،
 ١٥٣ ، ١٩٤

قره حسني : ١٨٠
 قلخاني : ١٨١
 قواليسي : ١٠٣ ، ١٠٤
 كاكائيية : ٨٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
 ٢٢٣
 كرد (مكررة كثيراً)
 الكرد : ١٤٣ ، ١٨٧
 كردي : ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ١٥٣ ، ٥٩٦
 كردي كي : ١٠٤
 كرمانج : ٢٤ ، ١٢٩ ، ٧٨
 كروية : ١٧٨
 كشيكي : ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٣ ،
 ٨٤
 گلالي : ٢٥ ، ٢٧ ، ٤٦ ، ٦٩ ،
 ٨١-٨٤ ، ١٥٢
 کلهر ، کلهور ، کلور : ٢٤ ، ٦٥
 ٧٦ ، ١١٣ ، ١٦٥-١٦٩ ، ١٨٢
 ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٤
 گوران : ٢٤ ، ٢٥ ، ٧٦ ، ٨٦ ،
 ٨٩ ، ١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٨١ ، ٢٠٧
 کوفي ١٩٩
 گيج ، گيز ١٧٧
 ل ، لور ، لورية : ٢٤ ، ٧٦ ، ٢٥

طاطران ١٨٩
 طالباني ، طالبانية ١٣ ، ٦٦
 طي ١٤٥ ، ١٤٧
 عرب (مكررة كثيراً)
 عزيزان ١٠٤
 عشائر سبعة ، العشائر السبع
 ١٢٩ ، ١٩٤
 علي اللهية ٢٢٤
 عتره ٤٦ ، ٤٩
 العوابد ١٨٧
 عيسى دانلو ٢٠٣
 الغراية ١٧٣
 غسان ١٩
 الغراوية ، الغرناوية ٢٥
 فيض الله بكي ٩٥ ، ٩٧
 الفيلية ٦ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢١٠
 ٢١٥
 القادريه ٨٦ ، ١٣٠ ، ١٦٤ ،
 ١٦٩ ، ٢٢٥
 قازانلو ، قزانلو ١٨٣ ، ١٨٥
 قحطان ٢٣
 فراوند ١٨٤
 قره اولوس ١٨٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٣
 ٢١٥

١٨٢ تفتجي

نقشبندية ٨٦، ١٣٩، ١٦٤،

٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٣،

٢٣٤

نور الديني ٩٦، ٩٧، ١٢٣،

١٢٨

نيروا - ريكان ١٩٠

وتك ١٥٠

هاروني ٤٣، ٥٥، ٦٥، ٧٣، ٧٤،

هاورامان (اورامان) ٦٧، ٧٦،

٨٥-٩٠، ١٢٢

هركي، هركية (اركية)

١٣٤-١٣٧، ١٩٤، ١٩٦،

هروتي ١٣٨

هفته غازي ١٨٠

هكارية ٢٦، ٢٠٠

هاوند (أحمدوند) ٥٨، ٦٧،

٧٧، ١٨٧

هناري ١٢٤

هوزان ١٩، ٢١،

هيوانلي ١٨٤، ١٨٥،

يافية ٢٥

اليزيدية ٦، ٢٧، ١٣٠، ١٥٦،

٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٢٢، ٢٢٤،

١٨٣

لك : ٦٥، ٧٦، ١٤٩، ١٥٢،

١٦١، ١٦٣، ١٨٠، ١٨٢،

٢١٦-٢١٣

المازنجانية : ٢٥

ماولو ١٨١

مريوان ٥٦، ٦٧، ٢٢٢،

منوري، مزورية (مضربة)

١٩٠، ١٩٥-١٩٧،

مضر ١٩

مغول ٩، ١٧٩، ١٨٤،

مكري ١٠١، ٢٢٣،

الملية ١٣٦

ميران، ميرانبكي ١٥٣، ١٥٧،

٢٠٠

ميراودلي ٩٦، ٩٧،

مير باساك ١٠١، ١٥٤، ٢١٧،

٢١٨، ٢٢٢،

ميره بكي ١٢٤

ميرهيني ٤٧، ٦٦،

ميره كي ٧٢

ميقانلي ٢٠٣

نزار ١٩٧

نعم ٦٧

۴- فهرس الامكنة والبغاع

ایوان : ۲۰۸-۲۱۴	آذربيجان : ۱۱۶، ۸۱
باتاس : ۱۴۳، ۱۵۳، ۱۵۷	آشب : ۱۹۱
بازيان (باسيان) : ۷۷، ۷۹، ۹۱، ۹۴	آق طاغ : ۶۸
بالک : ۱۳۹	آلتون کوپري : ۱۱۷، ۱۵۸، ۲۱۷
بامربي : ۲۳۵	أبو صخیر : ۱۸۷
بانہ : ۹۵-۹۸	اربيل : ۸۱، ۹۲، ۹۳، ۹۶، ۱۰۰، ۱۱۹، ۱۲۴، ۱۲۷، ۱۳۱، ۱۳۴، ۱۴۳، ۱۶۲، ۲۴۴، ۲۳۱، ۲۱۵، ۱۹۶، ۱۸۹
برادان : ۱۸۱	اردلان : ۵۹، ۲۸
برادوست : ۲۲۱	استانبول : ۷، ۸، ۱۰، ۱۷۴، ۲۲۹
برلين : ۱۰	أشنه : ۸۱، ۱۵۴، ۲۱۷-۲۱۹، ۲۳۴
بشتير : ۹۵	اورال : ۱۸۴
بصرة : ۲۹، ۱۰۶، ۱۷۳، ۱۸۶	أوربا : ۲۱
بمشيقة : ۲۰۰	اورمية : ۲۳۳
بغداد : ۲۹، ۹۹، ۱۰۷، ۱۰۹	ایاصوفيا : ۱۵۵، ۲۱۹
۱۷۳، ۱۷۴، ۱۸۶، ۱۹۳، ۲۳۱، ۲۳۰، ۲۱۶	ایران : (مکررة کثیر آ)
بلد روز : ۲۱۲	ایل غواره ، غواره : ۶۴، ۹۱، ۱۴۳، ۹۴
بمو : ۶۹	
بوتان : ۱۴۱	
بيياز : ۵۵، ۱۷۶	
بيتونين : ۱۰۹، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۹	

خاصه چاي : ۱۸۱
 خاقين : ۳۰ ، ۷۰ ، ۱۷۱ ، ۱۸۰
 ۱۸۳ ، ۲۰۸ ، ۲۱۵ ، ۲۲۶
 خزانه اياصوفيا : ۷ ، ۲۰
 خورمال : ۶۳ ، ۸۷
 خويت : ۱۰۲
 داقوق (دقوقا) : (طاووق)
 دالھو ، دالھو : ۶۸-۷۵
 دربندرانیه : ۱۱۲
 دربند سيد : ۱۳۴
 الدربند الكبير : ۱۵۵
 درتک (حلوان) : ۲۰۷
 دزه : ۹۵ ، ۱۴۴
 دشته بيل : ۱۳۵
 دمشق : ۲۳۱
 دھوک : ۱۹۲-۲۰۳
 ديالي : ۱۷۸-۱۸۳
 ديرہ حرير : ۱۲۷
 الديوانية : ۱۸۷
 رانيہ : ۱۲۲ ، ۱۲۸-۱۳۰
 رايت : ۱۳۹ ، ۱۴۰
 رواندز : ۹۳ ، ۱۲۳-۱۳۹ ،
 ۱۴۱ ، ۱۵۳
 ريदार : ۱۶۳

بسوه : ۱۰۸ ، ۱۱۲
 پشتکوه : ۱۵۰
 پيشدر : ۹۵ ، ۹۶ ، ۱۱۳ ، ۱۱۶
 پيشکوه : ۲۱۹
 تبريز : ۱۰۹
 تکیه الطالباية : ۲۲۸ ، ۲۳۰
 جامع الکيهة وخزانته : ۱۷۴
 جبل سمرين : ۱۷۹
 الجزيرة : ۱۶۱
 جزيرة العرب : ۴
 جسر مندان : ۱۹۴
 جليحه : ۱۸۷
 جنجربن (کيله شين) : ۱۵۴ ،
 ۲۱۹
 جوانرود : ۲۹ ، ۳۱ ، ۴۳ ، ۶۱
 ۶۹ ، ۷۳ ، ۷۵ ، ۸۲ ، ۸۸
 جودي : ۲۰
 جولرک : ۱۹۱
 چمچمال : ۹۴ ، ۷۷ ، ۸۰ ، ۲۲۸
 چمنه : ۲۴۱
 حکاري : ۱۰۲ ، ۱۹۲ ، ۲۲۱
 حلبجه (البجه) : ۵۳-۶۳ ، ۸۷
 ۱۳۲
 خاور : ۱۸۴ ، ۱۹۴

سوران ، سهران ، سوران : ۹۵
 ۱۵۶ ، ۹۹
 سوردار : ۹۷
 سورداش : ۹۱ ، ۲۲۸
 سوریه : ۲۴ ، ۲۰۰
 سومار : ۲۱۳
 سیداره (جبل) : ۵۸
 سیروان (نهر) : ۸۵
 سیستان : ۱۰۳
 سیول : سیویل : ۲۵
 شام : ۲۰ ، ۲۰۶
 شامیه : ۱۸۸
 شاهو (جبل) : ۳۱
 شقلاوه : ۱۱۰ ، ۱۲۹ ، ۱۳۲
 شوان : ۱۶۳
 شهر بازار : ۸۲ ، ۹۷ ، ۹۹
 شهر زور : ۲۰ ، ۲۴ ، ۳۸ ، ۵۵
 ۸۱-۸۵ ، ۱۰۱ ، ۱۰۶ ، ۱۵۹
 ۲۲۷
 شیخان : ۲۰۰ ، ۲۰۳ ، ۲۲۶
 شیراز : ۲۱۹
 شیروانه : ۲۸ ، ۴۳-۵۹ ، ۱۷۶
 شیره زول : ۲۱۳
 صوغوق بولاق (صاوچیلان) :
 ۳۰ ، ۹۱ ، ۹۵ ، ۱۰۹-۱۱۴

الزاب الاعلی : ۱۵۷ ، ۱۹۶
 زاخو : ۱۹۲ ، ۱۹۳
 زردو : ۴۳
 زنکباد : ۱۷۳
 زهاب ، زهاو : ۶۸ ، ۵۵ ، ۲۸-
 ۷۴ ، ۱۸۳ ، ۲۰۸-۲۱۳
 زیبار : ۱۹۵ ، ۱۹۶ ، ۲۳۴
 ساقز : ۹۵
 سریل : ۵۵
 سرچنار : ۹۱ ، ۹۴
 سردشت : ۲۲۶
 سر عمادیه : ۱۹۰
 سر قلعه : ۴۹-۵۱ ، ۷۰-۷۵
 السعدیه (قزلباط) : ۱۸۰
 سلدوز : ۱۰۷ ، ۱۰۸ ، ۱۱۶ ،
 ۱۱۸
 السلیانیة : ۲۵-۳۰ ، ۴۴ ، ۵۰-
 ۸۰ ، ۸۹ ، ۹۲-۱۰۰ ، ۱۰۹
 ۱۱۷ ، ۱۲۲ ، ۱۴۳
 ۱۷۵ ، ۱۸۹ ، ۲۰۷ ، ۲۳۰
 ۲۴۴ ، ۲۳۲
 سنجار : ۲۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۳
 سنکاو ، سنکاوہ : ۵۱ ، ۵۰
 سنه : ۳۰

قفقاسية : ۲۰۳ ، ۲۰۰
 قلای آلائی (جوانرود) : ۶۹
 قلخالو : ۶۴
 قلعة شاهین : ۲۱۰
 قوره تو : ۱۸۳ ، ۵۶
 قوش تپه : ۱۴۴ ، ۱۴۵ ، ۱۵۰
 کرده سور : ۱۵۰
 کرکوک : ۲۸ ، ۵۵ ، ۶۴ ، ۷۴
 ۱۶۵-۱۵۹ ، ۱۰۷ ، ۹۴ ، ۷۹
 ۱۷۰ ، ۱۸۰ ، ۲۰۷ ، ۲۲۸ -
 ۲۳۹ ، ۲۴۴
 کرمانشاه (قرمسن) : ۷۸ ، ۵۵
 ۲۱۳-۲۰۷ ، ۸۲
 کرند : ۲۰۸
 کفري ، اسكي کفري ، کفري
 القديمة : ۲۸ ، ۴۳ ، ۴۸ ، ۹۸
 ۱۷۱-۱۷۸ ، ۲۱۶ ، ۲۲۸
 کلوس : ۱۵۶
 کوبان : ۴۸
 کوت : ۱۸۶
 کویسنجق : ۹۲ ، ۱۰۰ ، ۱۰۹
 ۱۱۱ ، ۱۱۹ - ۱۳۱ ، ۱۴۳
 ۱۵۷ ، ۱۶۱ ، ۱۶۳
 گیل ، گیل : ۱۶۴ ، ۱۷۵

۱۱۷
 طاب : ۱۰۲
 طاشلوجه ، طاسلوجه : ۷۹
 طاووق ، داقوق ، دقوقا : ۸۱
 ۱۰۶ ، ۱۶۵ ، ۱۶۶ ، ۱۶۸ ،
 ۱۸۰
 طقطق : ۱۵۹
 طوز خورماتو : ۱۶۵-۱۶۸
 طهران : ۹
 عراق : (مکرر کثیراً)
 عربت : ۵۰
 العظيم (نه) : ۱۷۹
 عقر شوش : ۱۹۲
 عقرت : ۱۲۷ ، ۱۲۹ ، ۱۳۷ ،
 ۱۵۰ ، ۱۵۸ ، ۱۹۲ - ۱۹۶
 ۲۳۰ ، ۲۳۳
 عمادیه : ۱۸۹-۱۹۸ ، ۲۳۳
 العمارة : ۱۸۶
 العمرانية : ۱۹۵
 فارس : ۲۱۰
 قره تپه : ۵۸ ، ۱۷۶ ، ۱۷۹
 قره چوالان : ۹۷ ، ۹۹
 قره داغ : ۹۴
 قصر شیرین : ۷۸ ، ۸۶

گیلان : ۶۴

کیلہ شین (جنجریں) : ۲۲۰، ۲۱۹
لاہیجان : ۱۰۸-۱۱۷، ۱۲۰،

۱۲۱، ۲۱۸

لیلان : ۶۴

ماہی دشت : ۲۰۸، ۵۵

محلة الطاطران : ۱۷۹

نخور : ۱۲۷، ۱۴۴-۱۵۰

مدرسة الاعظمية : ۹۵

مرگہ : ۹۵، ۹۷

المطبعة الاورخانية : ۱۰

مطبعة رضا : ۲۰۹

مطبعة النجاش : ۹

المقدادية (شہریان) : ۲۱۵

مکری : ۹۸

ملاطية : ۱۲۶، ۱۴۱

منديلي (بندنیجین) : ۳۰، ۱۸۲

۱۸۳، ۲۰۷-۲۱۳

الموصل : ۹۹، ۱۱۶، ۱۸۴، ۱۹۲

۱۹۵، ۲۰۱، ۲۰۵، ۲۳۳، ۲۳۴

میراخور (من قری هرکی) : ۱۲۷

ناودشت : ۱۲۸، ۱۲۹

نجد : ۲۹

نہاوند : ۸۱

ورکوه (پیشکوه) : ۲۱۵

وزنه (جبل) : ۱۱۲

هاشمية : ۱۸۷

هاوار : ۸۶

هاورامان (اورامان) : ۴۳،

۷۲، ۸۵، ۸۶، ۱۸۱، ۲۳۲

همدان : ۲۰

هند : ۱۵۸

عن : ۲۰، ۲۲

٥- فهرس الشخصات

بهاء الدين النقشبندی البامرنی :

٢٣٥

البيت واتي (الملا محمد أمين -) :

١٣١

پير خضر : ٤٧

« شاهو : ٣٢ ، ٣١

« الشمولي : ٢٢٦

توفيق وهي (الاستاذ -) : ٢٤٣

حزني : ١١٠ ، ١٥٧

حسن باشا والي بغداد : ١٠٥

حسن قره چيوان (الشيخ -) :

١٦٩

حسين الپژدري : ٩٥

حسين الصفوي (الشاه -) : ٨٦

حسين المهادي (السلطان -) : ١٩٢

الحيدري (ابراهيم فصيح -) :

٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ١٥٧

خالد النقشبندی (الشيخ -) : ٤٧

٢٣٧ ، ٢٣٠

خالد بن الوليد : ٢٢ ، ٩٥

خانا قبادي الشاعر : ٧٤ ، ٢٤٤

الآلوسي (ابو الثناء) : ١٢ ، ٢٢

٢٣ ، ١٠٠

الآلوسي (محمود شكري) : ٢١

٢٢

ابن الاثير : ١٩

ابن برجم : (الايواني)

ابن الشحنة (محمد) : ١٩ ، ٢٠

أحمد بن آدم : ١٤٠

أحمد بن حسن چاوش الشاعر :

٢٤٤

أحمد الزند : ١٧٦

اسماعيل سمكو : ٢٢١

أمين الزند الكهية : ١٧٦

أوليا چلي : ٢٠ ، ٢٢٢

الايواني : (سليمان شاه)

باباني ، بيه : ٩٨ - ٩٠

البارزاني (الشيخ محمد -) : ١٣٤

باز باشا : ١٩٦

البرزنجي (اسماعيل -) : ٢٣٢

البغدادي (محمد بن سليمان -) : ٤٧

الصديقي (ابو بكر -) : ١٣٧
 الطالبياني : (رضا ، عبد الرحمن)
 طاهر الجاف الشاعر : ٢٤٤
 طه الكيلاني (الشيخ -) : ٢٣٣
 عباس إقبال (الاستاذ -) : ٢٠٦
 عباس الصفوي (الشاه -) : ٥٤
 العباس بن عبد المطلب : ٢٢
 عبد الرحمن الطالبياني (الشيخ -) :
 ٢٢٩ ، ٢٢٨
 عبد العزيز الكيلاني : ٢٣٣
 عبد الغفور الكردي (الملا -) : ٢٣٢
 عبد القادر الكيلاني (الشيخ -) :
 ٢٢٩ ، ٢٢٥
 عثمان باشا : ٢٤٤
 عثمان طويله (الشيخ -) : ٢٣١ ، ٦٢
 عثمان بن عفان : ٤٦
 عيسى الهرتلي (الملا -) : ١٣٠
 فريخ (الدكتور -) : ١٠
 قره حسن چيوان : ٢٣٢
 القلقشندي : ٢٦ ، ٧
 كريم الجاف : ٥٨ ، ٥١ ، ٤٦ ، ٣١
 ٧٧
 الكلالي (الملا أحمد -) : ١٤٠ ، ٨٣
 الكيلاني : (طه ، عبد العزيز ،
 عبد القادر) :

الخطي ، الختي (محمد -) : ١٣٠
 خورشيد باشا : ٢٩ ، ٧
 درويش باشا : ٣٩ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٨
 ٥٦ ، ١٠٨ - ١١١ ، ١١٧
 ١١٩ ، ١٣٥ - ١٤٠
 رشدي بن رشيد باشا الكوز لمكلي :
 ٢٢٩
 رشيد ياسمي (الاستاذ -) : ٩
 ٢١
 رضا الجاف الشاعر : ٤١
 رضا الطالبياني (الشيخ -) : ١٦٤
 ٢٤٤ ، ٢٢٩
 رفيق حلمي : ١٠
 الرمكي (ابراهيم -) : ١١١
 الرواندوزي (محمد باشا -) : ١٠٨ -
 ١٢١ ، ١١٠
 رولنسن (الميجر -) : ٢١٩
 الزهاوي (محمد فيضي -) : ٢٢ ،
 ٢١٩
 الساردوكي (الملا ابو بكر -) : ١٣٨
 سلطان اسحق : ٨٦
 سليمان شاه الايواني : ٢١٢
 سليمان لطيف والي بغداد : ١١٦
 شش أنگشت : ٤٧

المسمودي ١٩
معاذ بن جبل ٢٢
معروف جياووك (الاستاذ-) :
١٤٢
معروف الرصافي (الاستاذ-) :
١٦٤
معروف النودهي البرزنجي : ٢٢٧
مولوي الشاعر (عبد الرحيم) : ٦١
نادر شاه : ١٠٧
نالي الشاعر : ٤٧ ، ٢٤٤
نظام الدين الحكيم : ٢٦
النويري : ٧ ، ٢١ ، ٢٦
الهاوراماني (الشيخ عمر-) : ٩٠
يحيى المزوري (الشيخ-) : ٢٩٧
يوسف المولوي المؤرخ : ١٠٧

محمد امين الجاف الشاعر : ٢٤٤
محمد أمين زكي (الاستاذ-) : ٩
١٧ ، ٢٩ ، ٢٥ ، ٥٩ ، ١٩٨
محمد بالك (الشيخ-) : ١٣٩
محمد باشا الجاف : ٣٧ ، ٣٩ ، ٥١
٢٤١
محمد بن ساعد الانصاري (شمس
الدين ابو عبد الله-) : ٢٦
محمد علي عوني (الاستاذ-) : ٩
محمد أفندي الكردي : ٢٢ ، ٢١٩
محمود باشا الجاف : ٣٧ ، ٣٨
مراد الرابع (السلطان-) : ٢٨ ،
٢٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٩
مروان بن الحكم : ٢٤
المزوري : (يحيى)

۶- فهرس بعضى المصطلحات والالفاظ

آغا ، أغوات : ۱۱۳	حلول : ۲۲۵
آوايى (قرية) : ۱۵	خوين (دية) : ۲۴۱
آوى ، آب ، آو (ماء) : ۸۹	دريّة (لغة فارسية) : ۱۰۲
آير ، آخكر ، آكر (جرة) : ۹۰	دي ، ده (قرية) : ۱۵
اتحاد : ۲۲۵	رسوم (تكاليف) : ۲۲۵
باج : ۱۸۵ ، ۱۸۳	سراب (عين ، راس العين) : ۷۴
بارمته (وسگه) : ۲۴۲	سرخ ، سهر ، صهر ، سور (أهر) :
بك (امير) : ۳۵	۱۵۵
بكرزاده (أبناء الامراء) : ۹۵	سر كال ، سراكيل (سركار) : ۱۵
بيرق ، بايراق (علم) : ۱۷۱	سيسه خانه (خرج ، حقيية) : ۱۷۳
بيتية (كوده) : ۳۰	شاطر ، شاهترين : ۵۴
باشا (باشا) : ۳۵ ، ۳۷ ، ۱۱۶ ، ۱۴۴	شاه ، شاهات (ملوك ايران) : ۱۰۵
بنا ، پناه (دخالة) : ۲۴۱	شاة مرتع : ۴۰
تشمال : ۱۵	شيخ ، پير : ۲۰۱
تگيية : ۲۲۸	طابو : ۱۱۱
تلغراف (برقية) : ۹۰	طرخاني : (ترخاني)
تومان (نقد) : ۱۰۸	غلاة ، غلو : ۲۲۵
ترخاني ، طرخاني : ۵۱ ، ۵۰	فرمان : ۱۸۲
چنار ، صنار ، اسپندار (الدلب) :	فقراء : ۲۰۱
۱۹۰	قوال : ۲۰۱
حق القرار : ۱۲۳	كتخذنا : ۱۵

مواجب : ١٠٨

مقطوع : ٤٠

نخوة : ١٨٧

وحدة : ٢٢٥

وشر (حشم) : ٢٤٢

كلوس : ١٥٦

كندا (قرية) : ١٥

كوچك : ٢٠١

كوخه : ١٥

كوده (بيتية) : ٣٠

تصحیحات

صفحة	سطر	خطاً	صواب
٣	١٠	فاضل	أفاضل
٥	١٢	مراعات	مراعاة
٦	١٥	مشهود	مشهوداً
٧	١٢	بلوغ الادب	نهاية الارب
١٠	١٣	٤	١٤
«	١٥	المدنية (و ص ٩٩)	المدنية
٢٠	١٨	بالمصلح	بالمصطلح
٢١	١٦	برخي	يرخي
٢٤	١٥	بجذفيرها	بجذافيرها
٢٦	٣	الحكم	الحكيم
٣٦	«	بها	بهرام
٤٤	١٢	الو	و
٥١	١٣	ساهشوار	شاهسوار
٥٣	٨	ابن	بن
٦٦	١٦	٦٨٥	٦٨٥٠
٦٨	١٥	اضعاف	اضعافاً
٧١	٢	دله زهري	دله زهري
٩٤	٧	صا تباري	صا تباري
١٢٤	١٦	شره بور	شيره بوت
«	٢١	بيكوت	بيركوت

صواب	خطأ	سطر	صفحة
شیخ شل	شیخ آشل	۱	۱۲۵
جز نیکان	جج نیکا	۵	۱۲۵
گرده رشه	کزه ده شه	۱۵	«
چالوک	چاروک	۱۹	«
گور گوسک	کوره کوسک	۲۳	«
بر حوشت	برد حوشت	۳	۱۲۶
قفر	قفار	۴	«
برپیتان	بر بیان	۱۰	۱۲۷
کاوای	کاوای	۱۵	«
فاکتفی	فاکتفی	۶	۱۳۳
السهروردیه	السهروردیه و ص ۱۲۵	۱۱	۱۳۹
قره چیوان	قره چیوار	۱۶	۱۶۹
آشب	آشیب	۶	۱۹۱
منشوه	منشأه	۳	۲۲۵
خالد آ	خالد	۱۰	۲۳۲
یتأمر	تتأمر	۲۱	۲۳۴
بامرني	بأمرني	۱	۲۳۵
خانا	خان	۱۰	۲۴۴

١ - الكتب المطبوعة للمؤلف :

- ١- تاريخ العراق بين احتلالين في ٣ مجلدات :
 الاول في حكومة المنغول .
 الثاني في حكومة الجلائرية .
 الثالث في دول التركان .
- ٢- عشائر العراق في مجلدين :
 الاول في العشائر القديمة والبدوية الحاضرة .
 الثاني في القبائل الكردية .
- ٣- منتخب المختار في علماء بغداد في جلد واحد
 ذيلاً على تاريخ ابن الفجار للثقي الفاسي .
- ٤- النبراس في مناقب خلفاء بني العباس . طبعته وزارة المعارف
 لابن دحية الكلبي
- ٥- تاريخ الزيدية . فقدت طبعته

٢- الكتب المعدة للطبع :

- ١- تاريخ العراق بين احتلالين المجلد الرابع :
في الدولة العثمانية في العراق ، وفيه تفصيل الحوادث وذكر الولاة يبدأ
من تاريخ دخول السلطان سليمان القانوني بغداد إلى أيام السلطان مراد
الرابع وفتح بغداد من سنة ٩٤١هـ إلى سنة ١٠٤٨هـ
- ٢- تاريخ اليزيدية (طبعة جديدة) :
وفيها تصحيحات ومطالب عديدة وجديدة لم يسبق نشرها وبيانات
أخرى عن هذه النحلة .
- ٣- تاريخ اربل (اللواء والمدنية) :
في تاريخ اربل قبل الاسلام وبعده إلى أيام آل بكتكين ، فمن بعدهم
إلى أيامنا الحاضرة ، وفيه تاريخ العلوم والآداب والحضارة والمعاهد
الخيرية ، وذكر الامارات .
- ٤- تاريخ شهرزور - السليمانية (اللواء والمدنية) :
في تاريخ اللواء واماراته ومشاهير مدنه وآدابه وعلومه وسائر احواله
الأخرى .
- ٥- السكائية في التاريخ :
يبحث في هذه النحلة وعقائدها وقبائلها ونطاق انتشارها مع ذكر
النصوص العديدة الموضحة ، وأصلها وتطورها .
- ٦- تاريخ الأدب العربي في عهد المغول والتركان :
فيه ايضاات وافية ، وذكر وثائق عديدة مع بيان مجاري الآداب ،
وعلاقات بينها وبين الآداب الأخرى .

٧ - تاريخ الأدب التركي في العراق :
ويرجع الى تاريخ الترك في العراق من ايام الخلافة العباسية الى
ايامنا الحاضرة ، وذكر مشاهير الادباء ، واثار ادبهم وعلاقته بالآداب
الآخري

٨ - تاريخ الادب الفارسي في العراق
من تاريخ الاتصال بايران الى أيامنا وفيه علاقات واتصالات عديدة .

٩ - تاريخ الأدب العربي في العهد العثماني :
تطوره ، وأوضاعه الثابتة ، ومجاريه واثار المعاصرين وتأثرهم به .

١٠ - النقود العراقية لما بعد العهد العباسي :
إلى أيامنا الحاضرة وما جرى عليها من تحول وتطور .

١١ - عشائر العراق :
الجلد الثالث في القبائل العربية الريفية وفيه ذكر اوصافها ، واحوالها
العديدة .

١٢ - تاريخ العمراني :
في الدولة العباسية . وهو تاريخ قديم في الأحوال السياسية للخلفاء
مع بيان اوصافهم الشخصية .

THE TRIBES OF IRAQ

II

Kurdish Tribes

Dealing with the origin of Kurdish
tribes, their habitations, history
and present conditions.
With map & indices.

by

ABBAS AL - AZZAWY.

ADVOCATE,

President, Committee of Authorship,

Translation and Publication,

Ministry of

Education, Iraq.

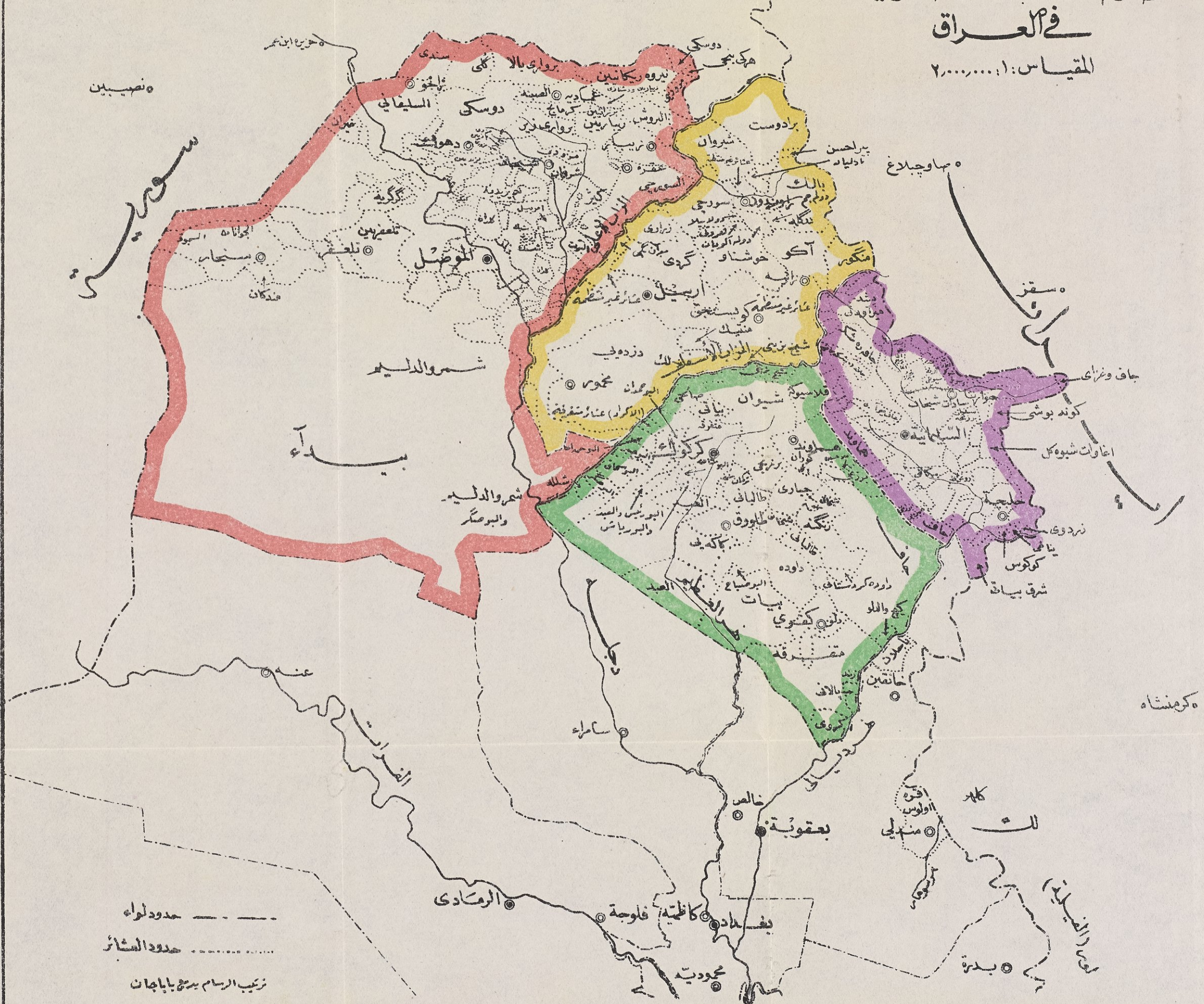
Al-Maarif Press - Baghdad (Iraq)
1947

ترکیستة

• جولہ میرگہ •

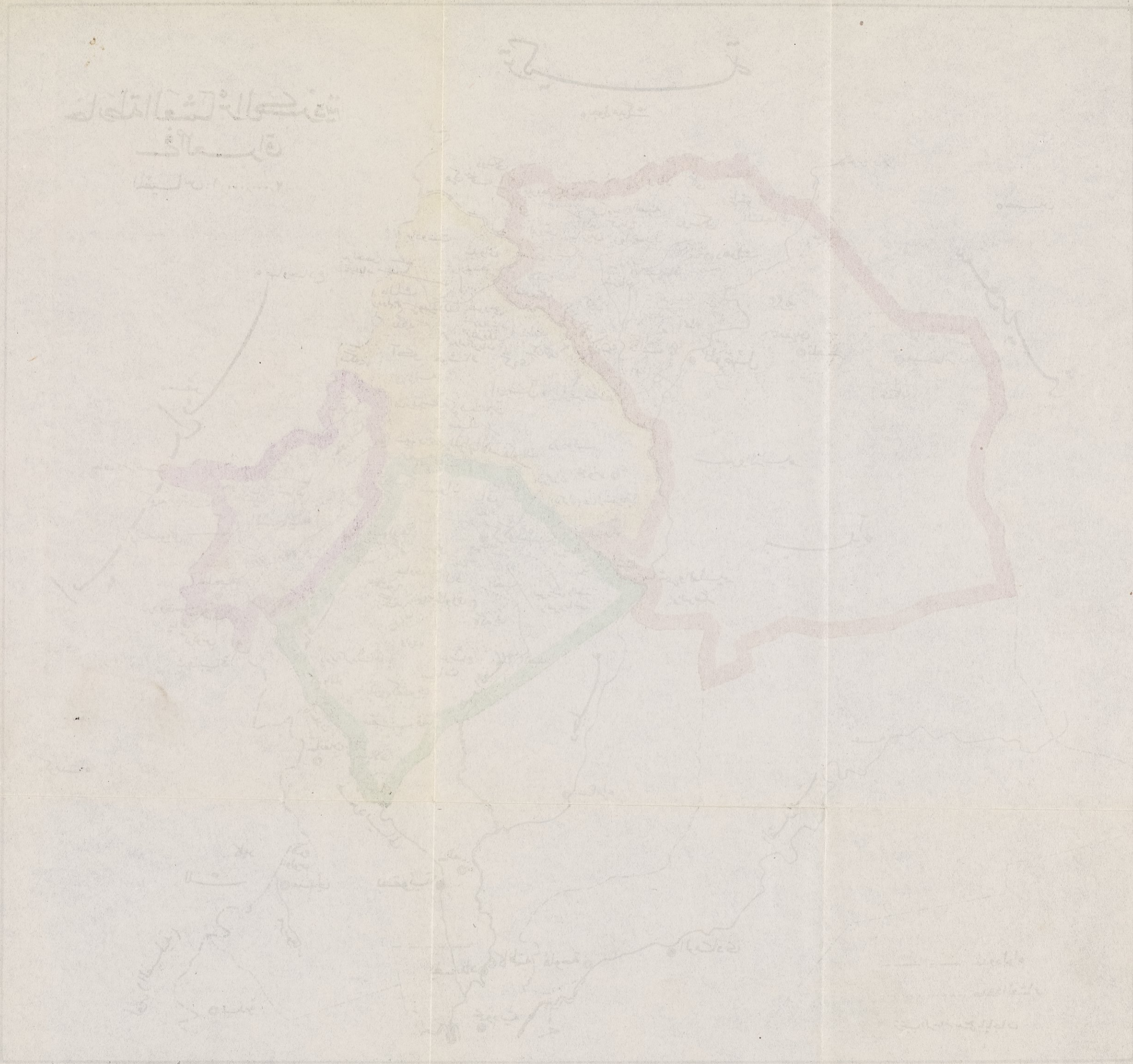
خارطۃ العشائر الكردية في العراق

المقياس: ١:٢٠٠٠٠٠٠



قائمة

تقسيم لواء الشمال
قائمة



تقسيم لواء الشمال

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

THE TRIBES OF IRAQ

II

Kurdish Tribes

Dealing with the origin of Kurdish
tribes, their habitations, history
and present conditions.
With map & indices.

by

ABBAS AL - AZZAWY,

ADVOCATE,

President, Committee of Authorship,
Translation and Publication,
Ministry of
Education, Iraq.

Al-Maarif Press - Baghdad (Iraq)
1947

10/—